وزير الرياضة فى حوار لـ«المصرى اليوم»: «صلاح» لا يقارن إلا بـ«ميسى ورونالدو».. و«القطبين» أسعدونا

ملاعب ٨

مسجد الطنبغا الماردانى تحفة معمارية تعود للحياة

أيقونة ٦-٧

انتظرونا قريبًا

عدد تذكارى لمرور ٢٠ عامًا على تأسيس المصري اليوم

المصري اليوم

20 2024-2004

www.almasryalyoum.com

السبت ١ يونيو ٢٠٢٤م - ٢٤ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢٤ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٩٢ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات | Al Masry Al Youm - Saturday - June 1 st - 2024 - Issue No. 7292 - Vol.20

«موازنة النواب»: الحكومة تجاهلت تسليم تقارير الأعوام المالية طويلًا

تقرير: حوكمة منظومة دعم الخبز والسلع التموينية وتحويلها لدعم رقمى لوصوله لمستحقيه

بدء تنفيذ رفع سعر الرغيف المدعم اليوم.. و«التموين»: المواطن سيحصل على حصته

كتب- مصباح قطب ومحمد الصيفى ورنا حمدى:

ذكرت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب أن الحكومة تجاهلت تسليم تقارير ختام الأعوام المالية، طويلًا، مطالبة إياها بسرعة تسليم تقارير الأعوام من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢١، مشفوعة بالإجراءات التى اتخذتها وزارة المالية والوزارات الأخرى لتنفيذ توصيات لجنة الخطة والموازنة، عند مناقشة الختاميات فى تلك الأعوام، وأن اللجنة تضع الأمر أمام البرلمان.

وحثت اللجنة فى تقريرها العام الأول للجنة الخطة والموازنة عن مشروعى الموازنة العامة للدولة، على حوكمة منظومة دعم الخبز والسلع التموينية، وتحويلها لدعم رقمى لضبط وصول الدعم لمستحقيها، مع حوكمة الحد الأقصى لدخول العاملين بالدولة، لسد الثغرات التى سمحت بمخالفات عدة، وبما يحقق الهدف الدستورى من وضع الحد الاقصى للدخول، ألا وهو تقليل الفوارق بين دخول الفئات الوظيفية المختلفة ووضع حد أدنى للأجور، والقضاء على ظاهرة وجود وحدتين موازنيتين فى دواوين عدة وزارات، منها وزارة النقل وإبلاغ البرلمان فى غضون ٣ أشهر بما تم اتخاذه من إجراءات، وضروره تضييق نطاق الاستعانة بمساعدى ومعاونى الوزراء والمستشارين والخبراء.

وطلب التقرير استثناء العاملين فى بعض الجهات التى تقتضى طبيعتها العمل يومى الجمعة والسبت، من الكتاب الدورى لرئيس مجلس الوزراء الخاص بعدم صرف أجور عن يومى الإجازة، وسرعة تخصيص اعتمادات لإقامة مستشفى جامعى لكلية الطب بالوادى الجديد، مع تعاون وزارتى التربية والتعليم، والمالية، لإيجاد بدائل لنظام طبع الكتب الدراسية الحالى مرتفع التكلفة، وتحفيز الأسر والتلاميذ على تسليمها سليمة بعد نهاية العام الدراسى، لإعادة تداولها، كما أوصى بضرورة تحصيل مصلحة الضرائب ضريبة أرباح تجارية على الفارق بين سعر بيع السيارات المعلن من المصنع وبين سعر البيع الحقيقى، وضرورة تحقيق الإيرادات الضريبية المنصوص عليها فى قانون ربط الموازنة العامة، واعتبار الربط هو الحد الأدنى الواجب تنفيذه، واتخاذ إجراءات فاعلة لتقييم وضبط أداء القائمين على تحصيل الإيرادات بعد أن كثرت قضايا الرشوة. وطلب التقرير إنشاء وحدة فى كل كيان إدارى بالدولة تسمى وحدة «حماية الأصول» للحفاظ على الأملاك العامة، وأوصى بإعداد كوادر متخصصة فى كل جهة حكومية تعمل كفرق تنبؤ بالأزمات والمخاطر الاقتصادية والمالية ووضع الآليات المختلفة لمواجهتها، ودعوة المجلس القومى للأجور بإجراء مراجعة شاملة وليست وقتية للأجور والبدلات التى يتقاضاها موظفون فى أجهزة الموازنة العامة وبصفة خاصة فى مجالى التعليم والصحة، وبالأخص العاملون فى مديريات الشؤون الصحية والتعليمية بالمحافظات.

مواطنون خلال صرف السلع التموينية — تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

وأكد التقرير أهمية إعداد قاعدة بيانات متكاملة حول العاملين فى القطاع غير الرسمى وأماكن تواجدهم وأنشطتهم ودخولهم، حتى يتسنى البدء فى وضع وتنفيذ خطة لتأهيلهم وتدريبهم، وتسهيل الإجراءات، لتوفيق أوضاعهم مع الإطار الرسمى، بما يحقق مصلحتهم ومصلحه التنمية المستدامة.

إلى ذلك، تبدأ وزارة التموين تنفيذ قرار الحكومة برفع سعر رغيف الخبز المدعم إلى ٢٠ قرشًا بنسبة تتجاوز ٣٠٠٪، اليوم، وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين، خلال اجتماعه مع أعضاء شعبة المخابز، أمس الأول، إن المواطن سيحصل على حصته اليومية فى منظومة الخبز البلدى المدعم بواقع ٥ أرغفة مقابل جنيه واحد، فيما ستتحمل الدولة ٦ جنيهات، مردفًا: «هذه التكلفة تعنى أنه ببلاش، وبعض المواطنين يستخدمونه فى الأعلاف».

وأشار عبدالله غراب، رئيس الشعبة العامة للمخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية، إلى استعداد أعضاء الشعبة على مستوى الجمهورية، لتطبيق قرار مجلس الوزراء، بتحريك سعر رغيف الخبز».

(طالع ص٥)

رأى

د. مدحت نافع

حتمية إعادة تعريف الدعم

مع كل برنامج للإصلاح المالى، تعلن الحكومات عن ضرورة إلغاء الدعم أو ترشيده أو تحويله إلى دعم نقدى.. أو مزيج من هذه القرارات بمقادير متفاوتة.

الوضع السياسى يلعب دورًا هامًا فى تيسير اتخاذ تلك القرارات، أو إرجائها أو حتى إلغائها، تمامًا كما حدث عقب انتفاضة يناير ١٩٧٧ بعد إعلان الدكتور القيسونى قرارات رفع الدعم عن بعض السلع الأساسية، مما يرفع أسعار الخبز بنسبة ٥٠٪ والسكر ٢٥٪ والشاى ٣٥٪ وكذلك أسعار الأرز وزيت الطهى والبنزين.. فاتورة الدعم التى كانت تبلغ نحو ٩ ملايين جنيه حينها (تبلغ ٦٣٦ مليارًا فى موازنة العام المالى القادم!)، كان من الممكن أن تختفى تمامًا بإنفاذ القرارات، ولكن عودة الدعم وتضخّمه ظل احتمالًا قائمًا، مرهونًا بحسابات الحكومات! وهذا موضوع المقال.

قبل الحديث عن الإبقاء على الدعم أو رفعه أو تحويله أو ترشيده، علينا أولًا أن نتفق على تعريف للدعم. قد يبدو الأمر سهلًا للوهلة الأولى، لكن الواقع يثبت خلاف ذلك.

(تتمة المقال ص١٣)

20 عامًا على المصري اليوم 2004-2024

د. عمرو الزنط يكتب: مع «المصرى اليوم» فى مشوار فك العزلة

خبراء: مصر تشترط انسحاب إسرائيل من معبر رفح قبل عودته للعمل

«أكسيوس»: وفد أمريكى خلال أيام فى القاهرة.. و«حماس»: يجب وقف الحرب

كتبت- إسراء جمال:

شدد خبراء، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، على رفض القاهرة التام لسيطرة إسرائيل على معبر رفح من الجانب الفلسطينى، وقالوا إن اتفاقية نوفمبر ٢٠٠٥ المكملة لـ«كامب ديفيد»؛ أكدت من خلالها مصر على عدم وجود أى دور لإسرائيل فى إدارة معبر رفح، بينما كشف موقع «أكسيوس» الأمريكى رغبة الولايات المتحدة فى مناقشة خطة لأمن الحدود فى غزة مع مصر، وقال إن وفدًا من مجلس الأمن القومى الأمريكى سيجتمع بمسؤولين مصريين وإسرائيليين خلال أيام لبحث إعادة فتح المعبر ووضع خطة لتأمين الحدود بين مصر والقطاع.

وقال اللواء محمد رشاد، وكيل المخابرات العامة الأسبق، إن إسرائيل طالبت مصر بإدارة المعبر بالاتفاق معها، لكن «القاهرة» ترفض هذا الأمر كليًا، وأضاف أن المعبر فى الوقت الراهن بمثابة الحد الأمنى لإسرائيل، مؤكدًا أن الاحتلال لن يتركه.

واعتبر الدكتور طارق فهمى، خبير الشؤون الإسرائيلية، أن ما يثار فى وسائل الإعلام الأمريكية حول أزمة القطاع يثبت مساعى واشنطن لاستئناف المفاوضات، ويؤكد على دور مصر المحورى فى هذا الإطار، وأضاف أن دلالات الخبر المنشور فى موقع «أكسيوس» تعكس استمرار لعب «القاهرة» دورا مهما فى مفاوضات التسوية والهدنة، وتؤكد أنه لاتزال هناك فرصة يقوم بها الوسطاء المصريون والأمريكيون لجمع الأطراف من أجل الوصول لهدنة.

سلسلة شاحنات مساعدات مصرية عبر معبر رفح فى أكتوبر الماضى

ونقل «أكسيوس» عن مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين أنه من المتوقع أيضًا أن يسافر وفد من مسؤولى الأمن الإسرائيليين إلى القاهرة، وأشار المسؤولون إلى أن البيت الأبيض يريد عقد اجتماع ثلاثى بين كبير مديرى الشرق الأوسط فى مجلس الأمن القومى بالبيت الأبيض، تيرى وولف، ومسؤلين مصريين وإسرائيليين. وأشار مسؤولون أمريكيون، لـ«أكسيوس»، إلى أن إحدى القضايا الرئيسية فى المحادثات ستكون خطة لكيفية إعادة فتح معبر رفح دون وجود عسكرى إسرائيلى على الجانب الفلسطينى منه.

من جانبها، أعلنت حركة حماس أنها أبلغت الوسطاء موقفها الواضح وأنه فى حال أوقف الاحتلال حربه وعدوانه ضد شعب غزة فهى مستعدة للتوصل لاتفاق كامل، يتضمن صفقة تبادل شاملة.

(طالع ص٤)

◆ «سلامة»: الدستور حدد جهات ومهام واختصاصات المكافحة

مدير «الوطنية لمكافحة الفساد»: الظاهرة موجودة فى جميع الأديان

كتب- محمد كامل ومى شاهين:

قال اللواء محمد سلامة أحمد عزت، وكيل أول هيئة الرقابة الإدارية، مدير الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، إن هناك آلية للتعاون الدولى بين الدول لمنع الفساد وهى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وأضاف خلال جلسة «الحوكمة والمساءلة» التى تناولت مخاطر الفساد وجهود الدولة فى مكافحته بجامعة عين شمس، أن الفساد موجود منذ بدء الخليقة، وورد ذكره فى جميع الأديان السماوية ولكن المقصود من هذا الفساد هو الفساد الروحى.

وعن شكل الرقابة فى مصر تناول «سلامة» ثلاثة أنواع من الرقابة وهى: رقابة السلطة التشريعية مثل مجلس النواب ومجلس الشيوخ ورقابة السلطة القضائية الممثلة فى المحكمة الدستورية العليا ومحكمة النقض والمحكمة الإدارية العليا والنيابة العامة والسلطة التنفيذية التى بها وحدات رقابة داخلية وجهات رقابة خارجية.

ولفت إلى مهام واختصاصات هيئة الرقابة الإدارية من خلال بحث وتحرى أسباب القصور فى العمل والإنتاج واقتراح وسائل تلافيها، والكشف عن عيوب النظم التى تعرقل السير المنتظم للأجهزة العامة ومتابعة تنفيذ القوانين والتأكد من أن القرارات واللوائح وافية، والكشف عن المخالفات الإدارية والمالية والجرائم الجنائية، وضبط الجرائم الجنائية التى تقع من غير العاملين والتى تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة، وكذلك بحث الشكاوى التى يقدمها المواطنون عن مخالفة القوانين أو الإهمال فى أداء الوظيفة العامة.

وأوضح الدكتور محمد صافى، عميد كلية الحقوق، أن الفساد ظاهرة عالمية تتفشى فى جميع المجتمعات بلا تمييز ولكن بنسب متفاوتة وفقًا لقيم وعادات وثقافات كل شعب وما يوفره كل مجتمع من آليات لمنع الفساد. وأشار إلى مفهوم مكافحة الفساد بوصفه ظاهرة سلوكية تعبر عن ترفع الإنسان عن سوء الأخلاق وترك الشبهات.

جانب من الجلسة

اعلان

تعلن

مصلحة الضرائب المصرية

عن تقديم خدمات الدعم الفني

لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال مركز دعم التحول الرقمي

بقاعة الخزانة بلاظوغلي : وذلك لمساعدة الممولين فيما يلي :

- إضافة كود النشاط الدولي.
- مشكلات ال POS.
- تغيير النظام المحاسبي للشركة.
- كيفية اتمام عملية التكامل مع المنظومة.
- التكويد على ماكينة نقاط البيع.
- تفعيل خاصية إصدار الايصالات.
- التدريب على عملية إصدار الايصالات.
- المشكلات التقنية الخاصة بالنظام المحاسبي الخاص بالشركات.

ويمكن التواصل عبر الإيميل
eReceipt.hd@eta.gov.eg

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

Follow Us Now

Hotline 16189 للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي

Hotline 16395 مصلحة الضرائب المصرية

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

انطلاق النسخة العاشرة من «الأسبوع الوطنى للتنمية»

«القباج»: سياسات وبرامج لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة

كتب- محمد طه:

شهدت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، انطلاق فعاليات الأسبوع الوطنى للتنمية المستدامة فى نسخته العاشرة، تحت شعار «من الرؤية إلى الواقع.. سياسات الطاقة البديلة لمستقبل مستدام»، والذى نظمه المنتدى المصرى للتنمية المستدامة فى إطار الاحتفال بيوم البيئة العالمى الموافق ٥ يونيو من كل عام.

وقالت وزيرة التضامن الاجتماعى إن هذا الحدث الوطنى المهم يعد فرصة لتبادل الأفكار والرؤى، ويؤكد الالتزام بتحقيق التنمية المستدامة فى مصر والمنطقة العربية، فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مؤكدة أنه فى ظل التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التى نواجهها، يصبح من الضرورى العمل معًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يتطلب تعزيز التعاون بين كافة الجهات المعنية، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، محلية أو دولية.

وأضافت أن الوزارة تسعى جاهدة لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة من خلال تنفيذ سياسات وبرامج تهدف لتحسين جودة الحياة للمواطنين وضمان الحياة الكريمة للفئات الأولى بالرعاية، خاصة أن أكثر الفئات تضررًا بقضايا المناخ هى الأكثر هشاشة وفقرًا، وفى مقدمتهم صغار المزارعين والصيادون والأطفال والمرأة، وما شهده العالم فى الفترة الأخيرة من تغيرات مناخية حادة يؤكد الحاجة الشديدة لتعزيز العمل المشترك فى هذا الإطار. وأوضحت أن المصرى القديم اهتم بالاستدامة، خاصة أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين العدالة الاجتماعية والمناخية والتى تعدت كونها قضية حقوق إنسان لتصبح قضية حياة فى ظل العديد من العوامل التى تهدد البيئة من التلوث وضعف الوعى وقلة الإمكانات ونفاد الموارد وغير ذلك، وبحسب تقرير الأمن الغذائى الصادر عن الفاو عام ٢٠٢٢، الذى أشار إلى التزايد فى انعدام الأمن الغذائى بوتيرة واسعة فى العالم مما يطرق ناقوس الخطر.

وأشارت إلى أن القيادة السياسية دعمت الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، واتخذت الدولة خطوات جادة نحو تحسين كفاءة محطات الطاقة الحرارية وتحسين شبكات النقل والطرق وتنمية الاقتصاد الأخضر وطرح السندات الخضراء وترويج الأعمال المصرفية وخطوط الائتمان الخضراء، ولعبت الوزارة دورًا رئيسيًا فى تنظيم قمة المناخ «COP 27» التى استضافتها مصر، حيث دعمت مشاركة ٥٥ مؤسسة مجتمع أهلى بالقمة، و٨٥٠ متطوعًا فى أعمال التنظيم الخاصة بالمؤتمر، وتنفيذ أكثر من ١٣٠ جلسة نقاشية وحوارية، تناولت العديد من الموضوعات منها الموضوعات المرتبطة بالطاقة وتغير المناخ، واستمر تعزيز دورها الداعم للمجتمع المدنى، حيث تم دعم ٥ مؤسسات مجتمع أهلى للمشاركة بقمة المناخ «COP 28».

ولفتت إلى إطلاق برنامج «وعى» للتنمية المجتمعية فى ٢٠١٩، وتم زيادة عدد قضاياه مؤخرًا إلى ١٧ قضية، منها ما يخص البيئة ويعمل بشكل إيجابى فى تغيير سلوكيات وممارسات الفئات المستهدفة من هذا البرنامج، مؤكدة ضرورة أن يتوسع المجتمع المدنى فى تفعيل المبادرات البيئية والاقتصادية وترسيخ ممارسات ترشيد الطاقة وبناء قدرات مؤسسات المجتمع المدنى، مع تعزيز الشراكات مع الشركاء المحليين والدوليين واستغلال المتطوعين والمراكز البحثية ودعم الفئات الأكثر تضررًا بقضايا المناخ، والتوسع فى مشروعات الأمن الغذائى والاقتصاد الأخضر مع التأكيد على تضافر الجهود أمام قضية الزيادة السكانية لما لها من انعكاسات واسعة على جودة حياة المواطن.

وزيرة التضامن أثناء انطلاق الفعاليات

وشدد الدكتور عماد الدين عدلى، رئيس مجلس أمناء المنتدى المصرى للتنمية المستدامة، على أهمية الحرص على التكامل مع توجهات التحول للطاقة البديلة، انطلاقًا من الإيمان الكامل بأهمية هذا القطاع وتأثيره فى كل قطاعات التنمية، وفى ظل ما تواجهه الدولة من تحديات وطنية وإقليمية وعالمية، منها الاقتصادية وأخرى جيوسياسية؛ لذا كان علينا تعظيم هذا المسار، والتوجه له بكل قوة، سعيًا لحشد الجميع للتكاتف من أجل العمل على تعظيم النتائج المخططة. وقال «عدلى»، إن من أهم الأنشطة التى تتضمنها فعاليات الأسبوع الوطنى العاشر للتنمية المستدامة، عقد لقاء حول «سياسات الطاقة البديلة»، موضحًا أن جلسات هذا اللقاء الوطنى الهام تهدف لإلقاء الضوء على السياسات الوطنية التى تسهم فى تحقيق أمن الطاقة بشكل مستدام، والتى تهدف إلى زيادة الإنتاج من مصادر الطاقة المتجددة من ناحية، وترشيد الاستهلاك من ناحية أخرى، وكذلك التركيز على تشجيع استخدام الطاقات المتجددة، وتحديات التوجه نحو استخدامها، والحلول المقترحة لتحفيزها، وأهمية ذلك فى تحقيق التكامل بين الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، ودورها فى دعم استراتيجية الطاقة المتكاملة، مع التأكيد على أهمية دور التعليم والبحث العلمى فى دعم الطاقة الجديدة والمتجددة، والتعرف على الجهود المبذولة نحو تشجيع القطاع الصناعى على التحول إلى استخدامات تكنولوجيات الطاقة المتجددة، ويتضمن اللقاء التعرف على فرص الاستثمارات المتاحة فى مجالات التحول للطاقات المتجددة، ومن المتوقع أن يختتم اللقاء بطرح عدد من التوصيات، لتحفيز دور المجتمع المدنى فى زيادة استخدامات الطاقات المتجددة.

وأضاف أنه فى هذه الفترة الحرجة، التى يمر بها العالم، أصبح من الضرورى أن نسعى جميعًا لتعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المدنى وأجهزة الدولة، لتحقيق التقدم ونشر الوعى فى المجالات المختلفة.

يُذكر أن شعار المنتدى لهذا العام يأتى انطلاقًا من الإيمان العميق بأهمية هذا التوجه، ومدى حرص الإرادة السياسية على إدارته بأعلى قدر من الكفاءة والقدرة، ليتعاظم مع البرامج التنموية التى تسعى الدولة لتنفيذها، لتحقيق أكبر عائد ممكن من معطيات التنمية المستدامة.

تعاون مع كوبا فى الصناعات الدوائية والتكنولوجيا

كتب- إبراهيم الطيب ويمنى علام:

شهد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة، توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «أكديما» المصرية، وشركة «بايو كوبا فارما» الكوبية، بهدف تعزيز التعاون بين مصر وكوبا، فى مجال الصناعات الدوائية والتكنولوجيا الحيوية.

وتتضمن مذكرة التفاهم التى تم توقيعها بمقر وزارة الصحة، أمس، على هامش استقبال الوزير، للسفير الكوبى لدى مصر، مانويل روبيدو، التعاون من خلال مركز البحث والتطوير للصناعات الكيماوية والدوائية بمصر وما يماثله فى دولة كوبا، بهدف تطوير مجالات البحث العلمى وتبادل الخبرات فى هذا الشأن، وبما يتماشى مع رغبة البلدين فى توسيع آفاق التعاون المشتركة.

وقال الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، إنه وقع على مذكرة التفاهم من الجانب المصرى الدكتورة ألفت غراب، رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «أكديما»، ومن الجانب الكوبى الدكتورة مايدا مورى بيريز، الرئيس التنفيذى لشركة «بايو كوبا فارما»، موضحاً أن «بايو كوبا فارما»، تعد إحدى القاطرات التى تقود جهود دولة كوبا، نحو تصنيع الأدوية ومستلزمات التشخيص والمعدات الطبية، كما تعمل كبوابة للشركاء المحتملين والمستثمرين المهتمين بالوصول إلى موارد الأدوية الحيوية الواسعة التى تقدمها كوبا.

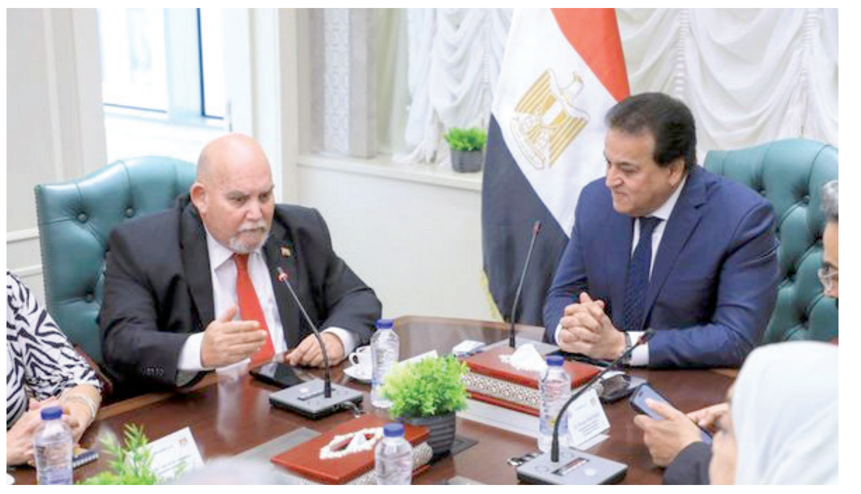

وزير الصحة خلال لقاء المسؤول الكوبى

وأضاف «عبدالغفار»، أن الوزير حرص فى مستهل الاجتماع على الترحيب بالسفير الكوبى لدى مصر والوفد المرافق له، مؤكداً على عمق العلاقات المصرية الكوبية، بما يساهم فى تعزيز آفاق التعاون وتكثيف الزيارات الثنائية للوفود بين البلدين، لتبادل الخبرات فى مختلف مجالات الرعاية الصحية.

وأوضح أن زيارة الوفد الكوبى لمصر تضمنت زيارتهم لعدد من مصانع الأدوية المصرية، فضلا عن زيارة هيئة الدواء المصرية وتوقيع اتفاقية تعاون تتضمن تسجيل عقار الأنسولين المصرى بدولة كوبا، نظرا لجودة المنتجات الدوائية بمصر، لافتا إلى أن الوزير أعرب عن تطلعه للتوسع فى تسجيل الأدوية المصرية بدولة كوبا، حيث أكد الجانبان على أهمية تلك الخطوة فى مجال التعاون المشترك بين الدولتين.

ولفت السفير الكوبى، إلى أهمية الاستفادة من خبرات مصر فى صناعة الأدوية والمستحضرات الدوائية، مشيدًا بصناعة الأدوية فى مصر بما تتمتع به من تطبيق معايير جودة عالمية، كما أكد أهمية العمل على بناء قدرات الكوادر الطبية المعنية بالتصنيع الدوائى فى دولة كوبا.

ووجه السفير الكوبى، الدعوة للدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، لحضور المؤتمر الصحى الخامس والمعرض الدوائى السادس عشر، المقرر عقدهما فى دولة كوبا العام المقبل ٢٠٢٥.

حضر الاجتماع الدكتورة ألفت غراب، رئيس مجلس إدارة «أكديما»، والدكتور شريف الفيل، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا»، والدكتورة رشا شرقاوى، رئيس الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة بالوزارة، والدكتور أحمد ليلة، رئيس مجلس إدارة شركة المهن الطبية للأدوية.

منح محافظ جنوب سيناء وسام السياحة العربية

جنوب سيناء- أيمن أبوزيد:

قرر المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للسياحة منح اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، وسام السياحة العربية من الدرجة الأولى تقديرًا لدعمه برامج التعاون المشترك فيما بين المحافظة والمنظمة العربية للسياحة، من خلال تنفيذ العديد من الفعاليات السياحية.

وأعرب محافظ جنوب سيناء عن سعادته بهذا القرار، مؤكدًا أن السعى للارتقاء بالقطاع السياحى واجب وطنى، ولا بد من تكاتف جميع أجهزة الدولة لتحقيق أقصى استفادة منه، كونه إحدى أهم ركائز الاقتصاد القومى، مشيرًا إلى أن مدينة شرم الشيخ ستكون قبلة السائحين العرب من كل الدول العربية لتنوع المنتج السياحى بشرم الشيخ ليناسب كل السائحين العرب.

وأوضح أن مدن خليج العقبة بالمحافظة تمتلك العديد من المقومات السياحية، التى تُعد بؤرة اهتمام ملايين المواطنين حول العالم، لذا يجرى العمل على إبراز هذه المقومات والتسويق لها فى جميع المحافل والمؤتمرات السياحية.

جنوب سيناء مقصد السياحة العربية

ولفت إلى أن مدينة شرم الشيخ شهدت خلال الفترة الأخيرة تطورات هائلة فى جميع المجالات من خلال تجميل الموقع العام للشوارع والميادين، وأعمال الزراعات على المحاور الرئيسة والعرضية، والتوسع فى إنشاء مسطحات خضراء وأحواض زهور، وأعمال إنارة ليلية، ومد شبكة رى للزراعات، بالإضافة إلى وجود ٥ محميات طبيعية بها أنعشت السياحة البيئية والسفارى.

وأكد أنه جرى إعلان مدينة شرم الشيخ مركزًا للمرونة والقدرة على الصمود لتصبح أول مركز للمرونة على مستوى القارة الإفريقية.

يوم ويوم

أسامة غريب

الحقيقة والأسطورة

فى عصر الإنترنت والسوشيال ميديا يصدق الناس المعلومات المغلوطة التى يبثها هواة فى أمور الفن والسياسة. من هذه الأخبار التى تكتسح النت قصة الغرام الخالدة بين الملحن بليغ حمدى والمطربة وردة. لا يتوقف مؤلفو هذه القصة عن الإضافة إليها كل يوم حتى جعلوها تضاهى حكاية روميو وجولييت!. هذا مع العلم أن وردة نفسها فى أحاديث تليفزيونية كثيرة كانت صريحة وواضحة وعرضت موضوع زواجها من بليغ بشكل طبيعى بدون رتوش. بليغ حمدى هذا الفنان الكبير كان رجلًا متحررًا من كل القيود ولم يكن يخلص سوى لفنه، ولم يُعرف عنه الالتزام فى المواعيد والعلاقات بشهادة كل مَن عرفوه. ولعل هذا الفنان الفذ كان يحتاج لحالة حب يعيشها لتمنحه الحافز والإلهام لإخراج الموسيقى والألحان، وهذا ما جعله متعدد العلاقات، مثل عصفور ينتقل من شجرة إلى شجرة. لماذا إذًا قام رجل هذه صفاته بطلب الزواج من وردة الجزائرية؟. أعتقد، والله أعلم، أن السبب أن وردة لم تكن من النوع الذى يمكن أن يدخل فى مغامرة عاطفية مع أحد. كانت فتاة جزائرية جادة مُحافِظة بأسرتها، ولم تكن مثل الفنانات اللواتى كان يُحضرهن بليغ من هذا البلد العربى أو ذاك. وكلنا نعلم أن بيت بليغ كان مفتوحًا لكل مَن هب ودب، ولا توجد موهبة اكتشفها إلا وأقامت فى بيته إقامة كاملة، ومعروفة حكاية سميرة مليان، التى سقطت أو أسقطت من شباكه ليتم العثور عليها جثة هامدة. لم يتزوج بليغ من أى واحدة ممن أتى بهن من الخارج لأن بعضهن كنّ بالنسبة له بمثابة محظيات، أما وردة فلم يكن هناك من سبيل إليها إلا بالزواج. أما لماذا وقع الطلاق فقد أجابت وردة فى أكثر من موضع وقالت إن البيت كان عبارة عن وكالة من غير بواب ولم تكن لها سيطرة على مَن يأتى ومَن يذهب. لم تنكر وردة عظمة بليغ الفنية، لكنها أنكرت قدرته على الالتزام بحياة زوجية، وحكت أنها دخلت المستشفى، وأجرت عملية جراحية، بينما كان بليغ بصحبة مطربة ناشئة. هو تزوجها لأنه أحبها، وهى قبلت لأنه ملحن كبير. صحيح أن بليغ تعذب بعد الطلاق، لكن هذا العذاب كان مطلوبًا كجزء من منابع الإلهام، لذلك فقد أطلق له بليغ العنان ولم يكبحه، بل استفاد منه فألّف ولحّن وأنتج فنًا. وردة كانت واقعية، فروت الحقيقة كما عاشتها، أما بليغ فكان رومانسيًا، وأقبل على الوهم الذى يُنتج الفن الجميل. ولا بد أن وردة ضحكت وهى تسمع أغنية الحب اللى كان، خصوصًا المقطع الذى يقول: «زمان كان لينا بيت وأصحاب طيبين يبكوا لو يوم بكيت». ذلك أن هذا البيت الذى يرثيه بليغ كان الأنتريه والمقاعد به مليئة بالخروم من فحم الشيشة التى لم تكن تنطفئ طول الليل طبقًا لوردة، أما الأصحاب الطيبون من زوار البيت فقد جلبوا لبليغ مصيبة وحكمًا بالسجن فاضطر للسفر والاغتراب فى باريس حتى انتهت القضية التى تسببوا فيها!.

تعتذر الكاتبة فتحية الدخاخنى عن عدم كتابة مقالها وتواصل لاحقا

زى النهارده سنة ١٩٤٩

وفاة شاعر القطرين خليل مطران

خليل مطران

هو خليل بن عبده بن يوسف مطران ونعرفه اختصارا باسم (خليل مطران) وهو مولود فى ١ يوليو ١٨٧١ فى بعلبك بلبنان، وتلقى تعليمه بالمدرسة البطريركية ببيروت تلقى توجيهاته فى «البيان العربى» على يد أستاذيه الأخوين خليل وإبراهيم اليازجى، كما أطلع على أدباء أوروبا، هاجرلباريس ودرس الأدب الغربى ومن باريس انتقل لمصر، وعمل محررا بجريدة الأهرام لسنوات، ثم قام بإنشاء «المجلة المصرية» ومن بعدها جريدة «الجوائب المصرية» اليومية والتى عمل فيها على مناصرة مصطفى كامل باشا فى حركته الوطنية واستمر إصدارها على مدار أربع سنوات. وقام بترجمة عدة كتب، وخلال فترة إقامته فى مصر عهدت إليه وزارة المعارف المصرية بترجمة كتاب «الموجز فى علم الاقتصاد» مع الشاعر حافظ إبراهيم، وصدر له ديوان شعر مطبوع فى أربعة أجزاء ١٩٠٨، كما عمل على ترجمة مسرحيات شكسبير وغيرها من الأدب الغربى وكان له دور فاعل فى المسرح القومى بمصر. ونظرًا لجهوده الأدبية المميزة قامت الحكومة المصرية بعقد مهرجان لتكريمه حضره جمع كبير من الأدباء والمفكرين من بينهم الأديب الكبير طه حسين. عرف مطران كواحد من رواد حركة التجديد، وصاحب مدرسة فى كل من الشعر والنثر.

شهدت حياة مطران العديد من الأحداث السياسية والاجتماعية المهمة وعبر عنها فى شعره، وتميزت قصائده بنزعة إنسانية، وكان للطبيعة نصيب من شعره فعبر عنها فى الكثير منه، وتفوق على كل من حافظ إبراهيم وأحمد شوقى فى قصائده الاجتماعية، إلى أن توفى فى القاهرة «زى النهارده» فى ١ يونيو ١٩٤٩.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

					3			8
		3				5	1	
4			6	9			7	
	5					1		7
			2		8			
2		6					8	
	4			6	9			3
	3	2				7		
1			3					

حل أمس

3	1	8	2	4	9	5	7	6
5	6	4	7	8	3	2	9	1
9	2	7	6	1	5	4	3	8
1	9	3	8	6	2	7	4	5
4	8	6	5	3	7	1	2	9
7	5	2	4	9	1	6	8	3
8	4	5	3	7	6	9	1	2
2	3	1	9	5	4	8	6	7
6	7	9	1	2	8	3	5	4

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

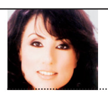

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
قد تؤثر فيمن تقابله بشخصيتك وأداؤك أكثر مما تتصور، ربما ثقافتك وأسلوبك المرح يضيفان كل هذا قد يأخذك لتقدم قريب.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
حالة الاسترخاء التى قد تعتريك تجعلك لا تتأثر بأى تصرفات من المقربين، ربما يجتاحك حنين لأمر ما مرتبط بالطقس أو المناسبات.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
الأجواء تشير إلى أنك تعيش نفسك بحقيقتك بأسلوبك التلقائى ولكن عليك ألا تدفع الأحداث بسرعتك وتبدو هادئًا.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
قد لا تبدو العلاقات الاجتماعية اليوم مميزة ربما أنت لا تجيد اختيار البشر أو ربما حساباتك خاطئة.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أماكن الكواكب مناسبة وذلك يساعدك على تولى القيادة فى كل أمور حياتك ربما يعتبر اليوم من أفضل الأيام لإثبات قدراتك للجميع.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
أجواء إيجابية ربما تساعدك فى اجتماعياتك وتستطيع التأمل وتظهر وجهك الهادئ الحقيقى.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
قد يجذب أسلوبك الآخرين ويلفت نظرهم لأنك على غير عادتك غير متزن وغير صبور وقد تبدو متوترا.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما عليك أن تتوخى الحذر فيما يخص تقدمك العملى ولا تصادر آراء الآخرين، وتخل عن قسوتك وحماسك فتدوس من فى طريقك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
إذا كان هناك ما يزعج اليوم هو حال من يهمك أمرهم، كعادتك تحاول أن تدعم الآخرين بالرغم من تفاؤلك، ربما هذا سر سحرك.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
قد تصل إلى أهدافك اليوم لأنك ببساطة تعرف متى وأين عليك أن تكون مشاعرك تذكرك باحتياجها للحياة.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
القمر فى برج الأسد وهذا يعنى أن تأثيرا سلبيا عليك بشكل قد يجعلك تمكث كثيرًا مع نفسك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
تبدو متسامحا وتصاحبك خفة ظل، لعل هذا المزاج مناسب للبحث فى أمور الارتباط العاطفى.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيا:
١- حرف موسيقى - تجدها فى «الفانوس».
٢- متشابهان - يهرب.
٣- «..... صبور» شاعر مصرى راحل.
٤- شرم - عظيم.
٥- رواية لإحسان عبدالقدوس - انهزموا «معكوسة».
٦- يفك - شارع المال فى نيويورك «معكوسة».
٧- حرس - المحترم.
٨- ميناء بالكويت - غوغاء.
٩- نزعم - تدرك «معكوسة» - قوم عاد.
١٠- غير ناضج - المجود «معكوسة».
١١- سجن أمريكى شهير - لطمنا.
١٢- العاقل «معكوسة» - ضمير.

رأسيا:
١- بسط - أغنية لفايزة أحمد.
٢- القائد الأيوبى بانى القلعة.
٣- «ريم.....» مطلع قصيدة نهج البردة - ود.
٤- أفقد عقلى - تجدها فى «حى الموسكى».
٥- ظهر من بعيد - اتصف - صبية «معكوسة».
٦- غير الفصيح - «أ.....» سعف النخل «معكوسة».
٧- حرف عطف - معيار «معكوسة».
٨- يسجل «معكوسة» - مرتفع - تجدها فى «اتصال».
٩- «حسن....» مطرب شعبى راحل - حرف موسيقى «معكوسة».
١٠- ثبور - شغوفا - ثلثا «عهد».
١١- دار - الاحترام - نصف «نواس».
١٢- قطع صغيرة - الجميل «معكوسة».

حل أمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ض	غ	ا	ث	■	ا	د	ن	ب	ر	ا
٢	و	د	ا	ر	ت	ا	ل	ا	ى	ا	م	■
٣	هـ	ى	م	و	ج	ل	و	ب	ى	ن	■	ح
٤	ا	■	د	ح	ا	ق	ا	■	ا	ت	و	ن
٥	م	خ	ل	ل	■	ا	د	ى	ح	و	■	ى
٦	■	ن	ا	م	س	ت	ى	■	ا	م	ت	ن
٧	ش	ق	■	ى	ر	■	ا	ح	■	ى	ن	■
٨	ج	ن	ى	ن	هـ	ا	ل	ا	س	م	ا	ك
٩	ن	■	ع	■	■	ل	ج	ن	م	■	ف	ر
١٠	■	ك	ا	و	هـ	ع	د	و	■	غ	ر	ك
١١	غ	ص	ن	ا	ل	ز	ى	ت	و	ن	■	و
١٢	م	■	ى	ا	س	■	د	■	ا	م	ر	ك

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB | لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn | لخدمة الرياضة masrys
orange أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 | لخدمة الرياضة 2

«الحوار الوطنى» يناقش ملفات الأمن القومى و«غزة»

«عبدالقوى»: القوى السياسية موقفها متطابق مع الدولة فى دعم فلسطين

كتبت- ريهام سعيد أحمد:

يناقش الحوار الوطنى، اليوم، موضوعات الأمن القومى والسياسة الخارجية، للتوصل إلى مقترحات تدعم مواقف مصر الثابتة والمستمرة لدعم القضية الفلسطينية، وبما يحمى أمنها القومى وسيادتها على أراضيها، والوقوف بحزم ضد أى محاولات لتصفية القضية، خاصة بعد الأوضاع الخطيرة التى خلفها العدوان الإسرائيلى الدموى على قطاع غزة.

اجتماع سابق للحوار الوطنى تصوير- أحمد جمال

من جانبه أكد النائب طلعت عبدالقوى، عضو مجلس أمناء الحوار الوطنى، أن مناقشة قضايا الأمن القومى والسياسة الخارجية خاصة الأوضاع فى غزة تحوّل مهم ودفعة قوية لمسار الدولة المصرية فى دعم القضية الفلسطينية وحصول الأشقاء على حقوقهم التاريخية المشروعة فى دولة مستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال «عبدالقوى»، فى تصريحات، إن مناقشة أوضاع غزة وما ترتكبه قوات الاحتلال ضد المدنيين العزل تؤكد أن دعم القضية الفلسطينية ليس فقط من الجانب الرسمى وإنما من الجانب الشعبى أيضًا ومصر كلها تؤيد جهود الدولة ممثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وأوضح أن الحوار يضم ممثلين عن مختلف أطياف المجتمع المصرى والقوى الوطنية، التى يتطابق موقفها مع الموقف الرسمى التاريخى والثابت الداعم للقضية الفلسطينية.

من جانبه قال الكاتب الصحفى جمال الكشكى، عضو مجلس الأمناء، إن مناقشة الحوار الوطنى لقضايا الأمن القومى والسياسة الخارجية من شأنها الخروج بتوصيات ومقترحات تدعم الموقف المصرى.

«الإنتاج الحربى» تبحث التعاون مع «أدانى» الهندية

«صلاح الدين»: الدولة تسعى للتكامل مع الشركات العالمية فى أحدث التكنولوجيات

كتبت- داليا عثمان:

بحث محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، مع سوديبتا بهاتاشاريا الرئيس التنفيذى لمجموعة «أدانى» الهندية رئيس تطوير الأعمال التجارية الدولية والمبادرات الاستراتيجية؛ أوجه التعاون المشترك، وذلك بمقر الوزارة فى العاصمة الإدارية. وقال الوزير إن الوزارة حريصة على دعم الاقتصاد القومى، وذلك من خلال التعاون مع القطاع الخاص وعقد شراكات تعاونية مع الشركات المحلية والأجنبية لسد احتياجات السوق من مختلف المنتجات المدنية، وذلك فى إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بالتكامل مع القطاع الخاص المحلى والعالمى فى مجالات التصنيع المختلفة؛

اجتماع وزير الإنتاج الحربى مع الوفد الهندى

بهدف تطوير وتطويع الإمكانيات التصنيعية والتكنولوجية المتاحة بما يدعم استراتيجيات التنمية المستدامة. واستعرض الوزير الإمكانيات التكنولوجية لشركات الإنتاج الحربى ودورها فى مجال إنتاج الطاقة، حيث تقوم بإنتاج معدات توليد الطاقة التى تدخل فى تنفيذ مشروعات لصالح القطاعين الحربى والمدنى والمشروعات القومية الكبرى التى تنفذها الدولة.

من جانبه أكد سوديبتا بهاتاشاريا، الرئيس التنفيذى لمجموعة «أدانى» الهندية، أن التعاون مع وزارة الإنتاج الحربى من شأنه المساهمة فى تقليل الاعتماد على الاستيراد، وتعزيز تنافسية المنتج المحلى فى مجال إنتاج الطاقة النظيفة والأنظمة الموفرة للطاقة، لافتا إلى أن مجموعة «أدانى» هى شركات رائدة فى السوق فى مجال الأعمال اللوجستية فى النقل والطاقة؛ ومنها إنتاج مولدات وتوربينات الرياح.

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

السبت ١ يونيو ٢٠٢٤م - ٢٤ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢٤ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٩٢

Al Masry Al Youm - Saturday - June 1 st - 2024 - Issue No. 7292 - Vol.20

تشييع جنازة والدة وزيرة الثقافة بحضور وزراء وشخصيات عامة

كتبت- سارة رضا:

شيعت جنازة نوال محمد أحمد، والدة الدكتورة نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة، أمس، من مسجد الشيخ زايد بمدينة السادس من أكتوبر، حيث حرص عدد كبير من الشخصيات العامة والبارزة على الحضور، منهم وزراء سابقون وحاليون وجميع رؤساء قطاعات وزارة الثقافة، يتم تلقى العزاء غدا فى قاعة الرزاق بمسجد الشرطة فى الشيخ زايد بمدينة السادس من أكتوبر.

حضرت الجنازة حرم الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والسفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الدكتور على المصيلحى وزير التموين، الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء، المستشار أحمد سعد وكيل مجلس النواب، الدكتورة كرمة سامى، مدير المركز القومى للترجمة، عمرو الفقى الرئيس التنفيذى العضو المنتدب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، الفنان أشرف زكى، نقيب الممثلين، الفنان محمد رياض، الكاتب محمد عبد الحافظ ناصف، نائب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، الدكتور هشام عزمى، أمين الأعلى للثقافة.

«بالإجماع».. مصر خالية من «طاعون الخيل الإفريقى»

«العالمية لصحة الحيوان» تقر بالتصويت.. ووزير الزراعة: الإعلان تتويجًا للجهود

كتب- متولى سالم:

قال السيد القصير، وزير الزراعة، إن المنظمة العالمية لصحة الحيوان أعلنت رسميًا خلو البلاد من مرض طاعون الخيل الإفريقى، وذلك ضمن فعاليات الدورة الحادية والتسعين للجمعية العامة لأعضاء المنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبإجماع الآراء بالتصويت على الملف الفنى المقدم من الهيئة العامة للخدمات البيطرية لإثبات خلو البلاد من المرض. وأكد وزير الزراعة أن ذلك الإعلان يأتى تتويجًا لجهود وزارة الزراعة، التى تستهدف دعم وتنمية الثروة الحيوانية فى مرحلة الجمهورية الجديدة، ودعم دور مصر الريادى على المستويين الإقليمى والدولى، موضحًا أنه بهذا الإعلان تمضى مصر بخطى ثابتة نحو التقدم والتطور المبنى على الأسس العلمية وعودة دورها الريادى والتاريخى على المستوى العالمى؛ الأمر الذى يبرهن على مدى كفاءة القدرات الفنية والبنى التحتية وجودة الخدمة البيطرية المقدمة على مستوى الجمهورية،

مصر خالية من طاعون الخيل الإفريقى تصوير- محمود الخواص

خاصة تنفيذ خطط الإنذار المبكر والمسوحات الوبائية، التى تمتثل للمتطلبات القياسية العالمية الواردة بدستور صحة الحيوان الصادر عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان، فضلًا عن القدرات التشخيصية المعملية التى يقدمها معهد بحوث الصحة الحيوانية الداعم لمنظومة الخدمات البيطرية.

وأوضح أن هذا الإعلان يأتى فى ضوء تنفيذ استراتيجية مصر نحو وصولها إلى آفاق جديدة بدعم تصدير الخيول المصرية، خاصة الخيول العربية الأصيلة المصرية؛ التى تُعد من أنقى سلالات الخيول على مستوى العالم؛ الأمر الذى سيدعم اقتصاد الدولة وتقدمها الملموس فى هذا المجال، مشيدًا بجهود القائمين على هذا الملف، والذين كانوا وراء هذا الإنجاز الكبير من هيئة الخدمات البيطرية ومعهد صحة الحيوان والهيئات المعاونة.

فى السياق ذاته، قال الدكتور ممتاز شاهين، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، إن الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومعهد بحوث الصحة الحيوانية لا يدخران جهدًا نحو تنفيذ مهامهما، التى تتلخص فى تنمية الثروة الحيوانية وحمايتها من الأمراض المعدية والوبائية. وأعرب عن فخره بإعلان خلو مصر من المرض الرابع للفصيلة الخيلية المؤثر على حركة تصدير الخيول ومشاركتها فى الأحداث والفعاليات الرياضية الدولية.

دونالد ترامب

إدانة «ترامب» فى ٣٤ قضية.. والنطق بالحكم يوليو المقبل

الرئيس الأمريكى السابق: «المحاكمة مزورة والحكم للشعب»

كتبت- أمانى عبدالغنى:

أقرت هيئة محلفين أمريكية، مساء أمس الأول، بإدانة الرئيس الجمهورى السابق، دونالد ترامب، فى مجمل التهم الموجهة إليه، ليصبح أول رئيس أمريكى يدان جنائيًا، وذلك قبل ٥ أشهر فقط من الانتخابات الرئاسية، التى يسعى من خلالها «ترامب» إلى العودة للبيت الأبيض.

وخلصت هيئة محلفين أمريكية، تتألف من ١٢ عضوًا، إلى أن «ترامب» مذنب فى مجمل التهم الموجهة إليه والبالغ عددها ٣٤ اتهامًا، وأقرت بإدانته فى قضية تزوير السجلات التجارية للتغطية على مبلغ مالى تم تقديمه لشراء صمت ممثلة أفلام إباحية، ستورمى دانييلز، وإقناعها بعدم الإفصاح عن علاقة حميمية مزعومة مع السياسى الجمهورى، وهى أول قضية يتم النطق بحكم فيها قبل انتخابات نوفمبر المقبل.

وأعلن رئيس المحكمة، خوان ميرشان، أن النطق بالعقوبة النهائية سيتم فى ١١ يوليو المقبل، أى قبل ٤ أيام من موعد انعقاد المؤتمر الوطنى للحزب الجمهورى، ولن يتم سجن ترامب قبل النطق بالحكم، مشيرًا إلى انتهاك «ترامب» أمر المحكمة بحظر النشر فى تلك القضية، وحذر من أن استمرار الانتهاكات قد يؤدى بالرئيس السابق إلى السجن، ولن يتم سجنه قبل النطق بالحكم.

وأوضح موقع «أكسيوس» الأمريكى أن هذا الحكم لا يمنع ترامب من مواصلة حملته الانتخابية، إذ إنه بمقدوره الاستئناف على الحكم، ولكن هذه العملية قد لا تنتهى قبل الانتخابات المقررة فى نوفمبر المقبل، وأقصى عقوبة قد يواجهها ترامب هى السجن ٤ سنوات. ودفع ترامب ببراءته، ونفى ارتكاب جميع المخالفات، كما انتقد القاضى، ووصف المحاكمة بأنها «مزورة وشائنة»، وقال أمام الكاميرات بعد أن خرج غاضبًا من قاعة المحكمة بعد إدانته: «إن المحاكمة مزيفة»، معتبرًا الحكم الصادر بحقه «عار»: «الحكم الحقيقى سيكون فى نوفمبر من قبل الشعب»، فى إشارة إلى انطلاق السباق الانتخابى.

البابا تواضروس الثانى يستقبل وفدًا رهبانيًا روسيًا

كتب- وائل على:

قال البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، إن حربًا تجرح شهادتنا بالمسيح حول العالم، وأضاف أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية حافظة لتعاليم الإنجيل وقيم الأسرة، وكذلك تعمل بشكل مستمر للحفاظ على السلام فى العالم. واستقبل البابا، فى المقر البابوى بالقاهرة، مساء أمس الأول، وفد رؤساء أديرة ورهبان من الكنيسة الروسية الأرثوذكسية برئاسة المطران إيسيدور بحضور السفير الروسى فى مصر، جورجى بوريسينكو.

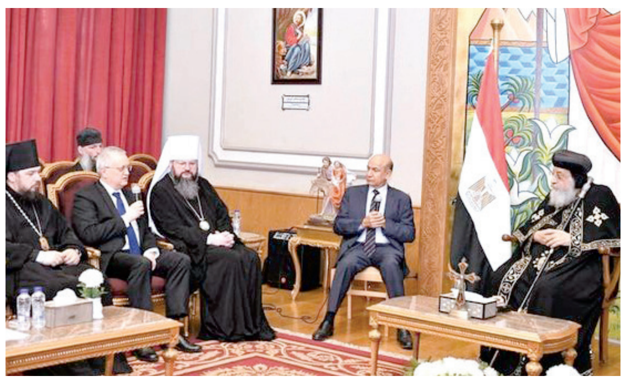

البابا تواضروس خلال استقباله الوفد الروسى

ونقل رئيس الوفد تحيات البطريرك كيرل، بطريرك موسكو وسائر روسيا، لقداسة البابا، معربًا عن شكره وتقديره لحرصه على لقائهم، وأعرب عن سعادته بزيارة مصر، واصفًا إياها بأنها الأرض المقدسة منبع الرهبنة والاستشهاد، حيث قدمت الآلاف من الشهداء والقديسين، وأنه تبارك من رفات عدد من القديسين خلال زيارته، مشيرًا إلى أهمية مجىء الشعب الروسى لمصر لزيارة الأديرة والكنائس ونوال البركة من رفات الشهداء والقديسين. ونوه إلى رغبته فى أن تهتم روسيا بالترويج للسياحة الدينية إلى مصر. وأعرب عن تقديره للجهود التى يبذلها البابا تواضروس الثانى والبطريرك كيرل، من خلال لجنة العلاقات والحوار اللاهوتى، إذ إنه يؤدى إلى تقوية العلاقة بين الكنيستين، وكذلك التبادل الرهبانى بين الكنيستين الذى يدعم الخبرات الرهبانية لهما، ويتيح الفرصة للتعرف على الحياة الرهبانية فى الأديرة القبطية. ويسهم فى نقل صورة مميزة للشعب الروسى عن مصر وأديرتها مما يشجع السياحة الدينية لمصر.

ومن ناحيته أشار السفير الروسى إلى اهتمام بلاده بما يحدث فى غزة بالقرب من الحدود المصرية، مؤكدًا على أن روسيا تدعم بكل قوة الدعوة لإيقاف الحرب.

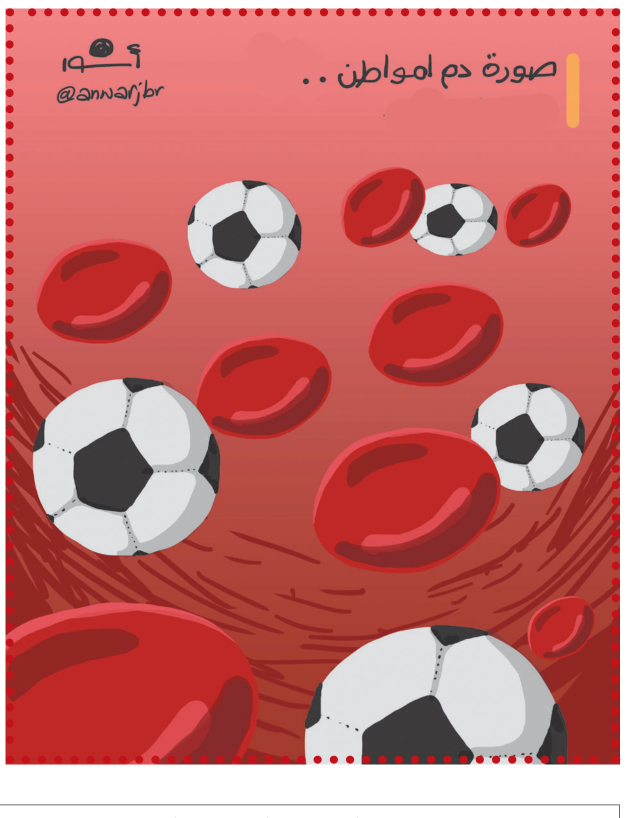

◆ مطالب بالتحفظ على القاطرة خشية هروبها من المياه المصرية

اتهام قبطان ومالك سفينة أجنبية بتدمير «الشعاب المرجانية» فى سفاجا

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

تحقق نيابة سفاجا الجزئية بمحافظة البحر الأحمر، فى بلاغ إدارة محميات البحر الأحمر، فى واقعة جنوح سفينة خدمات بترولية أجنبية، بإحدى مناطق الشعاب المرجانية قبالة شواطئ مدينة سفاجا أثناء إبحارها من السويس فى اتجاه أحد الموانئ بالخليج العربى.

ومن المقرر تقديم التقرير الفنى بشأن الخسائر والأضرار البيئية التى لحقت بالشعاب المرجانية والبيئة البحرية، وقيمة الأضرار المالية، مع مثول الجريدة للطبع.

وذكر البلاغ أن غرفة عمليات جهاز شؤون البيئة تلقت فى ٢٥ مايو الماضى إشارة من غرفة عمليات هيئة السلامة البحرية ومركز البحث والإنقاذ، تفيد بجنوح القاطرة «ماريديف V ii» التى ترفع علم بنما على مسافة ٨,٦ ميل بحرى، وبالتواصل مع قبطان القاطرة التى كانت فى الطريق إلى ميناء دبى أفاد بوجود فتحة فى مؤخرة السفينة وأنها متوقفة عن الإبحار.

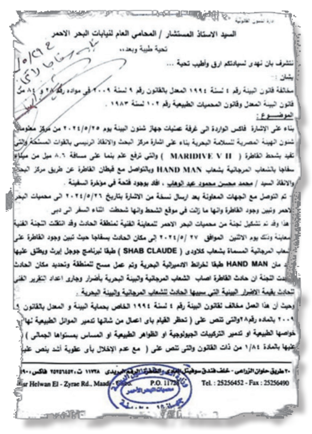

صورة ضوئية من البلاغ

السفينة

وعلى الفور تم تشكيل لجنة من باحثى البيئة بمحميات البحر الأحمر لإجراء المعاينة الفنية لمنطقة الحادث، وقد تبين وجود السفينة على الشعاب المرجانية المسماة بـ«كلاودى» حيث تضررت الشعاب المرجانية.

وطالب البلاغ المقدم من محميات البحر الأحمر باتخاذ الإجراءات القانونية ضد قبطان السفينة والشركة المالكة لها ومقرها دبى، والموافقة على إصدار قرار من النيابة بالتحفظ على السفينة لأنها أجنبية؛ خشية هروبها من المياه الإقليمية لمصر بدون سداد التعويض البيئى ومستحقات الدولة المالية نتيجة تدمير الشعاب المرجانية والبيئة البحرية بمنطقة الحادث.

وتبين من التحقيقات أن إحدى السفن العاملة بالخدمات البترولية والقطر تعرضت للجنوح بإحدى مناطق الشعاب المرجانية المواجهة لمدينة سفاجا بالبحر الأحمر، ويصل طول السفينة نحو ٧٨ مترا وجنحت بسبب الرياح الشديدة حسب أقوال الطاقم البالغ عددهم ١٢مصريا والذين تم إنقاذهم.

وكشفت المستندات الخاصة بالسفينة والتى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة، منها أن الربان ويدعى محمد محسن محمود كان فى رحلة إبحار من السويس إلى دبى بالخليج العربى، وجنحت السفينة بعد ارتطامها بصخور مرجانية ما أدى إلى تسرب المياه فى غرف الماكينات ما أعاق حركتها وإبحارها.

من جهتها نفت شركة الخدمات الملاحية والبترولية ماريدايف، صلتها بسفينة الخدمات البترولية التى جنحت قبالة سواحل سفاجا، وقالت فى بيان ردًا على استفسارات «بورصة مصر» حول جنوح سفينة خدمات بترولية ماريدايف ٧ قبالة سواحل سفاجا، إن الشركة باعت السفية إلى آخرين فى أغسطس ٢٠٢٠.

الطقس القاهرة ٣٩° ٢٤° حار

الإسكندرية	مطروح	الغردقة
٣٦° ٣٠°	٣٦° ٢٨°	٣٩° ٢٨°

شرم الشيخ	الأقصر	أسوان
٣٩° ٢٨°	٤٠° ٢٥°	٤١° ٢٨°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:١٠	٥:٥٤	١٢:٥٣	٤:٢٩	٧:٥٢	٩:٢٤
الإسكندرية	٤:١٠	٥:٥٧	١٢:٥٨	٤:٣٧	٨:٠٠	٩:٣٣
أسوان	٤:٢٦	٦:٠٠	١٢:٤٦	٤:٧	٧:٣٢	٨:٥٧

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار	اليورو	الإسترلينى
٤٧,٢٢ ٤٧,٣٢	٥٠,٩٤٥٧ ٥١,١٩٥٥	٥٩,٨٨٤٤ ٦٠,٢٠٠٥

الريال السعودى	الدينار الكويتى	الدرهم الإماراتى
١٢,٥٨٨٦ ١٢,٦١٦٦	١٥٣,١٦٢٥ ١٥٤,٢٢٧٢	١٢,٨٧١ ١٢,٨٨٣٦

اقتحام مناطق بالضفة.. و٤٠ ألف فلسطينى يصلون الجمعة فى الأقصى

كتبت- إسراء جمال:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلى، أمس، عدة مدن وبلدات فى الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عددًا من الشباب الفلسطينى وداهمت عدة منازل.

ففى نابلس، اقتحمت عدة آليات عسكرية لقوات الاحتلال المدينة من الناحية الشرقية، وداهمت الأحياء المحيطة بمخيم بلاطة وحى الجبل الشمالى، واعتقلت ٤ فلسطينيين بعد مداهمة منازلهم. واعتقل الاحتلال الشقيقين محمد وسيف حسام زبارة من شارع القدس، إضافة إلى اعتقال شاب آخر لم تعرف هويته من منطقة عين سيرين، والشاب أحمد عمران من منطقة الجبل الشمالى، بينما اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلى فى قرية كفر مالك وبلدة برقا شرقى مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى وقوع مواجهات خلال اقتحام القوات الإسرائيلية لنابلس، ما أسفر عن إصابة شاب بالرصاص الحى فى القدم خلال مواجهات اندلعت فى شارع فيصل بالمدينة.

إلى ذلك، أدى ٤٠ ألف فلسطينى صلاة الجمعة فى المسجد الأقصى، رغم إجراءات قوات الاحتلال الإسرائيلى لعرقلة الوافدين لأداء الصلاة.

استمرار الاعتقالات فى الضفة

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

حكم ترامب والأصوات المتأرجحة

تابعت بشغف شديد ردود الأفعال المتباينة تمامًا حول الحكم الأخير على الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب، بخصوص دفع أموال بالمخالفة للقانون لشراء صمت ممثلة إباحية، وخرجت بنتيجة مهمة، أنه مهما تقدمت الدول، ومهما تشدقت بمفاهيم الديمقراطية واحترام وسيادة القانون، لكن فى النهاية يظل الجمهورى جمهوريًا والديمقراطى ديمقراطيًا.

كذلك مهما اختلفت طبقاتهم السياسية، حيث إن أصغر جمهورى فى الشارع هاجم الحكم، واعتبره عارًا على الديمقراطية الأمريكية، كذلك أقطاب الحزب نفسه اعتبروه كذلك، بل إن بعضهم نشر صورة مقلوبة للعَلم الأمريكى.

بينما أصغر منتم للحزب الديمقراطى فى أبعد ولاية أمريكيّة اعتبر الحكم انتصارًا للديمقراطية، فى حين اعتبرت حملة الرئيس الأمريكى الحالى جو بايدن أنه لا أحد فوق القانون.

تابعت كذلك آراء القانونيين، الذين أكدوا أن هذا الحكم لن يمنع ترامب من خوض غمار الانتخابات المقبلة فى نوفمبر، وأنه حتى الآن المرشح الجمهورى لحزبه، وأن قواعد الجمهوريين ستمنحه أصواتهم، تمامًا مثلما سيساند الديمقراطيون مرشحهم بايدن.

ولكن قد يؤثر الحكم فى الأصوات المتأرجحة، حيث من المتوقع أن تلعب تلك الأصوات دورًا مؤثرًا لنجاح أى مرشح يسعى للوصول إلى البيت الأبيض، خصوصًا فى حالة الاستقطاب السياسى الحادث الآن فى المجتمع السياسى الأمريكى.

هذه الفئة من الناخبين، التى تتسم بعدم الانتماء الحزبى الثابت وميولها للتصويت بناءً على القضايا الراهنة والأداء الشخصى للمرشحين، قد ترى فى الإدانة دليلًا على فساد أو سوء إدارة متوقع من جانب ترامب، ما قد يدفعها نحو المرشح الآخر، أو اختيار عدم التصويت، ما يؤثر على النتيجة النهائية.

وقد لعبت الأصوات المتأرجحة دورًا حاسمًا فى العديد من الانتخابات الأمريكية السابقة. على سبيل المثال، فى انتخابات عام ٢٠٠٠ بين جورج بوش الابن وآل جور، كانت الفئة المتأرجحة فى ولاية فلوريدا هى العامل الحاسم فى تحديد الفائز.

وفى انتخابات عام ٢٠١٦، كانت الولايات المتأرجحة مثل ميتشيجان وويسكونسن وبنسلفانيا حاسمة فى فوز ترامب على هيلارى كلينتون، حيث تمكن من تحقيق انتصارات محدودة فى هذه الولايات، التى عادة ما تكون متأرجحة، مما أدى إلى حصوله على أغلبية الأصوات الانتخابية، رغم خسارته فى التصويت الشعبى.

إدانة ترامب الأخيرة تضيف طبقة جديدة من التعقيد إلى الديناميات الانتخابية الأمريكية. تأثير هذه الإدانة على الأصوات المتأرجحة يعتمد بشكل كبير على تطورات القضايا المتعلقة بها والكيفية التى ستتم بها معالجتها إعلاميًا وسياسيًا من جانب وسائل الإعلام المنتمية إلى الجمهوريين، والوسائل المنحازة إلى المصالح الديمقراطية.

تظل الأيام القادمة حاسمة فى تحديد مدى تأثير هذه الإدانة على المشهد السياسى الأمريكى، وما إذا كانت ستعزز من قوة ترامب بين أنصاره أو ستدفع المزيد من الناخبين المتأرجحين بعيدًا عنه.

المقاومة تكبد الاحتلال خسائر جديدة وترفعها لـ٦٤٠ قتيلًا

الجيش الإسرائيلى يقصف رفح الفلسطينية ويدمر ١٠٠٠ منزل فى جباليا وينسحب من شمال غزة

كتبت - إسراء جمال:

كبدت المقاومة الفلسطينية جيش الاحتلال الإسرائيلى، أمس، خسائر جديدة ارتفع معها عدد قتلاه لنحو ٦٤٠ قتيلا، بينما قصف جيش الاحتلال رفح الفلسطينية مجددا، أمس، فى اليوم ٢٣٨ يومًا لعدوانه على قطاع غزة، مخلفا عشرات الشهداء، والجرحى.

فى جنوب القطاع، استهدفت غارات جوية إسرائيلية منازل سكنية شرقى مدينة رفح، إلى جانب قصف الاحتلال بالمدفعية منطقة تل السلطان التى تعرضت أيضًا لإطلاق نار كثيف من آليات الاحتلال.

وجددت قوات الاحتلال، مع منتصف الليل قصفها المدفعى فى عدة أحياء فى رفح، وشنت طائرات الاحتلال غارات استهدفت منازل سكنية شرقى المدينة. وفى خان يونس، أطلق الاحتلال قنابل دخانية وسط قصف مدفعى وإطلاق نار مكثف شرقى بلدة عبسان الجديدة شرقى المدينة.

وفى شمال القطاع، ذكرت تقارير إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال استكملت انسحابها من شمال قطاع غزة مخلفة دمارا هائلا فيما بدأ المواطنون بتفقد منازلهم ومناطقهم وانتشال جثامين الشهداء من الشوارع فى جباليا وبيت لاهيا.

وانسحبت قوات الاحتلال من جباليا وتل الزعتر ومشروع بيت لاهيا وبيت حانون وجميع مناطق شمال قطاع غزة. وعلى الفور بدأت طواقم الدفاع المدنى فى انتشال جثامين شهداء من عدد من المناطق التى انسحب منها الاحتلال.

من جانبه، أكد الناطق باسم جهاز الدفاع المدنى بغزة محمود بصل أن أكثر من ألف منزل دمرت فى مخيم جباليا، وذلك بعد عملية عسكرية إسرائيلية استمرت فى المنطقة ٢٠ يوما.

وفى وقت سابق، استهدفت طائرات الاحتلال شقة فى عمارة «منية» فى حى التفاح شرق مدينة غزة؛ ما أدى إلى ٣ إصابات أجلاها الدفاع المدنى.

وأطلقت قوات الاحتلال النار من طائرات «كواد كابتر» فى محيط مدارس بيت لاهيا التى تأوى النازحين شمال غزة، كما أغارت طائرات الاحتلال الحربية على عمارة «كحيل» قرب مفترق السامر وسط مدينة غزة.

وارتكب الاحتلال مجزرة، مساء أمس الأول، فى بيت حانون استشهد خلالها ٨ فلسطينيين هم زوجان من عائلة عدوان وأبنائهما.

دمار بسبب استمرار قصف الاحتلال للمدنيين

فى سياق متصل، حذر المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة، أمس، من اشتداد أزمات الغذاء والماء والدواء وتفاقم المجاعة والعطش بسبب منع الاحتلال الإسرائيلى والإدارة الأمريكية إدخال المساعدات والوقود إلى قطاع غزة وحملهم المسؤولية الكاملة عن كارثة إنسانية وشيكة.

وقال المكتب فى بيان إن جيش الاحتلال يواصل إغلاق جميع المعابر والمنافذ المؤدية إلى قطاع غزة منذ ٢٤ يومًا، بدعم كامل وبمباركة وتأييد من الإدارة الأمريكية، مما يُنذر بتفاقم أزمات الغذاء والماء والدواء، وهو ما يعزز فرص وقوع مجاعة حقيقية فى قطاع غزة الذى يتعرض لحرب إبادة جماعية ينفذها الاحتلال وتدعمها الإدارة الأمريكية.

وأضاف: «مضى ٢٤ يوماً على احتلال معبر رفح البرى (الفلسطينى) من جيش الاحتلال، وإغلاق معبر كرم أبوسالم، مما أدى إلى وقوع أزمات إنسانية مركّبة بمنع ٢٢,٠٠٠ جريح ومريض من السفر لتلقى العلاج خارج قطاع غزة».

وأشار إلى أن الاحتلال يمنع إدخال المساعدات الإنسانية والإمدادات التموينية لقطاع غزة الذى يعيش فيه قرابة ٢,٤ مليون إنسان، بينهم أكثر من ٢ مليون نازح يعيشون على المساعدات بشكل أساسى ووحيد، ومع فقدان ربع مليون رب أسرة لأعمالهم ووظائفهم بسبب حرب الإبادة الجماعية، وهو ما خلّف انعدام السيولة النقدية لديهم مما يعزز فرص تعميق المجاعة بشكل واضح.

وتابع: كما يمنع الاحتلال الإسرائيلى إدخال الوقود وغاز الطهى والدواء ضمن سياسة الضغط على المدنيين والأطفال والنساء، وهى جريمة ضد الإنسانية، مما أدى إلى توقف أكثر من ٩٨٪ من مخابز قطاع غزة عن العمل بسبب انعدام غاز الطهى، وكذلك توقف أكثر من ٧٠٠ بئر للمياه عن العمل بسبب الاستهداف ومنع إدخال الّوقود، مما يُعزز فرص تعميق المجاعة والعطش ضد المدنيين وخاصة ضد الأطفال والنساء.

وفى وسط القطاع، استشهد ٣ مواطنين يعملون فى مجال الإغاثة الإنسانية فى قصف إسرائيلى استهدف سيارتهم فى مخيم النصيرات، إلى جانب استشهاد ٨ مواطنين على الأقل من عائلة واحدة، بينهم طفلان و٣ نساء، إثر استهداف الاحتلال منزلا لعائلة الصوص فى مخيم البريج.

وذكرت مصادر فلسطينية أن القصف على مخيم البريج أدى لفقدان عدد من المدنيين تحت الأنقاض، إلى جانب استشهاد ٤ فلسطينيين على الأقل فى قصف طائرات الاحتلال منزلا لعائلة الهور فى مخيم البريج.

فى المقابل، استهدفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، مساء أمس الأول، قوة إسرائيلية تحصنت داخل منزل بقذيفة «TBG» وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح وسط معسكر جباليا شمال القطاع، علاوة على قصفها بالاشتراك مع كتائب الشهيد أبوعلى مصطفى قوات الاحتلال الإسرائيلى المتمركزة فى محور «نتساريم» بقذائف الهاون.

وقصفت سرايا القدس الجناح العسكرى لحركة الجهاد، أمس، بوابل من قذائف الهاون النظامى «عيار ٦٠» تجمعا لجنود وآليات الاحتلال المتوغلة فى محيط بوابة صلاح الدين جنوب مدينة رفح جنوب القطاع.

إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلى عن مقتل جنديين جديدين وإصابة آخر فى المعارك الدائرة فى قطاع غزة، ليرتفع عدد القتلى من الضباط والجنود الإسرائيليين منذ ٧ من أكتوبر الماضى إلى نحو ٦٤٤ جنديا، فيما أكدت إذاعة الجيش الإسرائيلى مقتل ١٠ عسكريين خلال العملية التى قامت بها الفرقة ٩٨ فى مخيم جباليا شمال قطاع غزة على مدار ٢٠ يوما، وذلك بعد انسحاب جيش الاحتلال، أمس، من شمال القطاع.

من جانبه، قال وزير العدل الإسرائيلى السابق، حاييم رامون، إن مجلس الحرب وهيئة الأركان فشلا بشكل ذريع فى تحقيق أهداف الحرب، حيث اعتبر حركة حماس صامدة فى كل مناطق قطاع غزة، وبأن «تل أبيب» على شفا هزيمة استراتيجية.

وعلى صعيد متصل، قالت عائلات الأسرى الإسرائيليين، أمس، إن حكومة بنيامين نتنياهو قررت التضحية بالمحتجزين فى قطاع غزة، وتفضل استمرار القتال على تحقيق هدف تحريرهم، مؤكدين أن المختطفين والدولة بأكملها رهائن لدى من يفضل مصالحه السياسية على واجبه الوطنى.

ويقدر الجيش الإسرائيلى عدد الأسرى المتبقين فى قطاع غزة بنحو ١٢٥ أسيرا، فضلا عن جثث الأسرى الذين لم يقدر عددهم.

حماس تؤكد استعدادها لصفقة شاملة بشرط وقف الحرب

كتب- ممدوح ثابت:

أعلنت حركة حماس أنها أبلغت الوسطاء باستعدادها للتوصل لاتفاق كامل يتضمن صفقة تبادل شاملة إذا أوقف الاحتلال حربه وعدوانه ضد الشعب الفلسطينى فى غزة.

وقالت الحركة فى بيان، أمس، إنها ومعها الفصائل الفلسطينية لن تقبل أن تكون جزءًا من سياسة استمرار المفاوضات فى ظل عدوان وقتل وحصار وتجويع وإبادة جماعية.

وأشارت إلى أنها أبدت مرونة وإيجابية مع جهود الوسطاء على مدى جميع جولات التفاوض غير المباشرة السابقة وصولًا لإعلان الموافقة على مقترح الإخوة الوسطاء فى ٦ مايو الماضى.

ونبهت إلى أن الاحتلال استخدم المفاوضات غطاء لاستمرار العدوان والمجازر ضد الشعب الفلسطينى، ورد على موقفها الإيجابى باجتياح مدينة رفح واحتلال المعبر، وقدم ملاحظات تفضى إلى تعطيل جهود الوسطاء. وسبق أن وافقت حماس على اتفاق هدنة قدمه الوسطاء غير أن الاحتلال تنصل منه ونفذ اجتياحًا لرفح ما أدى إلى تعطل المفاوضات غير المباشرة. وذكرت وسائل إعلام دولية أن الاحتلال قدم مقترحات جديدة للعودة للتفاوض، وهو الأمر الذى رأى فيه خبراء مناورة جديدة ومحاولة للتغطية على الضغط الدولى لوقف الإبادة الجماعية فى قطاع غزة.

ودعا إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، إلى موقف عربى وتحرك جماعى لاستثمار هذه الفرصة الاستراتيجية التى وفرها «طوفان الأقصى» لاستنهاض الحالة العربية فى مواجهة العدو الصهيونى الفاشى واحتضان ومشاركة الشعب الفلسطينى مقاومته والتصدى لسياسة التطبيع. ودعا هنية خلال كلمة له فى المؤتمر القومى العربى -المنعقد فى بيروت- إلى الخروج بخطة عمل متكاملة فى كل المجالات المتصلة بالصراع الدائر، مرتكزة على مفهوم أن مرحلة ما بعد ٧ أكتوبر تختلف عما قبلها.

وأشاد رئيس المكتب السياسى لحركة «حماس» بدور الأحزاب والقوى العربية المشاركة فى مؤتمر الأمن القومى العربى، ودورها فى مساندة غزة والمقاومة، وحماية القضية الفلسطينية التى اعتبرها محور ارتكاز العمل العربى المشترك.

وأكد أن «طوفان الأقصى» رفع القضية الفلسطينية لمستوى غير مسبوق عالميًا، وفتح الباب لتجسيد الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى، وعلى رأسها حقه فى دولته على أرضه وترابه، وهو ما فشلت فيه كل الجهود الدبلوماسية والسياسية التى كانت منزوعة من عوامل القوة، وأن الطوفان وجه ضربة لقيمة الكيان الاستراتيجية كشرطى للمنطقة، وأفقده ميزة الردع التى كان يتباهى بها، وها هو الآن يفقد الرأى العام العالمى، حيث فشل الإرهاب الفكرى الذى يمارسه عبر ما يسمى قوانين معاداة السامية.

وأكد رئيس الحركة، حول ما يقال عن موقف صهيونى جديد من صفقة التبادل ووقف النار، أن المقاومة أبلغت الوسطاء من جديد أن القواعد الراسخة لموقف فصائل المقاومة لا تنازل عنها، وهى وقف العدوان الدائم، وانسحاب جيش الاحتلال الشامل من غزة، ورفع الحصار، وإعادة الإعمار، وصفقة مشرفة لتبادل الأسرى، وذلك كله على طريق إنجاز حقوق وتطلعات شعبنا الفلسطينى فى الحرية والعودة والاستقلال.

ودعا «هنية» إلى استثمار هذه التضحيات والمتغيرات الكبيرة لصالح قضيتنا، والمضى قدمًا نحو إنجاز مشروع التحرير والعودة الذى يتطلب وحدة وطنية تقوم على ثلاث ركائز، هى: تشكيل قيادة وطنية موحدة فى إطار منظمة التحرير لجميع القوى، وتشكيل حكومة وفاق وطنى فى الضفة والقطاع بمرجعية وطنية متفق عليها، وإجراء الانتخابات العامة رئاسية وتشريعية وتشكيل مجلس وطنى فلسطينى.

إدخال ٢٠٠ شاحنة قطاع غزة عبر بوابة معبر كرم أبوسالم

شمال سيناء- خالد محمد:

واصل الهلال الأحمر المصرى بشمال سيناء، أمس، إدخال شاحنات المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى قطاع غزة من الجانب المصرى، عبر بوابة معبر كرم أبوسالم، جنوب مدينة رفح.

وقال مصدر مسؤول بشمال سيناء إنه جرى إدخال ٢٠٠ شاحنة إلى قطاع غزة، من بينها ٤ شاحنات وقود و١٩٦ شاحنة مواد غذائية وإنسانية وإغاثية وطبية، حيث تحمل كل شاحنة نحو ٢٥ طنًا من المساعدات.

وأضاف أنه يتم تسليم الشاحنات إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بعد إدخالها قطاع غزة لتوزيعها على الفلسطينيين الذين تضرروا من ويلات الحرب الإسرائيلية.

وأشار المصدر إلى أنه تم إدخال نحو ٩٥٠ شاحنة مساعدات إغاثية وإنسانية خلال الأيام الماضية، منذ إعادة فتح الاحتلال الإسرائيلى لبوابة معبر كرم أبوسالم، قبل ستة أيام، فيما يحتاج قطاع غزة يوميًا ٥٠٠ شاحنة على الأقل.

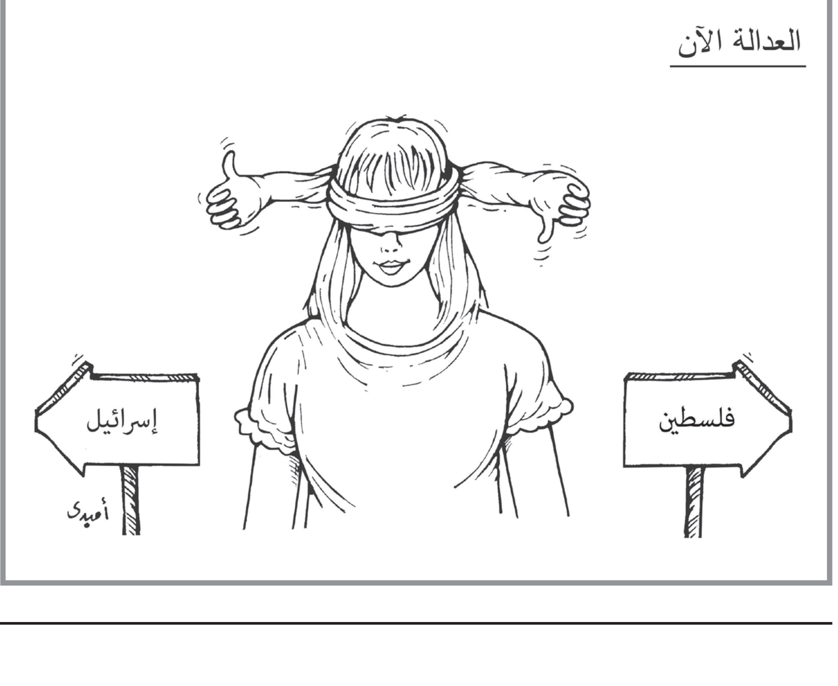

«أكسيوس»: اجتماع «أمريكى مصرى إسرائيلى» الأسبوع المقبل

اللقاء فى القاهرة ويناقش خطة لإعادة فتح معبر رفح دون وجود للاحتلال

كتبت- أمانى عبدالغنى وممدوح ثابت:

تعتزم واشنطن عقد اجتماع ثلاثى فى القاهرة، الأسبوع المقبل، يضم مسؤولين أمريكيين ومصريين وإسرائيليين؛ لبحث إعادة فتح معبر رفح وتأمين الحدود بين مصر وغزة دون وجود عسكرى إسرائيلى فى رفح، فى تحرك أمريكى يأتى مدفوعًا برؤية الولايات المتحدة لمصر باعتبارها لاعبًا رئيسيًا فى أى خطة لما بعد الحرب من شأنها تحقيق الاستقرار وإعادة إعمار غزة.

ونقل موقع «أكسيوس» الأمريكى، أمس، عن ثلاثة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، أن البيت الأبيض يخطط لعقد اجتماع ثلاثى بين مسؤولين أمريكيين ومصريين وإسرائيليين، لمناقشة عدة مسائل يأتى على رأسها خطة لكيفية إعادة فتح معبر رفح دون وجود عسكرى إسرائيلى على الجانب الفلسطينى من المعبر.

وأضاف أنه من المتوقع أن يسافر وفد أمريكى برئاسة كبير مديرى الشرق الأوسط، فى مجلس الأمن القومى بالبيت الأبيض، تيرى وولف، إلى مصر، خلال الأيام المقبلة، مشيرًا إلى أن الاتفاق على الرحلة جاء خلال مكالمة هاتفية، يوم الجمعة الماضى، بين بايدن والرئيس عبد الفتاح السيسى.

وقال مسؤول أمريكى كبير إن وفداً أوليًا مشتركا سيسافر إلى مصر لمتابعة تفاصيل الاتصال الهاتفى وإجراء مزيد من المناقشات حول معبر رفح الحدودى وأمن الحدود، على أن يسافر بعد ذلك وفد أوسع وأرفع مستوى لمواصلة تلك المناقشات.

وقال مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون إنه من المتوقع أيضًا أن يسافر وفد من مسؤولى الأمن الإسرائيليين إلى القاهرة فى التوقيت نفسه، فيما أشار مسؤولون أمريكيون إلى أن البيت الأبيض يريد عقد اجتماع ثلاثى بين «وولف» والوفد المرافق له وممثلى الجيش المصرى وجهاز المخابرات والوفد الإسرائيلى، إذ ستكون خطة إعادة فتح معبر رفح دون وجود عسكرى إسرائيلى على الجانب الفلسطينى من المعبر، إحدى القضايا الرئيسية فى المحادثات الثلاثية.

وأكد «أكسيوس» أن إدارة الرئيس الأمريكى تولى أهمية قصوى لتفعيل خطة إعادة فتح المعبر والحفاظ على السلام «الهش» بين إسرائيل ومصر، على حد وصف الموقع.

وعن أهمية التحرك الأمريكى ومغزاه، قال الموقع الأمريكى إن إدارة بايدن تنظر إلى مصر باعتبارها لاعبًا رئيسيًا فى أى خطة تتم صياغتها لما بعد الحرب من شأنها تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار فى غزة، ونقل «أكسيوس» عن مسؤولين إن الولايات المتحدة تريد أن تناقش مع مصر إمكانية تشكيل «قوة انتقالية» تتولى مسؤولية الأمن فى غزة فى اليوم التالى لوقف الحرب، إذ تريد الولايات المتحدة أن تلعب مصر دورًا رئيسيًا فى قوة أمنية إلى جانب الدول العربية الأخرى.

شاحنات الأمم المتحدة تنتظر العبور لنقل المساعدات

وقال مسؤولون أمريكيون إن ثمة اهتمامًا من جانب عدة دول فى المنطقة للمشاركة، تحت ظروف سياسية معينة، فى تشكيل قوة أمنية عربية مؤقتة فى غزة تضطلع بمهام تأمين الحدود، وتوفير المساعدات الإنسانية، وتدريب قوة أمنية فلسطينية جديدة تخول لها تلك المهام لاحقًا.

وأوضحوا أن واشنطن تريد أيضًا مناقشة خطة للحد من تهريب الأسلحة إلى القطاع من خلال بناء «جدار» تحت الأرض مضاد للأنفاق على الحدود بين مصر وغزة، حسبما ذكر «أكسيوس»، وأشار الموقع إلى أن جدارًا مماثلا تم بناؤه على الحدود بين إسرائيل وغزة ونجح فى منع معظم محاولات حماس لحفر الأنفاق عبر الحدود.

ولفت «أكسيوس» إلى أن إسرائيل قدمت لمصر خطة لإعادة فتح المعبر بمشاركة الأمم المتحدة وممثلين فلسطينيين من غزة لا يكون لهم صلة بحماس، وكجزء من الخطة المحتملة، سيعاود الجيش الإسرائيلى الانتشار خارج المعبر ويؤمّنه من الخارج ضد هجمات حماس.

وأكد مصدر رفيع المستوى أنه لا صحة لما تداولته بعض وسائل الإعلام حول وجود اتفاق مصرى إسرائيلى حول إعادة فتح معبر رفح، حسبما أفادت قناة «القاهرة الإخبارية».

وأوضح المصدر تمسك مصر وإصرارها على الانسحاب الإسرائيلى الكامل من المعبر كشرط لاستئناف العمل به.

واحتدم التوتر بين مصر وتل أبيب فى الآونة الأخيرة نتيجة إصرار حكومة بنيامين نتنياهو على مواصلة عملياتها العسكرية فى رفح، جنوب القطاع، وإغلاق المعبر أمام المساعدات الإنسانية، وما تلاه من مزاعم إسرائيلية بشأن وجود أنفاق عبر محور فيلادلفيا بين مصر وغزة، وهو ما نفت مصر صحته.

طوارئ لتنفيذ زيادة سعر «عيش التموين» اليوم

بذات الحصص المقررة «٥ أرغفة» للفرد، تبدأ المخابز البلدية على مستوى الجمهورية، اليوم، صرف «الخبز المدعم» على بطاقات التموين، بالسعر الجديد الذى حددته الحكومة بـ٢٠ قرشا للرغيف؛ تتحمل أمامه الدولة دعمًا بقيمة ٦ جنيهات. فى المقابل استعدت مديريات التموين فى المحافظات لتنفيذ حملات مكثفة، بهدف التأكد من الالتزام بالجودة المقررة والضوابط المحددة للوزن والسعر.

الحكومة من جهتها، أكدت أنه لن يتم الاقتراب من عدد الأفراد فى بطاقات التموين أو وزن رغيف العيش أو أصحاب المخابز، فى ظل مطالبات من الشعبة العامة للمخابز، بزيادة تكلفة الإنتاج التى تمنحها للمخابز، والتى تقدَّر بـ٢٨٣ جنيهًا لكل «شيكارة دقيق» تزن ١٠ كيلو جرامات.

قرار زيادة أسعار «الخبز البلدى» دفع المواطنين للتساؤل حول استقرار سعر «العيش الحر - السياحى»، وهو الأمر الذى أكدته الجهات الرقابية خلال الساعات القليلة الماضية، مشددة على أنه «من يتلاعب فى جرام واحد يُعرّض نفسه للحبس»، فيما أوضح عبدالله غراب، رئيس الشعبة العامة للمخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن صاحب المخبز البلدى المدعم يحصل من الهيئة العامة للسلع التموينية التابعة لوزارة التموين على ما يتراوح بين ١٣ و١٨ قرشًا عن كل رغيف خبز يقوم بإنتاجه، وتلك القيمة ضمن الـ١,٢٥ جنيه؛ تكلفة إنتاج الرغيف الواحد.

مستحقو الدعم يبدأون صرف «العيش» بـ٢٠ قرشًا

«شعبة المخابز» تطالب الوزير بإعادة النظر فى تكلفة التصنيع واتخاذ قرار برفعها

كتب- محمد الصيفى ورنا حمدى:

تبدأ، اليوم، وزارة التموين تنفيذ قرار الحكومة برفع سعر رغيف الخبز المدعم إلى ٢٠ قرشا بنسبة تتجاوز ٣٠٠٪، الذى أعلنه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، خلال اجتماع المجلس.

وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين، خلال اجتماعه مع أعضاء شعبة المخابز، أمس الأول، إن المواطن سيحصل على حصته اليومية فى منظومة الخبز البلدى المدعم بواقع ٥ أرغفة مقابل جنيه واحد، فيما ستتحمل الدولة ٦ جنيهات، مردفًا: «هذه التكلفة تعنى أنه ببلاش، وبعض المواطنين يقومون باستخدامه فى الأعلاف». من جهته، أشار عبدالله غراب، رئيس الشعبة العامة للمخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية، إلى استعداد أعضاء الشعبة على مستوى الجمهورية لتطبيق قرار مجلس الوزراء بتحريك سعر رغيف الخبز البلدى المدعم المخصص للمواطنين مستحقى الدعم التموينى من ٥ قروش إلى ٢٠ قرشا، اعتبارًا من اليوم. وأضاف «غراب»، لـ«المصرى اليوم»: «سعر الخبز البلدى المدعم لم يتم تحريكه منذ أكثر من ٣٠ عامًا، تكلفة رغيف الخبز جنيه وربع الجنيه، والدولة تبيعه بـ٥ قروش للمواطن مستحق الدعم، ودور شعبة المخابز يتلخص فى إنتاج العيش.. أسعار العيش المدعم لا تزال مستقرة عند ٥ قروش للرغيف حتى نهاية الشهر الجارى».

ولفت «غراب» إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج والعمالة فى منظومة الخبز خلال الفترة الماضية، حيث تم عرض مطالب شعبة المخابز على وزير التموين، أمس الأول، لبحث آليات تطبيق قرار الحكومة الأخير بشأن تحريك سعر رغيف الخبز مع مراقبة المخابز، وذلك عقب ارتفاع تكلفة إنتاج جوال الدقيق الواحد أكثر من ٥٠٠ جنيه، منوهًا بأنه تم الاتفاق مع وزير التموين على إرجاء زيادة تكلفة تصنيع الخبز المدعم إلى يوليو المقبل، والتى تعد هامش ربح صاحب المخبز عن إنتاج العيش المصروف على البطاقات التموينية.

وواصل «غراب»: صاحب المخبز البلدى المدعم يحصل من الهيئة العامة للسلع التموينية التابعة لوزارة التموين على ما يتراوح بين ١٣ و١٨ قرشا عن كل رغيف خبز يقوم بإنتاجه، وتلك القيمة ضمن الـ١,٢٥ جنيه تكلفة إنتاج الرغيف الواحد، مؤكدًا استقرار سعر العيش الحر فى المخابز السياحية خلال الفترة المقبلة، ليُباع الرغيف وزن ٨٠ جرامًا بـ١,٥ جنيه، و«مَن يتلاعب فى جرام واحد يُعرّض نفسه للحبس».

اليوم بدء تنفيذ زيادة سعر «رغيف التموين» — تصوير- فؤاد الجرنوسى

وأشاد «غراب» بتصريحات وزير التموين، والتأكيد على أن الحكومة لن تقترب من عدد الأفراد فى بطاقات التموين أو وزن رغيف العيش أو أصحاب المخابز، بعد قرارها الأخير بتحريك سعر الرغيف لـ٢٠ قرشا بدلا من ٥ قروش، متابعًا: «الحكومة تعطى المخابز العامة تكلفة الإنتاج مقابل الالتزام ببيع الخبز المدعم للمواطنين، والشعبة تطالب بزيادة هذا المبلغ الذى تدفعه الحكومة، ممثلة فى وزارة التموين، فالمخابز تتحصل على ٢٨٣ جنيهًا على كل شيكارة دقيق تزن ١٠٠ كيلو لإنتاج الخبز المدعم وبيعه للمستهلك بـ٥ قروش، وهذا المبلغ لم يتغير منذ ٢٠٢٠». وأضاف رئيس الشعبة العامة للمخابز والاتحاد العام للغرف التجارية أن المخابز السياحية ليست لها علاقة بإعلان الحكومة زيادة سعر رغيف الخبز المدعم لـ٢٠ قرشا، موضحًا أن تلك المخابز توفر احتياجاتها من الدقيق من القطاع الخاص.

وأوضح أن سعر الدقيق مستقر خلال الفترة الحالية، الأمر الذى يؤدى إلى استقرار سعر الخبز السياحى حاليًا، وأن الفترة المقبلة سوف تشهد تشديد عملية الرقابة على المخابز لضمان الالتزام بالأوزان والجودة المحددة وبالأسعار المعلنة لبيع الخبز للمواطنين مستحقى الدعم.

وأشار إلى أن أصحاب المخابز فى انتظار توجيه وزارى من التموين، بشأن زيادة أسعار الخبز المدعم إلى ٢٠ قرشا، لافتًا إلى أن وزير التموين سيجتمع بأصحاب المخابز لبحث سبل تنفيذ زيادة سعر رغيف الخبز المدعم لـ٢٠ قرشا. وتابع رئيس الشعبة العامة للمخابز أن قرار تحريك سعر رغيف الخبز المدعم إلى ٢٠ قرشا بدلا من ٥ قروش يهدف إلى ضمان استدامة الدعم المقدم للمواطنين، بجانب تخفيف حدة الأعباء التى أثقلت كاهل الموازنة العامة.

وأكد «غراب» أن سعر رغيف الخبز المدعم الجديد يعادل ٥/١ من التكلفة الفعلية، والمقدرة بـ١٢٥ قرشا، حيث تقوم الدولة بإنتاج ما بين ٢٥٠ و٢٧٥ مليون رغيف يوميًا، وذلك عبر ٣٠ ألف مخبز على مستوى الجمهورية لصالح ٧١ مليون مواطن مقيدين على ٢٣ مليون بطاقة، منوهًا بأن الدعم اليومى للرغيف وصل إلى ٣٠,٣ مليون جنيه. ولفت إلى أن مخصصات دعم الخبز فى الموازنة العامة خلال العام المالى الحالى ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ بلغت نحو ٩٢ مليار جنيه من إجمالى دعم السلع التموينية البالغ أكثر من ١٢٧ مليار جنيه، إذ ارتفعت مخصصات دعم الخبز فى الموازنة الجديدة ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ إلى ١٣٤ مليار جنيه من إجمالى الدعم السلعى المقدر بـ١٤٤ مليار جنيه.

وشدد على أن الدولة تحملت الجانب الأكبر من دعم الخبز نيابة عن المواطنين طيلة السنوات الماضية بواقع ١٢٠ قرشا فى الرغيف، فى حين يسدد المواطن ٥ قروش ثمنًا له. وأكد أن ثبات التكلفة وعدم تحريك الأسعار تسبب فى مضاعفة الأعباء والمصروفات على أصحاب المخابز، جراء زيادة متطلبات الإنتاج المختلفة خلال السنوات الأخيرة، والتى شهدت ارتفاعات كبيرة مع عدم قدرة أصحاب المخابز على الوفاء بكل هذه المصروفات. وأوضح أن تكلفة الخبز المدعم أصبحت مقاربة للخبز الحر لدى المخابز السياحية، والذى وصل سعره إلى ١٠٠ قرش بعد خفض سعر طن الدقيق لأقل من ١٥ ألف جنيه للطن.

من جهته، قال عبدالرحمن عمر، سكرتير الشعبة العامة للمخابز، رئيس شعبة المنيا، إن تحريك سعر الرغيف أمر حتمى، خاصة أنه لم يشهد أى تغيير منذ عام ١٩٨٨، ما تسبب فى مضاعفة الأعباء على الدولة وأصحاب المخابز، بالإضافة إلى عدم حصول المواطن على خبز بمواصفات جيدة، موضحًا أن الشعبة العامة ستتواصل مع هيئة السلع التموينية لتعديل نظام الصرف وفقًا للأسعار الجديدة والحصص التى سيتم الاتفاق عليها. وأوضح أن حصة الفرد من الخبز المدعم لا تزال ٥ أرغفة يوميًا، مشيرًا إلى أن التغيير الذى حدث هو صرف حصة ٣ أيام كما هو متبع بقيمة ٣ جنيهات بعد رفع سعر الرغيف عند ٢٠ قرشا بدلا من ٧٥ قرشا، التى كان يسددها وقت أن كان سعر الرغيف عند ٥ قروش.

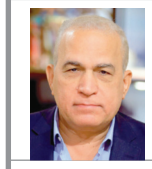
خط أحمر
سليمان جودة

ربما تكون البداية

ما أبعد المسافة بين هجرة تتعرض لها أوروبا، وتعمل على صدها بأى طريقة، وبين هجرة أخرى تضرب إسرائيل من حيث لا تدرى ولا تتوقع.

فالقارة الأوروبية على الشاطئ الآخر من البحر المتوسط تتعرض لموجات من الهجرة غير الشرعية لم يسبق لها أن رأتها، وعندما انتبهت لها سارعت تتعامل معها من جذورها، فجاءت تعرض على دول الشاطئ الجنوبى للبحر مساعدات كبيرة فى سبيل منع الهجرات من المنبع.

وكان من علامات ذلك أن رئيسة المفوضية الأوروبية زارت لبنان، فى الثانى من مايو الماضى، ومعها رئيس قبرص، التى تتمتع بعضوية الاتحاد الأوروبى.. وقد سارعت المسؤولتان الاثنتان إلى بيروت تعرضان على حكومة نجيب ميقاتى مليار يورو فى مقابل التحكم فى الهجرات التى تقصد قبرص بالذات.. أما لماذا قبرص؟، فلأن المسافة بينها وبين الشواطئ اللبنانية لا تزيد على ١٨٠ كيلومترًا.. ولم تكن بيروت حالة وحيدة لأن مسؤولين من الاتحاد والقارة جاءوا من قبل إلى القاهرة وطرابلس الغرب فى ليبيا وتونس، وكان الغرض من الزيارة هو ذاته فى العاصمة اللبنانية.

أما هجرات إسرائيل فهى حكاية أخرى لأنها هجرات منها إلى خارجها، ولأن الذين يتركونها يفعلون ذلك بعد أن اكتشفوا أنها دولة لا مستقبل لها.

التقديرات الأولية تقول إن نصف مليون يهودى غادروا الدولة العبرية منذ إعلانها الحرب الوحشية على قطاع غزة، والتقديرات تقول أيضًا إن الذين غادروا لا ينوون العودة، وإنهم يعتبرون حرب الإبادة التى تشنها حكومة نتنياهو على الغزاويين، منذ ما يزيد على سبعة أشهر، دليل على أن هذه دولة لا ترغب فى العيش مع دول المنطقة، ولا تقدم ما يدل على أنها تريد سلامًا أو تسعى إليه.

ولا يقتصر الأمر على نصف المليون الذين غادروا، ولكن هناك آخرون يفكرون فى المغادرة، ويستعدون لها، ومن بينهم أفراد طائفة الحريديم اليهودية، التى تعيش فى إسرائيل منذ نشأتها، وتمثل ١٣٪ من الإسرائيليين، وتحصل لأفرادها على إعفاء من التجنيد لأنهم منشغلون بقراءة التوراة ودراستها، ولا يريدون الانشغال بغير ذلك.

ولأن نتنياهو لا يجد حاجته من الجنود فى حربه المجنونة على القطاع، ولأنه يفكر فى مواصلة الحرب دون سقف، فإنه قد قرر تجنيد أفراد الحريديم، وأرسل مشروع قانون بهذا فعلًا إلى الكنيست، فكان رد رئيس الطائفة أنها ستغادر بجميع أفرادها إذا مر مشروع القانون.

يخوض نتنياهو الحرب منذ البداية دفاعًا عن وجود بلاده كما يقول ويردد، ولكن الحاصل فى المقابل ينطق بأن هذه الحرب ربما تكون بداية النهاية للدولة العبرية، لا لغزة، ولا بالطبع لدولة فلسطين.

توفير دقيق إنتاج الخبز المدعم — تصوير- فؤاد الجرنوسى

٥ أرغفة للفرد.. واستمرار توفير الخبز البلدى بالحصص المقررة

٣٠ جنيهًا لـ١٠ كيلوجرامات من «دقيق المستودعات» المخصصة لكل شخص شهريًا

كتبت- رنا حمدى:

أصدر الدكتور على المصيلحى، وزير التموين، التوجيه الوزارى رقم ١٨ لسنة ٢٠٢٤، بشأن منظومة الخبز المدعم، والتى سيتم العمل بها بدءًا من اليوم، حيث أكد استمرار تقديم رغيف الخبز البلدى المدعم بذات الحصص المقررة «٥ أرغفة» للفرد المدرج تموينيًا، وبذات الأوزان «٩٠ جرامًا» والمواصفات المقررة.

وأشار التوجيه الوزارى، طبقًا للمادة الأولى، إلى تعديل سعر رغيف الخبز البلدى المدعم المنتج بالمخابز البلدية، والذى يزن ٩٠ جرامًا، ليكون ٢٠ قرشًا، وبالمواصفات المقررة بالتوجيه الوزارى رقم ٣٦ لسنة ٢٠٢٠، للخبز «ماو- ملدن- مجر».

وأوضحت المادة الثانية أنه بالنسبة للمخابز البلدية للقطاعين «العام والخاص»؛ تقوم الهيئة العامة للسلع التموينية بتسوية تكلفة إنتاج الخبز معها وفقًا لأسعار البيع الجديدة للمواطنين، إلى جانب سدادها فروق تكلفة تصنيع الخبز للمخابز المستحقة، لـ«الماو الطرى والملدن» لسدادها لصاحب المخبز على حسابه المفتوح بأحد البنوك عن مبيعات كل رغيف على النظام.

وتقوم شركة البطاقات الذكية «سمارت» بتحديد إجمالى المبالغ المطلوب سدادها من قِبَل المخبز يوميًا لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية عن فروق تكلفة تصنيع الخبز الخاصة بكل رغيف تم بيعه على النظام، وإظهارها على شاشة النظام بالهيئة العامة للسلع التموينية، متضمنة إجمالى المبالغ مستحقة السداد لصالح الهيئة عن كل مخبز على حدة. ويقوم المخبز بالتأكد من إيداعها عبر حسابه يوميًا، كما تقوم شركة «سمارت» بالتسوية مع المخابز أسبوعيًا وإبلاغ هيئة السلع التموينية بالتحويل، ويستمر صرف حافز توفير الخبز عن الكميات التى تم توفيرها للمواطنين، طبقًا للتوجيه الوزارى رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٧.

وفيما يتعلق بصرف «دقيق المستودعات» للمواطنين بموجب البطاقات التموينية، أكدت الوزارة استمرار التوزيع والصرف طبقًا لدورة العمل المنظمة بالقرار الوزارى رقم ٢٢٤ لسنة ٢٠١٧ بذات الحصص المقررة ١٠ كيلوجرامات للفرد المدرج تموينيًا بـ٣٠ جنيهًا لحصة الفرد.

ويقوم تجار المستودعات بصرف دقيق المستودعات من المطاحن التموينية المربوطة عليه شهريًا بسعر ٢٨٠٠ جنيه للطن «تسليم المطحن»، على أن يقوم بصرفه للمواطنين بموجب البطاقات التموينية الذكية بـ٣٠ جنيهًا للشيكارة التى تزن ١٠ كيلوجرامات عن حصة الفرد، وتتم تسوية دقيق المستودعات طبقًا لدورة العمل الواردة بالقرار الوزارى رقم ٢٢٤ لسنة ٢٠١٧ وكذا صرف حافز توفير دقيق المستودعات عن الكميات التى لم يتم صرفها من قِبَل المواطنين وفقًا لذلك.

المخابز تحت الرقابة.. وحملات فى المحافظات لمتابعة التنفيذ

«التموين»: عدم التلاعب بوزن وجودة الرغيف وضمان إنتاج خبز مطابق للمواصفات

كتب- عماد الشاذلى، والمحافظات- محمد السمكورى ورجب رمضان وسعيد نافع وتريزا كمال ووليد صالح ومدحت عرابى وعبدالحكم الجندى:

كثفت مديريات التموين فى المحافظات من إجراءاتها لمتابعة تطبيق قرار رفع سعر الرغيف المدعم، بدءًا من اليوم، حيث تم تنفيذ العديد من الحملات التموينية على المخابز، للتأكد من الالتزام بالجودة المقررة والضوابط المحددة للوزن والسعر.

وشهدت المخابز البلدية فى الإسكندرية، أمس، زحامًا كبيرًا من جانب المواطنين، للحصول على رغيف العيش بالسعر القديم، قبل زيادته رسميًا إلى ٢٠ قرشا، وقال الأهالى إنهم حرصوا على الحصول على حصتهم اليومية بـ٥ قروش قبل أن يتم تطبيق السعر الجديد.

وأوضح مصدر مسؤول بمديرية التموين والتجارة الداخلية فى الإسكندرية أن المديرية بالتنسيق بين إدارة الرقابة التموينية المركزية فى المحافظة والإدارات الفرعية، تبدأ حملات ميدانية مفاجئة على المخابز البلدية، صباحية ومسائية، برئاسة مفتشى الرقابة التموينية، للتأكد من التزام المخابز بالجودة المقررة لرغيف الخبز المدعم خاصة بعد زيادة قيمته.

وأوضح المصدر أن الحملات تطال جميع المخابز من خلال فرق التفتيش المفاجئ، حيث يبلغ عدد المخابز العاملة فى الإسكندرية، نحو ١٣٠٠ مخبز بلدى تنتج قرابة ١٢ مليون رغيف يوميًا، مشددًا على إحكام الرقابة التموينية على أصحاب المخابز البلدية، لعدم التلاعب بوزن وجودة الرغيف، وضمان إنتاج خبز مطابق لمواصفات الوزارة فى هذا الصدد، لا سيما بعد رفع قيمته من ٥ قروش لـ٢٠ قرشا.

وفى المنيا، أعلنت مديرية التموين إنهاء استعداداتها لتطبيق منظومة الخبز الجديدة، اعتبارًا من اليوم، من خلال ٩ إدارات تموينية من العدوة شمالًا حتى دير مواس جنوبًا، وطرح الخبز بالسعر الجديد، وقال عبدالباسط عبدالنعيم، وكيل الوزارة، إنه سيتم تطبيق المنظومة بدءًا من اليوم من خلال المخابز، والمواطنين المستحقين للدعم، من خلال ماكينات الصرف لحصص الخبز لكل بطاقة تموينية.

وكثفت أجهزة الرقابة التموينية من جهودها لضبط منظومة الدقيق بالمستودعات والمخابز والتأكد من توزيع حصص الدقيق لكل المخابز، فيما شدد اللواء أسامة القاضى، محافظ المنيا، على تقديم رغيف كامل المواصفات للمواطن وإحالة أى صاحب مخبز مخالف إلى النيابة، وكلف مسؤولى التموين بتكثيف الحملات على المخابز والمطاحن.

وفى الأقصر، أعلن الدكتور تامر صلاح، وكيل وزارة التموين، تكليف الإدارات التموينية بعمل لجان على مخابز العيش البلدى المدعم فى اليوم الأول من تطبيق قرار زيادة سعر الرغيف إلى ٢٠ قرشا، ومراجعة حصص المخابز ومطابقة الأوزان وجودة العيش واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخابز المخالفة.

وشددت مديرية التموين على ضرورة الالتزام بكافة القرارات الوزارية وتسيير لجان المتابعة بالإدارات لمتابعة عمل المخابز طوال الأوقات المقررة، بهدف توفير خبز جيد للمواطنين وفق الحصة المقررة لكل فرد على بطاقات التموين.

من ناحية أخرى، نفذت مديرية تموين الأقصر والإدارات التموينية التابعة لها حملات تموينية للرقابة على المخابز والأسواق التجارية لمعرفة مدى التزام المخابز والتجار بالقوانين والقرارات الوزارية، ما أسفر عن تحرير ٣٨ محضرًا تموينيًا، تشمل ١٢ محضرًا لمخابز أنتجت خبزًا غير مطابق للمواصفات، ومحضرين لمخابز أنتجت خبزًا ناقص الوزن، و٧ محاضر عدم إعلان الأسعار، ومحضرًا لعدم وجود ميزان بالمخبز، ومحضرًا لعدم إعطاء بون الصرف للمواطنين.

كما تم تحرير ٣ محاضر لمخابز تصرفت فى ١٥ جوال دقيق، ومحضرين لمخابز أغلقت فى أثناء مواعيد العمل الرسمية، ومحضرين لمخابز متوقفة عن الإنتاج، ومحضرين لعدم وجود قائمة تشغيل بالمخابز، وكذا تحرير محضر عدم نظافة أدوات العجين، و٣ محاضر عدم وجود سجل بالمخابز، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإخطار النيابة للتحقيق.

وشنت مديرية تموين أسيوط حملة على المخابز البلدية؛ لمتابعة تطبيق قرارات وزارة التموين ومجلس الوزراء لرفع سعر رغيف الخبز المدعم، وقال ممدوح حماد، وكيل وزارة التموين، إنه قرر تشكيل لجان من مديرية التموين والإدارات التابعة، بالتنسيق مع مباحث التموين، برئاسة العميد أحمد شكرى، ورؤساء الأحياء؛ لمتابعة تطبيق المخابز للقرارات.

وأوضح «حماد» أنه سيتم متابعة وضع لافتات على المخابز البلدى بسعر رغيف الخبز الجديد، وهو ٢٠ قرشا، ومتابعة سير عمل المخابز وتسيير العملية، ومنع أى تجاوزات قد تحدث سواء من المواطن أو أصحاب المخابز، مشيرًا إلى أنه سيتم متابعة الحملات من خلال مركز سيطرة الشبكة الوطنية بالمحافظة، بإشراف اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، واللواء وائل نصار، مدير الأمن، وسيشارك فيها قسم المرافق بمديرية أمن أسيوط وحيا غرب وشرق، وعاطف محمود من الشبكة الوطنية، ومحمد الأمير، مدير المتابعة بالمحافظة.

وضبطت مديرية التموين فى القليوبية، خلال حملة تموينية، ٣٣ مخالفة لمخابز بلدية لإنتاج خبز ناقص الوزن وغير مطابق للمواصفات وعدم نظافة المعجن وعدم وجود قائمة تشغيل وعدم إعطاء بون صرف للمواطنين وتصرف فى الدقيق وعدم وجود ماكينة وغلق دون إذن وعدم وجود سجل زيارات.

كما تمكنت الحملة من تحرير ٣٤ محضر مخالفة لمخابز سياحية لعدم إعلان الأسعار وعدم وجود ترخيص وشهادة صحية والبيع بأزيد من السعر الرسمى وحيازة سكر دون فواتير وإدارة نشاط دون ترخيص، كما تحفظت الحملة على ٦٠ شيكارة دقيق بلدى مدعم تزن الواحدة ٥٠ كيلو جرامًا. وأوضحت مديرية التموين، فى بيان، أنه تم تشكيل غرفة عمليات مركزية بديوان المديرية وغرفة فرعية بكل إدارة لمتابعة تطبيق تسعيرة الخبز الجديدة على مدار الساعة، تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء، وتعليمات الدكتور على المصيلحى، وزير التموين، لافتًا إلى أنه سيتم تسيير حملات يوميًا على كل الأنشطة التموينية والأنشطة التجارية والمخابز للتأكد من انتظام عملها وتنفيذ المنظومة الجديدة وصرف كميات الدقيق المقررة وتوفير السلع الغذائية والتموينية للمواطنين.

رقابة مشددة على أوزان الخبز

أيقونة
سيلفيا النقادي

تراث

مسجد الطنبغا الماردانى تحفة معمارية تعود للحياة

أحد أجمل مساجد القاهرة، تحفة أثرية وقبلة سياحية فى منطقة الدرب الأحمر، إنه مسجد الطنبغا الماردانى الذى افتتحته وزارة السياحة والآثار بعد تطويره بتكلفة بلغت 32 مليون جنيه. يعود تاريخ المسجد إلى عصر المماليك، حين بناه الأمير الطنبغا الماردانى على مشارف القاهرة فى العصور الوسطى، وهو أحد مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، ويؤرخ إنشاء المسجد على نصوصه التأسيسية بتاريخ 740 هجريا، ويقع بشارع باب الوزير بالدرب الأحمر.

للمسجد مخطط أعمدة وجدرانه الخارجية مزينة بأسلوب معمارى مملوكى نموذجى، وفى وقت بنائه كان من أفخم المساجد المزخرفة فى القاهرة، ويتميز بأول مئذنة مثمنة بالكامل وقبة كبيرة، بالإضافة إلى ابتكارات معمارية أخرى. شُيد مسجد الطنبغا الماردانى على نمط المساجد الجامعة «الجوامع»، إذ يتوسطه صحن تحيط به أربعة أروقة، أعمقها وأكبرها ذلك الرواق الذى يأخذ اتجاه قبلة الصلاة، وتتوسط الصحن نافورة مثمنة «ثمانية الأضلاع»، رخامية وواجهة الرواق الشمالى مغطاة برخام جميل نقش عليه تاريخ الإنشاء، وباقى أجزاء حائط القبلة مغطى بوزرة من الرخام الدقيق المطعم بالصدف.

فى وقت بنائه كان من أفخم المساجد المزخرفة فى القاهرة

وللمسجد 3 أبواب وقبة بثمانية أعمدة جرانيتية تسبق المحراب، ويتميز محراب هذا المسجد بأنه يعد من المحاريب النادرة دقيقة الصنع بين محاريب مساجد القاهرة، وكسيت جدرانه بالرخام الدقيق والصدف مكونة زخارف هندسية دقيقة ويعلو المحراب قبة كبيرة ترتكز على 8 أعمدة من الجرانيت الأحمر ومقرنصاتها من الخشب الملون، وإلى جوار المحراب يوجد منبر من الخشب بحشوات مطعمة بالعاج. تطوير مسجد الطنبغا الماردانى يسهم فى تقديم تجربة سياحية فريدة للجمهور وسائحى المنطقة، لما يحظى به المسجد من موقع متميز ضمن المسار السياحى لمنطقة الدرب الأحمر. وكان المجلس الأعلى للآثار بدأ أعمال ترميم المسجد فى إطار بروتوكول التعاون بين المجلس مع مؤسسة الأغاخان عام 2018، وتم افتتاح أعمال المرحلة الأولى من المشروع فى أكتوبر 2021، كما استمرت أعمال المرحلة الثانية ما يقرب من 18 شهر، حتى تم افتتاحها الثلاثاء الماضى.

وتمت المرحلة الثانية من أعمال ترميم المسجد تحت الإشراف الكامل من وزارة السياحة والآثار ممثلة فى المجلس الأعلى للآثار وفقاً للقواعد الأثرية المعمول بها عالميًا، وبتمويل من الاتحاد الأوروبى ومؤسسة الأغاخان للخدمات الثقافية، وبالتعاون مع وزارة الأوقاف من أجل الحفاظ على التراث الثقافى. ونُفذت أعمال الترميم بدقة مع مراعاة الحفاظ على الهوية البصرية والتاريخية للمسجد والطابع الأثرى له من خلال إبراز ما يزخر به من نقوش وفنون من العمارة الإسلامية، باستخدام أحدث النظم والأساليب فى أعمال الترميم، الأمر الذى جعل المسجد يظهر فى أبهى صورة له. وتضمنت أعمال المرحلة الثانية ترميم الأروقة الثلاثة الباقية للمسجد والصحن، حيث تم ترميم ومعالجة الأسقف الخشبية المزخرفة وترميم الملاط الأثرى بالواجهات الداخلية والخارجية للمسجد، بالإضافة إلى أعمال تنظيف الأملاح وكحلة الأجر الأثرى القديم، وترميم الأرضيات الحجريّة بالصحن والأروقة وإضافة جلسات رخامية بالصحن لخدمة المصلين وإضافة أحواض للنباتات.

واستكملت أعمال رفع الكفاءة لفوارة الصحن المخصصة للوضوء والتى تمثلت فى أعمال الدهانات وحفظ النص الكتابى الخاص بلجنة حفظ الآثار العربية والتوصيلات الخاصة بإمدادها بالمياه وكذلك أعمال الصرف، كما تم ترميم البخاريات الجصية المتصدرة للواجهات الداخلية للأروقة. وتضمنت أعمال المشروع أيضًا تجديد شبكات ووصلات الكهرباء، وتنفيذ نظام إضاءة داخلية وخارجية، وعمل نظام الصوتيات داخل المسجد، كما تم تزويد المنطقة بأماكن استراحة على أرصفة الجامع الخارجية لخدمة أهالى المنطقة.

ويعد تطوير مسجد الطنبغا الماردانى ثمرة تعاون بين مؤسسة الأغاخان للخدمات الثقافية ووزارة السياحة والآثار وواحد من العديد من مشروعات الترميم التى قامت بها المؤسسة بالتعاون مع الوزارة فى منطقة الدرب الأحمر، ويعكس جهود المؤسسة فى الاهتمام بكافة التفاصيل وأدقها، حيث أنهت المؤسسة أعمال المرحلة الثانية من المشروع وإعادة تأهيل المنطقة المحيطة بالمسجد من منازل ومحال تجارية، حتى تتكامل أعمال الترميم مع البعد الاجتماعى الذى تهتم به أيضا فى كافة مشاريعها.

إسراء خالد

حدائق

النباتات تتواصل وتستجيب لـ«اللمس»

مازال فهمنا للنباتات فى طور التطور، إذ تشير الأبحاث الحديثة إلى أن النباتات ذكية بطرق معقدة تتحدى فهمنا للقوة والوعى، وفى ستينيات وسبعينيات القرن الماضى، حاولت سلسلة من التجارب إثبات أن النباتات يمكن أن تتصرف مثل البشر، وأن لديها مشاعر، وتستجيب للموسيقى، ويمكنها حتى إجراء اختبار كشف الكذب.

وذكرت صحفية المناخ فى مجلة «The Atlantic»، زوى شلانجر، أن موجة جديدة من الأبحاث تشير إلى أن النباتات بالفعل ذكية، مضيفةً فى كتابها الجديد: «أكلة الضوء: كيف يقدم العالم غير المرئى لذكاء النبات فهمًا جديدًا للحياة على الأرض»: «القوة هى هذا التأثير المتمثل فى امتلاك حصة نشطة فى نتائج حياتك، وعندما كنت أنظر إلى النباتات وأتحدث إلى علماء النبات، أصبح من الواضح جدًا بالنسبة لى أن النباتات تمتلك هذا».

وكتبت «شلانجر» عن كيفية استخدام النباتات للمعلومات من البيئة، ومن الماضى، واتخاذ خيارات للمستقبل، وحول كيفية أن النباتات فى الواقع مجرد بشر صغار، مشيرةً إلى أن بعض نباتات الطماطم، عندما تأكلها اليرقات، تملأ أوراقها بمادة كيميائية تجعلها غير شهية لدرجة أن اليرقات تبدأ فى أكل بعضها البعض بدلاً من ذلك، ومن المعروف أيضًا أن نباتات الذرة تقوم بأخذ عينات من لعاب اليرقات المفترسة، ثم تستخدم هذه المعلومات لإصدار مادة كيميائية لجذب دبور طفيلى يهاجم اليرقات. وتمكنت الكاتبة من الذهاب إلى مختبر فى ويسكونسن حيث كانت هناك نباتات تم تصميمها لتتوهج، ولكنها تتوهج فقط عند لمسها، لذلك تم استخدام الملقط لقرص النبات على عرقه، مثل الضلع الأوسط للورقة؛ لتنبعث بعد ذلك الإشارة الخضراء المتوهجة. وفى غضون دقيقتين، تلقت النبتة بأكملها إشارة اللمس، والاعتداء، وأبحاث كهذه تقود الأشخاص فى مجال علوم النبات، والأشخاص الذين يعملون فى علم الأحياء العصبى إلى التساؤل عما إذا كان الوقت قد حان لتوسيع مفهوم الجهاز العصبى أم لا. وتقول إنها ليس لديها فى الوقت الحالى ما يشير إلى أن النباتات تشعر بالألم، ولكنها تشعر عندما يتم لمسها، أو تشعر بأنها تؤكل، وتستجيب بموجة من المواد الكيميائية الدفاعية التى تشير إلى أنها تريد حقًا منع كل ما يحدث من الاستمرار. مضيفة: «إذن هذا هو المكان الذى وصلنا فيه إلى منطقة صعبة، هل ننسب المفاهيم الإنسانية كالألم إلى النبات مع أنه لا عقل له، ولا يمكننا أن نسأله إذا كان يشعر بالألم، فلم نعثر على مستقبلات الألم فى النبات، ولكن وجدنا المستقبلات الميكانيكية للألم لدى البشر فقط، لكننا نعلم أن النباتات تتلقى المدخلات طوال الوقت، فإنهم يعرفون متى تمضغهم اليرقة، وسوف يستجيبون بطريقة دفاعية عدوانية، ويفعلون أشياء وحشية لمنع تلك اليرقة من تدميرهم بشكل أكبر». والطريقة الأساسية التى تتواصل بها النباتات مع بعضها البعض هى من خلال لغة الغازات الكيميائية، وهناك مسام صغيرة فى النباتات مجهرية، وتحت المجهر تبدو مثل شفاه السمكة الصغيرة، ويفتحون لتطلق هذه الغازات. وتحتوى تلك الغازات على معلومات؛ لذلك عندما يتم أكل نبات أو ضربه من قبل حيوان أو برياح شديدة، فإنه سيطلق نداء إنذار يمكن أن تلتقطه النباتات الأخرى فى المنطقة، ويمكن أن ينتقل نداء الإنذار هذا لمسافات طويلة جدًا، والنباتات التى تستقبله ستجهز أجهزتها المناعية والدفاعية لتكون جاهزة لهذا الغزو، لهذه المجموعة من الحيوانات المضغية حتى قبل وصولها؛ لذا فهى طريقة لإنقاذ أنفسهم، وهى منطقية من الناحية التطورية.

إسراء خالد

صحة

الكوابيس الليلية مؤشر لأمراض مزمنة

كوابيس وأحلام عنيفة وهلاوس قد يراها الشخص أثناء نومه، لكن بعضها قد يكون مروعا لدرجة لا تمكن الشخص من التنفس، وربما يشعر وكأن شيئا يطبق على صدره، وهو ما قد يكون إشارة للإصابة بمرض مزمن. والكوابيس قد تكون علامات غير معروفة لظهور مرض الذئبة وأمراض المناعة الذاتية الأخرى مثل التهاب المفاصل الروماتويدى. ووفقًا لدراسة نشرتها مجلة «eClinicalMedicine»، هذه الكوابيس هى إشارة إلى أن المرض الثابت قد يكون على وشك التفاقم بشدة أو يتطلب علاجًا طبيًا، وهذا الحال بشكل خاص فى مرض مثل مرض الذئبة، المعروف بتأثيره على أعضاء متعددة بما فى ذلك الدماغ، لكن الأمر وجد كذلك فى أمراض الروماتيزم الأخرى، مثل التهاب المفاصل الروماتويدى، ومتلازمة سجوجرن، والتصلب الجهازى. والذئبة مرض طويل الأمد، يصيب جهاز المناعة فى الجسم، ويهاجم الأنسجة السليمة ويسبب التهابًا وألمًا فى أى جزء من الجسم، بما فى ذلك خلايا الدم والدماغ والقلب والمفاصل والعضلات والكلى والكبد والرئتين. وتؤدى هذه المشاكل المعرفية والعديد من الأعراض النفسية العصبية الأخرى، بسبب هذه الأمراض، لتأثير كبير على حياة الناس، والقدرة على العمل، والتواصل الاجتماعى، والحصول على أكبر قدر ممكن من الحياة الطبيعية. وعادة ما كان ينظر للكوابيس على أنها مشكلة فى سياق اضطراب ما بعد الصدمة (متلازمة الإجهاد اللاحق للصدمة)، وليس كمشكلة فى حالة طبية، حتى أظهرت دراسة حديثة أن 18 ٪ من الأشخاص المصابين بكوفيد طويل الأمد يعانون من كوابيس متكررة. ووجدت دراسة أجريت عام 2019 أن المرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل الالتهابى وغيره من أمراض المناعة الذاتية والالتهابات عانوا أيضا من الكوابيس واضطرابات نوم حركة العين السريعة الأخرى مثل شلل النوم. ووجد الباحثون أن 3 من كل 5 مرضى بمرض الذئبة، و1 من كل 3 مرضى يعانون من أمراض أخرى مرتبطة بالروماتيزم، كانوا يعانون كوابيس مزعجة وحادة بشكل متزايد قبل الهلوسة. وغالبًا ما تتضمن هذه الكوابيس السقوط أو التعرض للهجوم أو الوقوع فى الفخ أو السحق أو ارتكاب جريمة قتل، واشتكى عدد من المرضى أن رأوا أحلام بأنهم يرتكبون جرائم ذبح، أو يحاربون شخصا رغم كونهم أبعد ما يكون عن العنف.

فى الوقت نفسه، يوضح خبراء النوم أنه لا سبب يدعو الأشخاص الذين يعانون من كوابيس عرضية أو أحلام نهارية إلى القلق من احتمال إصابتهم بأحد أمراض المناعة الذاتية الالتهابية، إذ يمكن لهذه الدراسة أن تنبه عامة الناس إلى الاعتقاد أو القلق بشأن ما إذا كانوا مصابين بمرض الذئبة أو اضطراب المناعة الذاتية ذى الصلة إذا كانوا يعانون من كوابيس أو هلوسة، وهو ما يسميه الأطباء أعراضا غير محددة، مما يعنى أن مجموعة متنوعة من الحالات الطبية والنفسية يمكن أن تظهر هذه الأعراض.

أماني محمد

أيقونة مدرسة للحياة

سيلفيا النقادى
selnakkady@gmail.com

جيهان زكى.. أهلاً بك

ربما لم يسعفنى الوقت للجلوس مع القديرة د. جيهان زكى، التى تم اختيارها منذ بضعة أيام رئيسًا تنفيذيًا للمتحف المصرى الكبير، تتويجًا لمسيرتها شديدة الثراء فى علوم المصريات وتخصصها العميق فى مجال الدبلوماسية الثقافية، والذى أؤمن أنه المفتاح الأساسى الاستراتيجى لممارسة فنون الإدارة وإرساء مبادئ التعاون الدولى فى أعلى صوره.

اتصلت بها فور علمى بهذا الخبر المفرح الذى يحمل بين ثناياه الكثير من الأمل والتفاؤل، بل الثقة من خلال هذا الاختيار الثاقب الذى يحمل أطنانًا ثقيلة من المسؤولية هى قادرة على تحملها بجدارة، لذا لم أرغب أن أثقل عليها بحديث هاتفى طويل فى هذا التوقيت المشحون، ولكننا اتفقنا على إرجائه إلى جلسة حوارية فى المستقبل القريب يتعرف فيها القارئ عن قرب على هذه الشخصية المميزة ورؤيتها المستقبلية فى إدارة هذا الصرح العملاق، الذى ينتظر افتتاحه العالم كله، ولذا، فقد اكتفيت بالتركيز على أهم ملامح الدبلوماسية الثقافية من خلال حوار سابق مع د. جيهان زكى تحمل سطوره الكثير من رؤية وفلسفة هذه السيدة المميزة.

تحدثت د. جيهان زكى عن مجال «الدبلوماسية الثقافية»، كأحد فنون الإدارة، باعتبارها ممارسة ذات طابع خاص فى مضمار العلاقات الدولية لأنها تقترن بالسياسة وتشكل الظهير الثقافى للملفات الدبلوماسية السياسية، موضحة أن «الدبلوماسية الثقافية» من أهم الاستراتيجيات التى تُستخدم لإرساء دعائم متجددة للسياسة الخارجية للدول، وتزداد الحاجة إليها فى حالة الأزمات والصعوبات شديدة الوطأة بين الدول وبعضها.

وقالت إن دراستها لعلوم المصريات وتاريخ مصر القديمة جعلتها تعاود التفكير فى مصطلح «الدبلوماسية الثقافية»، الذى يتداوله المثقفون كثيرًا فى الآونة الأخيرة، موضحة أن «الدبلوماسية الثقافية» تركز على مبدأ التفاهم المتبادل بين الطرفين فى إقامة الحوار وكذلك الشغف بمعرفة الآخر والرغبة فى إعلاء لغة الفكر وقبول الاختلاف، وهى تشكّل الوجه الأبرز للقوة الناعمة.

وعن مكانة مصر فى مجال «الدبلوماسية الثقافية»، قالت إن التاريخ يشهد أن المنظومة الإدارية على ضفاف النيل فى الألفية الثالثة قبل الميلاد كان لها السبق فى إرساء قواعد تنظيمية وضوابط ومعايير للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكان ذلك بلا شك على خلفية إحدى أهم الظواهر الطبيعية فى العالم القديم، وهى فيضان نهر النيل، ولكننا نادرًا ما يقودنا الفكر إلى تفاصيل بعينها داخل الدولاب الإدارى المصرى آنذاك.

وأشارت إلى «مهمة الشاب (حرخوف)، أول مبعوث لملك البلاد الذى تم إيفاده إلى قبائل ما وراء النيل، (بلاد الواوات)، خلال الألفية الثالثة قبل الميلاد، لاكتشاف واقعهم الجغرافى والتفاوض معهم وإرساء أواصر التعاون، فإذا به يعود مُحمّلًا بالهدايا والقرابين أقدم سند تاريخى لهذا التقليد الذى عرفناه نحن فى العوالم الحديثة بـ(الدبلوماسية)».

جيهان زكى

فنون

فلسفة خالد حافظ وراء جماليات العنف

وسائط متعددة لفكرة واحدة، يقدمها الفنان خالد حافظ فى معرضه الجديد «التاريخ المرئى للاشيئيات.. تجارب عملية»، الذى يجمع بين الرسم والفيديو والكولاج والنحت وتصميم الأثاث، جميعها تقدم فكرته فى تجسيد ما يعيشه الإنسان من حالة من القلق وربما عدم اليقين وسط العنف المتصاعد. المعرض تنظمه قاعة «لو لاب» للفن، لصاحبها رشيد كامل، من أول يونيو وحتى 24 أغسطس المقبل، وهو الفصل السادس من المشروع طويل الأمد الذى يقدمه الفنان خالد حافظ حول التاريخ المرئى للاشيئيات، الذى بدأه منذ نحو أربع سنوات فى وقت جائحة كورونا، مجسدا فكرة ما يعيشه الإنسان فى عصر الإعلام والإعلان والترويج أفكار الكثير منها كاذب، على حد وصفه. ويقول إن الصور العنيفة والحروب منذ وقوع الغزو العراقى للكويت عام 1990 حتى اليوم كانت السبب وراء أن نحو 4 أجيال أصبحوا مستقبلين لـ«جماليات العنف»، ولم يعودوا خائفين منه وقادرين على التعايش مع ذلك، حيث انتهت القيم المعروفة من قبل وظهرت قيما جديدة ليست بالضرورة واحدة.

يحمل المعرض بعدا فلسفيا، يشعره المتلقى للوهلة الأولى بمجرد قراءة الاسم، ويوضح خالد حافظ أن الجميع يعيش الآن الواقع لكنه متفرج فى عالم سريع يشهد العنف، ويحاول البعض أن يمارس دورا دون أن يتناقش أو يفهم إلى أين تسير الأمور، موضحا أنه يحاول فى المعرض الجديد تقديم فكرة ورسالة أخرى أنه لا فارق بين الوسائط المختلفة سواء الفن أو التصميم أو العمارة أو الصناعة، فكل فكرة مبدعة يمكن تصنيعها والتعبير عنها بعدد لا نهائى من الوسائط. ويشير فى حديثه لـ«أيقونة»، إلى أنه بدأ تنفيذ «التاريخ المرئى للاشيئيات»، كمشروع طويل الأمد يتكون من عدة فصول، الأول كان صورا فوتوغرافية للمدينة الخالية أطلق عليه «مدن الأسمنت»، كلها كانت صغيرة الحجم وملتقطة عبر الهاتف، لكنه لم يعرض، ثم عرض بعد ذلك الفصلين الثانى والثالث واللذين ضما عدة وسائط، موضحا أن الفصل الثانى حمل اسم الكهف، أما الثالث فكان باسم «حقائق غرناطة».

أما الفصل الرابع فبعنوان «التاريخ المرئى للاشيئيات: عسكرة الكوكب» وهذا تم تنفيذه فى ستوكهولم، وشهد هذا الفصل بداية أعمال الكولاج على حجم غير مألوف، وهو 25 مترا فى 50 سم، على لفافة ورق كرتون، فبدأ العمل عليها من خلال عمل رسومات كاملة باستخدام المقص، من خلال قص أوراق بهيئة أشكال مستوحاة من الرسومات على الحائط المصرى القديم، لكنها أشكال هجينة، تبدو للمرة الأولى وكأنها هيروغليفية، لكنها أشكال غير مألوفة ولم تنفذ من قبل، وعرض هذا الفصل فى معرض فردى، من خلال فرد هذه اللفافة على الحائط والتى بدت وكأنها مقبرة مصرية قديمة.

وكان الفصل الخامس بعنوان «لم يلتئم بعد»، فتم عرضه فى معرض جماعى فى متحف مالمو فى جنوب السويد، وكان من الكرتون ولكن على صفين، بنفس الأشكال إلا أنه أضيفت له رسومات خارجة من الكرتون وتم لصقها على الحائط.

وفى الفصل السادس الحالى من مشروعه «التاريخ المرئى للاشيئيات تجارب معملية»، يعرض نفس الفكرة وهى الحائط المصرى القديم والأشكال الهجينة، ولكن بوسائط أخرى مثل تصميم 7 قطع أثاث مستوحاة من اللوحات التصويرية الملونة، والتى يصل حجمها لـ7 أمتار فى مترين، بجانب 8 قطع نحت برونزية، قائلا: «تعلمت من اثنين من النحاتين وهما بيرجو النجار وشادى البنا، وعملت معهما فى ورشهما وساعدانى فى إنتاج الأعمال وتلوينها». يتضمن المعرض فيلمى رسوم متحركة من تلك الأشكال الهجينة التى بدأها فى ستوكهولم، موضحا: «الزائر يرى فكرة واحدة منفذة بالتصوير الملون والـ(كولاج)، من خلال 6 أسطح كولاج رسم بالمقص، ويخرج من هذه اللوحات قطع نحت وتصميم». ولم يكن الأمر سهلا، فقد وجد صعوبة فى التنفيذ فى بعض الأحيان، فرغم أن الجزء الخاص بالرسم والكولاج نفذه بسهولة داخل مرسمه لكن الجانب الصناعى شهد العمل مع أربعة فرق، منها فريق ورشة لصناعة الأخشاب عمرها 100 عام تقريبا تعمل فى ترميم الأصول التاريخية، أما الفريق الثانى فهو ورشة للرخام وهو خامة لم يتعامل معها من قبل، أما الفرقة الثالثة فكانت فريق إنتاج «لو لاب» قاعة العرض المستضيفة للمعرض، والفريق الرابع هو فريق التحريك فى الفيلم. ويوضح: «هذا المعرض هو أكبر قدر من الوسائط عملت به فى حياتى، عرض ضخم سيكون على دورين، فيه أقدم فكرة واحدة لأول مرة بوسائط متنوعة»، مضيفا: «لأول مرة أعمل مع هذا العدد من الفرق من المبدعين والصناع المهرة ويأخذ العمل هذا الثقل، فبعض الأعمال أنتجت فى مصانع». بدأ حافظ حياته المهنية طبيبا، فكان يدرس الطب نهارا، وفى المساء فى صفوف مدرسة الفنون الجميلة، وبعد حصوله على الماجستير والعمل كطبيب بعد تخرجه، قرر فى أوائل التسعينيات التخلى عن الطب والتفرغ للفن، ليحصل بعدها على الماجستير فى الفنون الجميلة فى الوسائط الجديدة والفنون الرقمية، وينظم منذ ذلك الحين ما يقرب من 32 معرضا فرديا خلال 38 عاما. وعمل بالتدريس لمدة تزيد على 8 سنوات فى الجامعة الأمريكية فى قسم الفنون، وحاليا يعمل مستشارا فى مدرسة الفنون والتصميم بالجامعة البريطانية، ويرى أنه لا فارق بين الفن والتصميم والصانع الفنى أو العامل الماهر والعمارة، فجميعها ينفذها شخص واحد، وهى قناعة ناجمة من مدرسة الباو هاوس التى سادت فى أوائل القرن العشرين من 1919 لـ1933، ومدرسة «أولم» الألمانية فى التصميم، فيوضح أنهما مدرستان كانتا تستعينان فقط بالفنانين والمعماريين ولم تدرس النظرى قط، وهو بمثابة التوجه القادم فى الصناعات الإبداعية، التى لا يعلّمها إلا الممارس.

أمانى محمد

أُسلوب حياة

لماذا نصفق؟

كنوع من الحماس أو الإعجاب بشىء أو بأداء شخص ما أو لحمل رسائل والتأثير على الآخرين، ينتشر التصفيق فى الحياة اليومية لدرجة أنه يمكن تشبيهه بالتثاؤب والابتسام والضحك. لكن التصفيق سلوك غالبًا ما يتم تجاهله، فلماذا نصفق؟ وما الذى يدفع البشر إلى التصفيق؟ ولماذا بدأ الناس أولًا بضرب راحتيهم معًا لإظهار التقدير؟ ولماذا لا نفعل شيئًا آخر مثل إطلاق البوق أو الصافرة؟

من المحتمل أن الإنسان العاقل بدأ التصفيق فى وقت مبكر من التاريخ، كما كتب عالم النفس، آلان كراولى، فى مراجعة عام 2023 للأبحاث حول هذا الموضوع، وربما أدرك أسلافنا فى غياب اللغة المنطوقة أن بإمكانهم استخدام الضوضاء للإشارة إلى وجود الحيوانات المفترسة، أو لتخويف المعارضين، أو للعب، أو لتسليط الضوء على الفرص.

وعلى مر التاريخ، أدرك من هم فى مناصب السلطة التأثير الاجتماعى الكبير الذى يمكن أن يحدثه التصفيق، حيث تكشف الروايات التاريخية عن الاستخدام الاستراتيجى للتصفيق للتلاعب بالتصورات وممارسة النفوذ، على سبيل المثال، نظم إمبراطور الإمبراطورية الرومانية هرقل اجتماعًا مع ملك بربرى، وقام بتجنيد متفرجين مستأجرين للتصفيق، لغرس شعور بالترهيب فى نفوس خصومه/ وعلى نحو مماثل، استخدم الإمبراطور نيرون تكتيكا مشهورًا يتمثل فى دفع أموال لأكثر من 5000 فرد للتصفيق له بقوة خلال المناسبات العامة؛ ما خلق وهمًا بوجود دعم واسع النطاق.

واليوم، لوحظ أن بعض الرئيسيات تستخدم التصفيق لتوجيه انتباه أقرانها، أو للتواصل عبر مسافات طويلة، ولا يقتصر هذا السلوك على البشر فقط، بل تفعل الفقمات الرمادية البرية ذلك أيضًا، عندما تكون تحت الماء، لإظهار القوة والهيمنة أمام رفاقها. ويبدو أن ممارسة تصفيق الجماهير للمسرح أو الخطابة قد انطلقت بالكامل فى روما القديمة، حيث احتوت المسرحيات على كلمة «استحسان» فى نهاية المشاهد، وهو جذر كلمة «تصفيق».

وبالنسبة للقادة الرومان، كان التصفيق أيضًا مقياسًا مسموعًا للشعبية، على غرار استطلاعات الرأى أو الإعجابات على وسائل التواصل الاجتماعى، حيث دفع البعض المال من أجل جعل التصفيق أعلى. وعاد المصفق المستأجر فى القرن السادس عشر، بعد أن عرض شاعر فرنسى تذاكر مجانية لأفراد الجمهور مقابل التصفيق بصوت عال، وطوال القرنين التاليين، كان المصفقون المحترفون مدفوعو الأجر فى فرنسا يحضرون العروض ليقودوا التصفيق.

التصفيق أمر بسيط للقيام به، فى حين تشير الدراسات الرصدية إلى أن الأطفال لا يتمتعون بالقدر الكافى من التنسيق للتصفيق حتى وقت متأخر من السنة الأولى من حياتهم. ويتمتع التصفيق بالمرونة ليكون مهذبًا وخفيفًا، فضلًا عن الحماسة المطولة كما يكون مقبولًا اجتماعيًا أكثر من الصراخ، وعلى سبيل المثال، يسمح تصفيق الجولف- أصابع اليد إلى راحة اليد- الذى تم تصميمه لإظهار تقدير أكثر هدوءًا دون تشتيت انتباه شخص ما على نقطة الانطلاق.

هناك عنصر من العدوى الاجتماعية للتصفيق، أى شخص يجلس وسط حشد من الناس سيعرف أن مجرد حفنة من المصفقين يمكن أن تؤدى فى بعض الأحيان إلى تحفيز غرفة من الناس لتقليد سلوكهم، ففى بعض الأحيان يصفق الناس لأنهم يريدون إرسال رسالة، وفى أحيان أخرى، قد يصفق الناس ليس بسبب خيار داخلى بل بسبب الضغط الاجتماعى.

لماذا نصفق؟ يبدو أن الإجابة باختصار هى أن التصفيق الطريقة الأكثر فعالية لإحداث الكثير من الضجيج، وإظهار تقديرنا، وتعزيز الرابطة الاجتماعية التى تأتى من الاستمتاع بشىء ما معًا، ولكن ماذا عن التصفيق الطويل للغاية، لماذا لا تترك الأمر فى دقيقة أو دقيقتين؟ ومدة التصفيق لا علاقة لها بجودة الأداء فلديك هذا الضغط الاجتماعى للبدء (بالتصفيق)، ولكن بمجرد أن تبدأ، هناك ضغط اجتماعى قوى بنفس القدر لعدم التوقف، حتى يبدأ شخص ما بالتوقف.

إسراء خالد

الأهلى يدرس مكافأة «كولر» بزيادة راتبه.. ونصائح للاعبين بضبط النفس

كولر

كتب - أيمن هريدى:

تدرس إدارة النادى الأهلى زيادة قيمة عقد مارسيل كولر وجهازه المعاون فى حالة التتويج بالسوبر الإفريقى والدورى، وذلك تقديرًا لجهودهم مع الفريق خلال الفترة الماضية ونجاح الفريق فى حصد لقب دورى أبطال إفريقيا. ويُنتظر أن تجتمع إدارة الأهلى مع المدرب السويسرى عقب عودته من سويسرا لمناقشته فى موضوع رفع القيمة المالية بشرط التتويج بلقب إفريقى جديد، وذلك لتحفيزه فى الفترة المقبلة، كما تدرس الإدارة تغليظ عقوبة التجاوز والخروج عن النص داخل وخارج الملعب لتجنب ما حدث مع حسين الشحات، الذى حصل على حكم بالحبس مع إيقاف التنفيذ فى واقعة الاعتداء على محمد الشيبى، لاعب بيراميدز. ووفقًا لمصدر بالأهلى، فإن الجهاز الفنى سيقوم بتوجيه نصائح للاعبين بالالتزام والابتعاد عن التجاوزات التى قد تضعهم فى مواقف صعبة والأمور التى تؤثر على تركيزهم خلال الفترة المقبلة.

من ناحية أخرى، يدرس الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، بقيادة مارسيل كولر، المدير الفنى، إجراء تعديلات كبيرة فى تشكيل الفريق أمام فاركو فى المباراة المقررة يوم ١٤ يونيو الجارى، والمؤجلة من الجولة الـ١١ للدورى الممتاز. ويُنتظر أن يستبعد كولر بعض العناصر من اللاعبين الدوليين فى المباراة بسبب الإرهاق نتيجة ضغوط التدريبات وعدم حصولهم على قسط كاف من الراحة، خاصة أن المنتخب سوف يخوض مواجهتين الأولى أمام بوركينا فاسو ٦ يونيو الجارى، بينما يلاقى غينيا بيساو فى ١٠ من الشهر نفسه على ملعب الأخير، وسيمنح كولر الدوليين راحة يوم ١١، وبذلك سيشارك الدوليون فى تدريبين فقط مع الأهلى قبل المباراة.

أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة فى حوار لا تنقصه الصراحة لـ«المصرى اليوم»

«القطبين» أسعدونا.. وفرحتنا ستكتمل بالتأهل للمونديال

«صلاح» لا يقارن إلا بميسى ورونالدو.. وحسام حسن تاريخ مشرف وأغلقنا ملف الخلافات.. و«العالمى» و«العميد» يجمعهما الآن هدف واحد

أكد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، على أن الرياضة المصرية تسير على الطريق الصحيح بفضل دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى لأبطال مصر فى مختلف الألعاب، وهو ما ينعكس إيجابيا على حجم الإنجازات التى يأتى فى مقدمتها أسبوع السعادة للكرة المصرية باعتلاء القطبين قمة الكرة الإفريقية بتتويج الزمالك بالكونفدرالية وفوز الأهلى بدورى الأبطال، ويتبقى اكتمال الصورة الرائعة بفوز المنتخب الوطنى بمواجهتيه أمام بوركينا فاسو وغينيا بيساو والتأهل فى الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الإفريقية ليقترب تحقيق حلم التأهل المونديال. وأطلق وزير الرياضة مبادرة «كأس العالم قرّب» لحث الجماهير على الحضور وأن تملأ جنبات الاستاد، كما حدث فى مواجهات الأهلى والزمالك، وهو ما أثبت أن الجمهور هو رقم واحد لقيادة فريقه إلى الانتصارات.

وأكد وزير الشباب والرياضة على أن «صلاح» «لا يقارن إلا بميسى ورونالدو، وهو قيمة وقامة كبيرة»، وأن «حسام حسن المدير الفنى للمنتخب الوطنى تاريخ مشرف، وأغلقنا ملف الخلافات»، مشيرا إلى أن رسالته الدائمة للاعبين هى أن يكون هدفهم التأهل للمونديال.

وأعرب صبحى عن سعادته باختفاء مصطلح «الألعاب الشهيدة» وتوقع أن نحصد من ٧ إلى ١٠ ميداليات أولمبية، مشيرا إلى أنه دائما يعمل بدقة فى أزمات اتحاد الكرة منذ ٢٠١٩.. وشدد على أن مصر جاهزة لاستقبال السوبر الإفريقى حال منح الكاف التنظيم لمصر، وكشف عن العديد من الحقائق والمفاجآت فى نص الحوار التالى..

وزير الرياضة يصافح حسام حسن

المنتخب هوية المشجع المصرى وأتمنى الاستجابة لمبادرة «كأس العالم قرّب» والحضور الجماهيرى المكثف لمواجهة بوركينا

منتخب «الخيول» ليس صيدا سهلا.. مواجهة غينيا حاسمة.. وهذه رسالتى للاعبين والجهاز الفنى

أتعامل بدقة فى أزمات اتحاد الكرة منذ ٢٠١٩.. وجاهزون لـ«السوبر الإفريقى» حال منحنا الكاف التنظيم

■ فى البداية.. كيف ترى المرحلة الحاسمة للمنتخب الوطنى فى تصفيات كأس العالم؟

- نحن أول المجموعة وأمام مواجهات صعبة ضد بوركينا فاسو الملقب بالخيول والذى لن يكون صيدًا سهلا، فيما ستكون مواجهة غينيا بيساو حاسمة، ولا بد من مساندة المنتخب ومؤازرة اللاعبين وإعادة أجواء مباراتى الأهلى والزمالك، المنتخب المصرى هو هويتنا فى كرة القدم لا يصح أن تغيب الجماهير بالشكل الكبير فى المدرجات خلال مباريات المنتخب.

ولذلك أطلقنا مبادرة «كأس العالم قرّب» لدعم المنتخب المصرى خلال مرحلة الحسم من التصفيات القارية المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٦، أحمس الجماهير المصرية وأقول لهم «روح شجع بلدك واتفرج واتبسط ودعّم لبلوغ نهائيات كأس العالم».

■ وما هى رسالتك للاعبى المنتخب؟

- لا صوت يعلو على صوت المنتخب لابد من الدعم.. وأقول للاعبين أنتم جيل لا بد أن يبلغ كأس العالم وبلوغ نهائى كأس الأمم الإفريقية على أقل تقدير وننتظر منكم المزيد.

وأقول للجهاز الفنى كرة القدم غير مضمونة ولا نعلم ماذا سيحدث فى المباريات المقبلة وهو ما يحتم علينا التركيز والجاهزية الكاملة، يجب أن نحترم المنافس ونواصل الحفاظ على صدارة المجموعة.

■ ماذا عن العلاقة بين حسام حسن ومحمد صلاح؟

- نعلم أن الفترة الماضية شهدت كلاما عن غياب محمد صلاح، وأتمنى أن تكون تجربة المدرب الوطنى ممثلة فى حسام حسن استكمالا للجوهرى وحسن شحاتة على صعيد الإنجازات.

حسام حسن لم يكن مديرا فنيا عندما كان محمد صلاح مصابا، وحدث اختلاف فى وجهات النظر، لكن يظل حسام حسن «العميد» لاعبا ومدربا ويكن كل الاحترام والتقدير لمحمد صلاح «العالمى» وجميع المحترفين ولا توجد مشاكل.

أطمئن الجماهير كل الأمور انتهت ومحمد صلاح موجود فى معسكر المنتخب بشكل طبيعى.. والجميع يعمل من أجل بلوغ نهائيات كأس العالم.

محمد صلاح نموذج قوى لكل أسرة تمتلك طفلا بعدما أصبح ضمن أفضل ٣ لاعبين فى العالم، فهو كيان اجتماعى ورياضى واقتصادى لمصر، هذه رسالة أؤكد عليها، فبغض النظر عن محمد صلاح والكرة فهو سفير لنا وجميع المحترفين نعاملهم بنفس القدر، عندما يكون هناك أمر يستوجب تدخل الوزير المسؤول لا أتوانى.

■ شهدت الفترة الماضية تحسنا كبيرا فى العلاقة بين إدارتى الأهلى والزمالك.. كيف ينعكس الأمر إيجابيا لنبذ التعصب؟

- الانطباع الجيد والمثالى فى تتويج الأهلى والزمالك، والعلاقة بين الإدارات ستنعكس إيجابيا على المنتخب الوطنى.

وأؤكد من خلالكم أن المعسكر الحالى سيشهد مفاجأة من خلال توجيهى الدعوة إلى الكابتن محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى والكابتن حسين لبيب رئيس نادى الزمالك ورؤساء الأندية الشعبية لمران المنتخب؛ لدعم اللاعبين والجهاز الفنى من أجل مواصلة السير فى التصفيات المونديالية.

■ وماذا عن الألعاب الأخرى؟

- الرياضة المصرية فى تطور مستمر فى كل قطاعاتها ومجالاتها، والرياضة ليست كرة قدم فقط ونحن نهتم بجميع النشاطات والألعاب خاصة فى قطاع رياضة البطولة.

لم يعد المصطلح الشهير «الألعاب الشهيدة» موجودا الآن بفضل الدعم المستمر والتخطيط، والجمهورية الجديدة فالقيادة السياسية دائما تؤمن بدور الشباب والرياضة وأهميته.

أشرف صبحى أثناء حديثه لـ«المصرى اليوم»

أجرى الحوار- بليغ أبوعايد ومحمد الهليس
تصوير - أحمد على عبدالغنى
تصوير فيديو - عمرو فرج ومحمد صلاح

كرة القدم مهمة وهى مزاج عام الشعب المصرى، وعلى مستوى العالم تحتل شعبية كبيرة.. من هذا المنطلق نجد الدولة تعطى أهمية خاصة للنشاط الكروى مستهدفة تطوير المنتخبات الوطنية بالتوازى مع المنافسات المحلية.

فمثلا فى إنجلترا سنجد الدورى الإنجليزى الأقوى فى العالم ولكن المنتخب لم يحقق طموحات الجماهير فى سجل مشاركاته بأمم أوروبا وكأس العالم، وهذا مثال على مدى اختلاف الكرة وكيف يمكن أن تؤثر عوامل الاحتراف وتتابع الأجيال والاقتصاد فى مصير منتخب ونشاط ما.

■ كيف رأيت التتويج القارى للأهلى والزمالك؟

- فخورون بامتلاك الأهلى والزمالك تاريخهما الرياضى المشرف وقوتهما الناعمة فى الوطن العربى، عندما نسافر إلى أى مكان نجد السؤال إنت أهلاوى ولا زملكاوى، أهنئ الأهلى والزمالك على الانتصار ورفع راية مصر وكونهما يمثلان مصر مثل المنتخب.

أعتقد أن الفترة الماضية كانت من أسعد الأوقات التى مرت علينا، بفرحة جميع الجماهير المصرية، جربت استاد القاهرة وهو ممتلئ بالجماهير، والتباين الكبير بين إحساس الخروج غير سعداء وإحساس الفرحة وهو ما تحقق فى تتويج الزمالك بالكونفدرالية وتتويج الأهلى بلقب دورى أبطال إفريقيا، إلى جانب انعكاساته على دور الجماهير والدخول الرسمى بهذه الأعداد الكبيرة، فعرف المدرج اللون الأبيض بالكامل فى الكونفدرالية واللون الأحمر فى الأبطال مع وجود مؤازرة متبادلة بين جماهير الفريقين.

نسعى إلى استكمال دور الجماهير فى إشعال حماس اللاعبين وتغيير أجواء المباراة فهم اللاعب رقم ١ و١٢، إلى جانب سلوكيات الجماهير الرائعة، وأتمنى بعد أن أسعدنا القطبين أن تكتمل فرحتنا بتأهل المنتخب للمونديال.

■ كيف تعاملت مع أزمات اتحاد الكرة المتلاحقة منذ ٢٠١٩؟

- دور الوزير هو تمثيل الدولة فى القطاعين الشبابى والرياضى، بالتخطيط والتطوير لأعلى مستوى بما يوازى شكل الدولة المصرية والجمهورية الجديدة فالقيادة السياسية دائما تؤمن بدور الشباب والرياضة وأهميته.

مفاجأتى فى معسكر المنتخب هى حضور رئيسى الاهلى والزمالك المران لتأكيد نبذ التعصب والالتفاف حول المنتخب

لهذه الأسباب اعتذرت عن أحداث التتويج فى الكونفدرالية.. وموتسيبى فى نهائى الأبطال قال «مصر شرفت إفريقيا»

اختفى مصطلح «الألعاب الشهيدة» والرياضة تشهد طفرة فى عهد الرئيس السيسى وأتوقع أن نحصد من ٧ إلى ١٠ ميداليات أولمبية

دائما نعلى من شأن النموذج والقدوة عندما نخوض جولات فى مراكز الشباب والأكاديميات، أسأل «عايز تبقى زى مين؟»، الإجابة محمد صلاح.

أشعر بالفخر والاعتزاز كونى نلت ثقة القيادة السياسية لإدارة هذا الملف الذى تقلدت فيه معظم مهامه، فمهمة وزير الشباب والرياضة مدير ووزير.. المدير ينزل للملف ويكون فهمه كويس جدا ويكون مستشار ذاته فى الموضوع مع الإلمام بجميع الجوانب.

الوزير قيادة لها بُعد سياسى ورؤية وتدير الموضوعات من خلال الآخرين، عندما ندمج الاتنين لازم تنزل للملف وتلم بتفاصيله «بتشمر ايدك وتنزل عشان إنت فاهمه ومعاك الناس».

اشتغلت فى ملف الكرة، عضو مجلس إدارة لاتحاد الكرة، ومسؤولا عن قطاع الاستثمار والتسويق، كما درسته فى إنجلترا أكاديميا والاتحاد الإنجليزى.

دائما أساعد الجهات المختلفة والأندية ويكون لنا رؤية فى الملف.. عانينا من عدة أزمات بدأت باستقالة الاتحاد المصرى لكرة القدم بعد ٢٠١٩، ولولا حسن التصرف لتجمد النشاط.

مررنا بكذا المرحلة بالتنسيق مع الاتحاد الدولى، ونجحنا فى إنهاء اللجان ثم الانتخابات وهذا شىء ليس قليلا. والجانب الآخر الملف التطويرى لاتحاد الكرة وكيف يسير بخطوات عملية وعلمية، وفى النهاية هناك توفيق وعدم توفيق، الدورى المصرى وإدارته من خلال الرابطة وتتويج الأهلى والزمالك قاريا، التطوير المزعم من الاتحاد يجب أن يكون سلسلة مرتبطة. فالكرة يمكن وصفها بأنها منتج فى الرياضة، فنى واقتصادى قوى، يخرج عنه اقتصادى إعلامى أقوى، والعلاقة بين الاقتصاد والرياضة متداخلة ومتشابكة فالكرة تزيد من المعاملات الاقتصادية والاقتصاد عندما يكون مع حسن إدارة يجعل الإدارات متطورة.

■ ما إحساسك أثناء محاولة الدخول رفقة موتسيبى إلى أرضية ملعب استاد القاهرة فى الكونفدرالية؟

- اعتذرت للجماهير عن هذه اللحظة والتزاحم أثناء الدخول لأنها جاءت بهذا الشكل، مباراة الزمالك ونهضة بركان، كانت الأولى للجماهير بهذه الكثافة والحقوق التنظيمية لم تكن واضحة بين مسؤوليات الاتحاد الإفريقى ومهام الزمالك.

دخول الجماهير والأداء كان رائعا ولكن حدثت ثغرة فى المنتصف وهى دخول الملعب وتسليم الميداليات بسبب السماح لعدد كبير بالنزول نظرا لحالة الفرحة.. غلفنا الموضوع والباب ضيق ولكن كنت حريصا ألا يتكرر المشهد.

عملنا بشكل مختلف خلال التتويج الثانى بالتنسيق بين الاتحاد الإفريقى ودوره والأهلى ودوره، والوزارة والجهات الأمنية، وأخرجنا منتجا مختلفا تماما، الاتحاد الإفريقى شكرنا على مشهد مباراة الأهلى والترجى التونسى، وقال موتسيبى: «مصر شرفت إفريقيا»، خاصة أن نهائى البطولة حظيا بمتابعة من مختلف القارات.

■ هل سنستضيف السوبر الإفريقى؟

- السوبر الإفريقى حق للكاف، نحن جاهزون لاستضافة السوبر الإفريقى ونمتلك استاد القاهرة والعاصمة، وأبلغت الاتحاد المصرى بدراسة الأمر.

■ كيف يتم التحضير للأولمبياد؟ وما المستهدف؟

- حضرنا برنامجا بدأ من ٢٠١٨ لطوكيو ونمر بباريس وسيستمر حتى ٢٠٢٨ بتطوير المراحل السنية فى مختلف الألعاب الفردية والألعاب الجماعية.. إلى جانب رعاية البطل بتوفير الرعاية النفسية والمالية والتدريبية، بالتعاون مع اللجنة العلمية فى وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية ونخطط لمتطلبات التأهيل ونجحنا فى ١٤٣ لاعبا «وده رقم كويس».

أما على صعيد المنافسة داخل الأولمبياد، فقد ضاعفنا عدد الميداليات من ريودى جانيرو ٢٠١٦ لطوكيو ٢٠٢٠ من ٣ ميداليات إلى ٦. ونستهدف خلال النسخة المنتظرة من ٧ إلى ١٠.

هناك برنامج مستدام بين اللجنة العلمية وقطاع الرياضة فى الوزارة واللجنة الأولمبية؛ لمتابعة اللاعبين والفرق لخوض تأهيل سواء فى الخارج أو الداخل، فاللاعب ملك بلده وأتمنى التوفيق لجميع اللاعبين والفرق وبلوغ أبعد نقطة ممكنة.

■ ما تقييمك لمشاركة مراكز الشباب فى أنشطة الاتحادات الرياضية؟

- تم تطوير مراكز الشباب بطفرة إنشائية واقتصادية كبيرة، وهو ما انعكس على الموارد المالية التى وصلت فى بعض المراكز إلى ٣ و٤ ملايين فى السنة، بالإضافة إلى دورى مراكز الشباب، والراعى الخاص به هو راعى البطولات الإفريقية وهو ما أهل المراكز للمنافسة فى البطولات الجماعية.

طبقا لقانون الرياضة، المراكز لا تنتخب فى الجمعيات العمومية نظرا للانعكاس السلبى خلال أوقات سابقة، فهى تشارك وتنافس فقط، ولها دور كبير فى تقديم المواهب وتحقيق نتائج مميزة.

■ وماذا عن التطوير الإنشائى فى القطاعات المختلفة؟

- لكى يحدث تطوير فى الرياضية بحجم ما يتم فى الجمهورية الجديدة والدولة المصرية لا بد أن يكون العمل متزنا ومتوازيا فى ملفات مختلفة، المنشآت يجب أن تطور بشكل راق، إلى جانب ثقافة الممارسة الرياضية ولا تقتصر على البطولة بل تمتد للصحة وأسلوب الحياة.. لنا مخططات فى هذا الشأن سواء بالميزانيات العادية لنا أو حق الانتفاع وهو ما يؤدى إلى تسريع دورة العمل للمستهدفات.

فى ٦ سنين وصلنا إلى حجم استثمارات إنشائية حكومية بلغ ٣٠ مليار جنيه، إلى جانب ١١ مليار جنيه من خلال القطاع الخاص، وهو ما انعكس بتوسيع قاعدة الممارسة.

المستهدف خلال الفترة المقبلة هو التقليل من الحمل الحكومى، ودخول القطاع الخاص أدى لهذه النتيجة.. عدم وجود صالات رياضة خلال سنوات ماضية أدى إلى فقدان عامل مناخ المنافسة للاعبين عند خوض المنافسات فى الخارج، الآن نمتلك نفس قدرات الخارج وأفضل.

■ كيف ترى ملف المحترفين خاصة فى ظل المقارنة المستمرة مع المغرب؟

- عدد المحترفين له عدة عوامل، فالمغرب العربى يمتلك جاليات كبيرة فى أوروبا وهو ما يؤثر على عدد المحترفين، نحن طبيعتنا كمصريين نفضل العودة السريعة إلى الوطن، ورأيى الشخصى لا بد أن يكون هناك توازن بين قوة الدورى المحلى والمحترفين لتفادى ما حدث للمنتخب الإنجليزى خلال فترات طويلة، النموذج الألمانى يعجبنى لأنه يمزج بين جودة محترفين مع الحفاظ على عدد مميز من المحليين.

واتحاد الكرة عليه متابعة العناصر المتاحة فى الخارج ونحن أنتجنا الكثير من المشاريع لتوسيع قاعدة الاحتراف، إلى جانب دعم جهود عدد من الأكاديميات وشركات التسويق.

PDF
من حقك تعرف
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

ليلة السوشى وتشافى وبرشلونة

أمور كثيرة لم يتوقعها الطباخ اليابانى هانيا يوهى حين اخترع قبل أكثر من مائتى عام طعام السوشى.. أولها أن يصبح السوشى طعامًا عالميًا يتم تناوله فى بلدان كثيرة وليس اليابان وحدها.. وآخرها كان اتفاق السوشى، الذى بمقتضاه بقى تشافى هيرنانديز مديرًا فنيًا لبرشلونة حتى تولى هذه المهمة الألمانى هانز فليك منذ أيام قليلة.. ففى يناير الماضى جدد تشافى تعاقده مع برشلونة، ثم أعلن فى يناير رغبته فى الاستقالة.. وتوترت الأجواء بين تشافى وخوان لابورتا، رئيس النادى.. وظل تشافى رغم نتائج الفريق التى بدأت تتحسن يؤكد استقالته آخر الموسم حتى لو فاز بدورى أبطال أوروبا.. وظل لابورتا يفكر سرًا فى التعاقد مع هانز فليك رغم إعلانه التمسك ببقاء تشافى.. وفى ٢٤ إبريل الماضى.. وبعد اجتماع طويل فى سان خوان ديسبى بين تشافى وديكو، المدير الرياضى لبرشلونة.. تقرر عقد قمة اتفاق ومصالحة بين لابورتا وتشافى فى منزل لابورتا فى برشلونة. وعرف الصحفيون بالحكاية، فوقف كثيرون منهم ومعهم بعض جماهير برشلونة أمام بيت رئيس النادى. وشاهد هؤلاء تشافى يأتى بسيارته أولا.. ثم ديكو.. ثم رافا يوستى، نائب رئيس النادى.. وانضم إليهم قليلون من المؤثرين داخل النادى دون مناصب رسمية.. ولم يستمر الأمر أكثر من ثلاث دقائق لتزول بعدها أى خلافات وحساسيات ويتراجع تشافى عن تهديده بالاستقالة وتتوقف محاولات لابورتا للتعاقد مع هانز فليك.. وقرر الجميع تناول السوشى احتفالا بهذه المناسبة.. وشاهد الصحفيون والمشجعون عامل توصيل الطعام يأتى بدراجته النارية من مطعم باركو دى جراسيا، أحد أشهر مطاعم السوشى فى برشلونة، حاملا كمية ضخمة من السوشى تليق بالاحتفال ببقاء تشافى مديرًا فنيًا لبرشلونة.. وأطلق الجميع على ما جرى اتفاق أو ليلة السوشى.. اتفاق لم يدم إلا قرابة شهر واحد.. فلم يلتق تشافى ولابورتا بعد ليلة السوشى إلا حين اضطر لابورتا منذ أيام إلى إبلاغ تشافى بنهاية حكايته مع برشلونة.. وأصبح واضحًا أن ابتسامات ودموع ليلة السوشى كانت كلها مزورة.. ولم يحتمل لابورتا أن يتحدث تشافى علنًا عن أزمات اقتصادية حادة يعيشها برشلونة.. والأسوأ من ذلك كان سماع لابورتا بعض الجماهير تهتف لتشافى وضرورة بقائه حتى لو كان الثمن رحيل لابورتا.. فتشافى يبقى أحد أكبر عشاق برشلونة المدينة والنادى.. وكنت معه فى اليوم الذى شهد الاستفتاء على انفصال إقليم كاتالونيا عن إسبانيا، وتحدثنا طويلا عن برشلونة وارتباطه بها.. وأظن أن تشافى تحدث عن الأزمة الاقتصادية بدافع الحب وليس التشهير أو اتهام لابورتا بالفشل.. لكن لم يحتمل لابورتا ذلك، فكانت نهاية تشافى رغم ليلة السوشى.

«جوميز» يوافق على ضم «ميلولا».. و«الناشئين» البديل إذا استمرت أزمة القيد

كتب- كريم أبودقيقة:

يعود البرتغالى جوزيه جوميز المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، ومعاونوه الأجانب، إلى القاهرة غدا الأحد بعد انتهاء الراحة السلبية التى حصل عليها الفريق فى ظل توقف مسابقة الدورى الممتاز.

ويستأنف الزمالك تدريباته غدا على ملعب النادى، استعدادا للقاء سيراميكا كليوباترا المقرر له يوم ١٤ يونيو المقبل، والمؤجل من الجولة الحادية عشرة للمسابقة.

وفى سياق قريب، أبدى البرتغالى جوميز إعجابه بكاسيوس ميلولا، لاعب فريق صن داونز الجنوب إفريقى السابق وتورونتو الكندى الحالى، وطالب بضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ومن المنتظر أن يدخل مسؤولو القلعة البيضاء، فى مفاوضات مع النادى الكندى خلال الأيام المقبلة، من أجل ضم اللاعب إلى صفوف الأبيض خلال الانتقالات الصيفية المقبلة.

كما يرغب جوميز فى تدعيم مركز رأس الحربة، ومركز الظهير الأيسر، كما قرر عقد جلسة مع بدر حامد رئيس قطاع الناشئين الجديد، من أجل تصعيد عناصر جديدة، تحسبا لعدم فك القيد.

وخلال الأيام القليلة الماضية، نجح الزمالك فى حسم مصير عواد وصبحى، فتم الاتفاق المبدئى معهما على التجديد، ويتبقى الاتفاق على باقى التفاصيل، حيث أوقف النادى التفاوض مع حراس مرمى فى ظل اقتراب الثنائى من التجديد وثقة الجهاز الفنى فيهما.

وفى السياق ذاته، يبذل مسؤولو الزمالك برئاسة حسين لبيب، أقصى جهد لحل أزمة القيد قبل الانتقالات الصيفية من أجل تدعيم الفريق.

بيرسى تاو على رأس قائمة «الأولاد» فى تصفيات مونديال ٢٠٢٦

عاد الدولى بيرسى تاو، لاعب منتخب جنوب إفريقيا، إلى قائمة منتخب بلاده للمشاركة ضمن الأجندة الدولية لشهر يونيو الجارى، والتى تتضمن خوض مباراتين فى التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

وأعلن هوجو بروس، المدير الفنى لمنتخب «البافانا بافانا»، قائمة منتخب جنوب إفريقيا لخوض مباراتى نيجيريا وزيمبابوى، خلال فترة الأجندة الدولية الحالية، التى تنطلق فى يونيو المقبل، والتى شهدت تواجد لاعب الأهلى بيرسى تاو.

وكان «بروس» قد استبعد بيرسى تاو من قائمة منتخب جنوب إفريقيا فى التوقف الدولى السابق؛ بسبب هجوم بعض جماهير منتخب بلاده على اللاعب.

وأسهم بيرسى تاو مع الأهلى فى التتويج ببطولة دورى أبطال إفريقيا؛ على حساب الترجى التونسى، قبل أيام قليلة.

فى سياق قريب، يفاضل بيرسى تاو بين ثلاثة عروض للرحيل عن القلعة الحمراء فى ميركاتو الصيف القادم، أحدها من الدورى القطرى، بجانب عرض من الدورى السعودى، فضلا عن عرض نادى كايزر تشيفز من جنوب إفريقيا.

بيرسى تاو

رئيس «دورتموند»: لم نرغب أبدًا فى التخلص من «هالاند» أو «بيلينجهام»

أكد الرئيس التنفيذى لنادى بوروسيا دورتموند هانز يواكيم فاتسكه، ترحيبه بترشيح ريال مدريد للتتويج بلقب دورى أبطال أوروبا على حساب فريقه فى المباراة النهائية على ملعب ويمبلى اليوم السبت الأول من يونيو.

وشدد الرئيس التنفيذى لدورتموند، خلال حديث خص بهٍ صحيفة AS الإسبانية، حيث قال: «لم نرغب أبدا فى التخلص من ليفاندوفسكى أو جوتسه أو إيرلينج هالاند أو جود بيلينجهام، ومن ناحية أخرى، فإن كل هذه الصفقات دليل على العمل الرائع التى قمنا به من الناحية الرياضية طوال هذه السنوات، كما هو الحال فى الكثير من الحالات، المال هو الحل».

واعترف قائلا «إذا كنت تريد بقاء هذه النوعية من اللاعبين، فلن يكون أمامك خيار سوى مضاعفة رواتبهم أربع مرات، لكن لو فعلت ذلك، سيتوجب عليك رفع مستوى رواتب الجميع إلى حد كبير، وإلا سيتم العبث فى غرفة خلع الملابس من جهة أخرى».

هانز يواكيم فاتسكه

«خيسوس» يتوج بجائزة أفضل مدرب فى الدورى السعودى

«البرتغالى استطاع أن يبنى فريقا قويًا وحقق أعلى معدل نقاط فى تاريخ الدورى.. والهلال يُعلن تجديد عقد مدربه لموسم آخر

الهلال السعودى يحتفل بالدورى بدون هزيمة

خورخى خيسوس

تُوج البرتغالى خورخى خيسوس مدرب فريق الهلال بجائزة مدرب الموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ فى الدورى السعودى للمحترفين، بعد أن قاد فريقه إلى تحقيق موسم استثنائى محطمًا الأرقام القياسية. وحقق خيسوس لقب الدورى بلا خسارة للمرة الثانية فى تاريخ الهلال (بعد موسم ٢٠١٠ - ٢٠١١)، وللمرة الأولى فى مسيرته المهنية فى المواسم التى أشرف عليها كاملة. وفى أثناء طريقه الوعر لتحقيق هذا الإنجاز، ظل خيسوس يحصد جوائز مدرب الشهر الواحدة تلو الأخرى خمس مرات متتالية خلال الموسم، فى إنجاز غير مسبوق، خلال الأشهر بين أكتوبر ٢٠٢٣ ومارس ٢٠٢٤ (احتجبت الجائزة فى يناير ٢٠٢٤ بسبب التوقف).

لكن المدرب البرتغالى استطاع أن يبنى فريقًا قويًا حقق أعلى معدل نقاط فى تاريخ الدورى بنسبة تناهز ٩٥ فى المائة. وتفوق فريق خيسوس فى القوة الهجومية والدفاعية معًا، وسجل الهلال ١٠١ هدف فى الموسم، وذلك أكبر عدد من الأهداف خلال موسم واحد، وكذلك سجل الفريق أكبر فوز فى تاريخ الدورى بنتيجة ٩ - ٠ أمام الحزم. كما تمكن الهلال بقيادة خيسوس من تحقيق أطول سلسلة انتصارات متتالية فى الدورى بواقع ٢٤ فوزاً متتالياً، وفى الجانب الدفاعى استقبلت شباك الهلال أقل عدد من الأهداف طوال الموسم (٢٣ هدفا) مع فارق ١٢ هدفاً عن أقرب المنافسين الأفضل دفاعياً (الأهلى والتعاون).

فى سياق قريب، أعلن نادى الهلال تجديد عقد خيسوس لمدة موسم واحد، حيث بث حساب النادى العاصمى نبأ التجديد تحت عبارة «بطل الدورى الذهبى وخيسوس معاً لعام آخر».

وانتهى عقد المدرب البرتغالى مع أزرق العاصمة الذى كان لمدة موسم واحد أمس الجمعة ٣١ مايو الحالى، نفس ذات اليوم التى جمع الهلال وغريمه التقليدى النصر فى نهائى كأس الملك، الأمر الذى جعل إدارة النادى تغلق هذا الملف بإعلانها تجديد عقد خيسوس. ونجح المدرب البرتغالى فى تقديم موسم رائع حقق فيه بطولتين حتى الآن، أولا بطولة الدورى السعودى للمحترفين دون تعرض فريقه لأى خسارة، وبأرقام قياسية تاريخية بتحقيق ٢٤ انتصارا متتاليا، والوصول لرصيد نقطى مرتفع جدًا وتاريخى بعدما أنهى الهلال الدورى جامعًا ٩٦ نقطة من أصل ١٠٢ نقطة.

«تريزيجيه» على رادار الدورى السعودى

٨ ملايين يورو حدًا أدنى لرحيل الفرعون المصرى عن طرابزون

كتب- أحمد عبدالله:

كشفت تقارير صحفية عن مستجدات انتقال الدولى المصرى محمود حسن تريزيجيه، نجم طرابزون سبور التركى، إلى الدورى السعودى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وارتبط اسم تريزيجيه من قبل بوجود رغبة من قِبَل أندية سعودية كبيرة فى التعاقد معَه، خلال فترة الانتقالات الصيفيةٍ المقبلة.

ووفقًا لما ذكرته شبكة «SPORTX» التركية، فإنه من المحتمل أن ينتقل تريزيجيه إلى الدورى السعودى خلال فترة الانتقالات المقبلة، فى ظل اهتمام أندية دورى روشن بضمه. وأوضحت التقارير أن وكيل تريزيجيه سيأتى إلى تركيا قريبًا، وسيعقد اجتماعًا مهمًا مع إدارة طرابزون للحديث بشأن مستقبل اللاعب. ومن المتوقع أن يبلغ الحد الأدنى لموافقة طرابزون سبور على بيع تريزيجيه، خلال الميركاتو المقبل، ٨ ملايين يورو.

هذا، وسبق أن ذكرت صحيفة «karadenizgazete» التركية من قبل أن هناك اهتمامًا من قِبَل ٣ أندية فى دورى روشن لضم تريزَيجيه، هى: الهلال والنصر والاتحاد.

وقدم تريزيجيه مستويات جيدة فى الموسم المنقضى ببطولة الدورى التركى مع طرابزون سبور، إذ سجل ١٠ أهداف، وصنع ٦ أخرى، خلال ٢٥ مباراة فى المسابقة المحلية.

محمود حسن تريزيجيه

أرسنال يكافئ «أرتيتا» بعد موسمه المتميز

إدارة «الجانرز» تهدف لتقريب راتب مدربه من مبلغ ٢٠ مليون جنيه أسترلينى

كشفت تقارير صحفية أن إدارة نادى أرسنال الإنجليزى استقرت على زيادة راتب الإسبانى ميكيل أرتيتا المدير الفنى للفريق بداية من الموسم الجديد ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

وينتهى عقد أرتيتا مع أرسنال، فى صيف ٢٠٢٥، بعد أن مدد ارتباطه مع الجانرز لمدة ٣ سنوات فى موسم ٢٠٢٢. وبحسب شبكة «فوتبول إنسايدر»، فإن أرسنال دخل فى محادثات مع أرتيتا، بشأن التوقيع على عقد جديد طويل الأمد.

أكدت تقارير صحفية أن نادى أرسنال الإنجليزى يخطط لزيادة راتب الإسبانى ميكيل أرتيتا المدير الفنى للفريق.

قالت صحيفة «ديلى ميل» الإنجليزية إن الموسم المتميز الذى ظهر به فريق أرسنال، منح الإدارة الرغبة فى تجديد عقد أرتيتا بزيادة كبيرة فى الراتب، ليساوى الراتب الذى يتقاضاه بيب جوارديولا المدير الفنى لفريق مانشستر سيتى.

أشارت الصحيفة إلى أن أرسنال يهدف لتقريب راتب أرتيتا من مبلغ ٢٠ مليون جنيه إسترلينى، مما سيجعله أحد أعلى المدربين أجرًا فى الدورى الإنجليزى. وأنهى أرسنال موسمه فى المركز الثانى بترتيب الدورى الإنجليزى الممتاز، بفارق نقطتين عن صاحب المركز الأول مانشستر سيتى.

جانب من احتفالات الأرسنال

أرتيتا

«الخليفى»: مبابى أفضل لاعب فى العالم.. وفخور بما قدمه

ناصر الخليفى

فجّر ناصر الخليفى، رئيس نادى باريس سان جيرمان، مفاجأة بشأن كيليان مبابى، لاعب الفريق الباريسى السابق، والذى رحل بنهاية الموسم المنصرم.

ولم يتوصل مبابى مع باريس سان جيرمان إلى اتفاق يُفضى بتمديد عقده مع النادى، مفضلا الرحيل عن القلعة الباريسية لرغبته فى الانتقال إلى ريال مدريد.

وقال ناصر الخليفى، فى تصريحات لصحيفة «ديلى ميل» البريطانية: «أتمنى لكيليان مبابى كل التوفيق، أنا فخور بما قدمه اللاعب للنادى».

وأضاف: «(مبابى) قدم أشياء استثنائية لباريس سان جيرمان خلال ٧ سنوات. حينما انضم إلينا كان لا يزال مراهقًا، والآن هو أفضل لاعب فى العالم».

ورفض «الخليفى» إغلاق الباب أمام فكرة عودة مبابى إلى سان جيرمان، قائلا: «لا تعرف ربما يعود مبابى إلى فرنسا».

هذا، وأتم مبابى الاتفاق مع ريال مدريد على جميع الأمور التعاقدية للانتقال إليه بداية من الموسم المقبل، ولا يتبقى سوى الإعلان الرسمى عن الصفقة.

بنزيما يقترب من الانضمام إلى فنربخشة التركى

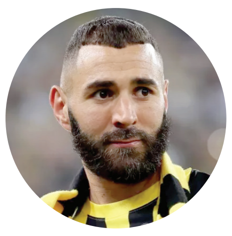
كريم بنزيما

كتب- أحمد عبدالله:

انتشرت تقارير صحفية تفيد بوجود احتمالية لرحيل الفرنسى كريم بنزيما، مهاجم اتحاد جدة، إلى الدورى التركى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وعانى بنزيما بشكل كبير خلال الموسم الماضى، وهو الأول له مع الفريق الجداوى، بالإضافة إلى دخوله فى مشاكل مع إدارة النادى والمدرب مارسيلو جاياردو.

وذكرت تقارير صحفية مؤخرًا أن هناك احتمالا كبيرًا لانتقال كريم بنزيما إلى نادى فنربخشة التركى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وفى هذا الصدد تحدث على كوتش، رئيس نادى فنربخشة التركى، خلال تصريحات صحفية، نافيًا أنباء سعى ناديه للتعاقد مع كريم بنزيما. وقال على كوتش، فى تصريحاته: «جميع الأخبار المنتشرة بخصوص تعاقدنا مع كريم بنزيما لا أساس لها من الصحة».

هذا، ويمتد عقد كريم بنزيما مع اتحاد جدة حتى ٢٠٢٦. وخلال الموسم المنقضى لعب ٢٩ مباراة، سجل خلالها ١٣ هدفا، وقدم ٨ تمريرات حاسمة.

برشلونة يتمسك بعدد من نجومه للاستمرار مع الفريق

النادى الكتالونى يرفض التفريط فى أراوخو ودى يونج.. وتزايد فرص بقاء ٨ لاعبين بعد قدوم فليك

هانز فليك

نجوم برشلونة يستعدون لعهد جديد بعد رحيل شافى

ينوى مسؤولو نادى برشلونة الإسبانى تجديد تعاقد الظهير الأيمن سيرجى روبيرتو على الرغم من التقدم فى العمر، بخلاف عدم مشاركته بصفة منتظمة فى مباريات الفريق بالموسم الماضى، وكذلك مع اختلاف الإدارة الفنية للنادى بالتعاقد مع هانز فليك لتدريب الفريق بدلا من تشافى هيرنانديز.

وكشفت صحيفة «سبورت» الكتالونية أن ديكو، المدير الرياضى لنادى برشلونة، تحدث مع وكلاء سيرجيو روبيرتو من أجل تجديد تعاقده مع الفريق، على الرغم من تغيير الإدارة الفنية للفريق.

وأضافت الصحيفة أن خوان لابورتا، رئيس النادى، والإدارة الرياضية يعتبرونه لاعبًا مفيدًا فى الفريق، ومن المتوقع أن تتخذ المفاوضات خطوات أكبر خلال الأيام المقبلة.

فيما كشفت تقارير صحفية أن فريق برشلونة تمسك بعدد من نجومه للاستمرار مع الفريق وعدم التفريط فيهم هذا الصيف لمواجهة الأزمة المالية التى يمر بها.

وأكدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية أن برشلونة لا يرغب فى بيع أى من لاعبيه المؤثرين أمثال أراوخو ودى يونج وبابلو جافى وبيدرى جونزاليس.

وأضافت الموندو أن الثنائى أراوخو ودى يونج مرتبطان بالنادى حتى ٢٠٢٦، ويرى برشلونة أنه لا غنى عنه فى الفريق، على الرغم من اهتمام بايرن ميونخ بالحصول على خدمات أراوخو، إلى جانب تشيلسى أيضا، الذى يستهدف اللاعب.

وتابعت: «كما لم يحدث أى جديد بشأن تجديد عقد دى يونج، لكن برشلونة يرى أنه لا يزال بإمكانه التوصل إلى اتفاق مع اللاعب، الذى يتمسك أيضًا بالبقاء».

بينما نشرت صحيفة ماركا تقريرًا، أوضحت من خلاله أسماء اللاعبين الذين أراد تشافى أن يرحلوا عن الفريق بنهاية الموسم المنتهى قبل رحيله عن الفريق. وشهدت تلك القائمة وجود المهاجم البولندى روبرت ليفاندوفسكى، بالإضافة إلى الجناح البرازيلى رافينيا دياز.

وأوضحت الماركا أن المدرب الإسبانى كان يسير فى اتجاه رفض التعاقد مع كل من جواو فيليكس وكانسيلو بشكل نهائى، بالإضافة أيضًا إلى رغبته فى رحيل فرينكى دى يونج وتعويضه بخط وسط مانشستر سيتى برناردو سيلفا.

وضمت قائمة اللاعبين الذين أراد تشافى رحيلهم عن برشلونة روبرت ليفاندوفسكى، جواو فيليكس، فرينكى دى يونج، رافينيا، فيتور روكى، جواو كانسيلو، ماركوس ألونسو، وأوريول روميو.

«كومبانى»: فخور للغاية لتدريب بايرن ميونخ

المدير الفنى الجديد: سأراقب أى لاعبين يمتلكون الجوع الكافى للعب مع «البافارى»

تحدث البلجيكى فينسنت كومبانى المدير الفنى الجديد لنادى بايرن ميونخ الألمانى فى أول مؤتمر صحفى له عن التعاقد الجديد مع الفريق البافارى.

وقال كومبانى: «لقد قابلت أشخاصًا مميزين للغاية هنا، وأعلم جيدًا مدى عظمة هذا النادى، أنا فخور للغاية، ومتحمس لأن أكون هنا، بالنسبة لى فإن الموسم قد بدأ من الآن».

وأضاف مدرب البايرن ردا على سؤال هل لديك محور لاعبين فى ذهنك؟ قائلا: «ما زلنا فى مرحلة مبكرة جدًا للحديث عن اللاعبين أنا متحمس للعمل معهم، أرغب فى معرفة مدى جوع اللاعبين، العام الماضى، لم يفز بايرن بالدورى، أنا أيضًا أعرف هذا الموقف، سأراقب أى لاعبين يمتلكون الجوع الكافى للعب مع بايرن ميونخ».

وزاد كومبانى: «للعمل كمدرب، يجب أن تعمل على مدار ٢٤ ساعة فى اليوم، اتصل ماكس وكريستوف ثم اجتمعنا، أنا مركز بنسبة ١٠٠٪ على عملى، كنت محظوظا لأننى تلقيت اتصالا من النادى وقررت بعدها، ثم فكرت: نعم، يجب أن أذهب إلى بايرن، لقد تحدثت مع أولى هونيس وأعلم أيضًا من رومينيجه أننى خيارهم أيضًا، من المهم أن يكونوا إيجابيين الآن، لكننى أريد أيضًا إقناعهم من خلال عملى».

كومبانى خلال المؤتمر الصحفى لإعلان قيادة بايرن

وأتم مدرب البايرن: «لقد نشأت فى شوارع بروكسل، فى أكاديمية أندرلخت، يجب أن تكون فريقًا، أريد أن يتمتع اللاعبون بالشجاعة، وأن يكونوا عدوانيين، أريد أن نلعب بهذه الطريقة، وهذا أيضًا ما نريده، هذه هى شخصيتى ونريد الحفاظ على ذلك طوال اللعبة بأكملها».

«سلوت» يبحث عن تدعيم خط هجوم ليفربول

المدرب الجديد لـ«الريدز» يتطلع لضم «واتكينز» المهاجم

ذكرت تقارير أن آرنى سلوت المدير الفنى الجديد لليفربول الإنجليزى «معجب للغاية» بمهاجم أستون فيلا أولى واتكينز. قالت صحيفة «ذا صن» البريطانية، إن سلوت يتطلع لضم صاحب الـ٢٨ عامًا إلى هجوم ليفربول فى الميركاتو الصيفى. تألق واتكينز مع «الفيلانز» هذا الموسم مسجلاً ٢٧ هدفا فى مختلف المسابقات، منها ١٩ هدفا فى الدورى و٨ أهداف فى الدورى الأوروبى.

وساهم المهاجم، الذى استدعى للقائمة إنجلترا الأولية ليورو ٢٠٢٤، فى احتلال فريقه المركز الرابع المؤهل لدورى أبطال أوروبا. وجدد واتكينز عقده مع «الفيلانز» فى أكتوبر الماضى «لكنّ التجديد لن يمنعه من الرحيل إذا تقدم ليفربول بعرض جيد» وفقا للمصدر نفسه. فى حال التعاقد مع واتكينز، سيكون الأوروجويانى داروين نونيز خارج «أنفيلد» بعدما قدم موسمًا مخيبًا للآمال.

تعرض نونيز لانتقادات حادة بسبب إهداره العديد من الفرص السهلة وتراجع معدلاته التهديفية. سجل ١١ هدفا، وقدم ٨ تمريرات حاسمة فى ٣٦ مباراة بالدورى الإنجليزى الموسم المنقضى. وارتبط نونيز بالانتقال إلى نادى برشلونة الإسبانى مؤخرًا. وبسبب الانتقادات التى تعرض لها قام المهاجم الأوروجويانى بحذف كل الصور التى ظهر فيها مرتديًا قميص ليفربول من حسابه على إنستجرام.

واتكينز

سلوت

التعليم ثروة الأمم الحقيقية وسلاحها فى وجه تحديات المستقبل.. «المصرى اليوم» تضع ملف التعليم على أجندة أولوياتها، لإيجاد مساحة لمناقشة كل ما يدور فى عقل المجتمع من أفكار لتطوير التعليم أو معالجة لبعض السلبيات، التى قد تؤثر على المنظومة بأكملها.

«تعليم المصرى اليوم» تستهدف أن تكون حلقة وصل بين الطلاب وأولياء الأمور وصانع القرار، وأن تكون ساحة حقيقية للنقاش الجاد، فى ظل عصر جديد لا يعترف إلا بقوة العلم ومن يملكه ومدى قدرته على المساهمة فى تنمية حياة الإنسان.

نهدف إلى دعم دور الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية عن طريق نشر كل جديد، فى محاولة لتعريف المجتمع بدور الباحثين والمتخصصين فى المجالات العلمية، وكذا خلق حلقة تواصل بينهم وبين المجتمع، فضلا عن تقديم كل ما يتعلق بالمنح العلمية والبحثية لتحقيق مزيد من المعرفة.

محمد كامل ووفاء يحيى

د. هشام عبدالحكم *

«كامب» المشروعات القومية

خلال الأيام القليلة الماضية اشتبك الرئيس عبدالفتاح السيسى مع عدد من القضايا الحيوية لكل مواطن وتشغل باله وتحدث عن أهمية الوعى ورفعه لدى شرائح كبيرة من المجتمع واختص الطلاب بأن يتم توفير عدد من الزيارات لهم إلى المشروعات القومية العملاقة كى يتعرفوا ويدركوا مدى أهمية تلك المشروعات.

توجيه الرئيس كان واضحا أمام الجميع ويختص به الجامعات والمدارس التى تحتضن نحو ٣٠ مليون طالبة وطالب وذلك نابع من أهمية وضرورة توجيه الجيل الجديد إلى ما تم إنجازه فى الدولة وما المشروعات وأهميتها ودلالتها وانعكاساتها على الاقتصاد القومى وعلى حياتهم هم الشباب والطلاب المستفيد الأول من ريع تلك المشروعات خلال السنوات المقبلة.

كتبت سطورا هنا منذ ٣ أشهر حول طريقة التفاعل مع شباب الجامعات وطلاب المدارس وأنه لم يعد يكفى أن نجمع مئات الطلاب داخل قاعة أو مدرج ونحضر لهم شخصية أكاديمية أو وطنية أو غيرها وتشغيل مقاطع فيديو مصورة، لم يعد كافيا هذا النمط من التواصل الذى يعتمد على الاتصال المباشر ويفتقر إلى التفاعلية والنقاش و«هات وخد» بين الطرفين الطلاب والدولة من جهة أخرى كى يتمكنوا من الحصول على إجابات شافية وافية لكل ما يثار ويتداول بمواقع التواصل الاجتماعى ويغذى عقول النشء والشباب.

لا يكاد يخلو منزل من أى أسرة مصرية من طوارئ امتحانات نهاية العام وعلى الرغم من ذلك يتسلل الحديث أحيانا إلى فسحة ما بعد الامتحانات التى قد تمتد لأيام وإقامة.

وهناك موضة حديثة يطلق عليها الطلاب «كامب» هنطلع «كامب» أى تخييم وإقامة فى مناطق بعيدة عن سكنهم تمكنهم من الحياة بصورة تقليدية بعيدة عن تسارع التكنولوجيا على حد فهم ونقاشى مع الجيل الجديد، ومن هنا لماذا لا نتيح للطلاب فى الجامعة والمدرسة سواء بتنظيم مؤسسى أو بالتنسيق مع اتحادات الطلاب وأولياء أمورهم زيارة المشروعات القومية واستضافتهم لأيام للاطلاع على التجارب والحياة العملية وفى نفس السياق السماح لطلاب التخصصات المرتبطة بالمشروعات القومية الإقامة داخل المصانع والورش وخوض تجربة العمل أثناء الدراسة.

وبالنسبة للأسر التى تريد الترفيه لا الجدية- وهم كثر- يمكن تفعيل وإعادة إحياء فكرة المدن الشبابية بأسلوب مختلف بأن يتم وضع برنامج خاص بالزيارات خلال أشهر الصيف وتخصيص زيارات من وإلى تلك المدن والمشروعات القريبة منها.

أثناء عمادتى لطب الأسنان بدأنا زيارة المشروعات القومية بعد توجيه للرئيس السيسى وكانت النتائج مذهلة ووجدنا إقبال كبير من الطلاب على هذه الرحلات.

* عميد كلية طب الأسنان جامعة القاهرة السابق

التعليم تستعد للعام الدراسى الجديد

«اليوم».. فتح باب التقديم للمدارس الرسمية واللغات والخاصة لمدة شهر

٤ سنوات حدًا أدنى لرياض الأطفال.. و٦ سنوات للصف الأول الابتدائى

كتبت- وفاء يحيى:

يبدأ، اليوم السبت، الأول من يونيو، فتح باب التقدم لطلاب المدارس الحكومية والرسمية لغات والخاصة لمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى للعام الدراسى المقبل ٢٠٢٥/٢٠٢٤ ولمدة شهر، على أن تبدأ التحويلات بين طلاب باقى الصفوف التعليمية فى الأول من يوليو المقبل ولمدة شهر ونصف.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى شروط التقديم لمرحلة رياض الأطفال للمدارس الحكومية، الذى يبدأ إلكترونيا على الموقع الرسمى للوزارة.

وحددت الوزارة قواعد القبول مؤكدة على الالتزام التام بالشروط والمواعيد والقواعد المنظمة للقبول التى يعلن عنها فى مكان ظاهر بالمدارس ومبانى الإدارات التعليمية.

وشددت على أن يلتحق الأطفال ما بين من الرابعة والسادسة بفصول رياض الأطفال ويكون القبول تنازليا على الحد الأدنى المقرر ولا يقبل أطفال نقل أعمارهم عن أربع سنوات.

وأوضحت الوزارة أنه يجوز قبول أطفال بالمستوى الثانى برياض الأطفال بشرط ألا يقل سنهم عن خمس سنوات فى حال وجود أماكن شاغرة.

وأكدت أنه لا يجوز قبول أطفال فى سن الإلزام بفصول رياض الأطفال وفى جميع الأحوال يكون سن الطفل الفيصل الوحيد للقبول وفى جميع الأحوال لا استثناء من من شرط السن.

ويجب أن يكتب ولى الأمر الرغبات ملتزما بالمربع السكنى للمدرسة المتقدم إليها ولا يجوز الاستثناء من هذا الموعد ويمكن للمدارس مساعدة ولى الأمر فى التسجيل الإلكترونى ولا يعتبر التسجيل الإلكترونى قبولا للطفل ولكن القبول الحقيقى يكون بعد إعلان نتائج التنسيق وتقديم الملف الورقى ومراجعته بالمدرسة وسداد المصروفات وعلى ولى الأمر متابعة قبول الطفل من عدمه مع كتابة إقرار بذلك عند تقديمه الملف الورقى بالمدرسة مع إدارة المدرسة المتقدم إليها ويكون حساب السن للقبول برياض الأطفال حتى أول أكتوبر ٢٠٢٤.

وأوضحت الوزارة أنه يتم فتح باب التقدم بالملف الورقى للجان المشكلة فى كل مدرسة برئاسة مدير المدرسة ما بين ١ يوليو حتى ٣١ يوليو وفق الترتيب على الموقع الإلكترونى ويتم اصطحاب الطفل عند تقديم الأوراق لعقد مقابلة له.

وشددت على الالتزام بالمربع السكنى عند التقدم بملف الطفل بمعنى أن تقبل الروضة الطفل الذى يمكن فى منطقة الروضة والنطاق الجغرافى لها وعلى ولى الأمر إحضار ما يثبت الإقامة بالمربع السكنى للروضة المراد الالتحاق بها من إيصال غاز أو كهرباء ومياه أو تليفون أو عقد إيجار موثق من عام سابق.

وأعلنت المديريات التعليمية الأوراق المطلوبة للتقديم فى مرحلة رياض الأطفال للمدارس الحكومية للعام الدراسى المقبل ٢٠٢٤/٢٠٢٣، والمقرر أن يبدأ يوم ١ يونيو على الموقع الرسمى لوزارة التربية والتعليم بوابة مركز المعلومات وهى: شهادة ميلاد الطفل «المميكنة كمبيوتر» والشهادة الأصلية للاطلاع عليها.

وصورة بطاقة الرقم القومى لولى الأمر على أن تكون البطاقة سارية وصورة ضوئية منها وصور فوتوغرافية حديثة للطفل.

وتقديم ما يثبت محل الإقامة (إيصال غاز أو كهرباء أو مياه أو تليفون أو عقد إيجار موثق من عام سابق).

على أن يتولى مسؤول وحدة المعلومات بالمدرسة التسجيل الرغبة بالالتحاق إلكترونيا بالمدرسة.

وأكدت المديريات فى خطاب موجه للإدارات التعليمية يتم تشكيل لجنة استلام الملفات الورقية وتشكل لجنة فنية تتلقى ملفات الالتحاق بكل مدرسة برئاسة مدير المدرسة وعضوية كل من «معلمات رياض الأطفال، سكرتير المدرسة، مسؤول شؤون الطلبة» وتكلف هذه اللجنة بفحص الملفات ومراجعتها وحساب السن من واقع شهادة الميلاد.

وأضافت المديريات: يتم إعداد سجل لقيد الطلبات ويكون مرقما ومعتمدا من لجنة الاستلام مسجل به رقم المسلسل طبقة التاريخ تقديم الملف الورقى، اسم الطفل، تاريخ ميلاد الطفل السن فى ١ /٢٠٢٤/١٠ تاريخ تسليم الملف، توقيع ولى الأمر، توقيع مستلم الملف، تاريخ سحب الملف.

وفى حالة رغبة ولى الأمر فى سحب ملف نجله بعد تقديمه، يعطى ولى الأمر إيصالا من أصل وصورة على أن تبقى الصورة بالمدرسة بنفس الرقم والتاريخ المسجل بسجل استلام الطلبات يكون مختوما بخاتم المدرسة وعلى ولى الأمر تقديم القرار كتابيا بضرورة متابعة المدرسة المعرفة موقف الطفل، من حيث قبوله من عدمه، وفقا لقواعد القبول وظروف كل مدرسة.

التلاميذ داخل إحدى المدارس

فتح باب التحويلات بين المدارس أول يوليو حتى منتصف أغسطس

وأعلنت الوزارة ضوابط وموعد وشروط التحويلات بين المدارس للعام الدراسى المقبل ٢٠٢٥/٢٠٢٤، موضحة أن التحويلات تبدأ من المستوى الثانى لرياض الأطفال kg٢ بمدارس اللغات الرسمية والمتميزة، ولا يوجد تحويلات بالمستوى الأول لرياض الأطفال KG 1.

وأكدت الوزارة أن التحويلات بين المدارس تبدأ من ١ يوليو ولمدة شهر ونصف حتى ١٥ أغسطس المقبل، طبقا للكتاب الدورى رقم ٤٠، مشيرة إلى أنه يجوز لتلاميذ المدارس الرسمية للغات بنوعيها التحويل إلى الصفوف المناظرة بالمدارس العربية إذا استوفوا الشروط المقررة للقبول بها ولا يجوز التحويل من المدارس العربية إلى مدارس اللغات بنوعيها طبقا لما ورد فى القرار الوزارى رقم ٢٨٥.

وتضمنت ضوابط التحويلات بين المدارس وأنه يجوز تحويل طلاب المدارس الرسمية المتميزة للغات إلى المدارس الرسمية للغات ويجوز العكس. كما يجوز التحويل من المدارس الخاصة للغات إلى المدارس الرسمية للغات بنوعيها على أن يكون التلميذ مقيد بتلك النوعية من المدارس الخاصة للغات قيداً صحيحاً وبعد استيفاء كافة الشروط ومنها سماح الكثافة واجتياز اختبار تحديد المستوى.

و لا يجوز تصعيد الطفل من المستوى الثانى لرياض الأطفال إلى الصف الأول الابتدائى بذات النوعية من المدارس إلا بتقديم جديد للأوراق للمرحلة الابتدائية.

وفى جميع الأحوال يشترط أن يتم التحويل فى حالة وجود أماكن شاغرة وبما لا يخل بالكثافة المقررة.

د. محمد محيى الدين *

أنا والطب والذكاء الاصطناعى

تغزو تطبيقات الذكاء الاصطناعى حياتنا كل يوم، فيما يشبه الثورة الصناعية التى غيرت مسيرة الإنسان وحياته.

وفى عصر التطور التكنولوجى السريع، أصبحت البيوت ذكية، والسيارات ذكية والهواتف ذكية والمدن ذكية.

ولم يعد هناك مجال بعيد عن ذكاء الآلة، وأصبحت الحكايات الخيالية التى كنا نراها فى السينما، مثل ذكاء الإنسان الآلى وقوته، وعبقرية أجهزة الكمبيوتر التى تكلم البشر وتحل لهم أصعب المشكلات بسهولة، واقعا حقيقيا، نراه مع انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعى، حتى وصلت إلى مجال الطب.

ولا شك أن هذا التقدم الهائل مفيد للبشرية، لكن هل ذلك هو بداية عصر تراجع الإنسان وتقدم الآلات؟ وهل يمكن أن تهيمن الأجهزة وتفرض سيطرتها على مجال حيوى مثل الطب؟ ويتساءل البعض عن مدى أهمية الوجود البشرى فى مجال الطب، خاصة مع التقدم المتسارع فى تقنيات الذكاء الاصطناعى.

الحقيقة أنه رغم هذا التقدم التكنولوجى المتسارع، لايزال الوجود البشرى له دور لا يمكن الاستغناء عنه فى العديد من المجالات، خاصة الطب؛ فالوجود البشرى يمكن أن يتحالف مع التكنولوجيا، لتصبح النتيجة تحسنا أكبر فى فاعلية الرعاية الصحية وتقديم خدمات طبية أفضل للمرضى.

ويعتبر الطب البشرى من أقدم المهن التى عرفتها البشرية، فقد كانت التفاعلات الإنسانية والتشخيص السريرى هى الأساس فى علاج الأمراض. ومع ظهور التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعى، أصبح بإمكان الأطباء توظيف البيانات الضخمة والتحليلات الذكية لتشخيص الأمراض ووضع خطط العلاج بشكل أكثر دقة وفاعلية.

وهنا يبرز دور الذكاء الاصطناعى كشريك مساعد للأطباء فى تقديم الرعاية الصحية الفعالة. وبفضل قوة التحليل الضخم والتعلم الآلى، يمكن للذكاء الاصطناعى مساعدة الأطباء فى تحليل الصور الطبية بدقة عالية، وتحديد الأمراض بمراحل مبكرة، وتوجيه العلاج بناءً على بيانات دقيقة وشاملة.

ومن أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى المجال الطبى، المريض المطبوع ثلاثى الأبعاد، الذى يقدم من خلال تحليل الصور الطبية، نماذج ثلاثية الأبعاد بالتفصيل لتشريح جسم المريض، ما يساعد الجراحين على التخطيط لإجراءات العمليات الجراحية بدقة مذهلة، ما يقلل المخاطر ويعزز نتائج نجاح الجراحة. وظهر تطبيق مهم آخر هو الإنسان الآلى المساعد للجراح فى غرفة العمليات، وهو لا يتعب ولا يخطئ. وقد بدأت الروبوتات الجراحية التى تعمل بالذكاء الاصطناعى فى تحويل هذا الأمر إلى حقيقة، حيث تساعد الجراحين فى مهام جراحية كثيرة...

ولنا بقية فى المقال القادم

* رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بجامعة القاهرة

«النيل والتقديرية والتفوق».. أساتذة الجامعات يبدعون ويسيطرون على جوائز الدولة

فوز ١٤ من جامعة القاهرة..أبرزهم القاسمى ومجدى حجازى وعماد مكاوى وماجد عثمان وغراء مهنا ورمضان بشندى

كتب- محمد كامل ومى شاهين:

سيطر أساتذة الجامعات على عدد كبير من حوائز الدولة النيل، والتقديرية، والتفوق، والتشجيعية لعام ٢٠٢٤ وحصل أساتذة جامعة القاهرة على ١٤ جائزة متنوعة فيما حصل أساتذة جامعة عين شمس على ٦ جوائز، وهو ما يعد نجاحا كبيرا لأساتذة الجامعات فى التأثير فى المجتمع.

وهنأ الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة، أساتذة الجامعة وخريجيها الذين فازوا بجوائز الدولة: لعام ٢٠٢٤، فى إطار دعم الحياة الثقافية وإثرائها سواء على المستوى المحلى والعربى.

وفاز من جامعة القاهرة الشيخ سلطان القاسمى حاكم إمارة الشارقة بجائزة النيل للمبدعين العرب وبجائزة الدولة التقديرية، كل من الدكتور أحمد مجدى حجازى، والدكتورة غراء مهنا، والدكتور سامى سليمان، والدكتور حسين حمودة، والدكتور ماجد عثمان، والدكتور حسن عماد مكاوى.

وفاز من أساتذة جامعة القاهرة بجائزة الدولة للتفوق الدكتور حامد عيد، والدكتورة أمنية أمين حلمى، والأستاذ حمدى محمود السطوحى.

وفاز بجائزة الدولة التشجيعية الدكتور هشام زغلول والدكتور عبد الفتاح السيد عبد الفتاح حجازى، والدكتورة أسماء محمد عزت.

وفى فرع الأحزاب ودورها فى التنشئة السياسية، فاز الدكتور محمد رمضان بشندى عن «الاستقلالية التنظيمية لأحزاب الحركة الاجتماعية- دراسة مقارنة لأحزاب الحرية والعدالة والنهضة والعدالة والتنمية».

وأعرب «الخشت» عن اعتزازه وفخره بأساتذة جامعة القاهرة وخريجيها لتميزهم وتفوقهم فى مختلف المجالات، وحصولهم على العديد من جوائز الدولة النيل والتقديرية والتفوق والتشجيعية، التى تعتبر وسام تقدير لما قدموه من جهد وأبحاث تخدم المنظومة البحثية فى مصر.

وأكد رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة تسعى لتسليط الضوء على النماذج المشرفة بها، وتُفسح المجال أمام أساتذتها وباحثيها للمشاركة والمنافسة فى مختلف المجالات، وتدفع المجتهدين والمتميزين للتقدم للجوائز بعد دراسة تاريخهم العلمى وسيرتهم الذاتية، وتدقق فى اختيار مرشحيها لجوائز الدولة، وتُخضعهم لمعايير صارمة فى الاختيار والترشيحات للجوائز فى مختلف المجالات والتى يضعها مجلس الجوائز بالجامعة.

سلطان القاسمى حاكم إمارة الشارقة

ممدوح الدماطى

٦ أساتذة بـ«عين شمس» يفوزون أبرزهم ممدوح الدماطى وسامية ونيس

محمد الخشت

محمد الخشت: نفخر بأساتذة الجامعة وخريجيها لتفوقهم

وفى جامعة عين شمس تقدم الدكتور محمد ضياء زين العابدين رئيس جامعة عين شمس، والدكتورة غادة فاروق نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والقائم بأعمال نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، ومكتب الجوائز بالجامعة، بخالص التهانى للفائزين من الجامعة بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية والتفوق من المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٢٤.

وفاز الدكتور ممدوح محمد جاد الدماطى أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة المتفرغ بكلية الآثار بالجامعة لحصولها على جائزة الدولة التقديرية فى مجال العلوم الاجتماعية لهذا العام٢٠٢٤. وقد شغل منصب وزير الآثار (٢٠١٤-٢٠١٦)، والدكتورة سامية قدرى ونيس أستاذ علم الإجتماع بكلية البنات بالجامعة لحصول على جائزة الدولة للتفوق فى مجال العلوم الاجتماعية لهذا العام ٢٠٢٤، ولعبت دورًا فعالًا ورائدًا فى دراسات المرأة وتنمية المجتمع المدنى.

ضياء زين العابدين

«زين العابدين»: حققنا إنجازات علمية وأكاديمية ونولى اهتمامًا كبيرًا بشبابنا

وفاز الدكتور أحمد سيد محمود أستاذ قانون المرافعات بكلية الحقوق على جائزة الدولة التشجيعية فى مجال العلوم القانونية والاقتصادية (فرع العدالة الناجزة وتأثيرها على الأسرة والمجتمع).

وفازت الدكتورة نورا عيسى زكريا عبد السلام الأستاذ المساعد بقسم القانون العام بكلية الحقوق لحصول على جائزة الدولة التشجيعية فى مجال العلوم القانونية والاقتصادية- فرع كفالة الحقوق الثقافية للمرأة المصرية وتأثيرها على الأمن الاجتماعى، والدكتور محمد أحمد محمد محمد عبد السلام مدرس الآثار وعلوم المتاحف بكلية الآثار لحصول على جائزة الدولة التشجيعية، والباحثة نوران مهدى عبد العزيز عزيز، المدرس المساعد بقسم الدراما والنقد المسرحى بكلية الآداب بالجامعة لحصولها على جائزة الدولة التشجيعية فى مجال الفنون فرع الأبحاث المسرحية.

وتمنت إدارة الجامعة لجميع الفائزين بالجوائز مزيدًا من التميز والتألق، تقديرًا لجهودهم العلمية المتميزة وإسهاماتهم البارزة فى مجالاتهم المختلفة، وتعبر عن فخرها بما حققوه من إنجازات علمية وأكاديمية رفعت من شأن الجامعة وأسهمت فى تعزيز مكانتها كمؤسسة رائدة فى البحث العلمى والتعليم العالى، وتشجعهم على مواصلة العطاء والابتكار لتحقيق المزيد من النجاحات والتميز فى المستقبل.

فى اليومين الماضيين، فر أكثر من ٣٢٠٠٠ شخص من #رفح.. عائلات تبحث عن الأمان، لكن الضرر والدمار هو أفقها الوحيد فى #قطاع_غزة. لا يوجد مكان آمن من القصف الذى لا نهاية له.
أُجبر الناس على ترك كل شىء خلفهم؛ حياتهم معرضة للخطر كل يوم.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)

أتمنى القصاص العادل لفتيات منشأة القناطر بالجيزة.. هؤلاء هن ملح الأرض المصرية، وهن «الكادحات» الصابرات اللاتى يحفرن الصخر بأصابعهن الرقيقة من أجل استكمال تعليمهن، ومساعدة أسرهن، وشراء ملابس العيد والدراسة، وتدبير المصروفات الدراسية المقررة.

عبدالمحسن سلامة (كاتب صحفى/ رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام)

أطفال #السودان مُحاصَرون فى أزمة سوء تغذية حرجة..منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمى تدعو إلى الوصول الفورى والمستمر ودون عوائق إلى المجتمعات التى تعانى أسوأ آثار الصراع الوحشى والطويل.

تيدروس أدهانوم جيبريسوس (المدير العام لمنظمة الصحة العالمية)

فصل الخطاب

حمدى رزق

سوبر مصرى بنكهة إفريقية

لا أنا مُنجّم ولا ضارب وَدَع، رأيت فيما يرى الحالم «سوبر مصرى» على قمة الكرة الإفريقية فى استاد العاصمة الإدارية، كانوا يرونه بعيدًا، ورأيته قريبًا، وتمنيته.

وقبلها كتبت ما نصه: فرصة وسنحت للأهلى والزمالك ليفوزا (معًا) بنهائى دورى الأبطال، والكونفدرالية، ليلتقيا فى سوبر مصرى خالص، سوبر مصرى بنكهة إفريقية.

فرصة سوبر (مصرى/ إفريقى)، يُفرح الجماهير المتعطشة للبطولات القارية والعالمية، فرصة عظيمة ليحتضن استاد العاصمة الجديدة الكبير، (مفخرة الرياضة المصرية)، مباراة السوبر الإفريقى.

تدشين هذا الصرح بمباراة من الوزن الثقيل كرويًا، مباراة القمة الكروية المصرية، أهم وأقدم قمة عربية وإفريقية، ناهيك أنها قمة سوبر القارة السمراء.

هذا ما حلمت به، وحدث، وفاز الأهلى بـ(دورى الأبطال) والزمالك بـ(الكونفدرالية)، بجدارة واستحقاق، تَسَيّدا الكرة الإفريقية، ونالا تهنئة رئاسية مستحقة، والحلم (سوبر مصرى) صار حقيقة تتحدث بها كبريات المواقع الرياضية.

وعليه، حتمًا ولابد من مخاطبة الاتحاد الإفريقى لكرة القدم (الكاف) بضرورة إقامة مباراة (السوبر الإفريقى) فى القاهرة، فى استاد القاهرة التاريخى، أو فى استاد العاصمة الإدارية الجديدة، مفخرة المنشآت الرياضية فى الجمهورية الجديدة.

لسة الأحلام ممكنة، من حقنا نحلم، تخيل قمة السوبر الإفريقى هنا فى القاهرة، الأهلى والزمالك، الأحمر والأبيض، شيكا وأفشة، ويُدعى رئيس الاتحاد الدولى، والإفريقى، ونجوم القارة الإفريقية لحضور السوبر المصرى على قمة الكرة الإفريقية.

فرصة لتشاهد إفريقيا والعالم عظمة الكرة المصرية، وعظمة منشآتها الرياضية، التى لا يُرى لها فى القارة السمراء مثيل.

نحن أَوْلى بالسوبر (الإفريقى/ المصرى)، ولاسيما أن طرفيه مصريان، الحدث مصرى، والجمهور مصرى، ومستوجب إسناد التنظيم إلى اتحاد الكرة المصرى، وهو كفء، ويمتلك كفاءات شبابية تنظيمية احترافية تبدع فى المناسبات الرياضية الكبرى.

والجمهور حاضر، وسيسجل حضورًا قياسيًا، وبالسوابق فى مباراتى نهائى الكونفدرالية، الزمالك أمام (نهضة بركان المغربى) حضر ما يزيد على خمسين ألفًا، ودورى الأبطال، الأهلى أمام (الترجى التونسى) حضر مثل هذا الرقم أو يزيد، كان الحضور الجماهيرى بالملايين، وكان التشجيع مثاليًا، والفرحة تلون الوجوه، وعادت الألوان المحببة، مثل الأحمر والأبيض، كالأحباب إلى المدرجات، والدخلات المفرحة لونت جنبات الاستاد، والأعلام بألوان قوس قزح ترفرف، وعَلَم مصر خفاقًا يحتضن عَلَم فلسطين الحبيبة.

فرصة وسنحت أخيرًا لاحتضان حدث كروى إفريقى (عالمى)، ولا نعدم محترفين فى تنظيمات مثل هذه المناسبات الكبيرة، مصر احتضنت نهائيات إفريقيا، وبطولات قارية وعالمية فى مختلف الألعاب، ما يعنى الجاهزية، ومنشآتها الرياضية تضاعفت، وبكفاءة وكفاية لافتة.

ماذا بعد كل هذا الألق، فوز وفوزنا، وقمة إفريقية وارتقينا، وحيثياتنا الكروية جدية، ومنشآتنا الرياضية كافية، ورعاة الأهلى والزمالك جاهزون لتوفير التغطية المالية، فى الأخير كما يقول عمنا المتنبى «عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتى العَزائِمُ».. فإذا عزمتَ فتوكل.

عامًا على المصري اليوم 20
2004 - 2024

د. عمرو الزنط
يكتب:

قضيت ١٤ سنة متواصلة خارج البلاد، لم أكتب خلالها بالعربية، لكن كانت لدىّ رغبة مُلِحّة لعرض الأفكار.. وهكذا جسدت «المصرى اليوم» الجسر الذى أعاد تواصلى مع اللغة الأم، وربما ساعد فى تسهيل قرار العودة للإقامة فى مصر.

مع «المصرى اليوم» فى مشوار فك العزلة

كنا فى صيف عام ٢٠٠٤، وكنت فى إجازة من عملى كزميل باحث فى مؤسسة كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتيك)، حين جاء هشام قاسم إلى صالون منزلنا بالزمالك. كان قد سمع عنى من خلال مقالات كتبتها بالإنجليزية، وكان صديقًا لعائلة أختى فى أوساط الإسكندرية «أيام زمان»، وخلال الزيارة العائلية اقترح أن أدون أفكارى فى جريدة المصرى اليوم الوليدة.. ترددت لأنى كنت قد قضيت ١٤ سنة متواصلة خارج البلاد للدراسة والعمل، لم أكتب خلالها بالعربية، وقضيت كذلك معظم طفولتى بالخارج مع والدى الدبلوماسى.

لكن كانت لدىّ رغبة مُلحّة لعرض الأفكار.. وهكذا جسدت «المصرى اليوم» الجسر الذى أعاد تواصلى مع اللغة الأم، وربما ساعد فى تسهيل قرار العودة للإقامة فى مصر.

فى الخريف، انتقلت من كاليفورنيا إلى تورونتو. كان ذلك جزئيًا هروبًا من الأوضاع المتقلبة فى الولايات المتحدة فى الفترة التى أعقبت ١١ سبتمبر ٢٠٠١.. وبعثت بأول مقال من ماكينة فاكس من محل بشارع مشبع بأمطار يوم كندى خريفى.. كان مكتوبًا بخط يد «نبش الفراخ»، على ورق مازال معى: عشر صفحات، عليها كلام فى سطور متباعدة، به أخطاء إملائية عدة.. عرفت بعد ذلك أن «هشام» ومدير صفحة الرأى آنذاك، (أيمن عبدالهادى)، كانا قد أخذا وقتًا طويلًا لفك شفرة ما بعثته من وراء البحار. وبعد الفك، عرضا الكلام على هيئة التحرير، التى قررت أن المضمون مقبول ومرحب به رغم كل شىء، بل إن الأسلوب بدا قويًا وسط الأخطاء، (وذلك ربما لأنى، رغم عدم الكتابة، كنت قد قضيت وقتًا طويلًا أقرأ لطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ فى الغربة).

عامل آخر مهم ربما ميز كتاباتى حين كنت بجامعة تورونتو كان وجود إحدى كبرى المكتبات الأكاديمية العالمية فى متناول اليد.. تسعة ملايين كتاب وميكروفيلم، بما فى ذلك أقسام شاسعة عن تاريخ وأوضاع بلادنا ومنطقتنا، وللأدب والأدبيات العربية.. من أول رسالة دكتوراه لويس عوض بجامعة برينستون، المتعلقة بتطور النظرة الأدبية لشخصية بروميثيوس (سارق النار من الآلهة) الأسطورية، وإلى كتيبات تدعم الميثاق الوطنى نُشرت عقب صدوره عام ١٩٦٢، (معظمها لكُتاب لم أسمع عنهم، لكن البعض عرفتهم شخصيًا، مثل لطفى الخولى الذى كان صديقًا للوالد).

وجود هذا الكم من المعلومات والآراء والتحليلات، وإتاحتها فى صورة منظمة، معناه أن أى شخص مهتم بما يحدث فى منطقتنا سيعرف عنها أكثر بكثير من زميله الكامن فيها ويريد معرفة أشياء عن الغرب (أو الشرق!).. وهذه ظاهرة بالمناسبة تزايدت، ولم تقل مع انتشار سبل التواصل، حيث الكثير من المتاح من معلومات غير موثوق فيه، ويحتاج إلى إلمام بالإطار الذى يأتى فيه كى يمكن فحصه جيدًا، وإلا ضلّ مَن تلقاه بالإيحاء الواهى بالعلم.

خلال عقدين من الزمن كتبت مئات ومئات من المقالات لهذه الجريدة، لكن معظمها مثل تنويعات على بضع أفكار أساسية.. فى الإطار المذكور، كان أولها يتعلق بالعزلة الناتجة عن الطريقة المغايرة التى يفسر بها المجال العام المصرى الأحداث، ويقوم بتأويل المعلومات، بالمقارنة بما هو متداول فى الغرب. مما يقلل من فرص إيجاد لغة مشتركة يمكن مخاطبة الأخير من خلالها.

بالفعل، كان هذا موضوع أول مقال، وكان عنوانه «بوش والعرب والعالم». وكان مفاده أن الكثير من المصريين والعرب لا يفهمون خطاب الرئيس بوش القومى القبائلى، الذى حرك أمريكا بعد ١١ سبتمبر، (ومازال مع ترامب)، لأنه ليس موجهًا لهم بالأساس. لكن، فى نفس الوقت، يتخيلون أن العالم يجب أن يتفهم قضاياهم عندما تُعرض من منظور قومى قبائلى، أو دينى، ويتهمونه بالعداء عندما لا يفهم.. وكان المقال الثانى (عرفات والعرب والعالم) بمناسبة جنازة الزعيم الفلسطينى، ولاحظت أن أمريكا كانت قد بعثت بمسؤول من الدرجة الثالثة، بينما حضر رئيس جنوب إفريقيا بنفسه لأنه وجد معانى إنسانية «كونية» تحررية توحد بين نضال شعبه وبين تطلعات الشعب الفلسطينى.. لكن هذه المعانى كانت غالبًا غائبة عن الخطاب القومى والدينى (ومعظم الخطاب الماركسى) المناهض للصهيونية عندنا، نتيجة العزلة الشاملة عن العالم..وأشرت إلى أنه ربما من المهم الاستفادة من تجربة جنوب إفريقيا فى الاستعانة بالمعانى الكونية، المفهومة لدى الآخر، لدعم القضية الفلسطينية، (وهو ما يحدث الآن، لكنه منتشر أساسًا بين المؤيدين فى الخارج).

بعد عودتى لمصر، أدركت أن قدرتى على ملاحظة عزلة المجال العام فيها عن العالم خارجه جاءت جزئيًا نتيجة عزلتى أنا عن المجال المصرى.. فعملت على إصلاح ذلك كى أفهم وأعمق وأسهل التواصل مع القارئ، دون فقدان الرؤية «الخارجية» التى ميزت كتاباتى الأولى.. وجاءت معرفتى بالفنان العزيز وجيه وهبة لتساعد كثيرًا فى التواصل مع أطر وفئات متعددة صانعة للمجال العام المصرى.. وكنت قد تعرفت عليه وعلى المهندس صلاح دياب فى نفس اليوم، بعد أن اتصل بى دياب فى شتاء ٢٠٠٨، عند قراءة مقال تحدث عن «تيمة» أخرى سيطرت على أفكارى آنذاك. وتعلقت بانهيار العالم الألمانى فى النصف الأول من القرن العشرين، وبعض أوجه التشابه مع انهيار مصر الليبرالية، والربط بينهما وبين سمات اضطراب كبير بدا فى الأفق آنذاك (٢٠٠٨).

كان دعمهما مهمًا فى استمرارى فى الكتابة بالجريدة، وإعطائى فرصة تطوير، فى سياقات عديدة عبر العقود، تصوراتى عن صلة موضوع عملى بالمجال العلمى وبين تداعياته الفكرية الأوسع، كتأثير الثورة العلمية فى إعادة تنظيم عالم الإنسان.. ليس فقط فى تصوراته عن الكون الطبيعى، أو أنماط إنتاجه التكنولوجى، إنما فى إعادة تنظيم عالمه الفكرى والمعرفى والثقافى العام، والاجتماعى والأخلاقى والسياسى كذلك.. نحن مازلنا فى صراع مع هذه الأشياء، وخلاصة مشوارى إلى الآن أن هذا فى أساس عزلتنا.

حكايات السبت

محمد السيد صالح
يكتب:

نحن فى حاجة إلى مناقشة دينية حرة فيما يتعلق بمفهوم الاستطاعة للحج. الأمر يحتاج فتاوى جديدة وتأويلا مختلفا. أعرف أفرادا بسطاء باعوا ممتلكات وأصولا قيمة، من أجل الحج المُبالغ فى تكلفته.

أبطال الحدود.. تكلفة الحج.. وتل العمارنة

■ أبطال الحدود

جدول أعمال مجلس أمناء الحوار الوطنى، المقرر انعقاده اليوم، مخصص لمناقشة موضوعات الأمن القومى والسياسة الخارجية، والأوضاع الخطيرة التى خلفها العدوان الإسرائيلى الدموى على قطاع غزة. فكرت أن أعرض على المجتمعين اقتراحا أو اثنين يصبان فى اتجاه الصالح العام. ولكى لا تكون محاور المناقشات أو البيانات الختامية تكرارا لما انتهت إليه جهات أخرى رسمية أو شعبية.

فى ظنى أن هناك فجوة بين الجهود الرسمية التى تُقدم فى القضية الساخنة الحالية المتعلقة باجتياح إسرائيل لقطاع غزة وتهديدها لحدودنا هناك، وبين الجهد البرلمانى، والشعبى عموما.

هناك حشد وتعبئة فى قواتنا المسلحة لكى تكون مستعدة للتعامل مع أى موقف استفزازى من جانب إسرائيل. وبالفعل، هناك تضحيات على الأرض. ولدينا شهيد، عند معبر رفح الأسبوع الماضى. المفاوضون المصريون، وجهاز الدبلوماسية المصرية يبذلون جهدا عظيما. يتحملون الاستفزازات وحملات التشكيك فى النزاهة والمصداقية. وفى أحيان كثيرة تتطوع وسائل إعلام عربية ودولية لنشر معلومات مغلوطة عنهم. وتتدخل جهات بعينها للنيل من الدور المصرى عموما.

أتمنى أن يضيف مجلس أمناء الحوار إلى محاور مناقشاتهم، قضيتين اثنتين. الأولى تتعلق بتكريم أبطال الحدود العاملين فى هذه المنطقة خلال الفترة الأخيرة، من قادة وجنود، وحتى رجال الهيئات الإغاثة والجمعيات والمؤسسات الخيرية التى تعمل هناك فى ظروف صعبة، وصولا للسائقين والعمال الذين دأبوا لتوصيل المساعدات للمحاصرين والعالقين فى القطاع. الأولوية لمن استشهد مؤخرا. ليتهم يوصون بإنتاج أعمال وثائقية أو درامية عنهم. فى حياة الواحد فيهم تجارب ملهمة جدا، رغم الظروف البسيطة التى قد يكونون نشأوا فيها. مصريون عاديون تحولوا بين يوم وليلة لأيقونة وطنية. تكريم كل هؤلاء يعطى رسالة لإسرائيل ولمن وراءها، بأننا أقوياء ولدينا ثوابت تجاه قضايانا القومية، ونعرف جيدا من هم أعداؤنا، وماذا يخططون تجاهنا، وأننا جاهزون دائما لهم.

كما أتمنى أن تكون هناك مناقشة فى الاجتماع لبنود الاتفاقات والمعاهدات التى وقعتها مصر مع إسرائيل، وكيف تداوم إسرائيل حاليا على خرقها ليل نهار، على أن تنتهى المناقشات إلى توصيات بالتصعيد الدبلوماسى والإعلامى ضد إسرائيل. ليت مجلس أمناء الحوار الوطنى يوصى بتجميد أو تعليق مؤقت لبعض البنود، أو خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية. هى توصيات غير ملزمة، وصادرة من جهات شعبية، غير رسمية، لكن سيكون لها أصداء مهمة. وليت جهات أخرى، حزبية وإعلامية، تفعل ذلك أيضا.

كما قلت بداية، هناك جهد رسمى قوى ولكن دون غطاء شعبى قوى. أتمنى أن يتغير الوضع، وأن تُحشد المواقف الشعبية القوية ضد العدوان الإسرائيلى فى غزة. أى على حدودنا الشرقية.

■ تكلفة الحج

قبيل كل موسم حج، يتم تدوير تصريحات مُفبركة على لسان شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، يدعو فيها لعدم المغالاة على من يريد أن يؤدى الركن الخامس للإسلام والشريعة الأعظم وهى الحج.

ليت هذه التصريحات كانت صحيحة. لو فعلها الشيخ الطيب لشكرناه على ذلك كثيرا، ولنال الجزاء الحسن على موقفه هذا. وليت رموزا أخرى تشترك فى نفس الدعوة الكريمة.

لقد راجعت أسعار الحج هذا العام، وتابعت المنشور عنها، وسألت عددا من أولى الأمر العاملين فى السياحة والسفر. وهالنى المغالاة فيها. أقل الأسعار التى وصلت إليها، تجاوزت ٢٥٠ ألف جنيه للفرد الواحد. علما بأن أسعار الحج السياحى المميز تجاوزت ذلك بكثير. بل انتشرت خلال الأعوام الأخيرة، وهذا العام أيضا، كثير من التقاليع الترفيهية التى تقدمها شركات بعينها خلال أداء الفريضة.

ومع كل هذا الجهد، لم أصل للأسباب الحقيقية التى أدت إلى ارتفاع تكلفة الحج على هذا النحو. ونظام حج القرعة والجمعيات الأهلية، والمفروض، أنهما بسعر التكلفة وخدمة تقدمها الدولة، تجاوزت تكلفة الفرد فيها ربع المليون أيضا.

وفى ظنى أن تراجع سعر الجنيه مقابل الريال السعودى قد يكون مسؤولا بشكل ما عن جزء من رفع الأسعار، ولكن هناك مغالاة ظاهرة من جهات مصرية وأخرى سعودية فى الأسعار. وهناك تفاوت رهيب فى تكلفة العمرة وتكلفة الحج. وهو أمر غير مفهوم لى بشكل كامل. قد استوعب أن أسعار حجز الفنادق وتذاكر الطائرات ترتفع بنسبة معقولة مع موسم الحج، ولكنها حاليا تتضاعف أربع أو خمس مرات!.

ونحن فى حاجة إلى مناقشة دينية حرة فيما يتعلق بمفهوم الاستطاعة للحج. الأمر يحتاج فتاوى جديدة وتأويلا مختلفا. أعرف أفرادا بسطاء باعوا ممتلكات وأصولا قيمة، من أجل الحج المبالغ فى تكلفته. وأعرف آخرين، وما أكثرهم هذا العام، اضطروا إلى أداء العمرة فى شهر رمضان أو شهر شوال، ثم عمدوا للبقاء فى الأراضى الحجازية بالمخالفة، انتظارا للحج. هل هؤلاء آثمون على سلوكهم المخالف للقرارات واللوائح هنا وهناك، أم أنهم مأجورون على حجهم بهذه الطريقة.. وسعيهم لإتمام فريضة الحج لا يقدرون عليها؟. أنا فى صفهم بالطبع، وأدعو أن يتقبل اللهم منهم.

أتمنى أن نبحث عن وسائل عملية لإتمام فريضة الحج خلال الأعوام المقبلة بأسعار أقل وبدون مغالاة.

■ تل العمارنة

تضم مصر ٧ مواقع أقرتها منظمة اليونيسكو، ضمن القائمة الرئيسية الأصلية لمواقع التراث العالمى، كما تضم ٣٢ موقعًا ضمن القائمة الإرشادية المؤقتة لمواقع التراث العالمى.

لنركز هنا على المواقع السبعة وهى: مدينة طيبة القديمة (الأقصر بمعابدها، ومقابرها القديمة فى البر الغربى بوادى الملوك ووادى الملكات)، منطقة الأهرامات بالجيزة، القاهرة الإسلامية، معالم النوبة من أبوسمبل حتى معبد فيلة بمحافظة أسوان، منطقة أبومينا بالإسكندرية، منطقة القديسة كاترين فى جنوب سيناء، منطقة وادى الحيتان فى محافظة الفيوم.

وكانت هناك جهود من قيادات وزارتى الآثار والبيئة لإدخال محميات أخرى ضمن التراث العالمى، وقدمت الحكومة المصرية لليونيسكو طلبات بذلك لكن الأمور لم تتم كما ينبغى. قبل عقدين تقريبا، ظهرت فكرة عظيمة لتجهيز أكبر محمية على الإطلاق كتراث عالمى، تشمل هضبة الجلف الكبير والمنطقة الغربية من العوينات، وأجزاء متاخمة من السودان وليبيا. المنطقة تمتد إلى بحر الرمال العظيم ومنطقة السيليكا الرائعة. والأهم فيها أنها تضم كهوف الإنسان الأول، والتى تشمل رسومات وتعبيرات جميلة، أغلبها بألوان زاهية، عابرة للأزمان. وعمر هذه الرسوم يتجاوز عشرة آلاف سنة بكثير.

شاركت فى جهود الأجهزة الحكومية المعنية لتمهيد المكان والمرافق لإعلان المنطقة محمية ضمن التراث العالمى. كان ذلك فى ربيع عام ٢٠٠٩، لكن الظروف الأمنية السيئة فى المنطقة المستهدفة داخل السودان، ثم انهيار الدولة الليبية بعد ذلك بعامين، عطلا المشروع تماما. أتمنى أن تعود الحياة لهذه الفكرة التى ستسعد العالم كله وتضيف مقصدا سياحيا وثقافيا غير مسبوق. المنطقة هناك عظيمة جدا، بل أنصح بزيارتها لكل من وجد فى نفسه استعدادا للمغامرة والبحث العميق عن كنوز بلده. شعرت فيها بأننى منتم لحضارة أقدم بآلاف السنين من حضارة الفراعنة التى نعرفها ونعتز بفصولها.

والأسبوع الماضى، وعلى صفحات المصرى اليوم قرأت للزميل والصديق سعيد نافع تحقيقا على صفحة كاملة عن الجديد فى منطقة تل العمارنة بمحافظة المنيا، حيث استقر الملك «إخناتون»، لإقامة عاصمته الجديدة، هناك، فى مصر الوسطى، لتكون شاهدة على العصر الاستثنائى للفرعون.. عندما أدار ظهره لمعظم آلهة مصر، وكرس نفسه لعبادة إله الشمس آتون. وفى تل العمارنة أنشأ مكانًا لعبادة إلهه، وبنى معابد واسعة وقصورا وجبانة ملكية جديدة.

هناك تطوير للمكان وترويج سياحى لتل العمارنة خلال السنوات الأخيرة، كما يشرح سعيد فى تحقيقه. عدد السياح فى تزايد، لكنِ أعتقد أن الأرقام مازالت لا تليق بالمكان الذى اكتُشفت فيه واحدة من أعظم القطع الأثرية فى العالم وهى رأس نفرتيتى، ولا آثار إخناتون ومعابده التى هى شاهدة على أقدم الديانات التوحيدية التى عرفها الإنسان المصرى.

وعلمت أن الجهات المسؤولة فى الآثار تجهز منطقة تل العمارة بمعابدها ومقابرها وكنوزها لتقدم بها ملفا شاملا لليونيسكو لتنضم لمواقع التراث العالمى. عاصمة إخناتون «أخيتاتون» تل العمارنة الحالية، تستحق هذا الانضمام. لقد تقاعسنا كثيرا فى هذا الملف، وليتنا نصلح الأمر وبسرعة.

د. سعيد توفيق
يكتب:

هناك الكثير الذى يمكن أن يُقَال عن هذه المذكرات مما لا يتسع له هذا المقام، لكننا لا يمكن أن نغفل عودة الفارس النبيل مجدى يعقوب إلى مصر، ليسهم فى تأسيس صرح طبى علمى فى أسوان ومن بعده فى العاصمة، لعلاج المصريين وغيرهم. كان يمكنه العيش فى رغد وحفاوة فى بريطانيا، لكنه أراد أن يزرع فى بلده مركزًا عالميًا للقلب.

مذكرات السير مجدى يعقوب

هناك اختلاف بين السيرة الذاتية والمذكرات: فالسيرة الذاتية فن أدبى قائم بذاته يكتبه مؤلّف ما، أما المذكرات فهى لا تُكتَب كنص أدبى، وإنَما باعتبارها توثيقًا لأحداث قد عاشتها شخصية مهمة أو شهيرة فى مرحلة تاريخية معينة، وهى تراعى ترتيب الأحداث زمنيًا. وعلى هذا يمكن أن نتناول «مذكرات مجدى يعقوب» الصادرة مؤخرًا عن الدار المصرية اللبنانية. ومع ذلك، فإن هذه المذكرات ليست عادية، ليس فحسب بسبب أهمية الشخصية التى هى موضوع تلك المذكرات، وإنما أيضًا بسبب أن المحررين الأجنبيين (وهما سيمون بيرسن وفيونا جورمان) اللذين قاما بكتابة هذه المذكرات قد استعانا بذاكرة مجدى يعقوب نفسه وبما دوّنه فى يومياته عن أحداث حياته وبشهادات كثير ممن عرفوه وزاملوه، ليقدما لنا مذكرات تتقاطع مع فن السيرة الذاتية، إذ نجد فى هذا الكتاب ترتيبا مقصودا فى رواية الأحداث، بحيث تلقى الضوء على التكوين المبكر لمجدى يعقوب، بدءًا من مرحلة الطفولة، مرورًا بمرحلة التعليم الأولى والجامعى فى مصر، وحتى الانتقال إلى الحياة فى الغرب، وهى المرحلة التى تستغرق الجزء الأكبر من هذه المذكرات، باعتبارها تمثل المرحلة الزمنية التى صنع فيها مجدى يعقوب اسمه ومجده فى الطب. وفضلًا عن ذلك، فإن هذه المذكرات تصور لنا التطور الروحى والعقلى لمجدى يعقوب، وبالتالى تصور لنا كيف تطورت رؤيته للعالم والحياة، ولهذا أيضًا فإنها تتقاطع مع فن السيرة الذاتية من ناحية ما، وإن لم يكتبها المؤلف نفسه كنص أدبى: فنحن نجد تصويرًا لسمات شخصيته فى مرحلة مبكرة، ومنها الصمت والعناد والإصرار على النجاح، وتصويرًا لهواياته، ومنها الولع بالموسيقى الكلاسيكية، وبالسيارات السريعة، وتصويرًا لمشاعره واستجاباته المصاحبة لإخفاقاته وكفاحه فى الحياة.

وبطبيعة الحال، فإن هذه المذكرات جاءت حافلة بالعديد من التجارب والإنجازات الطبية التى قام بها مجدى يعقوب فى مجال الطب، وتحديدًا فى مجال جراحات القلب، وهى تجارب وإنجازات يمكن أن يهتم بتفاصيلها المختصون بمعرفة المزيد عن تطور جراحات القلب فى عالمنا، بل إنها يمكن أن تستثير اهتمام القرّاء العاديين الذين يتعرفون فى هذه التفاصيل على عبقرية مجدى يعقوب. وليس هذا مما يدخل فى اهتمامنا فى هذا المقال؛ لأننا لا نريد هنا أن نبرهن على عبقرية مجدى يعقوب التى باتت حقيقة واقعة، فما يهمنا هنا فى المقام الأول أن نتبين الدروس التى يمكن أن نتعلمها من هذه المذكرات، وهذا ما يمكن إيجازه فيما يلى:

مجدى يعقوب شخصية فريدة جمعت بين العلم الغزير والخُلق النبيل والتواضع الجم الذى جعله أشبه بملاك يمشى بين الناس فى أرجاء المعمورة لينفع بعلمه مرضى القلوب، الفقراء والمهمشين منهم قبل الأغنياء والمشاهير، بل خدم الطب خدمات جليلة فى إنجلترا نفسها التى تعلم وعمل فيها، فنال عن جدارة واستحقاق لقب «سير»، ثم وسام الاستحقاق الذى منحته له ملكة بريطانيا الراحلة سنة ٢٠١٤. ولعل كثيرا من الأطباء فى بلدنا ممن اعتادوا الاستعلاء على المرضى والمتاجرة بأمراضهم، والتعامل مع مهنة الطب باعتبارها وسيلة للتربح، لعلهم يتعلمون درسًا حيًا من سيرة مجدى يعقوب. ويبقى السؤال الأهم: من أين أتى هذا العلم والتكوين؟.

الحكمة اليونانية الخالدة تقول لنا: لا شىء يأتى من لا شىء. كذلك لم يأت التكوين المبكر لمجدى يعقوب من العدم. فهو كان نتاجًا للتعليم الجيد فيما مضى. وعلى الرغم من أن مجدى يعقوب لم ينشغل يومًا بالشأن السياسى وتحولاته، فإن شهادته فى هذا الصدد كما جاءت على لسانه تبرهن على تدهور حال التعليم فى مصر. ولذلك فإن مجدى يعقوب يفخر بأنه تلقى تعليمًا جيدًا بمصر قبل فساد منظومة التعليم، وهو يعترف بفضل كل الأساتذة الذين علموه دروسًا فى مصر (بدءًا من المحلة الثانوية حتى المرحلة الجامعية وما بعدها فى مجال ممارسة مهنة الطب). يقول: «كان تعليم الطب فى القاهرة رائعًا. فقوام كل دفعة من الطلبة ستون طالبًا فقط. ولكن عبدالناصر قال إن التعليم الجامعى حق للجميع، وفتح البوابات بغتة على مصاريعها فتدفقت الجموع، وإذا بنا بعد أن كنا ستين طالبًا نصبح ألفًا، وإذا بالطلبة يتدلون من الأسقف يحاولون أن يستمعوا إلى ما يقوله المحاضرون، فلم يبق للجودة والتميز من مجال». المهم هنا هو ما يقوله مجدى يعقوب مشخصًا حالة تدهور التعليم الجامعى فى مصر باعتبارها حالة تهتم بكثرة المتعلمين على حساب الجودة الحقيقية التى تفترض فى المقام الأول فرز النخبة التى يمكن أن تواصل التعليم والبحث. وهذا ما سبق أن كتبنا فى تفصيله مقالات عديدة بالصحف الكبرى.

ولكن من يطمحون إلى تحقيق الأهداف الكبرى فى العلم أو الفن أو الحياة، يلجأون إلى التعلم من الكبار، وهذا ما فعله مجدى يعقوب بعد تخرجه فى طب القاهرة، إذ كان طموح يقع على التعلم واحد من أشهر أساتذة جراحة القلب فى العالم عند منتصف القرن الماضى، وهو اللورد راسل بروك الذى حصل على العديد من الجوائز العالمية قبل أن يحصل على لقب «لورد». كما أنه عرف أول جرّاح للقلب فى جنوب إفريقيا وهو كريستيان برنارد، وشاركه فى بحوث ومحاضرات ومناظرات. الحكمة هنا هى أن الكبير يعرف الكبير ولا يكبر إلا بما عرفه وعايشه من الشخصيات والأحداث الكبار. بل إنه كان صديقًا لفنانين كبار وملوك وأمراء، ومنهم أميرة القلوب ديانا.

هناك الكثير الذى يمكن أن يُقَال عن هذه المذكرات مما لا يتسع له هذا المقام، لكننا لا يمكن أن نغفل عودة الفارس النبيل مجدى يعقوب إلى مصر، ليسهم فى تأسيس صرح طبى علمى فى أسوان ومن بعده فى العاصمة، لعلاج المصريين وغيرهم. كان يمكنه العيش فى رغد وحفاوة فى بريطانيا، لكنه أراد أن يزرع فى بلده مركزًا عالميًا للقلب.

لم يعد إبداء الرأى فى أزمات الكرة المصرية مقبولًا لأن القانون واللوائح باتت مصنفة إلى أهلى وزمالك وأندية أخرى ليس بيدها حيلة. أمر مؤسف. كل أزمة تتركونها كى تحل نفسها، والنتيجة هى غياب العدالة وغياب العقاب وغياب اللوائح ومزيد من التعقيد ومزيد من الأخطاء.

حسن المستكاوى (ناقد رياضى)

لم أُولد فلسطينيًا، لكن إسرائيل جعلتنى فلسطينيًا. القسوة والعنصرية والكذب والجرائم ألهبت حب فلسطين فى قلبى. لأن حب العدالة هو حب فلسطين. فلسطين الشجاعة الجميلة. اليوم.

كريج مخيبر (موظف مسؤول أمريكى)

الأهم من أن أكتب لكى أغير المجتمع إلى الأفضل، أن أكتب لكى لا أتغير أنا إلى الأسوأ.

خالد منتصر (كاتب مصرى)

لواء د. سمير فرج
يكتب:

إن إسرائيل تدخل شهرها الثامن فى هذه الحروب الثلاث دون تحقيق أى نصر من قريب أو بعيد، ولكنها فقط حققت القتل والدمار للنساء والأطفال فى أسوأ كارثة إنسانية وبشرية فى العصر الحديث.

ومازالت الحروب الثلاث فى غزة مستمرة

عندما بدأت أعمال القتال فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ بين المقاومة الفلسطينية (حماس)، لم يتوقع أى من المحللين العسكريين أن يستمر الأمر أكثر من عدة أسابيع، وها نحن فى الشهر الثامن ولايزال القتال مستمرا، وإذا تمعنا فى الأمر سنكتشف أننا أمام ثلاث حروب وليس حربا واحدة تشهدها أرض غزة.

الحرب الأولى، هى الحرب التقليدية بين القوات الإسرائيلية وقوات حماس الصامدة، أما الثانية فهى الحرب النفسية التى تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى بشكل رئيسى بالإضافة إلى استهدافها الرأى العام الإسرائيلى والعالمى، لإقناعه بأن النصر حليف إسرائيل لا محالة

أما الحرب الثالثة، فهى حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطينى، الذى استشهد منه حتى الآن أكثر من ٣٥ ألف شهيد أكثرهم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى ٧٥ ألف جريح، هذا إلى جانب عمليات التدمير الكلى للبنية التحتية الأساسية لغزة، من منازل ومستشفيات ومرافق ومحطات المياه والكهرباء، وصارت غزة منطقة أنقاض حرب.

وبمراجعة الموقف فى الحرب الأولى نجد أن إسرائيل حتى الآن لم تتمكن من تحقيق أى إنجاز، أو أى من أهدافها التى تتلخص فى أربعة أهداف هى القضاء على حماس وهذا لم يحدث وإجلاء الرهائن الإسرائيليين من يد المقاومة وهذا أيضا لم يحدث على الرغم من عمليات تسريح عدد من الرهائن التى جاءت كنتيجة لمباحثات وقف إطلاق النار وليس بالقتال كما يدعى نتنياهو.

أما الهدف الثالث وهو الاستيلاء على غزة، فهو أيضا لم يحدث ومازالت إسرائيل تقاتل فى شمال ووسط غزة، وحاليا فى الجنوب باتجاه ورفح، حتى الآن لم تتمكن من السيطرة على غزة.

ويأتى الهدف الرابع والمتعلق بنقل أهالى غزة إلى صحراء سيناء، أو ما يطلق عليه عملية Transfer، وهذا أيضا لم تنجح إسرائيل فى تحقيقه فيه، بفضل قرار الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى منذ الأسبوع الأول من بدء القتال، عندما أعلن رفض نقل أهالى عزة لسيناء بما يمثله من تفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها وإنهاء حلم إعادة الدولة الفلسطينية.

وهكذا تمر أحداث الحرب فى شهرها الثامن دون تحقيق إسرائيل لأية مكاسب أو انتصارات، بل على العكس، فقدت إسرائيل ثلاثة آلاف جندى وضابط وهناك الآلاف من المصابين فى العمليات بين أفراد الجيش الإسرائيلى، الأمر الذى يثبت للعالم كله أن جيش الدفاع الإسرائيلى الذى لا يقهر يقف عاجزا أمام صلابة المقاومة الفلسطينية، هذا بالطبع بالإضافة إلى فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية الثلاثة «الموساد والشاباك وأمان» فى اكتشاف بدء عمليات الهجوم من حماس والاستعدادات التى تمت لهذه العملية ولا حتى التدريبات التى تمت قبل الحرب أو حتى عملية شراء الطائرات الشراعية التى عبرت بها قوات حماس الحائط الذى أقامته إسرائيل أمام غزة.

وإلى جانب ذلك فشلها فى اكتشاف ومعرفة أى معلومات دقيقة حول الأنفاق أو مترو غزة الذى تسبب فى خسائر كبيرة للقوات الإسرائيلية، ومازالت عناصر حماس تختبئ فى هذه الأنفاق. وعلى رأسهم يحيى السنوار ومعه الرهائن الإسرائيليون، وهو ما يعد أكبر فشل للاستخبارات الإسرائيلية.

وعندما نتحدث عن الحرب الثانية وهى الحرب النفسية والدعائية والتى ظهرت مؤخرا فى إعلام إسرائيل من إعلانها الاستيلاء على ممر فيلادلفيا، ذلك الممر الخالى من القوات العسكرية وفقا لاتفاقية السلام، والممتد بطول ١٤ كيلو من البحر المتوسط حتى معبر كرم أبوسالم، بعمق فى حدود ١٠٠ متر، وتم الاتفاق بعد انسحاب إسرائيل من غزة عام ٢٠٠٥، ليكون منطقة عازلة لا تتواجد بها أى قوات بهدف أن يصبح Buffer Zone بين غزة ومصر، لمنع أى عمليات تهريب للأسلحة أو المخدرات، وهو الاتفاق الذى التزمت به مصر وحافظت على عدم وجود أى قوات مصرية، وبالتالى فلسطينية وإسرائيلية فى هذا الممر الذى يعتبر جزءا من الأراضى الفلسطينية تنفيذا لبنود الاتفاقية.

لنفاجأ بإعلان إسرائيل فى الأيام الماضية عن دخولها ممر فيلادلفيا، تحت شعار تدمير الأنفاق بين غزة ومصر، ومنع تهريب الأسلحة من مصر إلى غزة وهو أمر عار تماما من الصحة، فمصر خلال السنوات الست السابقة قامت بالقضاء على عناصر الإرهاب فى سيناء ونجحت فى تدمير وإزالة كافة الأنفاق التى كانت موجودة من قبل بين غزة ومصر، ليس لصالح إسرائيل ولكن حماية أمن مصر القومى فقط، ومن هذا المنطلق فإن مصر على يقين أنها أزالت كافة الأنفاق. وأكررها الهدف كان الأمن القومى المصرى فقط لا غير.

وقد أظهرت عملية احتلال إسرائيل لممر فيلادلفيا الخالى من أى قوات، أن الهدف منها هو استخدامها فى الحرب الدعائية لإظهار أن إسرائيل تحقق نصرا على أرض غزة، وأن الجيش الإسرائيلى نجح فى الاستيلاء على أرض جديدة فى المعركة.

أما بالنسبة لمصر، فعلينا أن نعلم أولا أن ممر فيلادلفيا لا يقع فى الأراضى المصرية، بل فى الأراضى الفلسطينية، ولكن على الرغم من ذلك فدخول القوات الإسرائيلية تلك المنطقة هو مخالفة لبنود اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل.

وعند حدوث مخالفة لبنود الاتفاقية، فهناك لجنة مشكلة من الجانبين، يتمثل دورها فى مراقبة حدوث أى اختراق لبنود المعاهدة من أى من الجانبين لبحث المسألة وتحديد السبب والإجراءات التى يجب اتخاذها، بداية من التوجيه للقوات الإسرائيلية بالخروج من الممر، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه طبقا لنصوص الاتفاقية وإذا لم تلتزم إسرائيل بذلك فهناك إجراءات تصعيدية أخرى من جانب مصر نحو عدم التزام إسرائيل بتنفيذ بنود اتفاقية السلام- كامب ديفيد.

وفى إطار الحرب النفسية التى تقوم بها إسرائيل، قامت بإعلان احتلالها لمعبر رفح من الجانب الفلسطينى لإقناع الشارع الاسرائيلى بأن جيشهم حقق نجاحات تجاه المقاومة الفلسطينية.

وتجىء أخيرا حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطينى، فلدينا قرار المحكمة الدولية فى لاهاى والخاص بإدانة نتنياهو رئيس الوزراء ومعه وزير الدفاع الإسرائيلى. والثانى الخاص بوقف إطلاق النار فورا وعدم اقتحام مدينة رفح والإدانة الكاملة للأعمال الوحشية ضد الشعب الفلسطينى، علاوة على قرار للأمم المتحدة بالأغلبية بوقف إطلاق النار فورا ورغم ذلك لم تمتثل إسرائيل لهذه القرارات، حتى بعد أن تم عرض القرارات على مجلس الأمن ليقف الفيتو الأمريكى حائلا ضد تنفيذ هذا القرار!.

وهكذا فإن إسرائيل تدخل شهرها الثامن فى هذه الحروب الثلاث دون تحقيق أى نصر من قريب أو بعيد، ولكنها فقط حققت القتل والدمار للنساء والأطفال فى أسوأ كارثة إنسانية وبشرية فى العصر الحديث.

وسيم السيسى
يكتب:

مسرحية جميلة: إياح حوتب!

أهدانى الأستاذ طارق الحريرى مسرحية من تأليفه بعنوان: «إياح حوتب»، وهى الملكة العظيمة، زوجة الملك العظيم سقنن رع، الذى استُشهد فى الحرب ضد الهكسوس، وأم البطلين كاموس وأحمس. السيناريو رائع ومشوق، والحبكة جميلة، ورجال المعبد خونة، كانوا وراء مصرع الملك، وكانوا يعملون على الاستعانة بالهكسوس حتى يستولوا على الحكم، ولكن مع يقظة القصر وقائد الجيش، اكتشفوا خيانتهم، فتم القضاء عليهم. أتمنى أن تخرج هذه المسرحية إلى الوجود، ولكنٍ لى بعض الملاحظات عليها.

أولا: يذكر الأستاذ طارق الدعاء «للآلهة»، والحقيقة أنه إله واحد معبود منذ الأسرة الأولى، وهذا بشهادة العقاد، ثروت عكاشة، د. عبدالعزيز صالح، ماسبيرو، ويل ديورانت، بروجش، تجد على متون الأهرام: واع واحو، نن سنو، أى واحد أحد ليس له ثانٍ، كذلك ذكرت أن العجلة الحربية جاءت مع الهكسوس، بينما د. أحمد فخرى يقول إنها ظهرت فى مصر بعد دخول الهكسوس بخمسين عامًا ص٢٥٦، لم تذكر أن معبودهم كان سوتخ، وكان الحمار رمزًا له.

فى ص٧٣ قلت إن كاموس كان أميرًا مترفًا مدللًا غير عابئ بأمور الدولة، وهذا لا يتفق مع شخصية كاموس لأنه حين اعتلى العرش، عرض الأمر على قادة الجيوش، خذلوه وطلبوا منه عدم الاستمرار فى الحرب، فثار عليهم ثورة عارمة، وقال سأذهب للشمال وأبقر بطن مليكهم أبوفيس، وسوف يهتف الناس باسمى إلى الأبد، لقد همّشت دور كاموس كثيرًا، ووجب أن نثرى هذا العمل الرائع بعمل تاريخى رائع لكاموس الذى استُشهد فى الحرب.

لم تُظهر بما يكفى الدور العظيم لإياح حوتب، ودورها فى تجييش الجيوش، وكيف نحن نهتف باسمها فى كل رمضان قائلين: وحوى يا وحوى إيوحا، كذلك لم تُظهر ضراوة حرب التحرير وقول المؤرخين: توقفت النساء عن الإنجاب من هول المعارك برًا وبحرًا!. لم تذكر كيف استولى أحمس بن إبانا على ٣٠٠ سفينة من الهكسوس، كانت السفن من خشب الأرز، كميات هائلة من الذهب، الفضة، الفيروز، الفؤوس النحاسية، زيت الزيتون، العسل، الدهن، البخور، «لوحة فى معبد الكرنك ١٩٥٤م».

لم تذكر المُحاربة المغوارة الشجاعة زوجة أحمَس، واسمها أحمس نفرتارى. جميل أنك ذكرت دور رجال الدين وخيانتهم وعدم ولائهم لبلدهم مصر، وكأن التاريخ يُعيد نفسه فى الأسرة ١٨ «الآمونية والآتونية» والملك آى، وأيضًا حرحور الأسرة ٢٢، وأخيرًا العصر الحديث.

كذلك يا أستاذ طارق هناك مخالفة تاريخية صريحة، ألا وهى نهاية سقنن رع، تقول فى مسرحيتك الجميلة إن كبير الكهنة تآمر على اغتياله، فأرسل فى الجيش المحارب كاهنًا شابًا، استطاع أن يتسلل إلى المكان الذى كان ينام فيه، فقتل اثنين من الحراس، ودخل على الملك واغتاله، بينما كل المراجع تجمع على أنه استُشهد أثناء حربه مع الهكسوس، وقد احتفظ لنا التاريخ بجثمانه، ونجد الجمجمة مليئة بالكسور والجروح، كما نجد لسانه محشورًا بين فكيه، مما يؤكد شدة الألم الذى كان يعانيه فى اللحظات الأخيرة من حياته، أرجو تصحيح هذه المعلومة التاريخية حتى تكون مسرحية جديرة باسم صاحبها.

هنا وقفة تأمل وتفكير، هؤلاء الذين يقولون إن الملوك كانوا آلهة، وظالمين للشعب المسكين، ما قولكم، طالت أعماركم. إن قانون الحرب فى مصر القديمة كان يُحتم على الملك أن يكون فى مقدمة الصفوف إذا أعلن الحرب، تحوتمس الثالث كان فى مقدمة الصفوف فى ١٧ معركة، لم ينهزم فى واحدة منها، رمسيس الثانى كان فى مقدمة الصفوف، وكاد ينهزم حين تسرع وهاجم بجيش واحد بدلا من أربعة كانوا معه!، وسخر الفنان المصرى منه، نجد على الجداريات رمسيس الثانى وحوله فئران «جنوده» يهربون، صحيح أنه انتصر بعد ذلك، ولكن هذا رد على مَن يقولون إن المصريين لا يسجلون هزائمهم.

يعتذر د. محمود العلايلى عن عدم كتابة مقاله ويواصل لاحقا

تتمة مقال الأولى

حتمية إعادة تعريف الدعم

.. فإذا كان الدعم بشكل عام هو «منفعة تمنح للأفراد أو للمؤسسات، فى صورة مباشرة أو غير مباشرة (مثل الإعفاءات الضريبية) لتعزيز المصلحة المجتمعية أو السياسة الاقتصادية».. ففى النظرية الاقتصادية، يمكن استخدام الدعم لتعويض إخفاقات السوق والوفورات الخارجية السلبية، بغرض تحقيق قدر أكبر من الكفاءة الاقتصادية.

ولأن الدعم فى ذهنية الموظف العام عادة ما يمثّل «الفرق بين تكلفة السلعة أو الخدمة وبين سعرها للجمهور»، فإن حساب الحكومة للدعم يتطلب منها تقدير التكلفة، والتى عادة ما تكون تكلفة الإنتاج أو تكلفة الفرصة البديلة أو مزيج بينهما. والمقصود بالفرصة البديلة هو سعر السلعة فى الأسواق الخارجية إن كانت مطلوبة للتصدير، أو سعرها السوقى الحر محليًا لو أنها تركت بغير تدخّل حكومى، وهذا تقدير مشوّش لأن الحكومة فى الغالب محتكر.

الأزمة فى هذا التقدير هو أن الحكومة عادة ما تنظر إلى جانب واحد من أجل التخلّص من الفجوة بين التكلفة والسعر. فهى تنظر إلى السعر باعتباره غير عادل وغير سوقى، ومن ثم لابد من رفعه حتى يتم التخلّص من الدعم. لكن الإنصاف يقتضى النظر أولا فى جانب التكاليف. فلو أن الحكومة تعتمد مبدأ التكلفة مضافا إليها هامش، فأى نوع من التكاليف تستخدم الحكومة لتسعير كيلووات/ساعة من الكهرباء؟ هل يتم حساب التكلفة المباشرة لإنتاج ونقل وتوزيع هذه الوحدة؟ أم أن وزارة الكهرباء تقوم بتحميل التكلفة بمصروفات خدمة الديون، وتوظيف عمالة لا تشترك فى الإنتاج أو التوزيع، فضلًا عن تكاليف الهدر والفاقد فى المحطات وشبكات التوزيع، وسرقات التيار، وضعف التحصيل، وسوء إدارة المرافق، وعدم تحقيق كفاءة الطاقة فى الأبنية الحكومية، وضعف مساهمة الطاقة المتجددة (المنتجة بكفاءة سعرية) فى مزيج الطاقة؟.. الواقع أن التكاليف المشار إليها هى التى تستخدم، والأزمة فى استخدامها كمؤشر على زيادة الدعم، يجعل فاتورة الدعم شبحًا لا يمكن التخلّص منه مهما تم تحميل المواطن برفع متتال فى الأسعار!

يعقّد من الحسبة السابقة أن الكهرباء تحصل على الوقود (غاز طبيعى ومازوت) مدعومًا من وزارة البترول والثروة المعدنية بقيمة ١٢٠ مليار جنيه سنويًا. أى أن التكاليف المذكورة تحتاج إلى التعديل بالسعر (غير المدعوم). لكن بذات المنطق ليس هناك دليل على أن سعر وزارة البترول يمثّل التكاليف المباشرة أو السوقية، وأنه غير محمّل كذلك بهدر وفاقد وضعف فى إدارة الموارد الحرجة، وسوء إدارة العقود، وضعف التحوّط ضد تقلبات أسعار الطاقة وأسعار الصرف.. مما يجعل المستهلك الأكبر للغاز الطبيعى فى مصر (مرفق الكهرباء) عرضة لكل «سنت» من التقلبات السعرية على مدار العام، وللأسف هذه التقلبات تُعمِل أثرها فى اتجاه الصعود فقط! غيرِ أن الكهرباء سوف تعود لتحمّل المستهلك بسائر التكاليف، بما فيها سوء إدارة مديونيتها للبترول.

الحل إذن فى هذا المثال، يبدأ بحصر المشكلة فى جهة واحدة، ولتكن البترول، فتحصل شركة الكهرباء على احتياجاتها بالسعر (الحر مؤقتًا) ثم تعريف الدعم بأنه الفرق بين التكلفة المباشرة (والمقدّرة بكفاءة) للكيلووات/ساعة مطروحًا منه سعر البيع للجمهور. وبعد تقدير هذه القيمة، إن كان ثمة دعم بعد تحسين كفاءة المرفق، فعلى الحكومة اتخاذ قرار بشأنه. لكن مع استمرار اتساع الفجوة بين التكاليف الإجمالية وبين الإيرادات لمرفقى البترول والكهرباء، فإن دخول القطاع الخاص فى المعادلة هو الحل المستدام، خاصة مع وجود الحكومة كمنظّم للسوق. القطاع الخاص تحكمه المصلحة لكن تضبطه المنافسة (التى تحميها الدولة) وحافز الربح، الذى يعصمه من هدر موارده بغير إدارة رشيدة للمخاطر والموارد.

د. مدحت نافع
كاتب ومحلل اقتصادى

على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

على نفقة الشعب!

لا أدرى مَن الذى يشكل عبئًا على الآخر؟.. هل الحكومة التى تشكل عبئًا على الشعب؟.. أم الشعب هو الذى يشكل عبئًا على الحكومة؟!.. المتحدث الرسمى يقول: نحن مستمرون فى دعم محدودى الدخل.. فهل الحكومة تريد الاستمرار فى الدعم؟.. ولماذا تحصّل الحكومة الضرائب من الشعب؟!.

على أى حال نشكر المتحدث الرسمى، الذى قال: نتفهم ردود فعل زيادة سعر الخبز، هل قرأ تعليقات الرأى العام، وهل استوعبتها الحكومة؟. هل شعرت بالحرج من معايرة الشعب؟.. إذا كانت الحكومة تؤمن بأنها ستظل تدعم محدودى الدخل لأن الدعم حق، وهو أمر خارج النقاش، فلتتوقف عن معايرة الناس بالدعم حتى توفر لهم مرتبات تكفى معيشتهم، ولابد أن يصل الدعم إلى مستحقيه!.

كنت أتمنى أن تتوقف عن إقرار زيادة سعر الخبز والطاقة حتى تطرح الأمر للحوار المجتمعى وتحيط علمًا بكل نقاط النقد، وإذا كانت تقول إنها تتفهم رد الفعل، فهذا شىء جيد، ولكن هل عرفت أن ما يُقال مخيف؟.

هل يعرف الضرائب تشكل أى نسبة من الموازنة العامة، وما الخدمات التى يجب أن يحصل عليها المواطن، إذا كان يدفع كل هذه الضرائب؟!.

الأسئلة ليست للمتحدث الرسمى، وإنما لرئيس الوزراء شخصيًا.. إذا كنا نتحدث عن رفع الدعم، فلابد من دراسة خفض الضرائب ورفع مستوى الأجور بما يتناسب مع رفع الدعم، فالمواطن الذى يتقاضى ما دون ٦٠٠٠ جنيه يجب ألا تكون الحكومة عبئًا عليه، ويجب أن تقوم هى بتخفيف النفقات الحكومية، والوصول إلى حالة تقشف تتناسب مع حكومة رفع الدعم!، فلا ضرائب لحكومة يتعلم شعبها على حسابه ويعالج على حسابه ويأكل على حسابه!.

للأسف، الحكومة هى التى تعيش على حساب الشعب، وليس الشعب هو الذى يعيش على حساب الحكومة، كما أن الحكومة هى التى تعالج على نفقة الشعب وتشترى سيارات فارهة على حسابه!.

باختصار.. جو الرعب لا يبنى الوطن، وإنما يُعرضه للخطر.. رفقًا بالناس حتى نحافظ على السلام والأمن الاجتماعى واستقرار الوطن!.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

يكتب: د. أيمن سمير *

صناعة القرار الإيرانى تبدأ وتنتهى من مكتب المرشد الأعلى، لكن المؤكد أيضًا أن طبيعة العناصر التى تصنع هذا القرار تتأثر دائمًا بقدرة الأشخاص على المرونة والمناورة، وهو ما يشير إلى أن الأيام القادمة فى طهران سوف تجذب انتباه الجميع كما جذبتهم التفاعلات والتفاصيل الخاصة بسقوط وتحطم طائرة رئيسى وعبداللهيان ومرافقيهم.

قيد الاختبار: تسع معادلات إيرانية داخلية وخارجية بعد رحيل رئيسى

لم يكن أحد فى الداخل الإيرانى أو الخارج يتوقع تحطم طائرة الرئيس إبراهيم رئيسى فوق محافظة أذربيجان الشرقية (شمال غرب البلاد)، فجميع المعادلات كانت تقول إن رئيسى هو مرشح النظام للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٥، وأنه سوف يستمر فى منصبه حتى عام ٢٠٢٩، وبعد ذلك يمكن أن يكون جاهزًا لتولى منصب المرشد الأعلى.

لكن تحطم طائرة رئيسى، وهى من طراز «بيل ٢١٢» أمريكية الصُنع قرب الحدود الإيرانية مع أذربيجان، قد يغير الكثير من المعادلات والحسابات، ليس فقط تلك التى تتعلق «ببنية الكتلة الصلبة» للنظام الإيرانى سواء على جانبى الإصلاحيين أم المحافظين، بل ربما تطول المعادلات السياسية الجديدة كعلاقات إيران مع دول المنطقة العربية والشرق الأوسط، فضلا عن دول العالم كافة. ويمكن أن تشكل المسارات المستقبلية لهذه التداعيات تسع معادلات رئيسية متوقعة، هى كالتالى:

١- التنافس على منصب المرشد الأعلى

كان يُنظر على نطاق واسع لإبراهيم رئيسى باعتباره أبرز الشخصيات المرشحة لخلافة المرشد الحالى، على خامنئى، الذى يبلغ من العمر ٨٥ عامًا، لكن غيابه المفاجئ من شأنه أن يخلط الأوراق من جديد، ليس فقط الحسابات التى تتعلق بمستقبل السلطة التنفيذية التى تولاها نائب الرئيس محمد مخبر، وإنما من شأن هذا الغياب أن يعيد ترتيب الأوراق التى تتعلق بالشخصية التى يمكن أن تخلف خامنئى.

وهنا تظهر بقوة أسماء أبناء على خامنئى وخاصةً نجله مجتبى. كما أن غياب رئيسى قد يعيد طرح أسماء أخرى مثل حسن الخمينى، حفيد المرشد الأول للثورة الإيرانية، وهذا التطور المفاجئ برحيل رئيسى قد يخلق نوعًا من التنافس على خلافة خامنئى، قد يصل إلى صراع يشبه الخلاف الذى حدث حول اختيار المرشد الحالى عام ١٩٨٩ عقب وفاة الخمينى. وفى ظل هذه البيئة التنافسية التى يمكن أن تنتج عن وفاة رئيسى، فإن هذا قد يعيد ترتيب الأولويات الإيرانية سواء الداخلية أم الخارجية.

٢- إعادة هيكلة السلطة الحالية

على الرغم من أن مسار انتخاب رئيس إيرانى جديد حال غياب الرئيس الحالى حددته المادتان ١٣٠ و١٣١ من الدستور، والتعديلات التى جرت عليهما عام ١٩٨٩ لتعويض الرئيس الأسبق، هاشمى رفسنجانى، مقابل منح منصب المرشد لعلى خامنئى؛ فإن هناك حالة من عدم اليقين حول مدى جاهزية النائب الأول للرئيس، محمد مخبر، ليحل محل رئيسى فى منصب رئيس الجمهورية فى الانتخابات القادمة، خاصةً أن مخبر مفروضة عليه عقوبات أمريكية وأوروبية، ويصعب تصور أنه يمكن أن يذهب إلى نيويورك ليشارك فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ما يلقى بعبء البحثٍ عن شخصية «أكثر مقبولية» للداخل الإيرانى أولا، ولدول الجوار ثانيًا، ويمكنه أن يكون على تواصل مع الدول الأوروبية كما كان الحال مع الرئيس الأسبق حسن روحانى.

وقد تصطدم أية محاولات لإعادة بناء وهيكلة السلطة الحالية بمقاومة شديدة سواء من المستفيدين والمنتفعين من الوضع الحالى أم من الذين يسعون لتحقيق قدر من المصالح الخاصة بهم فى المستقبل. وكل هذا يؤكد أن الأيام القادمة حتى إجراء الانتخابات المبكرة فى ٢٨ يونيو ٢٠٢٤ واختيار رئيس جديد، سوف تشكل تحديًا من نوع خاص للمؤسسة الحاكمة فى إيران.

٣- قبلة الحياة للإصلاحيين:

وفق كل الحسابات الحالية، فإن الفائز بالانتخابات الرئاسية المقبلة سوف يكون على الأرجح من المحافظين والأصوليين، لكن غياب رئيسى والتجهيز لانتخابات رئاسية قد يمنح الإصلاحيين فرصة الظهور من جديد، وإمكانية استعادة الزخم الذى فقدوه عام ٢٠٢١ عندما فاز رئيسى بالرئاسة.

ويمكن للإصلاحيين التقدم بمرشح قوى فى انتخابات الشهر المقبل، وهناك مؤشرات كثيرة على تبنيهم خطابًا أكثر راديكالية تجاه الغرب والولايات المتحدة بهدف «تحييد المرشد» ومؤسسات مثل: الحرس الثورى، واللجنة العليا للانتخابات تجاه أى مرشح إصلاحى. وتجسد ذلك فى التصريحات النارية لرموز التيار الإصلاحى، مثل تحميل وزير الخارجية الأسبق، محمد جواد ظريف، يوم ٢٠ مايو الجارى، واشنطن مسؤولية وفاة رئيسى؛ لأن عقوباتها على قطاع الطيران المدنى هى التى قادت إلى هذه الكارثة، من وجهة نظر ظريف.

٤- مدى جاهزية المعارضة

لم تطور المعارضة الإيرانية فى الداخل موقفًا سياسيًا جديدًا بالرغم من أن رئيسى فاز فى انتخابات عام ٢٠٢١ بعد مشاركة متدنية للغاية من الناخبين، وتكرر فشل المعارضة من جديد فى عدم قدرتها على الاستفادة من المظاهرات التى خرجت عقب مقتل الفتاة الكردية مهسا أمينى، فى سبتمبر ٢٠٢٢.

لكن غياب رئيسى الذى شكل الأرضية المشتركة لكل عناصر قوة النظام الحاكم، يمكن أن يكون فرصة جديدة لإظهار صوت المعارضة بشكل مختلف عما كان الوضع عليه خلال السنوات الثلاث الماضية التى أمضاها رئيسى فى منصب الرئاسة. ولا يمكن تصور وجود هذه الفرصة أمام المعارضة الإيرانية دون بلورة خطاب سياسى وإعلامى مختلف يجذب القطاعات المستقلة، والتى ظلت طوال العقود الماضية بعيدة عن التفاعل السياسى مع الحكومة أو المعارضة. وتحتاج المعارضة، قبل كل ذلك، إلى أن تثبت عدم علاقاتها بأى قوى أو دولة فى الخارج؛ لأن وصم المعارضة بالعمالة لدول خارجية أضعف من قوتها وأبعد قطاعات كبيرة عنها.

٥- اختبار «دبلوماسية الأزمات»

دائمًا ما كانت النكبات والكوارث فرصة للتقارب ليس فقط على مستوى الأشخاص، بل على مسيرة العلاقات بين الدول. ونجحت «دبلوماسية الأزمات» فى صياغة مقاربات سياسية بين دول كثيرة كان بينها خلافات عميقة، وخير نموذج على ذلك فى الشرق الأوسط أن التعاطف العربى والمشاركة الفعالة فى تخفيف آثار الزلزال الذى وقع فى تركيا فى ٦ فبراير ٢٠٢٣ كان أحد العوامل التى قادت إلى تحسن العلاقات العربية مع أنقرة، وبعد فترة قصيرة جدًا استعادت هذه العلاقات الزخم والقوة.

وكل هذا قد يكون محفزًا لتكرار نفس السيناريو مع إيران، فى ظل حرص الدول العربية، وفى المقدمة منها دولة الإمارات والسعودية ومصر، على تقديم واجب العزاء فى وفاة رئيسى ومرافقيه، وهو ما يشكل «منصة جديدة» لإطلاق أفكار تعزز علاقات حُسن الجوار، وتسهم فى بلورة مسار جديد من العمل المشترك، خاصةً مع إبداء الدول العربية استعدادها لتقديم الدعم والمساندة لطهران أثناء رحلة البحث عن طائرة رئيسى.

ومن شأن ذلك أن يشكل مقدمة «لهندسة جديدة» للعلاقات العربية الإيرانية للبناء على ما تحقق من اتفاق عودة العلاقات بين الرياض وطهران فى مارس ٢٠٢٣، فضلا عن حرص إيران على إبلاغ دول الخليج بقرارها الرد على الهجوم الإسرائيلى على القنصلية الإيرانية فى سوريا خلال شهر إبريل الماضى؛ وهو ما يجعل الدول العربية وإيران أمام فرصة لتكرار نموذج تحسين العلاقات مع تركيا.

٦- مسار تصالحى مع الغرب:

ترك رئيسى إرثًا يعزز عدم المواجهة الشاملة مع الغرب، وبالرغم من أنه كان ينتمى قلبًا وقالبًا للمعسكر المتشدد، فقد استطاع فى ذات الوقت أن يفتح قنوات أوسع مع الغرب؛ أسهمت فى جنى مكاسب سياسية واقتصادية لإيران. وتجلى هذا بوضوح فى طلب طهران من الولايات المتحدة مساعدتها على الكشف عن مكان الطائرة قبل العثور عليها، وتفعيل الاتحاد الأوروبى نظام الخرائط لمساعدة فرق البحث والإنقاذ الإيرانية، وسبقت كل ذلك بأيام المحادثات غير المباشرة فى سلطنة عُمان بين طهران وواشنطن.

ونجحت هذه الاستراتيجية المتفق عليها إيرانيًا وأمريكيًا فى تجنب نشوب حرب إقليمية واسعة بالرغم من استمرار الحرب فى غزة لنحو ثمانية شهور. وهذه الاستراتيجية سوف تتعرض لامتحان قاس بعد رحيل رئيسى ووزير خارجيته حسين أميرً عبداللهيان. وعلى الرغم من الاتفاق على أن السياسة الإيرانية يرسمها مكتب المرشد الأعلى، فإن قوة رئيسى وعلاقاته المتشعبة مع مصادر القوة فى النظام الإيرانى ساعدته على تحقيق هذه الانفراجة المحدودة مع واشنطن. ولهذا يثور تساؤل كبير يتعلق بمدى قدرة من يخلف رئيسى وعبداللهيان على أن يؤدى هذا الدور سواء فى مؤسسة الرئاسة أم وزارة الخارجية؛ وهو ما يتطلب نجاح شخصية لها حضور قوى فى الانتخابات الرئاسية القادمة، يمكن أن تستمر فى هذا الطريق الانفتاحى مع الغرب والولايات المتحدة، لكن ظهور رئيس جديد يسعى لاسترضاء الجناح المتشدد فى النظام الإيرانى قد يؤدى إلى النكوص والتراجع عما حققه رئيسى فى هذا الطريق.

٧- اتجاه إيران شرقًا

شهدت سنوات رئيسى توجهًا إيرانيًا واضحًا نحو الشرق وبصفة خاصة مع روسيا والصين، ولا يوجد شك فى أن الرئيس الإيرانى الجديد لن يحيد عن هذا التوجه، لكن هناك تحدٍّ بشأن أن يكون هذا التوجه شرقًا بنفس الوتيرة التى جرت مع رئيسى الذى وصفته بكين وموسكو بكلمات إيجابية للغاية. وسوف يتوقف هذا على قدرة الدبلوماسية الإيرانية فى عهد الرئيس الجديد على تحقيق نوع من التوازن بين توسيع قنوات التواصل مع الغرب، وفى نفس الوقت تعزيز الشراكة القائمة بالفعل مع روسيا والصين.

٨- «التوظيف الناعم» للحلفاء

شهدت السنوات الثلاث الماضية من حكم رئيسى «توظيفًا خشنًا» لحلفاء طهران فى المنطقة، خاصة الأذرع العسكرية فى العراق وسوريا واليمن ولبنان، وهو ما شكل تجسيدًا لسياسة «حافة الهاوية»، ليس فقط مع إسرائيل، بل مع الولايات المتحدة التى ردت عسكريًا على استهداف جنودها فى القاعدة العسكرية «البرج ٢٢» شمال شرق الأردن.

ومع رحيل رئيسى وتصميم وهندسة الردود العسكرية المتبادلة بين إسرائيل وإيران، ربما بات الاتجاه الواضح لدى واشنطن وطهران وتل أبيب هو عدم التصعيد فى المنطقة. وبهذا يبدو رحيل رئيسى وكأنه فرصة للانتقال من «التوظيف الخشن» إلى «التوظيف الناعم» للحلفاء والوكلاء. بمعنى توظيف «المكانة العسكرية» فى جنى ثمار سياسية مع تخفيض الاستخدام العسكرى لتلك الأذرع. وهذا يمكن أن يقود، على سبيل المثال، إلى قبول إيران بأن يصبح الحوثيون فاعلا سياسيًا فى إطار الدولة اليمنية، وضمن اتفاق سياسى يشمل الجميع. ويتضح هذا التوجه أكثر فى حرص طهران على الالتزام بقواعد الاشتباك بين حزب الله اللبنانى وإسرائيل منذ اندلاع حرب غزة، وهنا قد تجنى إيران الثمرة السياسية دون اندفاع عسكرى أكبر وحرب شاملة أوسع. علاوة على الحديث عن تخفيض الوجود العسكرى الإيرانى فى سوريا، مع التركيز على بناء شراكات اقتصادية وسياسية طويلة الأمد مع الحكومة السورية.

٩- الشكوك حول أذربيجان وإسرائيل

لعل من أبرز المكاسب الدبلوماسية لرئيسى وعبداللهيان كان تحقيق «استدارة أذربيجانية» ناحية إيران، وهو ما تجلى فى الخطاب السياسى والإعلامى الإيرانى التصالحى تجاه باكو فى الشهرين الماضيين. لكن سقوط طائرة رئيسى فى منطقة إيرانية على الحدود الأذرية، قد يُعمق الشكوك حول مستقبل العلاقات الإيرانية الأذربيجانية، خاصةً فى ظل ترويج البعض لاحتمالية تورط إسرائيل فى إسقاط طائرة رئيسى، بالرغم من أنها مجرد فرضية لا يمكن التأكد من صحتها حتى الآن.

ختامًا، الثابت أن صناعة القرار الإيرانى تبدأ وتنتهى من مكتب المرشد الأعلى، لكن المؤكد أيضًا أن طبيعة العناصر التى تصنع هذا القرار تتأثر دائمًا بقدرة الأشخاص على المرونة والمناورة، وهو ما يشير إلى أن الأيام القادمة فى طهران سوف تجذب انتباه الجميع كما جذبتهم التفاعلات والتفاصيل الخاصة بسقوط وتحطم طائرة رئيسى وعبداللهيان ومرافقيهم.

* خبير فى العلاقات الدولية

ينشر بالتعاون مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

يكتب: د. عبدالعليم محمد *

حسابات المكسب والخسارة لاعتراف الدول الأوروبية الثلاث بدولة فلسطين تصب فى صالح الجانب الفلسطينى، وتفوق الآثار الإيجابية له بعض نظيراتها السلبية. وقد يحفز هذا الاعتراف بعض الدول الأخرى لتبنى نفس الموقف، ويمثل ذلك أحد أوجه الضغوط الدولية التى يمكنها أن تؤثر بشكل إيجابى فى مسار حل الدولتين.

الآثار المتوقعة لاعتراف ثلاث دول أوروبية بفلسطين

يحظى اعتراف إسبانيا والنرويج وأيرلندا بالدولة الفلسطينية، فى ٢٨ مايو ٢٠٢٤، بأهمية خاصة، مقارنة باعتراف العديد من الدول الأوروبية الأخرى السابق لهذا الإعلان، كالسويد مثلا عام ٢٠١٤، وكذلك الدول الثمانى التى اعترفت بدولة فلسطين قبل انضمامها للاتحاد الأوروبى، وهى على التوالى المجر وبولندا وقبرص وسلوفاكيا والتشيك ومالطا ورومانيا وبلغاريا، وكذلك اعتراف دول من خارج الاتحاد الأوروبى، مثل: آيسلندا والفاتيكان.

وتعود هذه الأهمية التى يحظى بها اعتراف إسبانيا والنرويج وأيرلندا، إلى ظروف خاصة تتعلق بدور هذه الدول الثلاث ودوافعها للاعتراف بدولة فلسطين، فضلا عن السياق الذى يتموضع فيه هذا الاعتراف؛ أى السياق الدولى الذى رافق عملية «طوفان الأقصى» والحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة.

١- تطور الاعتراف بالدولة الفلسطينية:

منذ إعلان الجزائر عام ١٩٨٨ وقبول حل الدولتين، اعترفت ٨٥ دولة بدولة فلسطين. وفى العقود التى تلت ذلك وبجهود دبلوماسية فلسطينية، بلغ عدد هذه الدول ١٣٧ دولة تعترف بفلسطين. ووفقًا لوزارة الخارجية الفلسطينية وفى إحصائية منشورة قبل إعلان إسبانيا والنرويج وأيرلندا عزمها على الاعتراف بدولة فلسطين، وصل عدد الدول المُعترفة بدولة فلسطين إلى ١٤٤ دولة، وباعتراف الدول الثلاث الأخيرة يصبح عدد هذه الدول ١٤٧، من بينها ١١ دولة أوروبية.

وفى ٢٩ نوفمبر ٢٠١٢، حصلت فلسطين على صفة دولة غير عضو مراقب فى الأمم المتحدة، وحظى هذا القرار الصادر آنذاك عن الجمعية العامة بموافقة ١٣٨ دولة ومعارضة ٩ دول وامتناع ٤١ دولة عن التصويت. وبموجب هذا القرار، تتمتع دولة فلسطين المراقب بحق الانضمام لوكالات الأمم المتحدة؛ لذا انضمت فلسطين إلى «اليونسكو» عام ٢٠١١ والمحكمة الجنائية الدولية عام ٢٠١٥. وانسحبت إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من «اليونسكو» احتجاجًا على انضمام فلسطين عام ٢٠١٨، ثم تراجعت واشنطن عن هذا القرار بعد ذلك عام ٢٠٢٣.

وفى الثامن عشر من إبريل ٢٠٢٤، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة كعضو كامل، وهو القرار الذى تقدمت به الجزائر نيابة عن المجموعة العربية، وحظى بتأييد ١٢ صوتًا من ١٥، وامتنع عضوان عن التصويت هما: المملكة المتحدة وسويسرا. وكانت حجة الولايات المتحدة فى استخدام «الفيتو» هى أن «الأمم المتحدة ليست المكان المناسب لذلك، بل المفاوضات المباشرة بين الأطراف».

٢- السياق الوطنى والدولى لاعتراف الدول الثلاث:

يكتسب اعتراف إسبانيا والنرويج وأيرلندا بدولة فلسطين، أهميته من ميراث هذه الدول ودور بعضها فى عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية؛ إذ احتضنت إسبانيا أول مؤتمر للسلام عام ١٩٩١، عقب حرب الخليج الأولى ووقع عليها الاختيار لعقد هذا المؤتمر فى عاصمتها؛ نظرًا للعلاقات التاريخية التى تربطها بالعالم العربى. كما أن النرويج هى التى أسهمت فى إنجاز اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ والمعروف إعلاميًا باتفاق المبادئ، والذى تم توقيعه فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، فى البيت الأبيض. أما أيرلندا فإن خبرتها وكفاحها ضد الاستعمار أسهم فى تأييدها لنضال الشعب الفلسطينى من أجل الدولة والاستقلال.

وفيما يتعلق بالسياق الدولى الذى يأتى فى إطاره اعتراف الدول الأوروبية الثلاث، فإنه يمنح هذا الاعتراف مكانة خاصة ودلالات تفوق ما سبقه من اعترافات بالدولة الفلسطينية؛ لأن هذا الاعتراف يتموضع فى الإطار الذى أعقب «طوفان الأقصى» والحرب الإسرائيلية غير المتكافئة على غزة والعدد الكبير من الضحايا المدنيين، والمواقف الدولية التى تطورت منذ اكتشاف أهداف العدوان الإسرائيلى فى التهجير والتدمير، وهى المواقف الرامية إلى إنهاء دائرة العنف وإرساء دعائم السلام والاستقرار فى المنطقة، واعتبار حل الدولتين هو الأكثر نجاعة للصراع الفلسطينى الإسرائيلى. وهذا ما يعنى استدراك المجتمع الدولى لأخطائه المتراكمة عبر العقود فى إهمال تطبيق حل الدولتين وقبول الرواية الإسرائيلية حول عدم وجود شريك فلسطينى.

ومن ثم فإن اعتراف الدول الثلاث يعنى ضمن ما يعنيه أن استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه ليس حلا وغير مقبول، وأن إظهار عزم المجتمع الدولى على الضغط من أجل حل الدولتين هو الطريق الأمثل للاستقرار والسلام والأمن للأطراف كافة.

من ناحية أخرى، فمن الواضح أن عزم الدول الثلاث الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل كامل؛ قد يترتب عليه تبادل السفراء والعلاقات الدبلوماسية، وعقد الاتفاقيات الثنائية للتعاون الاقتصادى والتجارى، على عكس بعض الاعترافات السابقة المُشار إليها، والتى لم تستكمل هذا المسار. ومن الناحية القانونية، يُميز فقهاء القانون الدولى بين «الاعتراف المنشئ» و«الاعتراف الكاشف»؛ فالأول يخلق الشخصية الدولية الجديدة للدولة المعترف بها ومن دون هذا الاعتراف لا تتوفر شروط صحة الأعمال التى تقوم بها الدولة المعترف بها. أما «الاعتراف الكاشف» فمفاده أن اعتراف الدول يتأسس على توافر عناصر الدولة المُعترف بها، وفى الحالة الفلسطينية تتوفر عناصر الدولة المعروفة (الأرض، والشعب، والسلطة). وهى هنا الأراضى الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وذلك وفقًا لقرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة. أما السلطة فتتمثل فى السلطة الفلسطينية منذ قيامها عام ١٩٩٤ ومنظمة التحرير الفلسطينية صاحبة الولاية عليها والمُعترف بها دوليًا، والموقعة على اتفاق أوسلو. أما الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية واللاجئين وانخراطه فى النضال من أجل استقلاله وحريته، فهو غنى عن البيان. كما أنه من الثابت تاريخيًا أن فلسطين كانت تتمتع حتى عام ١٩٤٥ بالشخصية الدولية وكانت تصدر تأشيرات دخول وجوازات سفر لسكانها وتعقد الاتفاقيات.

٣- دلالات وآثار الاعتراف:

يكتسب الاعتراف المتتالى بالدولة الفلسطينية، دلالات مهمة فى سياق إقرار حل الدولتين وتبنيه من قبل المجتمع الدولى. وفى الوقت الذى يجمع فيه كثيرون على أن هذا الاعتراف له دلالة رمزية، فإن هذه الدلالة ليست الجانب الوحيد أو الأثر الوحيد للاعتراف؛ إذ تمتد آثاره لتغطى جملة من التفاعلات والديناميكيات المهمة لفلسطين ودعم حضورها الدبلوماسى والسياسى فى الساحة الدولية.

وأولى هذه الدلالات، ربما غير الظاهرة، هى رغبة المجتمع الدولى فى إنصاف الشعب الفلسطينى وتصحيح الظلم التاريخى الذى وقع عليه منذ قرار التقسيم ١٨١ لعام ١٩٤٧. صحيح أن أغلب الدول المعترفة قد لا تكون مؤثرة فى مسار الصراع ومفاصله؛ أى لا تملك أدوات التأثير فى الموقف الإسرائيلى والضغط عليه، بيد أن اتساع رقعة هذا الاعتراف وشموله لأغلبية الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة، تمثل ضغطا أدبيًا ومعنويًا على تلك الدول التى تمتلك التأثير وتسهم فى صنع القرار الإسرائيلى، مثل الولايات المتحدة. وفى الوقت ذاته، فإن اتساع دائرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية عالميًا، من شأنه أن يقلص من تأثير السردية والرواية الإسرائيلية للصراع، وتعزيز الرواية الفلسطينية والعربية ودعم مصداقيتها.

كما أن اتساع دائرة الإعتراف الدولى بفلسطين، من شأنه أن يعزز أطر ما يمكن وصفه بـ«العزلة الدبلوماسية» لإسرائيل؛ إذ قد تتعرض علاقات هذه الدول مع تل أبيب للاضطراب والتراجع؛ سواء باحتمالية سحب السفراء أم تجميد العلاقات الدبلوماسية. وبطبيعة الحال، يفترض ذلك توطيد العلاقات مع الدولة الفلسطينية وتعزيز حضورها فى الساحة الدولية والمنظمات المختلفة. والدليل على هذا أن فلسطين ما إن حصلت على صفة مراقب فى الأمم المتحدة كدولة غير عضو حتى لحقت بالمحكمة الجنائية الدولية، والتى تقوم الآن بنظر الطلب فى إصدار مذكرات توقيف بحق القادة الإسرائيليين الضالعين فى الحرب على غزة.

كذلك فإن اتساع دائرة الاعتراف بدولة فلسطين سوف يُعزز مطلبها للعضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، والحضور الفلسطينى الدبلوماسى فى المنتديات الدولية وضمان وصول الصوت الفلسطينى إلى المجتمع الدولى.

وفى تقديرى، فإن أهم تبعات الاعتراف الدولى بفلسطين تتمثل فى تعزيز وضعية الأراضى الفلسطينية المُحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية؛ إذ قد ينهى هذا الاعتراف الوضعية القانونية التى روجت لها إسرائيل للأراضى الفلسطينية؛ كأراض مُتنازع عليها أو أراض دون صاحب، وهى المفاهيم التى استندت إليها تل أبيب فى تبرير احتلالها لهذه الأراضى.

على صعيد آخر، فإن الأساس القانونى لاعترافات الدول بدولة فلسطين يرتكز على القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة سواء الجمعية العامة أم مجلس الأمن بخصوص الأراضى الفلسطينية المحتلة والقدس الشرقية وبطلان الاستيطان والضم؛ ومن ثم فإن هذه الاعترافات تعزز القرارات الدولية الصادرة عن المجتمع الدولى وتمنحها مصداقية أكبر وترفع من قيمتها التنفيذية.

وعلى الصعيد الاقتصادى والمساعدات، فإن الاعتراف يمكنه أن يفضى إلى اتفاقيات ثنائية اقتصادية وتجارية تعطى دولة فلسطين قيمة الأفضلية فى المعاملة أو الدولة الأولى بالرعاية؛ ما يمنح مشروع الدولة الفلسطينية القدرة على الحياة، وطلب المساعدات وتخفيف آثار الحصار المفروض عليها.

وعلى الرغم من هذه الدلالات الإيجابية، سياسيًا ودبلوماسيًا وقانونيًا واقتصاديًا، لاعتراف الدول الثلاث (إسبانيا والنرويج وأيرلندا) بدولة فلسطين؛ فإن الوجه الآخر له قد يتسبب فى عدم تحويل أموال المقاصة للنرويج لتحويلها إلى السلطة الفلسطينية بناءً على الآلية المتبعة لتحويل أموال المقاصة عبر طرف ثالث. كما أعلنت إسرائيل، يوم ٢٢ مايو ٢٠٢٤، إلغاء ما يُسمى قانون فك الارتباط بشمال الضفة الغربية، لتسمح بذلك بعودة المستوطنين إلى مستوطنات سابقة فى الضفة كان يحظر عليهم دخولها منذ صدور أمر بإخلائها عام ٢٠٠٥.

إجمالا، فإن حسابات المكسب والخسارة لاعتراف الدول الأوروبية الثلاث بدولة فلسطين تصب فى صالح الجانب الفلسطينى، وتفوق الآثار الإيجابية له بعض نظيراتها السلبية. وقد يحفز هذا الاعتراف بعض الدول الأخرى لتبنى نفس الموقف، ويمثل ذلك أحد أوجه الضغوط الدولية التى يمكنها أن تؤثر بشكل إيجابى فى مسار حل الدولتين. ولا شكٍ أن توالى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فضلا عن قيمته الرمزية، يفتح الباب من جديد لدعم حل الدولتين باعتباره الأفضل، كما يعزز فرص ممارسة الضغوط على النخبة اليمينية والرأى العام الإسرائيلى لبلورة استجابة مرنة لهذه الضغوط تحول دون عزلة إسرائيل، وتفتح أفقًا جديدًا للاستقرار وتمنح الشعب الفلسطينى حقه فى الدولة والتحرر من الاحتلال.

* خبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

بحيرة البردويل.. ثروة سمكية ووجهة سياحية جاذبة

«شوشة»: البحيرة خالية من مصادر التلوث وتم إدراجها ضمن اتفاقية رامسار للمناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية

شمال سيناء- خالد محمد:

تعمل الدولة على تطوير وتنمية بحيرة البردويل فى محافظة شمال سيناء، من خلال مشروع كبير لتطوير البحيرة ينفذه جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية بهدف إعادة تأهيل البحيرة وتحسين جودة المياه فيها، ما يساعد على زيادة الإنتاج من الأسماك والقشريات وحماية التنوع البيولوجى.

فى البداية يؤكد اللواء دكتور محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، أن البحيرة تقع فى نطاق المحافظة، وتبلغ مساحتها الكلية ١٦٥ ألف فدان، أى حوالى ٦٥٠ كم٢، والبحيرة ملاصقة لساحل البحر المتوسط، ويفصلهما شريط رملى يتراوح عرضه ما بين ٣٠٠ و٢٥٠٠ متر، وتبعد البحيرة عن غرب العريش بـ١٨ كيلومترًا، وتبدأ من منطقة رمانة غربًا حتى الزرانيق شرقًا، وطول البحيرة ٩٥ كيلومترًا تقريبًا وعرضها يتراوح بين ١ و٢٢ كيلومترًا.

وأضاف المحافظ أنه تُعتبر بحيرة البردويل واحدة من أهم البحيرات الشمالية التى تتميز بجودة مياهها وعدم وجود أى مصادر للتلوث بها، كما أن أسماكها تتميز بسمعة محلية وعالمية نتيجة لعدم اتصالها بأى مصارف زراعية، فبحيرة البردويل منخفض ساحلى ضحل تتراوح الملوحة به بين ٥٠ و٥٦ جزء/ ألف.

وأشار المحافظ الى أنه تُعدّ بحيرة البردويل من أهم البحيرات فى مصر، وتتمتع بأهمية كبيرة على المستويات البيئية والاقتصادية والسياحية، وتُعتبر البحيرة ثالث أكبر بحيرة طبيعية فى مصر بعد بحيرة المنزلة وبحيرة البرلس، وتم إدراج البحيرة ضمن اتفاقية رامسار للمناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية، حيث تُعتبر موطنًا لأكثر من ١٥٠ نوعًا من الطيور، بما فى ذلك البجع والبط والإوز.

«فرحات»: تلعب دورًا مهمًا فى الحفاظ على التوازن البيئى فى المنطقة من خلال تنقية الهواء وتنظيم المناخ

من جانبه، قال اللواء الحسين فرحات، المدير التنفيذى لجهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، إن أهمية بحيرة البردويل بيئيًا تكمن فى التنوع البيولوجى، حيث تُعدّ بحيرة البردويل موطنًا لمجموعة متنوعة من الكائنات الحية من الأسماك والطيور إلى النباتات المائية، والتوازن البيئى، إذ تلعب البحيرة دورًا مهمًا فى الحفاظ على التوازن البيئى فى المنطقة، من خلال تنقية الهواء وتنظيم المناخ، ومصدر المياه، حيث تُعدّ البحيرة مصدرًا مهمًا للمياه للعديد من الاستخدامات، مثل الشرب والرى والصناعة.

وأضاف «فرحات» أن أهمية بحيرة البردويل اقتصاديًا تكمن فى الثروة السمكية، حيث تُعدّ بحيرة البردويل من أهمّ مصادر الثروة السمكية فى مصر، حيث تُنتج كميات كبيرة من الأسماك سنويًا، وتُستخدم مياه البحيرة فى رى العديد من الأراضى الزراعية فى المنطقة والسياحة، حيث تُعدّ البحيرة وجهة سياحية جاذبة، وتُتيح للزوار فرصة ممارسة العديد من الأنشطة مثل الصيد والتجديف وركوب القوارب ومشاهدة الطيور.

وتابع: «تتمتع البحيرة بمناظر طبيعية خلابة تجذب السيّاح من جميع أنحاء العالم، والتنوع البيولوجى، حيث تُتيح البحيرة للزوار فرصة مشاهدة مجموعة متنوعة من الكائنات الحية فى بيئتها الطبيعية والأنشطة الترفيهية، وتُتيح البحيرة للزوار فرصة ممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية مثل الصيد والتجديف وركوب القوارب ومشاهدة الطيور.

بحيرة البردويل من أهم مصادر الثروة السمكية فى مصر

وقالت الدكتورة أمانى إسماعيل، مدير العلاقات العامة بجهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، إن بحيرة البردويل تُعد من أهم مصادر الثروة السمكية فى مصر، حيث تتميز بتنوعها البيولوجى الغنى ووفرة أنواع الأسماك بها، وبلغ المصيد من بحيرة البردويل ٤,٢ ألف طن (عام ٢٠٢١)، ويتم صيد أسماك الدنيس، الجمبرى، العائلة البورية، أسماك القاروص، الكابوريا، أسماك اللوت، أسماك موسى، أسماك الوقار، وأصناف أخرى.

وحول حرف الصيد فى بحيرة البردويل، أشارت إلى أن بحيرة البردويل من أهم مصادر الثروة السمكية فى مصر، وتتميز بتنوع حرف الصيد المستخدمة فيها، تُقسم حرف الصيد فى بحيرة البردويل إلى ستة أنواع رئيسية، وهى حرفة الدبة: تعتمد على استخدام شباك ضخمة تُلقى فى الماء من مركب كبير، وتُستخدم لصيد الأسماك القاعية مثل الدنيس واللوت، وحرفة البوص تعتمد على استخدام شباك تُغرس فى قاع البحيرة، وتُستخدم لصيد أسماك العائلة البورية مثل البورى، وحرفة الكابوريا تعتمد على استخدام شباك تُلقى فى الماء من مركب صغير، وتُستخدم لصيد الأسماك السطحية مثل البلطى، حرفة السنار تعتمد على استخدام سنارات صيد تقليدية، وتُستخدم لصيد مختلف أنواع الأسماك، حرفة الدهبانة تعتمد على استخدام شباك تُنصب على أعمدة خشبية فى الماء، وتُستخدم لصيد أسماك العائلة البورية، حرفة الدبديبة: وتعتمد على استخدام شباك من ٣ طبقات بطول ٤٠٠ متر للمركب الواحد.

وأعلنت «إسماعيل» عن أهمية الثروة السمكية فى بحيرة البردويل من خلال عدد من المحاور، وهى:

■ الأمن الغذائى: تسهم الثروة السمكية فى بحيرة البردويل فى توفير الغذاء لعدد كبير من السكان فى مصر.

■ الاقتصاد: تُعد الثروة السمكية مصدرًا مهمًا للدخل لآلاف الأشخاص الذين يعملون فى مجال الصيد والاستزراع السمكى، ويتم تصدير أسماكها للخارج.

■ السياحة: تجذب بحيرة البردويل العديد من السيّاح الذين يرغبون فى الاستمتاع بصيد الأسماك ومشاهدة الطيور.

■ البيئة: تلعب الثروة السمكية دورًا مهمًا فى الحفاظ على التوازن البيئى فى بحيرة البردويل.

التحديات التى تواجه الثروة السمكية فى بحيرة البردويل:

■ الصيد الجائر: يُعد الصيد الجائر من أهم التحديات التى تواجه الثروة السمكية فى بحيرة البردويل، ما يهدد بانقراض بعض أنواع الأسماك.

■ التلوث: تُعانى بحيرة البردويل بعض مشكلات التلوث، ما يؤثر سلبًا على الثروة السمكية.

■ التغيرات المناخية: تؤثر التغيرات المناخية على كمية المياه فى البحيرة، ما يؤثر على الثروة السمكية.

واستعرضت جهود جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية فى بحيرة البردويل من خلال تنظيم الصيد: تُطبّق قوانين صارمة للحدّ من الصيد الجائر، ومشروعات التنمية السمكية: هناك العديد من مشروعات التنمية السمكية فى بحيرة البردويل، بهدف زيادة الإنتاج وتحسين جودة الأسماك، والتوعية البيئية: يتم تنفيذ العديد من برامج التوعية البيئية لتثقيف الصيادين والسكان المحليين بأهمية حماية الثروة السمكية، ودعم الصيادين: يقدم الدعم للصيادين من خلال توفير أدوات الصيد الحديثة وتدريبهم على استخدامها، وتوفير قروض ميسرة لهم، وتطوير البنية التحتية: تُطوّر البنية التحتية فى قرى الصيادين، مثل توفير الطرق والكهرباء والمياه، وصيانة مرافق البحيرة: من خلال تطوير المراسى التابعة لها وإنشاء الحواجز والقنوات الشعاعية، وإقامة أعمال الحماية اللازمة للحفاظ عليها وتنمية الثروة السمكية بها، مع استمرار الجهود المبذولة لحماية الثروة السمكية فى بحيرة البردويل، فإنّ مستقبلها يبدو واعدًا.

وحول تأثير التغيرات المناخية على بحيرة البردويل قالت إن بحيرة البردويل تُعد من أهمّ النظم البيئية المائية فى مصر، وتُعانى، شأنها شأن العديد من البحيرات حول العالم، من تأثيرات التغيرات المناخية، ومنها: ارتفاع منسوب سطح البحر: يُؤدّى ارتفاع منسوب سطح البحر إلى غرق بعض المناطق الساحلية للبحيرة، ما يهدد التنوع البيولوجى والنظم البيئية، زيادة ملوحة المياه: تؤدى قلة هطول الأمطار وزيادة التبخر إلى زيادة ملوحة مياه البحيرة، ما يؤثر على أنواع الأسماك التى تعيش فيها، تغيرات فى درجات الحرارة: تؤدى التغيرات المناخية إلى ارتفاع درجات حرارة مياه البحيرة، ما يؤثر على دورة حياة بعض أنواع الأسماك، زيادة العواصف والأمطار الغزيرة: تؤدى التغيرات المناخية إلى زيادة حدة العواصف والأمطار الغزيرة، ما يؤدى إلى تآكل التربة وتلوث مياه البحيرة، انخفاض الإنتاج السمكى: قد تؤدى التغيرات المناخية إلى انخفاض الإنتاج السمكى فى البحيرة، ما يؤثر على الأمن الغذائى والاقتصاد، فقدان التنوع البيولوجى: تؤدى التغيرات المناخية إلى فقدان بعض أنواع الأسماك والنباتات، مما يهدد التنوع البيولوجى للبحيرة، وتدهور جودة المياه: تؤدى التغيرات المناخية إلى تدهور جودة مياه البحيرة، ما يؤثر على استخدامات المياه المختلفة.

وأشارت إلى أن هناك عدة خيارات للتكيف مع التغيرات المناخية فى بحيرة البردويل، منها إدارة الموارد المائية: تُعد إدارة الموارد المائية بشكل مستدام من أهم الخيارات للتكيف مع التغيرات المناخية فى بحيرة البردويل، وحماية المناطق الساحلية: تُعد حماية المناطق الساحلية من التآكل ضرورية لحماية البحيرة من تأثيرات ارتفاع منسوب سطح البحر، والتشجير: تساعد زراعة الأشجار على تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى وتحسين جودة الهواء، والتوعية والتثقيف: تُعد التوعية والتثقيف من أهم الخيارات لزيادة وعى المجتمع بأهمية حماية البحيرة من تأثيرات التغيرات المناخية، فمستقبل بحيرة البردويل يعتمد مستقبل بحيرة البردويل على قدرة المجتمع والدولة على التكيف مع التغيرات المناخية واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البحيرة.

وأعلنت عن قيام الجهاز بعدد من المبادرات لحماية بحيرة البردويل، ومنها مشروع تطوير بحيرة البردويل: حيث يهدف هذا المشروع إلى إعادة تأهيل البحيرة وتحسين جودة المياه فيها، ما يساعد على زيادة الإنتاج السمكى وحماية التنوع البيولوجى، ومحمية بحيرة البردويل الطبيعية، حيث تم إنشاء هذه المحمية لحماية التنوع البيولوجى للبحيرة ومنع الصيد الجائر، وبرنامج مراقبة جودة المياه، إذ يتم تنفيذ هذا البرنامج لمراقبة جودة مياه البحيرة وتحديد مصادر التلوث، من خلال حماية هذه البحيرة وتنميتها بشكل مستدام، يمكن ضمان استفادة الأجيال القادمة من فوائدها.

حضارة النيل والبوسفور يلتقيان عبر «يونس إمره» لتعزيز الثقافة بين البلدين

تجمع بين الشعبين المصرى والتركى ثقافة وتاريخ مشترك، على مدار قرون وعقود مختلفة امتدت بين حضارة نهر النيل والبوسفور، فباتت المصاهرة وقرب المسافة مقارنة بدول أخرى من العوامل المشتركة فى تعزيز التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، وبالأخص الثقافة والفن، فكل منهما تأثر وأثر فى الآخر، ومع التقارب بين البلدين، حرص معهد يونس إمره على هذا التعاون فى تسريع خطوات النهوض الثقافى والفنى المشترك من خلال فعاليات فى مصر وتركيا عبر المثقفين والأدباء والفنانين والأكاديميين وأساتذة اللغة من أجل المزيد من الاندماج بين الشعبين، وخلال زيارة إلى العاصمة التركية أنقرة، حرصت «المصرى اليوم» على لقاء مسؤولين بمعهد يونس إمره للتعرف على نشاطات المعهد فى الداخل التركى وخارجه، والتعرف على دور الأدب والثقافة المصرية لدى نظيرتها التركية.

رسالة أنقرة- خالد الشامى

محمد حقى صوتشين أستاذ اللغة العربية بجامعة أنقرة:

نجيب محفوظ محبوب فى تركيا.. وترجمت أعمالاً له وللمتنبى والمعلقات السبع

قال أستاذ اللغة العربية وآدابها، مترجم الأدب العربى والتركى بجامعة أنقرة، محمد حقى صوتشين، إن الأدب المصرى ملىء بالأعمال الرائعة، ويظل نجيب محفوظ محبوبًا فى تركيا لكون الشعب التركى تعرف عليه من أعماله.

وأضاف، فى حوار، لـ«المصرى اليوم»، فى العاصمة التركية أنقرة، أن الأدب العربى بشكل عام مظلوم فى تركيا بسبب قلة الأعمال المترجمة وصغر دُور النشر، وأنه استطاع ترجمة المعلقات السبع وأعمال للمتنبى.

وحول ترجمة القرآن الكريم، قال إنه ترجم جزء «عم»، وبصدد استكمال ترجمة باقى الأجزاء، حيث إن أغلب الترجمات التركية فى وقت سابق اعتمدت على «الحرفية» وليس على جمال اللغة فى القرآن، وإلى نص الحوار:

■ فى البداية ما أهم الأعمال الأدبية المصرية والعربية التى قمت بترجمتها؟

- الأدب العربى الحديث جزء كبير منه، بل الأهم يخص الأدب المصرى، فعلى سبيل المثال كل أعمال نجيب محفوظ يجب أن تُترجم، لكننى ترجمت بعضها، كما قمت بترجمة شعر أمل دنقل وصلاح عبدالصبور، وهو قريب منى، حيث له صوت اجتماعى إنسانى، وهو قريب لناظم حكمت، ودنقل هو الأقرب لشخصى، حيث إنه صوته الشعرى الثائر، ويستخدم القناع بشكل ناجح، ولغته ليست معقدة أو بسيطة، كما قمت بترجمات للشاعرين أحمد عبدالمعطى حجازى وأحمد الشهاوى، وترجمت قنديل أم هاشم ليحيى حقى، ومصر مليئة بالأدباء، أمثال يوسف إدريس وبهاء طاهر وإدوارد الخراط وخيرى شلبى وجمال الغيطانى وصنع الله إبراهيم، وهو روائى عالمى، لذلك أعتقد أن الرواية والشعر المصرى قوى جدًا، ولم يأخذ حقه حتى الآن من الترجمات، حيث إنه لا يزال أيضا أقسام اللغة العربية والإبداع فى تركيا لا تخوض فى تفاصيل الأدب العربى الحديث.

■ وماذا عن الأعمال العربية القديمة؟

- بالطبع، قمت بعدة ترجمات لشعر المتنبى، والمعلقات السبع، وقد استعنت بشرح الزيبانى وآخرين من أجل مفردات اللغة، وحرصت فى المعلقات على المحافظة على الإيقاع الشعرى الداخلى والوزن والقافية دون المساس بالمضمون، لم أضح به لصالح الإيقاع، وفترة جائحة كورونا كانتٍ هدية بالنسبة لى حيث ترجمت أعمالاً لامرئ القيس، وكان وقت الفراغ كثيرًا، وقمت بترجمة كل المعلقات والمتنبى.

■ هل القارئ التركى مهتم بالأدب العربى؟

ترجمت جزء «عم».. وأنتظر استكمال باقى أجزاء القرآن الكريم

- الأدب العربى مظلوم فى تركيا لأن ما يُنشر عن الأدب العربى كان لدُور نشر صغيرة وليست لها شبكة توزيع كبيرة، وللأسف كانت هناك ترجمات رديئة، شوهت صورة الأدب العربى، لذلك مع الترجمات الحديثة أصبح القارئ ينتظر الجديد، وكذلك أصبح لى جمهور من القراء لديهم شغف بالاطلاع على الأدب المصرى والعربى، والدليل على ذلك أنه آخر ١٠ سنوات كان هناك إقبال على ترجمات، فبحكم الطبعات، فإن الترجمات عن غسان كنفانى، «رجال فى الشمس»، فى سنة واحدة تم إصدار ٤ طبعات.

■ إذن كيف يرى القارئ التركى نجيب محفوظ؟

- نجيب محفوظ محبوب جدًا لدى أبناء بلادى، فمن خلاله تستطيع أن تتعرف على طبيعة الشارع والشعب المصرى، لكن للأسف هناك الكثير من أعماله التى تُرجمت من الإنجليزية إلى التركية وليس من العربية إلى التركية مباشرة، ما أفقدها الكثير من الحس الجمالى الأدبى لمحفوظ، لذلك فإن هناك أهمية أن تكون الترجمات من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف.

ونجيب محفوظ اعتمد فى أولاد حارتنا على الثلاثة أجيال، وهو ما نراه فى الأديب التركى أورهان باموك، الذى نراه قد تأثر بنجيب فى روايات الأجيال، حيث تحدث هو الآخر عن ثلاثة أجيال.

■ هل الأدب العربى أثر على نظيره التركى؟

- بشكل عام، فإن الأدب التركى الحديث لم يتأثر بشكل مباشر بسبب قلة الترجمات، لكن الأدب العثمانى تأثر بالأدب العربى عبر الأدب الفارسى، سواء المتنبى أو الخاقانى والشيرازى.

■ وماذا عن ترجمة القرآن الكريم؟

- أغلب الترجمات الموجودة فى تركيا «ركيكة» لأن الذين سبقوا فى الترجمات كانوا معنيين بالترجمة الحرفية، فكانوا مُلمِّين بعلوم التفسير وليس اللغة، حتى إنَهم لم يكونوا ضالعين باللغة التركية ذاتها، لذلك طلبت إدارة الشؤون الدينية بتركيا منى تنظيم ورشة للمترجمين، وقمت بترجمة جزء «عم»، وأعتقد أن هناك فرقًا فى الترجمات بين السور المكية والمدنية، وأسعى لترجمة القرآن الكريم كاملا من أجل الحفاظ على لذة وجمال النص القرآنى.

رئيس معاهد يونس إمره التركية شريف آتش:

الثقافة لغة الشعوب ولعبت دورًا مهمًا فى الحفاظ على العلاقة بين مصر وتركيا

قال رئيس معاهد يونس أمره التركية شريف آتش، إن هناك جهودا متواصلة للعمل على تعزيز العلاقة الثقافية بين تركيا ودول العالم وفى القلب منها مصر، حيث إن الثقافة لعبت دورا مهما فى الحفاظ على العلاقة بين البلدين، التى اعتبرها لغة الشعوب الحديثة.

وأضاف فى حوار لـ «المصرى اليوم» من العاصمة التركية أنقرة، أن الشارع التركى يعى جيدا الأدباء المصريين الكبار أمثال نجيب محفوظ وطه حسين، فضلا عن الفنانين محمد عبد الوهاب وفريد شوقى وهند رستم وآخرين.. وإلى نص الحوار:

آتش أثناء حواره لـ «المصرى اليوم»

■ فى البداية ما أسباب تسمية المعاهد «المراكز الثقافية» التركية بهذا الاسم؟

- يونس أمره، هو شاعر متصوف، وأديب تركى، ذاع صيته ونبوغه فى دول البلقان، ولد فى عام ١٢٤١ وتوفى فى عام ١٣٢١ ميلاديا، وقد أثرى الحياة الثقافية فى تاريخ الأناضول فى هذه الفترة من الزمن، فيما تأثر بجلال الدين الرومى. ومع الاهتمام التركى والعالمى، ووفقا لاحتفال المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، بتخصيص سنة ١٩٩١، الذكرى الـ٧٥٠ لميلاده تحت اسم «سنة العالمى يونس أمره».

■ إذن، ما فكرة تأسيس معاهد يونس أمرة وكم عددها دوليا؟

- معاهد يونس إمره (المراكز الثقافية التركية)، تم تأسيسها عام ٢٠٠٩ بهدف تعزيز التعاون والتبادل الثقافى والفنى بين تركيا ودول العالم، فعددها حتى الآن ٨٨ معهدا داخل ٩٥ دولة، وذلك بعيدا عن المجال السياسى، وهو ما حافظ على العلاقات مع القاهرة فى فترة التوتر، التى تحولت إلى شراكة متعددة الأوجه سياسيا واقتصاديا وأمنيا وثقافيا، ما يؤكد أن الثقافة هى لغة الشعوب.

■ ما هى اهتمامات «يونس إمره»؟

- نحن نهتم بالثقافة والفن والأدب، ولا نتدخل مطلقا فى الشؤون الداخلية للدول، كما أننا ملتزمون بقوانين البلدان التى لدينا لها معاهد، وكل هذا بدعم الدولة التركية وهى وقف تركى، والميزانية من الدولة والمساعدات ورغم ذلك لا تتدخل الحكومة فى أعمالنا.

■ هل كل دولة مختلفة عن الأخرى؟

- نعم، فعلى سبيل المثال المعهد يعمل فى مصر وفقا لقوانينها واهتمامات شعبها بالثقافة التركية، فضلا عما نريد التعريف به للثقافة التركية، وكذلك الحال مختلف بين أمريكا وأوروبا، فهناك مرونة واستقلالية فى العمل.

لدينا مراكز فى ٩٥ دولة.. وطه حسين ومحمد عبد الوهاب وفريد شوقى معروفون فى الشارع التركى

■ كيف ترى عودة العلاقات مع مصر؟

- مصر وتركيا بلدان شقيقان ومرتبطان ببعضها البعض فى مختلف المواقف السياسية والاقتصادية والثقافية، وأعتقد أن الثقافة لعبت دورا مهما فى الحفاظ على العلاقة ونحن الآن نعمل على تطويرها، وزيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى مصر، كان لها صدى واسع وخارطة طريق لنا نحو تعزيز العمل الثقافى والفنى، وتعتبر نقطة مهمة فى تاريخ البلدين، كما أعتقد أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى التى ننتظرها سيكون لها صدى إيجابى واسع، فرئيسا الدولتين يضعان الخطوط العريضة للسياسة والثقافة ونحن نعمل على تنفيذها، كما أن المصريين والأتراك مرتبطون ببعضهما البعض فى العلوم الإنسانية، وزيارة الرئيس السيسى ستعمل على تعميق العلاقات الثنائية من أجل زيادة الاستثمار والسلام الإقليمى والاقتصاد المتقدم فى إفريقيا.

■ الدراما التركية لعبت دورا فى لفت الانتباه العالمى إلى بلادكم، ماذا ستقدمون فى المستقبل؟

- هذا صحيح فخلال ٢٠ سنة مضت لعبت الدراما دورا فى تعزيز التبادل الثقافى، وسنعمل على زيارة المشاهير من الممثلين الأتراك إلى القاهرة حيث أرى أن الثقافة تعتبر اللغة الحديثة بين الشعوب.

■ هل من الممكن تقديم أعمال درامية مشتركة؟

- نعم هذا ما نعمل عليه فى المستقبل القريب، فنحن سنبحث عن منتجين وأعمال درامية قد تكون منها أعمال تاريخية لشخصيات مصرية وتركية كبيرة أثرت فى تاريخ البلدين، وستكون زيارة الرئيس السيسى، مناسبة للتعاون والتنسيق بين التليفزيون المصرى والتركى فى هذا الصدد للوصول إلى إنتاج مشترك.

■ ما هى أهم الشخصيات المصرية، التى تراها مؤثرة بالنسبة لك؟

- هناك الكثير من الشخصيات المصرية فى مختلف المجالات، ففى المجال الأدبى نرى نجيب محفوظ وعميد الأدب العربى طه حسين، وهناك الكثيرون من الفنانين مثل الفنان محمد عبد الوهاب، ففى فيلم دموع الحب، تم تسجيل أعلى إيرادات فى تركيا عام ١٩٣٨، ووقتها تم بيع ١٢ مليون تذكرة سينما، فى حين أن الشعب التركى كان يبلغ عدد سكانه فى هذا التوقيت ١٧ مليونا، كما كان وقتها ٣٩ دار عرض، فيما تم دبلجة، أغانيه لدرجة أن البعض كان يظن أنه كان يغنى باللغة التركية، وهناك بالطبع فنانون من أصول تركية أمثال فريد شوقى، ففى فترة الستينيات والسبعينيات قام بتصوير ١١ فيلما فى تركيا، وجده لأمه كان من أصول تركية، وأذكر أيضا أنه تم دبلجة صوته لدرجة أن عددا من المعجبين ظنوا أنه تركى، ولا ننسى الفنانة الكبيرة ليلى فوزى، فجذورها لوالدتها ترجع إلى قائد فى الجيش التركى، فضلا عن هند رستم وشادية وحسين ومصطفى فهمى، ولا ننسى بالطبع الأدباء الكبار مثل توفيق الحكيم ويحيى حقى، والشاعر الكبير أحمد شوقى فجدته تركية، بالإضافة إلى أن الشيخ مصطفى إسماعيل ظل متربعا لسنوات طويلة تمتد لعدة عقود على رأس تلاوة القرآن الكريم داخل تركيا.

مدير المركز الثقافى التركى بالقاهرة: نهتم بالدبلوماسية الثقافية وتعليم اللغة لتوفير فرص عمل

قال مدير معهد يونس إمره، مدير المركز الثقافى التركى فى القاهرة، أمين بويراز، إن المعهد يقوم بنشاطات مختلفة للتعريف بالثقافة والفن التركى، فضلًا عن تعليم اللغة، فيما يخصص بعض المنح المجانية لغير القادرين، مضيفًا أن المعهد يؤهل الناطقين باللغة للعمل داخل تركيا أو فى المؤسسات والمصالح المرتبطة، حيث يُعتبر بابًا لفتح فرص العمل داخل تركيا.

وأوضح، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، من العاصمة التركية أنقرة، على هامش فعاليات تعزيز الثقافة المصرية التركية، أن هناك توفيرًا لفرص العمل بعد التخرج، وتتم مقابلة رجال الأعمال من جمعية رجال الأعمال المصريين-الأتراك «تومياد»، التى تقوم فى الكثير من الأحيان بتوفير فرص العمل أو توجيه الراغبين فى ذلك.

وذكر أن هناك عددًا من الطلاب من مصر يذهبون كل سنة فى فصل الصيف لتعلم دورات اللغة، وفى الوقت نفسه الحصول على منحة سياحة لمدة شهر مجانًا.

وأشار إلى أن هناك اهتمامًا بالدبلوماسية الثقافية، ويندرج تحتها كل شىء يتعلق بالثقافة والفن، فيما يتم دعم الثقافة والفن المصرى أيضًا، وهناك مشروعات ثقافية أدرجتها وزارة الثقافة التركية كل أسبوع تحت اسم معين، فعلى سبيل المثال هناك فعاليات متعلقة بالمسارح وحفلات غنائية وموسيقية.

وحول تعليم اللغة التركية بالمعهد، قال إن هناك اهتمامًا بتعليم اللغة، ونتيجة ذلك هناك العديد من الطلاب المصريين يسافرون سنويًا لاستكمال دراستهم فى الجامعات التركية بمختلف التخصصات «الطب والهندسة، والعلوم الإنسانية والعلاقات الدولية وإدارة الأعمال»، مشيرًا إلى أن معلمى اللغة داخل المعهد من الأتراك والمصريين، وهو ما يعزز التعاون الثنائى.

مدير المركز الثقافى التركى فى القاهرة

وحول تعزيز الثقافة، أوضح أن هناك فعاليات ثقافية مثل الترويج للمطبخ التركى، وورش عمل للفنون التركية، ومنها الرسم على المياه، الرماية التقليدية بالسهام فى نادى الرماية، فضلا عن تنظيم وعقد المؤتمرات، ومنها ما كان عبر صورة لمصر فى ألبوم للسلطان عبدالحميد، بالإضافة إلى الترويج عن الحضارة المصرية وارتباطها بالحكم العثمانى من خلال قلعة قايتباى، وشارع المعز، لافتا إلى أن هناك علاقات قوية ثقافية تعمل على تعزيز الترجمات الأدبية لمختلف الروائيين والشعراء من البلدين.

دورة اليوبيل الذهبى

مهرجان «جمعية الفيلم» ينطلق تحت شعار «تحيا المقاومة.. لتحيا فلسطين»

تنطلق اليوم دورة اليوبيل الذهبى لمهرجان جمعية الفيلم السنوى للسينما المصرية، والتى تستمر حتى ٩ يونيو الجارى بسينما مركز الإبداع الفنى بدار الأوبرا المصرية تحت شعار «تحيا المقاومة.. لتحيا فلسطين»، ويقام المهرجان تحت رعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية ودار الأوبرا المصرية ونقابة المهن السينمائية والمركز القومى للسينما وقطاع الفنون التشكيلية وأكاديمية الفنون، ويعد أحد أقدم وأهم مهرجانات السينما المصرية المحلية حيث يقوم بالتحكيم فيه نخبة من صناع السينما، ويستند إلى القيمة الفنية للأفلام المشاركة، ويقوم أعضاء الجمعية باختيار الأفلام التى تشارك فيه من بين الأفلام المعروضة خلال العام السابق من انعقاد المهرجان، ويكون اختيار أفضل الأفلام عن طريق الاستفتاء العام للنقاد والسينمائيين وأعضاء جمعية الفيلم من الأفلام التى عرضت على مدار العام، وهو المهرجان الوحيد، الذى أقيم بانتظام على مدار سنوات طويلة، ولم يتوقف منذ افتتاحه وتأسيسه من قبل جمعية الفيلم، على أيدى نقاد وصناع السينما ومجلس إدارة الجمعية سواء الحالية ومنذ بداية إقامته.

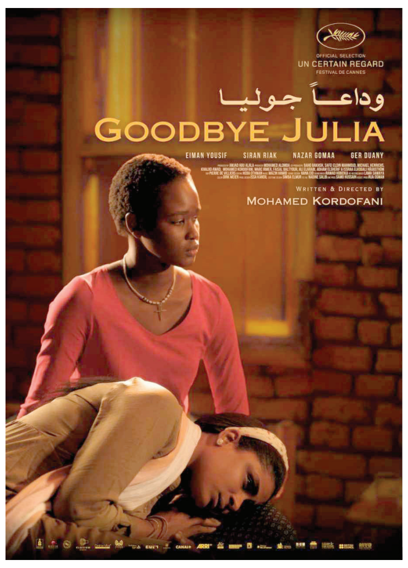

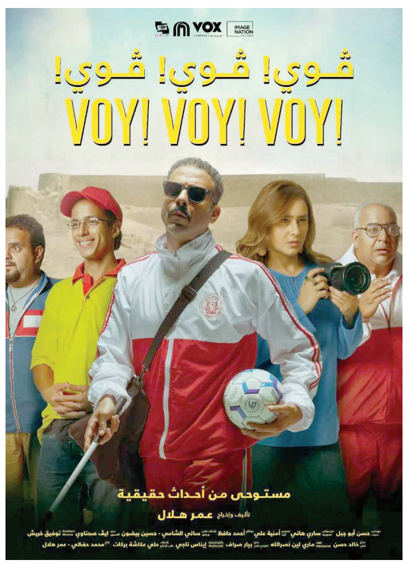

المهرجان يعرض ٣ أفلام عربية طرحت بدور العرض المصرية وتعقبها ندوات مع صناعها

اختيار ٥ أفلام مصرية فقط بين ٤٢ فيلمًا للمنافسة من خلال الاستفتاء العام للنقاد والسينمائيين وأعضاء جمعية الفيلم

واختار مهرجان جمعية الفيلم السنوى النجم الكبير حسين فهمى، ليكون ضيف شرف الدورة ٥٠ لمهرجان جمعية الفيلم السنوى للسينما المصرية (اليوبيل الذهبى)، وأكد مدير التصوير السينمائى محمود عبد السميع رئيس مهرجان جمعية الفيلم على علاقة حسين فهمى القوية بالمهرجان من خلال مشاركة العديد من أفلامه فى التنافس على جوائز المهرجان، بل وحصوله على عدد من الجوائز فى التمثيل من المهرجان، بل ومشاركته فى الدورات الثلاث الأخيرة كضيف شرف للمهرجان.

وأضاف: تربطنى علاقة قديمة ومميزة على المستوى العملى بالفنان حسين فهمى، بالإضافة إلى مشاركته فى مهرجان جمعية الفيلم السنوى بمنافسة ٨ أفلام شارك فى بطولتها خلال السنوات الماضية، وعندما تواصلت معه من أجل أن يكون ضيف شرف اليوبيل الذهبى للمهرجان، بعد مشاركته معنا خلال الدورات الثلاث الماضية كضيف شرف رحب كثيرا.

وأكد الفنان حسين فهمى على سعادته كونه ضيف شرف المهرجان الذى يعتبره من أهم المهرجانات المصرية المحلية، وقال: «هذا المهرجان كان ولايزال حتى الآن فى الحقيقة من أهم المهرجانات السينمائية فى مصر».

ومن بين ٣٦٨ فيلمًا سينمائيًا مصريا وعربيا وأجنبيا عرضت خلال عام ٢٠٢٣ بدور العرض المصرية تم اختيار ٥ أفلام مصرية فقط من بين ٤٢ فيلمًا من خلال الاستفتاء العام للنقاد والسينمائيين وأعضاء جمعية الفيلم لاختيار أحسن ٨ أفلام عرضت خلال العام الماضى، الأفلام وفقًا لتاريخ طرحها بدور العرض المصرية هى «١٩ ب» للمخرج أحمد عبدالله السيد، و«بيت الروبى» للمخرج بيتر ميمى، و«وش فى وش» للمخرج وليد الحلفاوى، وفيلم «فوى فوى» للمخرج عمر هلال، وهى الأفلام الأربعة التى سيتنافس صناع هذه الأفلام على العديد من الجوائز منها أحسن ممثل دور أول وثانى نساء ورجال وأحسن ديكور وتصوير ومونتاج وميكساج ومكياج وموسيقى تصويرية وأفيش، ومؤثرات بصرية، بواسطة لجنة التحكيم، بينما سيعرض خارج التنافس فيلم «شماريخ» للمخرج عمرو سلامة.

وتتكون لجنة التحكيم من المخرج هانى لاشين رئيسًا، وعضوية كل من الدكتور رانيا يحيى عميد المعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون، ودكتور رحمة منتصر المونتيرة السينمائية، وأستاذ المونتاج بمعهد السينما، والناقد طارق الشناوى، والمخرج عادل الأعصر، والمخرج ورئيس اتحاد النقابات الفنية عمر عبدالعزيز، والدكتور غادة جبارة رئيس أكاديمية الفنون، والناقدتين ماجدة خير الله، وماجدة موريس، ودكتور محسن أحمد مدير التصوير والمخرج السينمائى، ودكتور محمود محسن مهندس وأستاذ الديكور بمعهد السينما، مهندس الصوت والمكساج مجدى كامل، والناقد وليد سيف.

ولأول مرة يعرض المهرجان بشكل استثنائى بمناسبة اليوبيل الذهبى، ٣ أفلام عربية من بين الأفلام الـ ١٤ التى عرضت بدور العرض المصرية وهى «حمى البحر المتوسط» للمخرجة مها حاج، وهو إنتاج فلسطين وقطر وقبرص وألمانيا وفرنسا، وفيلم «علم» للمخرج فراس خورى إنتاج فلسطين وتونس وفرنسا، وأخيرًا فيلم «وداعًا جوليا» للمخرج محمد كردفانى وهو إنتاج مشترك ما بين السودان وألمانيا، ومصر، والسويد، والسعودية، وسيتم عرض تلك الأفلام خلال أيام المهرجان، ويعقب كل فيلم ندوة مع صناعه، وتلك الندوات التى تعقب عرض الأفلام هى جزء من طبيعة عمل «جمعية الفيلم» ودورها التثقيفى، كما

سيد رجب بمشهد من فيلم ١٩ ب

بوستر الاحتفال بمئوية ٣ رموز سينمائية

حسين فهمى ضيف شرف اليوبيل الذهبى: «جمعية الفيلم» من أهم المهرجانات السينمائية فى مصر

إعادة إحياء جائزة أحسن فيلم أجنبى بعد توقفها منذ الدورة الـ٢٦

تمت إعادة إحياء جائزة أحسن فيلم أجنبى مرة أخرى بعد أن توقفت منذ الدورة الـ ٢٦ من المهرجان حيث طرح ما يقرب من ٣٠٠ فيلم أجنبى من جنسيات مختلفة بدور العرض المصرية خلال العام الماضى.

وفى تقليد يقام للمرة الأولى بمهرجان جمعية الفيلم السنوى للسينما المصرية، بمناسبة اليوبيل الذهبى قررت إدارة المهرجان تكريم عدد من روادها من خلال الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على ميلادهم، وهم الفنانة سامية جمال والفنان عبدالمنعم إبراهيم والمخرج والفنان فؤاد المهندس، وسيكون الاحتفال بالمئوية له شكل جديد ومختلف من خلال نقاشات وتوقيع عدد من الكتب التى تحدثت عن حياة هؤلاء النجوم، حيث تقام ثانى أيام المهرجان -الأحد ٢ يونيو- احتفالية مئوية ميلاد سامية جمال وذلك بحضور منيرة أباظة الأخت الصغرى للفنان الراحل رشدى أباظة، والناقدة ناهد صلاح مع توقيع لكتاب «سامية جمال.. الفراشة» الصادر عن دار مصر العربية للنشر.

وفى رابع أيام المهرجان – الثلاثاء ٤ يونيو- الاحتفال الخاص بمئوية ميلاد عبد المنعم إبراهيم بحضور نجلتيه سمية وسهير عبدالمنعم إبراهيم وحفيدته مريم ووالدها الفنان الكبير صبرى عبدالمنعم والناقد محمود عبدالشكور مع توقيع لكتابه «وجوه لا تنسى» الصادر عن دار الشروق، والذى تحدث فيه عن الراحل عبد المنعم إبراهيم.

وفى سادس أيام المهرجان – الخميس ٦ يونيو- الاحتفال الخاص بمئوية ميلاد النجم الكبير الراحل فؤاد المهندس، بحضور محمد فؤاد المهندس نجل الفنان الراحل، والناقد الفنى وليد الخشاب مع توقيع كتاب «مهندس البهجة» الصادر عن دار المرايا للثقافة والفنون، ويدير اللقاءات الثلاثة مصطفى الطيب مستشار التخطيط الاستراتيجى والعلاقات العامة فى مجال الصناعات الإبداعية، بالتعاون مع الكاتب والناقد وعضو جمعية الفيلم محمود عبود.

وقال رامى المتولى المدير الفنى للمهرجان: المئويات فكرة جديدة تقدمها جمعية الفيلم فى احتفالها بالدورة الـ ٥٠ من المهرجان، حيث قررت تكريم عدد من الأسماء فى مئويات ميلادهم كنوع من أنواع التقدير للإنجاز الفنى الذى قدموه خاصة وأنه مرتبط بشكل ما بالشعار الدائم بالمهرجان – نحو سينما مصرية مصرية- فالمهرجان بشكل رئيسى ودائم يحاول الاحتفاء برموز السينما المصرية وهناك عشرات الجوائز التى قدمت لأسماء العديد من المبدعين الذين قدموا أعمالا أثرت السينما المصرية.

وأضاف: أن يكون هناك تكريمات لأسماء أكثر من رواد السينما لا تسلط عليها الأضواء حاليا بالرغم من دورهم وأهميتهم بشكل كبير فى دعم مسيرة السينما المصرية، فهو أمر مهم، لذلك تم اختيار عدد من الأسماء التى تحل مئوياتهم هذا العام ليكون هناك شكل آخر من أشكال التقدير والتركيز بشكل أكبر على السينما المصرية ورموزها، فالتكريم من وجه نظر الإدارة الفنية للمهرجان يساهم بشكل أو آخر فى إعادة تسليط الضوء على تلك الشخصيات وما قدموه كنوع من التقدير لهم، وفتح نقاشات عن اهم الأعمال التى تركوها والمشروع الفنى الذى قدموه، ليكون هناك تواصل مع الأجيال الجديدة بشكل مباشر.

وقال مصطفى الطيب مستشار التخطيط الاستراتيجى والعلاقات العامة فى مجال الصناعات الإبداعية: على مدار السنوات الماضية قدّم مهرجان جمعية الفيلم المصرى العديد من الدورات المتميزة والفعاليات الناجحة، هذا العام، بمناسبة اليوبيل الذهبى للمهرجان نسعى أن تكون الدورة الخمسين استثنائية فى كل شيء وأن تضيف نجاحات أخرى إلى النجاحات السابقة للمهرجان، لذلك تتعاون معنا فى هذه الفعاليات عدد من أهم وأشهر دور النشر المصرية التى وفرت لنا مطبوعاتها مع خصم خاص لجمهور المهرجان احتفالا باليوبيل الذهبى، وتكريمًا للنجوم الذين نحتفل بذكراهم المئوية هذا العام سامية جمال، عبدالمنعم إبراهيم، وفؤاد المهندس، حيث تم تخصيص ٣ لقاءات تتناول سيرة حياتهم وأعمالهم بحضور أسرهم، ونتناقش فيها مع الكُتّاب ناهد صلاح، محمود عبد الشكور، ووليد الخشاب.. مؤلفى الكتب التى تناولت تفاصيل مسيراتهم وأهم المحطات فيها.

وتابع «الطيب»: هذه الشراكات مع دور النشر والمؤسسات الأدبية وغيرها من الكيانات المتخصصة فى صناعة النشر، تأتى ضمن خطة استراتيجية صُممت خصيصًا للمهرجان وتستدعى التشبيك مع كافة مجالات الصناعات الإبداعية الأخرى التى تمثل قوة إقتصادية ومجتمعية لا يمكن إغفالها، خاصة مع التوجه العالمى لاستعراض القوة والانتشار جماهيريًا ودوليًا باستخدام تلك الصناعات الإبداعية التى تبرع فيها مصر منذ سنوات بعيدة وتحمل إرثا ثقافيًا وفنيًا ضخمًا يشهد على الكثير منه.

ريهام جودة

حسين فهمى

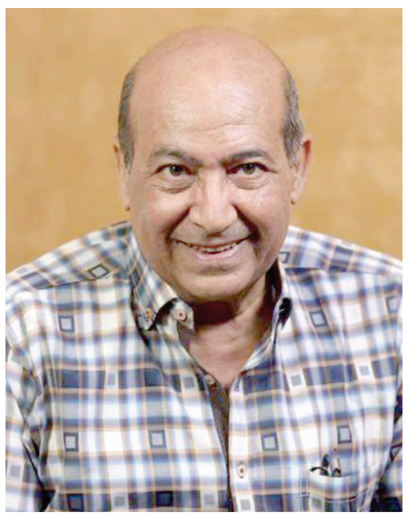
طارق الشناوى

ماجدة موريس

تكريم ٣ رواد والاحتفال بـ ١٠٠ عام على ميلادهم.. ورامى المتولى: نوع من التقدير لإنجازهم الفنى

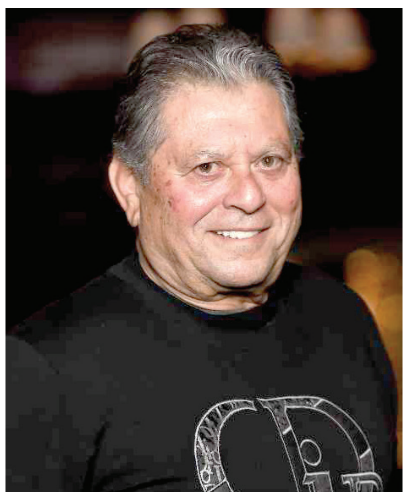
هانى لاشين

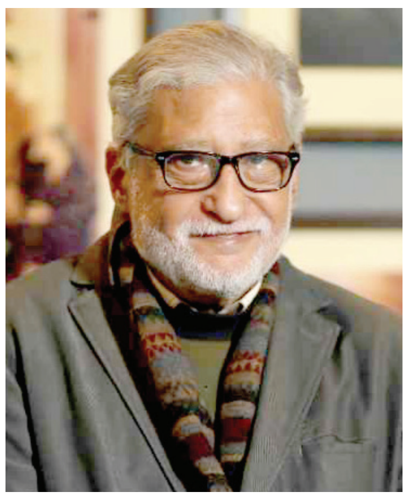
محسن أحمد

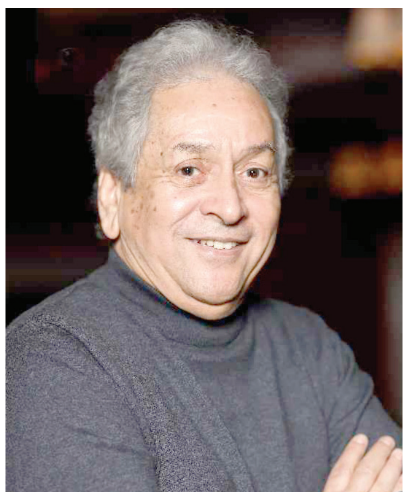
عمر عبدالعزيز

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

فنانة أسترالية تبدع فى الرسم على الفطير

كتبت- رضوى فاروق:

ديفونى سكارف، فنانة استرالية من أوكلاند، ترسم على الطعام، حيث توظف مكونات الأكلة لرسم مشاهير وحيوانات ومشاهد مختلفة.

بدأت الفنانة الأسترالية التى كانت مديرة إبداعية بدوام جزئى فى وكالة إعلانات زوجها، فى الرسم بمكونات الطعام كهواية، بينما بذلت أيضًا قصارى جهدها كأم بدوام كامل.

لم يكن عملها المبكر هو الأكثر إثارة للإعجاب، ولكن مع استمرارها فى التدرب والتجريب والتوصل إلى تقنيات وتصميمات جديدة، تحسنت فطائرها الفنية بشكل كبير.

كانت إحدى اللحظات الرائعة التى حققتها كفنانة طعام هى تكريم ملكة بريطانيا إليزابيث، فى عام ٢٠٢٢، والذى استغرق استكماله عدة أيام، واتضح الأمر جيدًا لدرجة أن صور الفطيرة انتشرت عبر الإنترنت، مما أدى إلى حصول ديفونى على الآلاف من متابعى وسائل التواصل الاجتماعى، بحسب ما ذكره تقرير موقع «Oddity central».

وقالت الفنانة «فى أحد الأيام قلت لنفسى: يا إلهى... أعرف كيف أفعل ذلك، ثم سمعت أن الملكة ماتت، فقلت لنفسى: سأقوم بتمثيل الملكة!»، أخبرت ديفونى مجلة Stuff عن قرارها بإعداد

فطيرة ذات طابع ملكى، لقد عملت على بعض الحيل، وأشعر بالسعادة بهذا أخيرًا.

تستطيع الأسترالية قضاء ما يصل إلى أسبوع فى صنع واحدة فقط من فطائرها، وتوضح أن العجينة سهلة بما فيه الكفاية، ولكن بعد ذلك يجب أن تبقى فى الثلاجة لمدة ٢٤ ساعة على الأقل، وبعد ذلك يأتى النحت، والرسم، والخبز، والرسم. ناهيك عن أن خطأ واحدًا يمكن أن يفسد أيامًا من العمل الشاق.

على مر السنين، كان على فنانة الطعام الأسترالية التغلب على العديد من الصعوبات التقنية من أجل تحويل فطائر أحلامها إلى حقيقة، مثل إيجاد طرق لمنع تصميمات العجين الخاصة بها من الانهيار فى حشوة الفطيرة، أو الحفاظ على العجين من التشقق عند خبزه.

واستغرق الأمر حوالى عام من التجربة والخطأ، وعلى الرغم من أن هناك دائمًا شيء جديد يمكن تعلمه، إلا أنها راضية عن مستوى عملها.

فى حال كنت تتساءل عما يحدث لهذه الأشياء الجميلة بمجرد انتهاء الفنانة الموهوبة من تصويرها لمتابعيها على وسائل التواصل الاجتماعى، فإن سكارف توضح ضاحكة: «لدى صبيان فى سن المراهقة يعانيان من الجوع الأبدى، كفقط انتهى من التصوير ويلتهمان كل شىء».

تمارين اللياقة البدنية فى المنزل

الأعمال اليومية بديل فعال للجيم

كتب- أحمد مصطفى:

تم إجراء استطلاع عشوائى شمل ٢٠٠٠ من السكان الأمريكيين من قبل «Nature›s Bounty» بالتعاون مع شركة أبحاث السوق «OnePoll»، حول علاقة الأعمال اليومية بالحفاظ على اللياقة البدنية.

يعتقد جميع المشاركين تقريبًا أنهم يستطيعون ممارسة التمارين الرياضية أثناء القيام بالمهام اليومية. يتضمن ذلك تسخير قوة الأنشطة اليومية مثل المشى فى الحى، وصعود السلالم، والقيام بأعمال الفناء والتنظيف، وتمشية الكلب، والتسوق للبقالة، وفقًا لموقع «studyfinds».

تشمل المهام الأخرى التى يقارنها الأشخاص بممارسة الرياضة، أعمال البستنة، وإخراج القمامة، والتمدد بعد النهوض من السرير، وغسل الأطباق أو غسيل الملابس، والوقوف على قدميك لمدة لا تقل عن أربع ساعات، أو حتى إعداد الأطفال للمدرسة.

كشفت الدراسة أيضًا أن ٧٠٪ يعتقدون أنهم يتمتعون بصحة جيدة، وقارن الكثيرون مستوى صحتهم بمستويات مختلفة من النشاط البدنى، إذ يعد تبنى هذه الأنشطة كجزء من نمط حياة متوازن يمكن أن يساهم فى الرفاهية العامة.

أفاد واحد من كل ١٠ أمريكيين بأنه يشعر كما لو كان بطلًا خارقًا أو رياضيًا محترفًا، بينما شعر ١٧٪ بأنهم أصبحوا أصغر سنًا بعشر سنوات بعد ممارسة النشاط. ولا يزال سبعة من كل ١٠ أشخاص يشعرون بالانبهار بمدى نشاطهم بعد مرور أسبوع.

فى حين أن أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين كانوا على دراية بمدى نشاط أجسادهم خلال الأسبوع، قال ٦٥٪ إنهم على استعداد للمضى قدمًا فى أنشطتهم، واستكشاف قدراتهم البدنية أثناء ممارسة الرياضة. من بينهم، ٨٠٪ على الأقل يختبرون حدودهم البدنية أحيانًا أثناء ممارسة الرياضة. يرى نصف هؤلاء الأشخاص فوائد دفع أنفسهم من خلال الشعور بثقة أكبر والمشى لمسافة أبعد، وملاحظة أن أجسادهم تبدو أفضل.

يتخيل ما يقرب من تسعة من كل ١٠ أنهم قادرون على إنجاز المهام التى لم يتمكنوا من القيام بها من قبل إذا تمكنوا فقط من تحسين قدراتهم البدنية بنسبة ١٠٪.

وجد مؤلفو الدراسة وجود صلة بين النظام الغذائى ومستويات النشاط. يعتقد أكثر من ٢٨٪ أن نظامهم الغذائى له تأثير كبير على جهاز المناعة لديهم، ويعتقد ٢٤٪ بالمثل أن نظامهم الغذائى له تأثير كبير على نشاطهم البدنى. ويعتقد ٩٠٪ منهم أن صحتهم الهضمية بشكل عام تؤثر على صحتهم البدنية وجهازهم المناعى.

لتحسين صحة الجهاز الهضمى، من المرجح أن يستخدم ٦٣٪ مكملات البروبيوتيك لدعم صحتهم الهضمية. سيكون ثلاثة من كل أربعة على استعداد لتغيير نظامهم الغذائى للأفضل إذا كان بإمكانه تحسين مستويات نشاطهم البدنى. نتيجة لذلك، سيغير أكثر من النصف معظم أو كل ما يأكلونه.

تؤدى إلى كوابيس مزعجة

تحذيرات من استخدام وسائل التواصل الاجتماعى

كتب- أحمد مصطفى:

تشير الأبحاث الجديدة إلى أن قضاء الكثير من الوقت على شبكات التواصل الاجتماعى المفضلة لديك قد يؤدى فى الواقع إلى كوابيس مزعجة.

تقدم الدراسة، التى أجراها فريق من الباحثين الدوليين ونشرت فى مجلة «BMC Psychology»، مفهوم الكوابيس المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعى، وهو نوع جديد من الأحلام السيئة ينبع من الضغوط والقلق الناتج عن تجاربنا عبر الإنترنت.

غالبًا ما تدور هذه الكوابيس حول موضوعات العجز وفقدان السيطرة والإيذاء فى سياق تفاعلات وسائل التواصل الاجتماعى.

ولدى الكوابيس المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعى أيضًا القدرة على العمل كضغوط، مما يؤدى إلى تعطيل دورة نوم المستخدمين وربما التسبب فى الاستيقاظ أثناء الليل.

ولفهم هذه الظاهرة بشكل أفضل، طور الباحثون مقياس الكابوس المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعى «SMNS»، وهو استبيان مكون من ١٤ عنصرًا مصممًا لقياس تكرار ومحتوى هذه الأحلام المؤلمة.

يتضمن المقياس عناصر مثل عدم القدرة على تسجيل الدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعى، وتعطيل العلاقات مع مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى الآخرين، والتعرض للتحرش الجنسى.

استطلعت الدراسة ٥٩٥ شخصًا بالغًا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى بانتظام، وغالبيتهم من مستخدمى إنستجرام.

فى حين أن التكرار العام للكوابيس المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعى كان منخفضًا نسبيًا، فقد كشفت النتائج عن وجود صلة كبيرة بين كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وحدوث هذه الأحلام المزعجة.

المشاركون الذين أبلغوا عن مستويات أعلى من تكامل وسائل التواصل الاجتماعى فى حياتهم اليومية، مما يعنى أنهم أمضوا وقتًا أطول على هذه المنصات وشعروا بارتباط عاطفى أكبر بها، كانوا أكثر عرضة لتجربة الكوابيس المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعى.

كانت الكوابيس الأكثر شيوعًا هى عدم القدرة على تسجيل الدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعى وتجربة الاضطرابات فى العلاقات عبر الإنترنت.

وجدت الدراسة أن الأفراد الذين عانوا من كوابيس متكررة مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعى أبلغوا أيضًا عن مستويات أعلى من القلق، وانخفاض راحة البال، وانخفاض نوعية النوم، وزيادة الضيق من أحلامهم السيئة.

تشير هذه النتائج إلى أن الكوابيس المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعى يمكن أن تكون طريقًا محتملًا قد تؤثر من خلاله عاداتنا عبر الإنترنت سلبًا على صحتنا العقلية ورفاهيتنا.

فى حين أن التصميم الارتباطى للدراسة يعنى أنه لا يمكن أن يثبت بشكل قاطع أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى يسبب هذه الكوابيس، فإن النتائج تسلط الضوء على أهمية أن نكون منتبهين لمشاركتنا عبر الإنترنت.

مع استمرار تطور وسائل التواصل الاجتماعى وتشابكها بشكل متزايد مع حياتنا، من المهم أن نطور عادات وحدودًا صحية لحماية صحتنا العقلية أثناء ساعات الاستيقاظ وعندما ننجرف إلى النوم.

مع التقدم السريع فى التكنولوجيا ووسائل الإعلام، بما فى ذلك الذكاء الاصطناعى والواقع الافتراضى، إلى جانب الاعتماد المتزايد على هذه التقنيات والتكامل الأعمق، من المتوقع أن تصبح الأحلام التى تتضمن محتوى تكنولوجيًا وإعلاميًا أكثر تكرارًا.

يوصى المؤلف رضا شابهانج، من جامعة فلندرز، بأن نكون أكثر وعيًا بأفكارنا ومشاعرنا أثناء استخدام هذه المنصات والسعى لتحقيق مشاركة مسؤولة ومدروسة. قد يتضمن ذلك وضع حدود لاستخدامنا اليومى لوسائل التواصل الاجتماعى، والانتقائية بشأن المحتوى الذى نستهلكه ونشاركه، وأخذ فترات راحة عندما نشعر بالإرهاق أو التوتر بسبب تفاعلاتنا عبر الإنترنت.

أظهرت الأبحاث السابقة أنه حتى أخذ إجازة لمدة أسبوع من وسائل التواصل الاجتماعى يجعل الناس أكثر سعادة ويحسن رفاهيتهم.

جنوب سيناء

مشغولات إبداعية لسيدات جنوب سيناء فى معرض «شرم الشيخ»

جنوب سيناء- أيمن أبوزيد:

تكافح مبدعات جنوب سيناء من أجل الارتقاء بالحرف اليدوية الإبداعية وتسويقها؛ من خلال فنون التطريز والخرز والديكوباج والحقائب والحلى والأنتيكات والديكور وصناعة عرائس الزينة والثوب البدوى.

تقول ميرفت محمود، إنها تصنع أنتيكات تناسب الفنادق؛ مثل عربات الفول وحمص الشام وديكورات المطابخ والمطاعم، مشيرة إلى أن القطعة الواحدة تستغرق أياما لصنعها، وأنها تبيع هذه الأنتيكات للفنادق.

وأضافت عنيزة بريك، من سيدات بدو شرم الشيخ، أن البدويات يعملن باحتراف فى المشغولات اليدوية، لكنها تعانى من عدم تخصيص مكان دائم لتسويق الإنتاج.

وقالت الدكتورة نهى الحسينى، مقرر المجلس القومى للمرأة بجنوب سيناء، إن فرع المجلس القومى للمرأة مهتم بتدريب المرأة السيناوية على فنون المشغولات اليدوية للارتقاء بالحرف اليدوية.

إقبال على المعروضات من الزوار

وأضافت نهى كمال، من سيدات شرم الشيخ، أنها تصنع الميداليات والتحف من الريزن وتسوق إنتاجها للمحلات والبازارات السياحية، مطالبة بمعرض دائم للمشغولات البدوية.

وقالت نسمة فتحى، منسق ومنظم المعرض، إن معرض الحرف اليدوية يضم ٤٠ عارضة للحرف اليدوية والمشاريع الصغيرة من ٥ محافظات، بمشاركة سيدات بدويات، لعرض التراث السيناوى المميز، إضافة إلى مجموعة من سيدات شرم الشيخ المتخصصات فى شغل الهاند ميد، مشيرة إلى أن المعرض مستمر على مدار ٣ أيام لإتاحة الفرصة للسيدات لعرض منتجاتهن على السائحين.

افتتح المعرض بحضور جيفارا الجافى، عضو مجلس الشيوخ وياسر عرفات أمين تنظيم حزب مستقبل وطن بجنوب سيناء والمهندس إبراهيم الحارون وكيل وزارة التموين بجنوب سيناء والدكتور محمد شطا وكيل وزارة الزراعة والدكتورة نهى الحسينى مقرر المجلس القومى للمرأة بجنوب سيناء.

الشرقية

انتهاء الاستعدادات للاحتفال بإحياء مسار دخول العائلة المقدسة أرض مصر

الشرقية- وليد صالح:

تابع الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، الاستعدادات النهائية لاحتفالية إحياء مسار دخول العائلة المقدسة أرض مصر، والتى تنظمها الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحية بالشرقية، بالتعاون مع مطرانية الزقازيق ومنيا القمح للأقباط الأرثوذكس، والغرفة التجارية، مؤكدًا أن الاستعدادات تسير على قدم وساق، سواء فى إطار تجهيزات الحفل وفعالياته، أو أعمال تجميل «مدينة الزقازيق» بصورة تعكس القيمة السياحية لمنطقة تل بسطا.

ومن المقرر أن تقام احتفالية دخول العائلة المقدسة بالشرقية، مساء اليوم السبت، للعام الثالث على التوالى بالمنطقة الأثرية بتل بسطا بالزقازيق، تحت رعاية البابا تواضروس الثانى بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، واللواء هشام أمنة وزير التنمية المحلية، وأحمد عيسى وزير السياحة والآثار، والدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، ونيافة الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

وأكد محافظ الشرقية أن احتفالية دخول العائلة المقدسة أرض مصر والتى تقام كل عام فى مستهل شهر يونيو، بنقطة مسار العائلة المقدسة بمنطقة آثار تل بسطا، تعتبر حدثا ثقافيا وسياحيا فريدا يساهم فى ترويج السياحة الداخلية، وتنمية الذائقة الفنية لدى المواطنين، مشيرا إلى أن هذا الاحتفال السنوى ساهم كثيرا فى نجاح مصر فى تسجيل ملف الاحتفالات المرتبطة بالعائلة المقدسة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافى غير المادى لليونسكو فى فبراير من العام الماضى، حيث عرض الملف مجموعة الاحتفالات التى تتم على مسار رحلة العائلة المقدسة، خاصة احتفالية دخول العائلة المقدسة أرض مصر، والتى تقام سنويا بتل بسطا، لافتًا إلى أنه تم استغلال كافة الإمكانيات المتاحة لنجاح الحفل ليخرج بصورة مشرفة تليق بمحافظة الشرقية.

الشرقية ضمن أهم المواقع فى مسار «العائلة المقدسة»

وأوضح المحافظ قيام الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بتجهيز المنطقة الأثرية بالدعم اللوجستى، بالتنسيق مع إدارة العلاقات العامة بالديوان العام، وكذلك قيام مطرانية الزقازيق ومنيا القمح بالتجهيز لتقديم أوبريت تحت عنوان «رحلة سلام» عبارة عرض مشهد تمثيلى لفريق ثياتيرا، سيناريو وحوار القس أكسيوس جرجس بمصاحبة كورال «ليكن نور»، وأنه على هامش الاحتفال يتم تنظيم معرض للمنتجات اليدوية «سجاد يدوى، عرائس خشبية، ريزن، فخار، خزف، مشغولات خشبية» ضمن مبادرة أيادى مصر، فضلا عن تواجد نماذج لمنتجات يدوية مرتبطة بمسار العائلة المقدسة، وذلك بالاشتراك مع الغرفة التجارية، بالإضافة لمعرض يضم أعمالا فنية وأيقونات تعبر عن الفن القبطى، لعرض أهم الأعمال الفنية لمجموعة من الفنانين التشكيليين، بالاشتراك مع مؤسسة الفن والحياة.

البحر الأحمر

رحلتان بحريتان يوميًا لتسفير ٣٠ ألف راكب لنقل عمالة موسم الحج

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

قررت هيئة موانئ البحر الأحمر زيادة عدد الرحلات البحرية لتسفير عمالة موسم الحج المغادرة من ميناءى سفاجا والغردقة البحريين إلى ميناء ضبا السعودى، بداية من الأسبوع الجارى، من خلال رحلات يومية للعبارتين القاهرة والرياض.

وبحسب جدول الرحلات البحرية الذى أعلنته شركة القاهرة للعبارات، سيتم تنظيم رحلة بحرية يوميًا للعبارة السريعة «القاهرة»، من ميناء الغردقة، ورحلة يوميًا للعبارة السريعة «الرياض» من ميناء سفاجا، مع استمرار رفع حالة الطوارئ بمختلف أجهزة الهيئة بالتنسيق مع إدارة ميناءى الغردقة وسفاجا البحريين، ومن المقرر تسفير نحو ٣٠ ألف راكب من عمالة موسم الحج من مختلف المهن من السائقين والجزارين والنجارين، وعدد من المهن الأخرى مع تعليمات بعدم حدوث أى تكدس للعمالة المغادرة.

زيادة الرحلات البحرية بموانئ البحر الأحمر فى موسم الحج

وشددت موانئ البحر الأحمر على مسؤولى ميناء سفاجا البحرى بمنع تواجد الركاب أمام بوابات الميناء، والتواجد بقرية الحجاج ونقلهم للميناء، من خلال الأتوبيسات وتوفير كافة الاحتياجات والمطالب لراحة الركاب وإلزام التوكيلات الملاحية والسياحية بعدم السماح بانتظار أى ركاب أمام بوابات الميناء وعدم السماح بخروج الركاب من قرية الحجاج إلا إلى الميناء مباشرة للقضاء على ظاهرة افتراش الركاب للشوارع المحيطة بالميناء.

وأوضحت أن هناك تنسيقًا بين كافة الجهات العاملة بالميناء والمحافظة لتقديم كافة التسهيلات وسرعة إنهاء الإجراءات وتكثيف خدمات الشرطة والتنسيق مع كافة الأجهزة العاملة بمدينة سفاجا وإدارة المرور، لتوفير دوريات متابعة مستمرة لتوجيه الركاب للقرية ومنع أى محاولة لاستغلالهم قبل دخولهم الميناء، وضرورة التزام التوكيلات الملاحية بمواعيد مغادرة العبارات وإلزام مالكى العبارات بالالتزام بالأعداد المسموح بها.

وشدد اللواء محمد عبدالرحيم، رئيس الهيئة، على ضرورة التزام التوكيلات الملاحية بالإعلان عن مواعيد سفر العبارات والالتزام بها، وإلزام مالكى العبارات بالالتزام بالأعداد المسموح بها وضرورة تبخير العبارات قبل كل رحلة، وتزويد الصالات بكافة الإسعافات الأولية، وفتح مركز عمليات الميناء على مدار اليوم بالتنسيق مع مركز العمليات الرئيسى بالهيئة وميناء سفاجا البحرى، لإنجاح رحلات موسم نقل عمالة الحج إلى المملكة العربية السعودية.

«حقك تنظمى»

.. وحملة تخدم ٥٥ ألف سيدة فى الصحة الإنجابية بالمحافظة

الشرقية- وليد صالح:

اختتمت الفرق الطبية بمحافظة الشرقية فعاليات المرحلة الأولى من الحملة التنشيطية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، تحت شعار «حقك تنظمى»، بتقديم الخدمة لعدد ٥٥٢٩٦ سيدة، كما بلغ إجمالى الحاصلات على وسائل ٣٨٧٩٧ سيدة، بالإضافة إلى تقديم خدمات متابعة الحمل، والفحص بالسونار، والكشف الطبى على المرضى فى تخصصات النساء والتوليد والباطنة والأطفال.

وأوضح الدكتور هشام مسعود، وكيل وزارة الصحة بالشرقية، أن حملة «حقك تنظمى»، التى يتم تنفيذها خلال الفترة من ٢٦ مايو حتى ٦ يونيو ٢٠٢٤ على مرحلتين، تشمل خدمات تنظيم الأسرة، وخدمات الصحة الإنجابية من متابعة الحمل والفحص بالسونار وكشف النساء، بالإضافة إلى الكشف الطبى فى تخصصات الباطنة والأطفال، مشيرًا إلى أنه وفقا لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية «CDC»، يُعد تنظيم الأسرة هو أحد أكبر عشر إنجازات فى مجال الصحة العامة فى القرن العشرين، كما أنه من الوسائط الأساسية لكبح جماح النمو السكانى، الذى لا يمكن تحمل ما ينجم

جانب من الخدمات التى تقدمها الحملة بالشرقية

عنه من آثار سلبية على الاقتصاد والبيئة، بالإضافة إلى تأثيره على جهود التنمية التى تُبذل على الصعيدين الوطنى والإقليمى. وأوضحت الدكتورة عايدة عطية، مديرة إدارة تنظيم الأسرة بالمديرية، أن الحملة تستهدف تقديم هذه الخدمات مجانا لجميع السيدات المستهدفات، مشيرة إلى أن المرحلة الأولى قدمت الخدمة من خلال ٢٤٩ عيادة تنظيم أسرة ثابتة بالوحدات والمراكز الطبية والمستشفيات مدعمة بخدمة الإخصائى، وعدد ١٥ عيادة طبية متنقلة لضمان وصول الخدمة إلى المناطق النائية والعشوائية بالنجوع والقرى بجميع أنحاء المحافظة، بمشاركة ١١٤ طبيبًا مدربًا، و٣٢١ ممرضة، و٥٠٦ رائدات ريفيات ومثقفة سكانية، وأنه تم التدريب الجيد لهم على أعمال الحملة، والتأكيد على الدور الإعلامى، ودور الرائدات الريفيات والمثقفات الصحيات فى تنفيذ الندوات التوعوية والتثقيفية بمراكز الشباب والوحدات المحلية والجمعيات الأهلية وغيرها، عن أهمية تنظيم الأسرة والوسائل المتاحة، ومخاطر الزواج والإنجاب المبكر والمتكرر، بجانب تكثيف الدعاية الإرشادية اللازمة للمواطنين، بأماكن ومواعيد الحملة بجميع أنحاء المحافظة.

السبت ٢٠٢٤/٦/١ - السنة العشرون - العدد ٧٢٩٢
Al Masry Al Youm - No. 7292 - Saturday 1/6/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة

بتخفيضات ٣٠٪

افتتاح معرض «صنع فى دمياط» بمشاركة ٥٠ مصنع أثاث

الصناع: المعرض يستهدف النهوض بالصناعة الوطنية ويقدم عروضا سعرية وخصومات مميزة للجمهور

كتبت- تقى الحكيم:

شهد معرض «صنع فى دمياط» للأثاث الذى يقيمه جهاز تنمية المشروعات بالتعاون مع محافظة دمياط إقبالا جماهيريا لافتا، خلال أول أيام الافتتاح من دورة الانعقاد ٢٢، وتجاوز الحضور مئات المواطنين الراغبين فى اقتناء الأثاث الدمياطى الفاخر بأسعار مناسبة فى أول أيام عامله، ما يبشر المصنعين بدورة جاذبة للمستهلكين مقابل الدورات السابقة.

يضم المعرض منتجات أثاث ٥٠ عارضا بينهم عشرات الصناع وأصحاب الورش من مدينة دمياط للأثاث بتخفيضات تصل إلى ٣٠ ٪، وتحظى بدعم القيادة السياسية فى إطار الاستراتيجية الهادفة للنهوض بالصناعة الوطنية، ويقدم العارضون تشكيلة من الأثاث الراقى، مع عروض سعرية وخصومات مميزة للجمهور.

وخلال جولة داخل أجنحة المعرض أبدى الزوار استحسانهم لإقامته أكثر من مرة فى القاهرة، نظرا لأنه يوفر عليهم مشقة السفر إلى دمياط، فضلا عن توفير مصاريف الشحن إلى القاهرة، مؤكدين أن أسعار قطع الأثاث فى المعرض تنافسية ولا تقارن بنظيرتها فى المعارض الأخرى، مع حفاظها على جودة الأخشاب والتشطيب الفاخر، بجانب الأسعار المناسبة.

ورصدت «المصرى اليوم» أسعار الأثاث داخل المعرض، ومشاركة المصانع بمنتجات جديدة وسط إقبال الجمهور.

قال السيد شريف أحد العارضين إن مشاركته فى هذا المعرض تساعده على تسويق منتجاته، مشيرا إلى الإقبال الكبير من المواطنين على شراء الأثاث، وأن التخفيضات تصل إلى ٣٠٪.

وأوضح أن المعرض شهد إقبالا كبيرا خلال الافتتاح ما يشير إلى التفاعل مع المعرض هذا العام عكس دوراته السابقة.

وأشارت منيرة إحدى العارضات، إلى أن المعرض ساعد المواطنين على شراء الأثاث الدمياطى من القاهرة دون مشقة السفر.

ولفت محمد منصور، أحد العارضين، إلى أن العروض وصلت إلى فرش ٤ حجرات بملغ لا يتخطى ١٢٠ ألف جنيه بجودة أخشاب وأقمشة مميزة، ما يساعد العرائس على إتمام الزواج.

وأوضحت نفين البغدادى، إحدى العارضات، أن المعرض شهد إقبالا كبيرا خلال أول يوم من العرض مقابل المعارض السابقة بتخفيضات بنسبة ٣٠ ٪.

وأوضحت البغدادى، أن الأسعار شهدت انخفاضا بنسبة تجاوزت ٢٠ ٪، مقابل أسعار العام الماضى، بعد تحرير سعر صرف الجنيه وتوازن سعر الدولار فى السوق، مشيرة إلى أن الأسعار كانت قد تجاوز الضعفين قبل تحرير سعر الصرف وارتفاع الدولار فى السوق الموازية بأكثر من ٧٠ جنيها ما سبب خسائر كبيرة للمصنعين وركود الأسواق خلال العام الماضى، مؤكدة أنه رغم ارتفاع الأسعار فى السابق، إلا أنها لم تؤثر فى جودة المنتج الدمياطى.

وقال محمد صيام أحد المصنعين، إن الأسعار انخفضت بشكل كبير خلال الأيام الماضية بعد تحرير سعر الصرف بنسبة ٣٠٪.

وأوضح صيام، أن المعرض يقدم تخفيضات تصل إلى ٣٠٪ بجودة عالية، لافتا إلى إتاحة فرصة تغير الخامات حسب رغبة المستهلك.

وقال أمجد الحديدى أحد المصنعين، إن أسعار الخامات شهدت ارتفاعات لأكثر من ٦٠ ٪ خلال العام الماضى ما سبب حالة من الركود وخسائر كبيرة بسبب تفاوت الأسعار، وفى الوقت الحالى استقرت الأوضاع ما هيأ المصنعين والتجار لزيادة مكاسبهم وتعويض الخسائر السابقة.

وأوضح أن الأسعار انخفضت بنسبة ٢٠ ٪ للخامات وأن الأسعار تبدا من ١٩ إلى ٣٥ ألف جنيه للركنة، وأن غرف النوم تبدأ من ٤٥ ألفا إلى ٦٥ ألف جنيه.

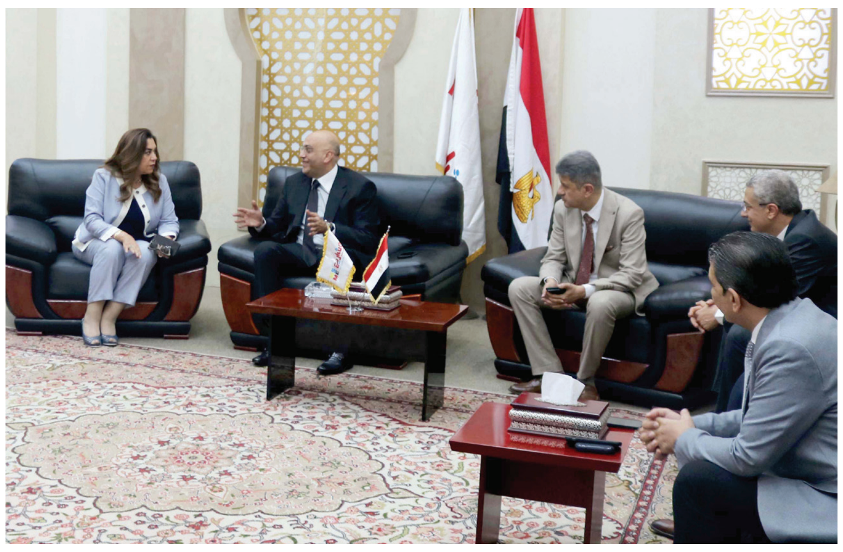

د. منال عوض وعدد من قيادات المحافظة أثناء افتتاح المعرض

تصوير- أحمد إسماعيل غالى

«منصور»: فرش ٤ غرف بـ ١٢٠ ألف جنيه وأخشاب وأقمشة مميزة

الزوار: يوفر مشقة السفر إلى دمياط ومصاريف الشحن

وأكد باسل رحمى الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، أن الجهاز يستهدف تقديم الدعم المالى والفنى لأصحاب المشروعات العاملة فى قطاع الأثاث بدمياط، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية للنهوض بهذه الصناعة، باعتبارها أحد أهم القطاعات الواعدة، التى تتمتع بجودة عالية فى الإنتاج وقدرة على المنافسة محليا وعالميا.

وأضاف رحمى، أن الجهاز يتولى التنسيق مع محافظة دمياط لتنظيم معرض «صنع فى دمياط» للأثاث بشكل دورى فى محافظة القاهرة، مع تطويره ما يتيح لصناع الأثاث الوصول إلى عملاء جدد وسوق أكبر يساعدهم على التوسع فى مشروعاتهم.

وقال رحمى، إن «معرض صنع فى دمياط»، يأتى فى إطار خطة الدولة للنهوض بصناعة الأثاث وتوجيهات الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة الجهاز لدعم الصناعة الوطنية من خلال تقديم كافة الخدمات المالية وغير المالية والدعم الفنى لأصحاب هذه المشروعات وتشجيع تلك الصناعة للنهوض بها والحفاظ على الخبرة اليدوية الماهرة التى تشتهر بها المحافظة، التى تعتبر قلعة من قلاع صناعة الأثاث فى المنطقة العربية.

وأكد الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، أن معرض صنع فى دمياط يأتى ضمن سلسلة معارض ينظمها جهاز تنمية المشروعات بالتنسيق مع محافظة دمياط، موضحا أن المعرض يستهدف دعم صناع الأثاث ومساعدتهم فى تسويق منتجاتهم التى تتمتع بجودة عالية وأسعار تنافسية، لافتا إلى أن المعرض حقق نجاحات متوالية منذ انطلاقه وأن إجمالى المبيعات يصل إلى ٢٧٠ مليون جنيه بمشاركة مئات العارضين.

وأوضح رحمى، أن جهاز تنمية المشروعات ضخ ٢٥٠ مليون جنيه فى مجال الأثاث استفاد منها ٥٧٠٠ مشروع، وفرت ١٨ ألف فرصة عمل، خلال يوليو ٢٠١٤ حتى ٣٠ إبريل ٢٠٢٤.

وأضاف رحمى، أن الجهاز أتاح آلاف الخدمات غير المالية من خلال وحدة الشباك الواحد التابعة للجهاز بالمحافظة؛ منها رخص نهائية وشهادات تصنيف ومزايا ما يسمح لأصحاب المشروعات الاستفادة من قانون تنمية المشروعات ٢٠٢٠/١٥٢، مؤكدا أن المشروعات المشاركة من قبل عملاء الجهاز فى هذه الدورة من المعرض قد تم توفيق أوضاعها.

وأشار رحمى، إلى أن الجهاز يتولى تنفيذ مبادرة «تدوم دمياط» مع جهاز تنمية المشروعات لتمويل صناع الأثاث بالمحافظة بإجمالى ٥٠ مليون جنيه، ووجه رحمى، الدعوة لأصحاب المشروعات للتوجه لمكتب الجهاز بالمحافظة للاستفادة من هذه المبادرة، بالإضافة إلى الخدمات غير المالية لمساعدة المشروعات على تطوير منتجاتها وآلياتها الإدارية.

وأضاف، أنه سبق تكليف الجهاز بتمويل مشروعات فرش الإسكان الاجتماعى بشاير الخير ٣، و٥ فى غيط العنب بمحافظة الإسكندرية.

وأكدت الدكتورة منال عوض محافظ دمياط، أن معرض «صنع فى دمياط» يستهدف استكمال خطة بدأتها المحافظة بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات لتحقيق رؤية الدولة بشأن النهوض بتلك الصناعة الوطنية، ولدعم الصناع والعاملين بهذا القطاع، إلى جانب المساهمة فى خلق آفاق تسويقية جديدة لمنتجاتهم.

وأشادت عوض، بما تحقق فى هذا المجال لإقامة المعرض بشكل سنوى بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، لتشجيع صناعة الأثاث والنهوض بها؛ خاصة مع تمتع أبنائها بمهارة فريدة توارثتها الأجيال منذ عقود طويلة.

جانب من المعرض

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

زينب دشتي
رسامة من الكويت

تضخم

منصب تفصيل

ادينى اشتريت لك الامتحان أهه .. عايز حاجة تانى ؟

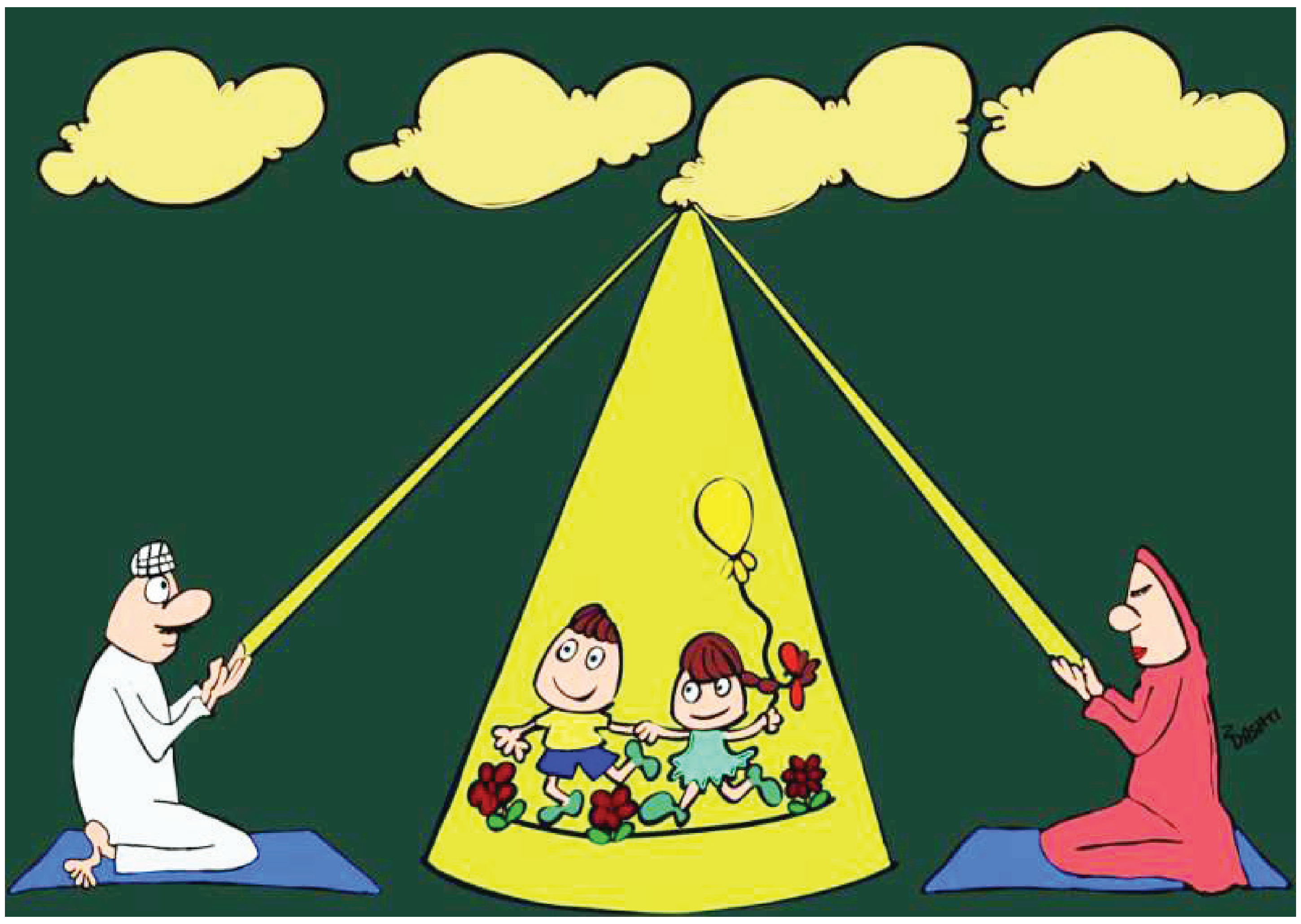

يا بركة دعا الوالدين

أعباء الحياة

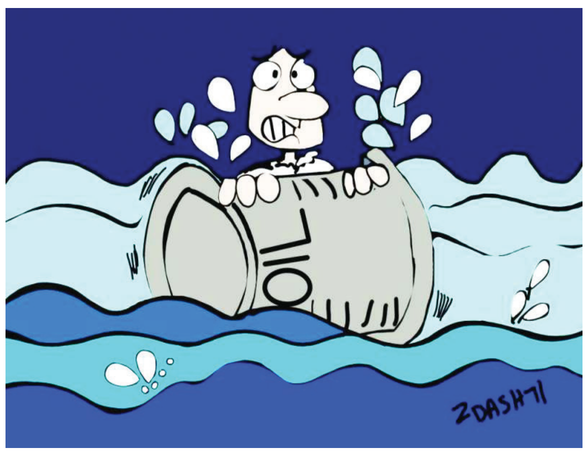

تلوث البحار

كورونا

من بورصة الكويت

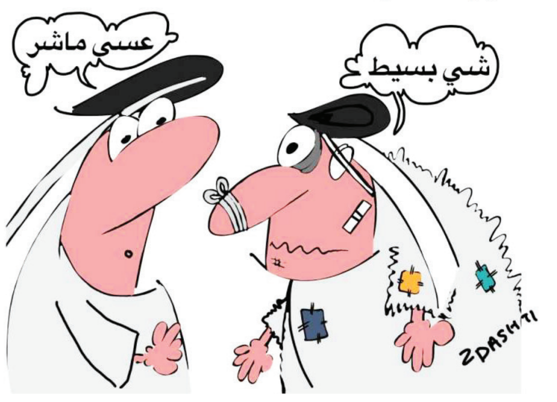

خسران فى البورصة

تاجر اقامات

تجارة

السبت ٢٠٢٤/٦/١ - السنة العشرون - العدد ٧٢٩٢
Al Masry Al Youm - No. 7292 - Saturday 1/6/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

سوق المواشى بالمناشى.. «خد فكرة وتعالى بكرة»

مع العد التنازلى لعيد الأضحى المبارك، تنتعش أسواق المواشى بشكل كبير، وبالرغم من ارتفاع الأسعار يظل الإقبال كبيرًا من قبَل الراغبين فى إحياء سنة سيدنا إبراهيم، علَيه السلام، عبر شراء الأضاحى.

ويستعد سوق المواشى بالمناشى بمحافظة الجيزة، والذى يُقام كل يوم خميس، وينتظره التجار والبائعون، من بعد الثانية عشرة صباح الخميس لحجز الأماكن داخل السوق، واستعدادًا لعرض بضاعتهم على الزبائن، بينما يتوافد الراغبون فى الشراء من بعد صلاة الفجر مباشرة للتجول فى السوق ومعرفة الأسعار وما يناسبهم من العجول والأبقار والجاموس.

وتشتهر سوق المناشى بأنها مُخصص النسبة الكبرى للبيع وشراء الأبقار والجاموس والخراف والماعز والجمال، كما تتوافر جميع الأحجام والأوزان.

ويتعامل التجار والمشترون عبر التقييم «البيع بالحتة»، ويصطحب الراغبون فى الشراء خبراء للتقييم والفصال قبل الشراء لتحديد سعر «الحتة».. ويصل سعر الحتة إلى ٤٠ ألف جنيه، حسب حجم «البهيمة» وشطارة الفصال، وينصح الخبراء رواد السوق: «لو مش معاك حد بيفهم، خد فكرة وتعالى اشترى بكرة».

ومن المقرر وفقًا للبحوث الفلكية أن تكون غرة شهر ذى الحجة ١٤٤٥هـ يوم الجمعة ٧- ٦- ٢٠٢٤، ووقفة عرفات لعام ١٤٤٥هـ يوم السبت ١٥- ٦- ٢٠٢٤م، وعيد الأضحى المبارك لعام ١٤٤٥هـ فلكيًا يوم الأحد ١٦- ٦- ٢٠٢٤م.

كتب- محمد كامل
تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

عامل يُنهى حياة طفل لسرقة ٣٠٠ جنيه فى الخصوص

والدة المجنى عليه: «جارنا اللى متربى وسطنا قتل ابنى وفضل يدوّر معانا عليه»

كتب- إيهاب عمران:

كعادته كل يوم، أنهى «مصطفى»، ١٣ سنة، عمله فى ورشة الألومنيوم، وانتظر جاره «كريم» ليذهبا معًا إلى الخصوص فى محافظة القليوبية، كونهما يعيشان فى منطقة واحدة، وفى أثناء الطريق، دار بينهما نقاش، علم منه الأخير أن «درش» يمتلك ٣٠٠ جنيه «قبضِ الأسبوع»، فطلب منه المبلغ، لكنه رفض، قائلًا: «مش هينفع أديك الفلوس علشان هديها لأمى».

«كريم» نسى حق الجيرة، وتجرد من مشاعر الرحمة والإنسانية، بعد أن وسوس له الشيطان بسرقة الـ«٣٠٠ جنيه»، وعندما تصدى له «مصطفى» وتعالت أصوات صراخه، خشى من افتضاح أمره، وأقدم على خنقه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، وأخذ المبلغ منه، وترك جثته داخل أحد العقارات بالمنطقة.

اختفى «مصطفى» لعدة ساعات على غير العادة؛ ولم يعد إلى المنزل، لتعيش أسرته مأساة كبيرة فى البحث عنه بالمنطقة وسؤال جميع مَن يعرفونه، وبعد مرور يومين تم العثور على جثته تحت بير سلم أحد العقارات بالمنطقة، وجرى نقلها إلى مشرحة زينهم تحت تصرف النيابة العامة.

الكاشف الصامت للجريمة كاميرات المراقبة كانت لها دور كبير فى كشف جريمة القتل التى وقعت بأحد الشوارع التابعة لدائرة قسم شرطة الخصوص، حيث وثقت لحظة ذهاب المجنى عليه برفقة جاره، الذى يبلغ من العمر ٣١ عاما، بعدِ خروجهما من الورشة، وكان يسير معه، ثم دخلا معًا أحد الشوارِع، وبعد فترة من الوقت خرج المتهم يهرول مسرعًا، وهو فى حالة غير طبيعية،

«المصرى اليوم» مع أسرة الضحية

وبدم بارد ذهب إلى منزل «مصطفى» يسأل والده عنه؛ وكأنه لم يرتكب جرمًا.

«صفاء»، والدة المجنى عليه، قالت، لـ«المصرى اليوم»: «ابنى متعود كل يوم يرجع من الشغل مع (كريم) جارنا عشان متربى معانا، وبيكون فى البيت الساعة ٦ مساءً، ولكن يوم الواقعة مرجعش، وتفاجأت لما حضر المتهم وسألنى عن مصطفى.. وقالى هو مصطفى رجع من الشغل أصل النهارده مشى وسبنى، وقتها قلبى بدأ يشك إن ابنى أصيب بمكروه، دورنا عليه فى كل الأماكن، وبعدها توجهت إلى قسم الشرطة وحررت محضر تغيب».

وأضافت الأم: «المتهم كان بيدور معانا على مصطفى وفضل يقول إنتى اللى غلطانة علشان أهملتى فيه، وبعد مرور يومين تلقيت اتصالًا هاتفيًا من رجال مباحث قسم الشرطة، طلبوا منى الحضور إلى ديوان القسم للتعرف على ابنى، وقتها حسيت إنه اتقتل، وطلبت من ربنا يكون إحساسى غلط، وعندما وصلت إلى القسم، لقيت لبسه ملطخ بالدماء، وتعرفت على جثته، وبعدها فقدت الوعى تمامًا». وتابعت: «رجال المباحث سألونى مين من الأهالى يعرف مصطفى، فقولت كان بيروح ويرجع من الشغل مع كريم جارنا، لكن يوم الواقعة مرجعش معاه، وبعد تفريغ كاميرات المراقبة بالمنقطة فوجئوا أن المتهم كريم كان يسير فى الشارع معه وهو المتهم الأول بقتله.. إحنا على قد حالنا وملناش غير ربنا يقف معانا، ثم ابنى مصطفى، اللى كان بيصرف علينا، وبيساعدنا على ظروف المعيشة، وكان على طول يطلب منى أجيب الدواء لشقيقه المعاق، وكان لديه رصيد من المحبة عند أهالى المنطقة كلها، والكل حزين على ابنى اللى راح منى فى غمضة عين، على إيد جارنا اللى عمرنا ما قصرنا معاه، قتل ابنى وسابه تحت سلم عقار بالمنطقة.. ضيّع عيلة كاملة علشان ٣٠٠ جنيه.. نفسى حق ابنى يرجع بإعدامه».

وتلقت مديرية أمن القليوبية إخطارًا من شرطة النجدة، يفيد بمصرع طفل عمره ١٣ عامًا على يد عامل، ٣١ عامًا، بمنطقة الخصوص، وانتقلت الأجهزة الأمنية إلى مكان الواقعة، حيث تبين مصرع الطفل بعدة طعنات، بعد أن استدرجه المتهم لسرقة ٣٠٠ جنيه، وتم القبض على المتهم وإحالته إلى جهات التحقيق، التى أمرت بانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة المتوفى والتصريح بالدفن.

طالبة الدقهلية

الشرطة تُعيد «طالبة الدقهلية» إلى أسرتها بعد ٧ أيام على اختفائها

كتب- محمود الحفناوى:

عثرت أجهزة الأمن على الطالبة «جنة»، ابنة محافظة الدقهلية، بعد مرور أكثر من ٧ أيام على اختفائها خلال اليوم الأخير من امتحانات الصف الثانى الثانوى بمدينة دكرنس بمحافظة الدقهلية، حيث تم تتبع الكاميرات الموجودة فى الشوارع، ما أدى إلى تحديد مكانها وإعادتها إلى أسرتها.

وكان والد الطالبة، ويُدعى جمالِ عبدالغفار، قد رصد ١٠٠ ألف جنيه مكافأة لمن يعثر على ابنته أو يدلى بأى معلومات تقود إليها، حيث أظهرت الكاميرات الموجودة بأحد الشوارع المجاورة للمدرسة أنها تسير، ويتتبعها «توك توك» وشخص يحاول إجبارها على الركوب.

وقال والد الطالبة: «حسيت إنها بتركب غصب عنها، وكأنها تحت التهديد، وشكلها كانت خايفة، وبعد ذلك اختفى الـ(توك توك)، وسألنا كل البلد محدش شافها ولا يعرف عنها حاجة، علشان كده رصدت ١٠٠ ألف جنيه مكافأة لأى حد يقول لى معلومة مفيدة توصلنى لمكان بنتى عشان قلبى يرتاح وقلب أمها اللى بتموت كل لحظة يرتاح هو كمان».

وأضاف: «ممكن حد سرق صورها من (فيسبوك)، وعملها فوتوشوب، وهددها مقابل دفع مبلغ مالى كبير أو هددها تروح فى حتة.. أنا عقلى هيطير منى، ونفسى أطمن، وأى حد عايز أى حاجة ويدلنى بجد على بنتى أنا مستعد أعمل أى حاجة، وأدفع أى حاجة».

ضبط شخص أنشأ كيانًا تعليميًا وهميًا

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

تمكن قطاع الأمن العام، برئاسة اللواء محمود أبوعمرة، مساعد الوزير لقطاع الأمن العام، بالتنسيق مع مديرية أمن الإسماعيلية، من ضبط شخص لاتهامه بإدارة كيان تعليمى بدون ترخيص للنصب والاحتيال على المواطنين.

وعُثر بحوزته على شهادات اجتياز الدورات التدريبية- مزورة- وعدد من الشهادات خالية البيانات، واكليشيه و٣٨ كارنيهًا بأسماء مختلفة للعديد من الدارسين، ومجموعة من الكشوف تحوى بيانات العديد من الدارسين والمواد الدراسية الخاصة بهم، و٢ دفتر تحصيل نقدية، ومبلغ مالى من متحصلات نشاطه الإجرامى ومطبوعات دعائية وطابعة ألوان وجهاز حاسب آلى بمشتملاته وهاتف محمول، وبفحصهما فنيًا تبين احتواؤهما على العديد من الدلائل التى تؤكد نشاطه الإجرامى.

وكانت البداية بمعلومات أكدتها تحريات الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة، تفيد بقيام عاطل، له معلومات جنائية، مقيم بمحافظة الإسماعيلية، بإدارة كيان تعليمى، يعمل بدون ترخيص، ويتخذ مقرًا لممارسة نشاطه فى النصب والاحتيال على المواطنين راغبى الحصول على شهادات دراسية بزعم منحهم دورات تعليمية فى مجالات مختلفة، وإيهامهم بأن تلك الشهادات تمكنهم من الالتحاق بالعمل لدى الشركات والمؤسسات الكبرى، وبمناقشة المتهم اعترف بارتكابه الواقعة، وباشرت النيابة المختصة التحقيق.

أب يقتل ابنه.. وضع له السم فى الفول المدمس

الأقصر- محمد السمكورى:

تخلص رجل فى العقد الرابع من عمره من ابنه، ٨ سنوات، بوضع السم له فى وجبة العشاء بطبق الفول داخل منزله، وذلك بسبب خلافات مع زوجته، التى انفصلت عنه منذ عدة أشهر.

وتلقى اللواء حسن عبدالعزيز، مدير الأمن، إخطارًا من اللواء عاطف أبوالوفا، مدير المباحث الجنائية، يفيد بمصرع الطفل «حسن. أ. م»، ٨ أعوام، مقيم بمركز القرنة، عند نقله إلى مستشفى الكرنك الدولى، على خلفية إصابته بتسمم ووالده أيضًا، إلا أنه فارق الحياة بسبب المفعول القوى للمادة السامة «صبغة الشعر»، كما أنها لم تؤثر على الأب.

وعقب تكثيف التحريات من قِبَل ضباط وحدة مباحث القرنة بالتعاونِ مع إدارة البحث الجنائى للتأكد من وجود شبهة جنائية من عدمه، ومع تضييق الخناق على الأب، بعد ورود معلومات انفصاله عن الزوجة، تبين أن الأب وراء مقتل ابنه، مع سبق الإصرار والترصد، حيث أرشد عن المادة المستخدمة بمسرح الجريمة داخل منزله. واعترف الأب «أ. م. ب»، ٤٢ عامًا، بأنه بيّت النية على قتل ابنه الصغير بسبب خلافات مع زوجته التى انفصلت عِنه لكى يحرق قلبها عليه، كما أنه قام مفتعلًا تناول الفول المسموم بصبغة الشعر، لكنه يعلم أنه لِم يؤثر عليه، بجانب أنه تناول جزءًا بسيطًا، وذلك حتى يبعد الشبهة الجنائية عنه، إلا أن ابنه تناول كميات كبيرة تسببت فى وفاته عند دخوله المستشفى، ولم تفلح محاولات إنقاذه على أيدى الأطباء.

المتهمون بخطف «طفل المنوفية»: الجار سهّل لنا العملية

طلبنا ٨٠٠ ألف جنيه فدية لعلمنا أن والد الضحية اقترض مليون جنيه

المنوفية- هند إبراهيم:

قررت نيابة مركز قويسنا حبس ٣ متهمين بخطف الطفل «إياد. ع»، بعد اعترافهم بخطف الضحية بعد اتفاق مع أحد جيران الأسرة على خطفه مقابل فدية كبيرة نظرًا لمعرفته بأن والد الطفل بحوزته مليون جنيه حصل عليها من أحد البنوك كقرض لمشروع تجارى.

وكانت مباحث المنوفية قد ألقت القبض على المتهمين بخطف طفل من مدينة قويسنا، وأقروا أمام جهات التحقيق بأن شخصًا ثالثا يسكن فى القرية نفسها حرضهم على تنفيذ الجريمة لمعرفته بوالد الطفل «إياد»، واستمرت محاولات الاختطاف ما يقرب من أسبوع حتى تم تنفيذ العملية.

واتفق المحرض، جار والد الطفل «إياد»، مع المتهمين الآخرين، على عملية الخطف، بعد علمه بظروف والد الطفل، وأنه حصل على قرض من البنك قدره مليون جنيه، فاتفق معهم على العملية مقابل فدية من والد الطفل قدرها ٨٠٠ ألف جنيه.

ومع استمرار فشل محاولات تنفيذ الجريمة عدة أيام، ساعد الجار المتهم باقى شركائه، حيث طلب من نجل شقيقه الصغير اصطحاب صديقه الطفل «إياد» إلى مخزن خردة بالقرية، بحيث يسهل على المتهمين اختطافه، وبالفعل نفذ المتهمان الخطة، وتأكدا من هوية الطفل «إياد»، واختطفاه، وتركا الطفل الآخر، واصطحباه إلى قرية إسطنها بمركز قويسنا، حيث احتجزاه بأحد المنازل فى منطقة زراعية، وعندما أبلغت أسرة الضحية باختطافه قام المتهمون بتركه فى أرض زراعية قبل القبض عليهم، حيث تمكنت مباحث المنوفية من إعادة الطفل «إياد»، وأخطرت النيابة للتحقيق.

الطفل العائد من الاختطاف

وتلقى اللواء مدير أمن المنوفية إخطارًا من مركز شرطة قويسنا يفيد بتحرير أسرة الطفل «إياد»، ٧ سنوات، محضرًا يفيد بتغيبه أثناء لعبه قرب منزله بصحبة الأطفال، حيث قاموا بالبحث عنه عدة ساعات دون جدوى، واتهموا أحد الأشخاص بمحاولة اختطافه لخلافات بينهم، فقرر على الفِور تشكيل فريق بحث. وتلقت أسرة الطفل اتصالًا من المتهمين يطلبون فدية قدرها ٨٠٠ ألف جنيه، وبدأت الأجهزة الأمنية فى تفريغ الكاميرات والاستعانة بالتقنيات الحديثة والمصادر السرية فى تتبع الخاطفين. وتمكنت القوة الأمنية من العثور على الطفل داخل منطقة جناين فى قرية إسطنها التابعة لدائرة مركز شرطة الباجور، وتمت إعادة الطفل إلى الأسرة، وألقت القبض على الخاطفين، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة بهدف طلب فدية من أسرته، وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيقات.

مصرع ٣ أشخاص غرقًا ونجاة طفلين فى القليوبية والدقهلية

كتب- عبدالحكم الجندى ومحمود الحفناوى:

انتشلت قوات الإنقاذ النهرى بالقليوبية والدقهلية جثتين، وجار البحث عن جثة أخرى، وأنقذت طفلين من الغرقَ، حيث تبين من التحريات أن التيار جرفهم إلى مناطق بعيدة أثناء السباحة، وتم نقل الجثتين إلى المشرحة، وباشرت النيابات المختصة التحقيقات.

فى القليوبية، تمكنت قوات الإنقاذ النهرى من انتشال جثة شاب لقى مصرعه غرقًا بمياه نهر النيل بمنطقة عزبة رشوان بشبرا الخيمة فى محافظة القليوبية، بينما تكثف الجهود لانتشال جثة شاب آخر غرق فى مياه الرياح التوفيقى بطوخ، وتم نقل الجثة إلى مستشفى ناصر العام، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق، وأمرت بالتصريح بالدفن، وطلبت تحريات مباحث قسم ثان شبرا الخيمة حول ظروف وملابسات الواقعة.

وفى الدقهلية، لقى شاب مصرعه غرقًا بمصيف جمصة بمحافظة الدقهلية أثناء نزوله للاستحمام مع طفلين من عائلة واحدة بشاطئ دريم بجمصة، وجرفتهم الأمواج، ولم يستطيعوا الخروج، وعلى الفور تم التدخل من قوات الإنقاذ النهرى، حيث تمكنوا من إنقاذ الطفلين وانتشال جثمان لشاب، وتم نقله إلى المشرحة، ونقل المصابين إلى المستشفى لتلقى العلاج اللازم. وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى إخطارًا من مدير المباحث الجنائية بالواقعة، وتم اخطار النيابة التى باشرت التحقيقات.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

وما آتاكم الرسول فخذوه

إن كنتم تريدون الاكتفاء بالقرآنِ فقد قال اللّه تعالى فى القرآن {وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللّه إنّ اللّه شَدِيدُ العِقاب} الحشر: ٧. وقال تعالى: (مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} النِّسَاء:٨٠)، وقالِ جل شأنه {وَأَطِيعُوا اللَّه وَأَطِيعُوا الرَّسُول وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} المائدة:٩٢، فالقرآن يبطل شبهتكم، ويأمر بطاعة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم والأخذ بسنته، وقد أخبر عنكم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (لا ألفينّ أحدَكُمْ متكئًا على أريكته يأتيه أمرٌ مما أمرتُ به أو نهيتُ عَنهُ فيقول لا أدرى، ما وجدنا فى كتاب اللّه اتبعناهُ) الراوى: أبورافع مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، صحيح الترمذى، الرقم: ٢٦٦٣. حديث صحيح وفى رواية: (ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو مُتّكئٌ على أريكته، فيقول: بيننا وبينكم كتابُ اللّه، فما وجدنا فيه حلالا استحللناه، وما وجدنا فيه حرامًا حرَّمناه، وَإنَّ ما حرَّمَ رسولُ اللّه صلَّى اللّه عليه وسلَّمَ كما حرمَ اللّه) الراوى، المقدام بن معدى كربَ. المحدث، الترمذى، المصدر، سنن الترمذى الرقم: ٢٦٦٤ حديث حسن. وفى رواية عن الحسن بن جابر قال: سمعت المقدام بن معدى كرب رضى اللّه عنه يقول: حرم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوم خيبر أشياء، ثم قال «يوشك أحدكم أن يكذبنى وهو متكئ يحدث بحديثى فيقول بيننا وبينكم كتاب اللّه فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، ألا إن ما حرم رسول اللّه مثل ما حرم اللّه» أخرجه الحاكم والترمذى وابن ماجة بإسناد صحيح. ففى الروايات يتبين أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رد على هذه الشبهة وأخبر عمن يدعى ذلك منذ ١٤٤٥عامًا. ومن إعجاز رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قوله: رجل وفى رواية، أحدكم. أى الذى يُثير هذه الشبهة رجل وعلى الإسلام، وهذا الحديث من دلائل النبوة، وقد تحقق يا رسول اللّه صلى اللّه عليك وسلم تسليمًا كثيرًا، شاء من شاء وأبى من أبى.

د. منى صلاح - أستاذ الحديث وعلومه
omona5462@gmail.com

مؤسسة «المصرى اليوم»
تشاطر
الدكتورة نيفين الكيلانى
وزيرة الثقافة
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة الكريمة الصبر والسلوان

فاروق حسنى
يشاطر
معالى الدكتورة نيفين الكيلانى
وزيرة الثقافة
الأحزان فى وفاة والدتها الغالية
سائلا الله أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
ويؤنسها برحابه ويلهمها والعائلة الصبر والسلوان خالص العزاء

عبداللطيف المناوى
يشاطر
الحاج عارف صبحى
عمدة كفر دهمشا بمحافظة الشرقية الأحزان
فى وفاة شقيقه الحاج
سامى صبحى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الكاتب
محمد سلماوى
والفنانة
نازلى مدكور
يشاطران
الدكتورة نيفين الكيلانى
وزيرة الثقافة
الأحزان فى وفاة
والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

علاء الغطريفى
يشاطر
الدكتورة نيفين الكيلانى
وزيرة الثقافة
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة الكريمة الصبر والسلوان

الكاتبة الصحفية سحر المليجى
المتحدث الرسمى السابق لوزارة الثقافة
تشاطر
الدكتورة نيفين الكيلانى
وزيرة الثقافة
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة الكريمة الصبر والسلوان

الخط الساخن
لتلقى العزاءات
والمشاطرات
٠١٠١٧٤٦٦٥٤٤

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

أولى
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً
مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات

السبت ١ يونيو ٢٠٢٤م - ٢٤ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢٤ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٩٢
Al Masry Al Youm - Saturday - June 1 st - 2024 - Issue No. 7292 - Vol.20

«ولاد رزق ٣» جاهز للعرض بعد انتهاء أحمد عز من الدوبلاج

مشهد من تصوير مسلسل «ولاد رزق ٣»

كتب- سعيد خالد:

انتهى أحمد عز من عمليات دوبلاج فيلمه الجديد «ولاد رزق ٣.. القاضية»، لينافس به ضمن موسم أفلام عيد الأضحى، بدءًا من ١٣ يونيو الجارى، وهو من تأليف صلاح الجهينى وإخراج طارق العريان، وتدور أحداثه فى إطار أكشن كوميدى.

«ولاد رزق ٣.. القاضية».. تم دعمه من هيئة الترفيه بالسعودية بـ٣ ملايين دولار، ويشارك فى بطولته آسر ياسين وعمرو يوسف ومحمد ممدوح وأحمد الفيشاوى وأحمد داوود وسيد رجب وكريم قاسم. وحتى الآن لم يتم الكشف عن التصنيف العمرى المقرر أن يُعرض به الفيلم، وسوف يحدد ذلك جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، وتدور أحداث الفيلم حول محاولة الإخوة الأربعة الحفاظ على العهد الذى قطعوه على أنفسهم بالابتعاد عن حياة السرقة والجريمة، بكل الطرق الممكنة، لكنهم يتعرضون لظرف طارئ يقلب الأحداث ويدخلهم فى عوالم جديدة عليهم، ويضعهم فى مواجهات شديدة الخطورة فى مواجهة عدد من المجرمين المحترفين.

معروف أن أحمد عز استأنف قبل أيام تصوير فيلم «فرقة الموت»، مع المخرج أحمد علاء والفنانة منة شلبى وآسر ياسين وبيومى فؤاد وحسام عمر وفريدة سيف النصر، وهو من إنتاج هشام عبدالخالق.

عدسة المصري

«فى الضلة.. ساعة عصارى»

تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

الاحتفال بمئوية «المهندس» وسامية جمال وعبدالمنعم إبراهيم

بوستر الاحتفالية

كتبت- ريهام جودة:

فى تقليد يُقام للمرة الأولى بمهرجان جمعية الفيلم السنوى للسينما المصرية، والذى انطلق أمس الجمعة، حتى ١٢ يونيو المقبل، بدار الأوبرا المصرية، بمناسبة اليوبيل الذهبى، قررت إدارة المهرجان تكريم عدد من روادها من خلال الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على ميلادهم، وهم الفنانة سامية جمال والفنان عبدالمنعم إبراهيم والمخرج والفنان فؤاد المهندس. وقال رامى المتولى، المدير الفنى للمهرجان: «تم اختيار عدد من الأسماء التى تحل مئوياتهم هذا العام ليكون هناك شكل آخر من أشكال التقدير والتركيز بشكل أكبر على السينما المصرية ورموزها، التكريم من وجهة نظر الإدارة الفنية للمهرجان يسهم بشكل أو آخر فى إعادة تسليط الضوء على تلك الشخصيات وما قدمته، وفتح نقاشات عن الأعمال التى تركتها، ليكون هناك تواصل مع الأجيال الجديدة بشكل مباشر».

وعلى الجانب الآخر، أشار مصطفى الطيب إلى أنه تم تخصيص ثلاثة لقاءات تتناول سيرة حياة الفنانين المكرمين وأعمالهم بحضور أسرهم، وستتم مناقشة الكُتّاب ناهد صلاح ومحمود عبدالشكور ووليد الخشاب، مؤلفى الكتب التى تناولت تفاصيل مسيراتهم.

يقطعان مئات الكيلومترات لزيارة قبرها بطور سيناء

وردة وتميم يقدمان لمسة وفاء لزوجة أبيهما

جنوب سيناء - أيمن أبوزيد:

«تميم ووردة الطويل» مسلمان، لم ينسيا زوجة أبيهما الهولندية المسيحية، ماريون، والتى ربتهما بعد وفاة والدتهما والتى لم تكن زوجة أب بل كانت أما حنونة، وفق وصفهما، لذلك قطعا مئات الكيلومترات من مدينة دهب إلى مقابر المسيحيين بطور سيناء لوضع الورود على قبرها فى ذكرى وفاتها الأولى، تعبيرا عن حبهما لوالدتهما البديلة رغم اختلاف الديانة لكن جمعهما الحب والود والإنسانية.

القصة كانت فى مدينة دهب عندما توفيت زوجة حمادة الطويل، الهولندية، وتركت طفلين «وردة وتميم»، فى عمر الزهور، فتزوج المربية الهولندية بدهب، ماريون، التى منحت الحب والأمومة لوردة وتميم وكانت أما حنونة لهما رغم اختلاف الدين.

توفى الأب حمادة الطويل، ودفن فى الإسكندرية، تاركا ماريون تؤدى رسالتها لوردة التى تزوجت وعاشت فى هولندا، وتميم الذى عاش معها بدهب حتى توفيت بعد صراع مع المرض، ولأنه لا يوجد مقابر للمسيحيين بدهب دفنت بطور سيناء.

تقول وردة إن أمهما ماريون كانت نعم الأم بعد وفاة والدتهما، مشيرة إلى أنهما لم يشعرا يوما أنها زوجة أبيهما، منحتهما الحنان، وكانت لهما أما ومعلمة ومربية بعد وفاة أمهما، وتابعت وردة: من الطبيعى أن نزورها سنويا ونذهب إلى مقبرتها ونضع الزهور عليها.

كانت ماريون الطويل رحلت فى هدوء كما كانت تتمنى فى مشهد وداع دون ضجيج، ودفنت فى مقابر المسيحيين فى طور سيناء العام الماضى.

السيدة ماريون الطويل تركت هولندا لعشقها لدهب وعملت معلمة رياض أطفال بمدرسة القبانى للغات بدهب مع السيدة بلانكا كيجل، مديرة رياض الأطفال بمدرسة القبانى، أحبها أطفال دهب لحنانها وإخلاصها فى العمل وصفوها بالأم الحنون ماريون. ماريون لم تحقق أمنيتها بالدفن فى تراب دهب لأن الأجانب المسيحيين لا توجد مقابر لهم فى دهب ودفنت فى طور سيناء.

ونعتها وردة الطويل قائلة: «دفنت اليوم أمى الرائعة ماريون الطويل فى مقابر طور سيناء لترقد روحها الجميلة بسلام فكانت نعم الأم والصديقة والأخت لنا»، مشيرة إلى أنها كانت تخبرها بأنها تريد أن تموت فجأة دون ألم، والله وهب لها ذلك.

الشقيقان وردة وتميم أمام قبر زوجة أبيهما

استشارى سموم: «كارثة».. وأستاذ جراحة: «بسيطة»

عمليات تكميم المعدة هوس جديد فى عالم الفن

كتبت- رضوى فاروق:

أثير مؤخرًا جدل واسع حول جراحات تكميم المعدة، خاصة بعد ظهور عدة فنانات بوزن أقل مما اعتاد عليه الجمهور، كالفنانة شيماء سيف، التى فقدت ٥٠ كيلو من وزنها، ومن قبلها مى كساب ومحمد فؤاد.

وأثار ذلك التغير فى شكل الفنانين، إثر جراحات تكميم المعدة، الجدل حول مدى صحة هذه العمليات من عدمها، وبات النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعى يتناقشون من واقع تجارب شخصية أو من خلال محيطهم، إذ انقسموا بين مؤيد ومعارض.

الخلاف لم يقتصر على النشطاء فى نظرتهم لعمليات تكميم المعدة، بل إن هناك خلافًا طبيًا بين مختصين وصفوها بـ«كارثة إنسانية يجب التوقف عنها» وبين مَن اعتبر أنها «عملية بسيطة» مع الالتزام بعدة شروط فى نوعية الطعام ونمط حياة صحى، واضعين شروطا يجب أن تتوفر على المريض حتى لا تحدث له مضاعفات خطيرة.

د. كريم على، استشارى السموم الإكلينيكية، خبير التغذية العلاجية والهوليستك، اعتبر أثناء حديثه مع «المصرى اليوم» أن تلك العملية «كارثة إنسانية»، وأشار إلى أن حمض المعدة يساعد فى هضم البروتين، وعند اقتصاص جزء من المعدة لا تصبح لدى الجسم القدرة على هضم البروتين، وبالتالى تضعف العضلات، ويتساقط الشعر، ويتعرض الوجه للشيخوخة والعجز. وتابع أن المعدة هى التى تعمل على تكسير الماغنيسيوم و«فيتامين د» لتجهيزهما للامتصاص فى الأمعاء، وبعد عملية تكميم المعدة يصبح تكسير الماغنيسيوم «وفيتامين د» معدومًا، وبالتالى تتلف عملية الهضم. من جهته، قال د. محمد عبدالمنعم مرزوق، أستاذ الجراحة العامة لجراحات السمنة المفرطة بكلية الطب جامعة عين شمس، إن تلك العملية موجودة منذ قديم الأزل، ولم يتضرر أحد منها، بل إن آثارها كأى عملية أخرى كالولادة القيصرية، مشيرًا إلى أن المعدة موجودة بنفس وظائفها، لكنها تتقلص. وأضاف، لـ«المصرى اليوم»، أنه يمكن أن تتضاءل نسبة «فيتامين بـ١٢»، لكنه شىء بسيط، وله علاج، ويتناوله كبار السن، حتى ممن لم يجروا تلك العملية، أما عن تساقط الشعر فأشار إلى أن أى شخص يتبع نظامًا غذائيًا لفقدان الوزن من الطبيعى أن يتساقط شعره، أما القلق وقلة النوم فهو عَرَض قد يحدث لنسبة ضئيلة، وله علاج، لن يتجاوز الأيام.

د. ماجد القصبى، طبيب عام، أوضح، لـ«المصرى اليوم»، أن الشكل الخارجى قد يبدو جميلا بفقدان الوزن، لكن الجلد المترهل لا يُحتمل، ويضطر المريض إلى إجراء عملية أخرى، مضيفًا أن المعدة تضم بكتيريا نافعة وضارة، كالبكتيريا الحلزونية، وتقلصها يتسبب فى خلل بالأحماض بالمعدة، ما يؤثر على القدرة البدنية فى الأنشطة والجنسية أيضًا عند الرجال. واتفق د. وائل شعلان، استشارى جراحات السمنة والمناظير، مع «مرزوق» فى سهولة العملية وعدم تأثيرها على الوظائف الأساسية، لكنها تتطلب أسلوب حياة صحيًا، منوهًا بأن هناك شروطا قبل إجراء العملية، أبرزها أن يتراوح عمر الشخص المصاب بالسمنة المفرطة بين ١٨ و٦٥ سنة، وأن يكون مؤشر كتلة الجسم السليم أكثر من ٣٥.

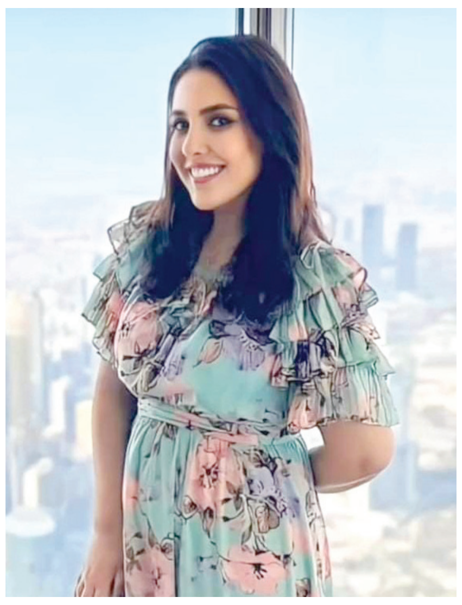
مى كساب

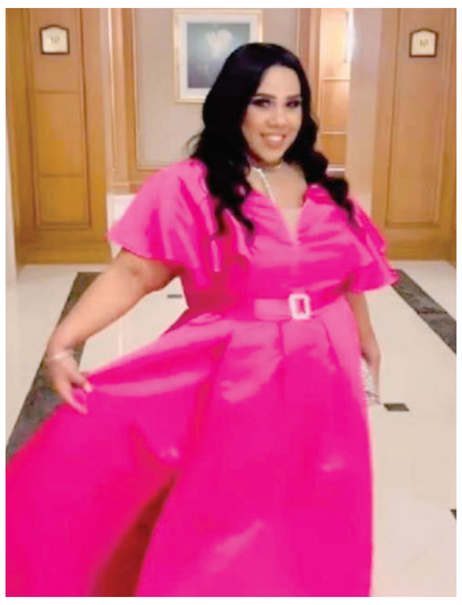
شيماء سيف

«حلم»

رئيس كوريا الجنوبية، يون سوك يول، عن إرسال بلاده مسبارًا إلى القمر بحلول عام ٢٠٣٢، ورفع علمها على سطح المريخ عام ٢٠٤٥.

«لتحسين المجتمع»

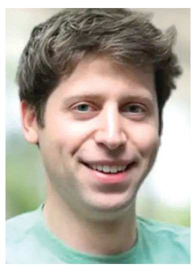
سام ألتمان، الرئيس التنفيذى لشركة OpenAI مبتكرة روبوت ChatGPT الشهير، عن سبب تبرعه بمعظم ثروته للأعمال الخيرية.

«أظهروا تضامنكم»

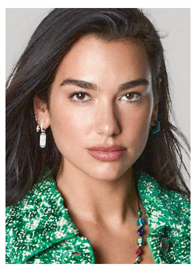
المغنية البريطانية الألبانية، دوا ليبا، عبر إنستجرام مندده بالقصف الإسرائيلى لخيمات النازحين فى رفح.

«سيحدث ضجة»

الفنان السورى، غسان مسعود، فى القاهرة الإخبارية، عن مشاركته فى الفيلم العالمى المنتظر «محارب الصحراء».

«مهياش التركيبة»

فردوس عبد الحميد، عبر صدى البلد، عن استعدادات منى زكى لتقديم فيلم عن حياة أم كلثوم.

«غير صحيح»

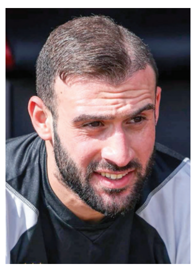
عمر كمال عبد الواحد، لاعب الأهلى، عبر القناة الرسمية للنادى، عن خلافه مع مدرب المنتخب الوطنى حسام حسن.

مين.. فين

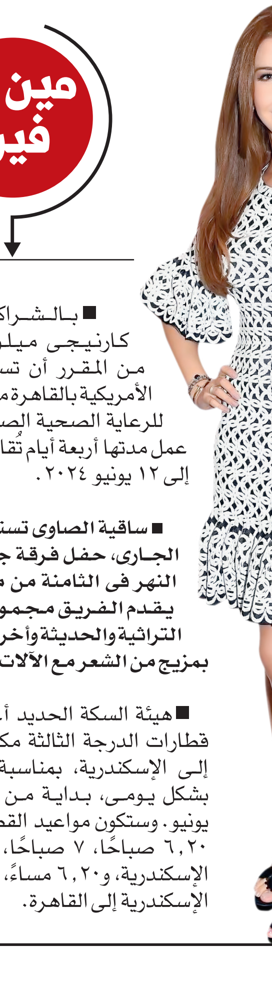
نانسى

■ مدحت صالح وريهام عبدالحكيم يستعدان لإحياء حفل تحت عنوان «صوت السينما» يوم ١٢ من شهر يونيو الجارى على مسرح المتحف القومى للحضارة، بمناسبة مرور ثلاث سنوات على افتتاح المتحف، ويقدم فيه الثنائى مجموعة متنوعة من أشهر أغانى السينما بتوزيع أوركسترالى جديد.

مدحت

■ بالشراكة مع جامعة كارنيجى ميلون فى إفريقيا، من المقرر أن تستضيف الجامعة الأمريكية بالقاهرة مدرسة «Afretec» للرعاية الصحية الصيفية، وهى ورشة عمل مدتها أربعة أيام تُقام فى الفترة من ٩ إلى ١٢ يونيو ٢٠٢٤.

■ ساقية الصاوى تستقبل، فى ٩ يونيو الجارى، حفل فرقة جراما فن، بقاعة النهر فى الثامنة من مساء يوم الأحد. يقدم الفريق مجموعة من الأغانى التراثية والحديثة وأخرى خاصة للفريق بمزيج من الشعر مع الآلات الموسيقية.

■ هيئة السكة الحديد أعلنت عن تشغيل قطارات الدرجة الثالثة مكيفة، من القاهرة إلى الإسكندرية، بمناسبة موسم الصيف بشكل يومى، بداية من اليوم السبت ١ يونيو. وستكون مواعيد القطارات ٥ صباحًا، ٦,٢٠ صباحًا، ٧ صباحًا، من القاهرة إلى الإسكندرية، و٦,٢٠ مساءً، و٧,٣٠ مساءً من الإسكندرية إلى القاهرة.

■ الفنانة اللبنانية نانسى عجرم أعلنت عن حفلها القادم، الذى من المنتظر أن تقوم بإحيائه فى اسطنبول بتركيا، يوم ٢١ يونيو الجارى.

■ رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، عمرو البسيونى، افتتح معرض شلاتين الأول للكتاب فى قصر ثقافة شلاتين، بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الكتب والوثائق المصرية، وبمشاركة دار المعارف. ويفتح المعرض أبوابه للجمهور من ٥ صباحًا إلى ١٠ مساءً، ويستمر لـ٤ يونيو الجارى.

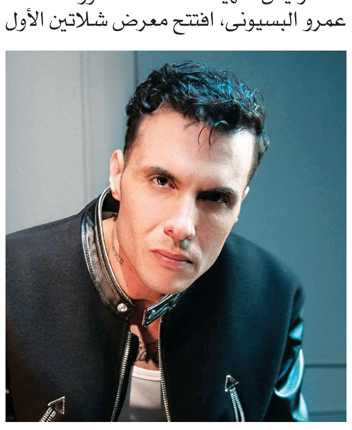
أمير عيد

■ المعهد الثقافى الإيطالى بالقاهرة أطلق نسخته الأولى من فعالية «السينما الإيطالية فى القاهرة»، وتتضمن الفعالية ١٠ أيام من عروض السينما الإيطالية، وتستمر إلى يوم ٩ يونيو الجارى.

■ الفنان أمير عيد، كشف عبر الراديو ٩٠٩٠، عن موعد طرح ألبوم فريق «كايروكى» الجديد، الذى استغرقت تحضيراته أكثر من عام. وسيكون موعد إصداره فى سبتمبر القادم.

■ د. نبيل حلمى، رئيس مجلس إدارة جمعية مصر الجديدة، أعلن عن انطلاق ورشة الكتابة المسرحية التى تنظمها مكتبة مصر الجديدة العامة، بداية من ٣١ مايو الماضى، ولمدة شهر.

Social

تضامن عالمى مع غزة

المشاهير يشاركون فى ترند «كل العيون على رفح»

كتبت- إنجى ياسين:

«كل العيون على رفح».. حملة تضامنية تصدرت منصات التواصل الاجتماعى، وتحديدًا موقع إنستجرام، منذ الغارة الأخيرة التى أجرتها قوات الاحتلال الإسرائيلية على مخيمات النازحين فى رفح، والتى نتج عنها العديد من الشهداء والجرحى.

الحملة عبارة عن صورة بالذكاء الاصطناعى توثق جانبًا من أوضاع أهالى غزة فى مخيمات رفح، حيث تظهر خلالها صفوف من الخيام تمتد على مسافة بعيدة على أراض ترابية وهياكل بيضاء فى المنتصف، مكتوب عليها باللغة الإنجليزية «All Eyes on Rafah».

وشارك فى الترند الرائج، عبر خاصية القصص على إنستجرام، العديد من الشخصيات العالمية من مختلف الجنسيات، وعلى رأسهم الفنانات الهندية بريانكا شوبرا والتركية هاندا أرتشيل ولاعب الكرة الإنجليزى ديفيد بيكهام والإعلامى البريطانى بيرس مورجان وغيرهم.

وعبر المشاهير عن تضامنهم مع المأساة التى عاشها أهل رفح، كما حصدت الصورة حتى الآن ٤٥ مليون مشاركة خلال أيام قليلة.

لم يتوقف المشاهير الأجانب على مشاركة الصورة فقط، بل عبروا عن حزنهم على ما يحدث فى رفح من خلال كتابة العديد من التعليقات، حيث علق الإعلامى البريطانى، بيرس مورجان، على صفحته الخاصة وكتب: «موقفى الأخلاقى واضح.. إسقاط قنابل ضخمة على مخيمات لاجئين مليئة بالنساء والأطفال البريئة أمر سيئ من الناحية الأخلاقية.. توقف عن هذا الآن يا نتنياهو».

وعلقت الممثلة الهندية، عليا بهات، على صفحتها الخاصة بـ«إنستجرام» وكتبت: «كل الأطفال يستحقون الحب، كل الأطفال يستحقون الأمان، كل الأطفال يستحقون السلام، كل الأطفال يستحقون الحياة، وكل الأمهات يستحققن أن يُعطى لأطفالهن كل هذه الأشياء».

الصورة المتداولة